



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

<p>تونس مع بشار الأسد أم ضده؟</p> <p>22</p>	<p>بايرن ميونيخ يعلق أماله على خبرة أنشيلوتي في الإطاحة بريال مدريد</p> <p>18</p>	<p>المصرية فيروز كراوية تحيي حفلا في مهرجان أيام قرطاج الموسيقية</p> <p>15</p>	<p>القصة القصيرة جداً - نموذج الأردن: إغواء الشكل ومشقة النوع</p> <p>12</p>	<p>همس القواوير</p>
---	---	--	---	---------------------

صحيفة: السلطات الكويتية كانت قد سلمت منفذ تفجير الإسكندرية للقاهرة فأفرجت عنه

البرلمان المصري يجيز «الطوارئ» و«هيئات الإعلام والصحافة» في يد رجال مبارك

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

أعطت حادثة إطلاق أمين شرطة النار على عامل، بعد الإشتباه به في منطقة عين شمس، ما أدى إلى وقته، أمس الثلاثاء، إشارة واضحة إلى المناخ الذي ينتظر المصريين في ظل حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر، التي وافق عليها البرلمان المصري بغالبية.

وحسب مصادر أمنية فإن أجهزة الأمن تلقت أمس بلاغاً بقيام عدة أشخاص بإجراء أعمال حفر في أحد الشوارع دون ترخيص من الحي، وتم توجيه أميني شرطة لفحص البلاغ.

وأضافت المصادر: أن «أمنيته الشرطة طاردا شابا إلى أن تعثرت خطأ، وسقط على الأرض أمام أحد محلات الأذنية في شارع منضية التحرير في عين شمس، وأطلق أحدهما النيران عليه، ما أودى بحياته في الحال».

ووافق مجلس النواب المصري بالإجماع على قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي رقم 157 لسنة 2017 بإعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر، اعتباراً من الساعة الواحدة مساءً أمس الأول، وذلك بعدما تلقى رئيس الوزراء شريف إسماعيل بيان الحكومة أمام النواب.

وقال رئيس الوزراء في بيانه بشأن الدوافع التي دفعت الحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ، إنها «تستهدف في المقام

الأول أعداء الوطن، مما سيعطى الدولة مرونة أكثر وقدرة على ملاحقة ومواجهة الإرهابيين».

ورفض معارضون مصريون فرض حالة الطوارئ في البلاد، محذرين من استخدامها ضد المعارضين وكل صاحب رأي.

وجاء ذلك بعد أيام على تفجيرين استهدفا كنيسة في طنطا والإسكندرية تبناهما تنظيم «الدولة الإسلامية»، وفجرت صحيفة «القبس»، الكويتية مفاجأة نقلت عن مصادر أمنية هناك أكدت أن «التمه الرئيسي في تفجير كنيسة مارمرقس في الإسكندرية منتم لتنظيم الدولة الإسلامية، وأن السلطات المصرية أفرجت عنه بعد تسلمه

الحكومي، والهيئة الوطنية للصحافة (ستكون ديلا من المجلس الأعلى للصحافة وستدير شؤون العمل الصحافي)، ونص القرار الرئاسي ذاته على تولى نقيب الصحفيين المصريين الأسبق مكرم محمد أحمد رئاسة «الأعلى للإعلام»، والكاتب الصحافي كرم جبر «الوطنية للصحافة»، كما تولى رئيس قطاع القنوات المتخصصة في التلفزيون الرسمي حسين زين «الوطنية للإعلام».

وتعد الشخصيات الثلاث التي ترأست تلك الهيئات من المؤيدين للنظام المصري، غير أن مكرم محمد أحمد وكرم جبر كانا زمين بارزين في نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك (1981-2011، تفاصيل ص 3)

موسكو لن تردّ على استهداف واشنطن منظومة الدفاع السورية لكنها ستفعل إذا استهدفت مواقعها

أمريكا: حكم «عائلة الأسد» في طريقه للزوال... وبوتين: الغرب يحضر «مؤامرة كيميائية»



طفل سوري يصعد درجا نحو بناء يعلو بقالية سورية في إحدى ضواحي العاصمة التركية أنقرة أمس

عواصم وكالات

«القدس العربي»:

اتفق وزراء خارجية دول مجموعة السبع على التأكيد بأنه لا حل ممكناً في سوريا طالما استمر الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة، كما أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيريول، أمس الثلاثاء.

وقال إيريول في مؤتمر صحفي إن كل المشاركين في اجتماع مجموعة السبع، والمقاء الموسع مع دول عربية (قطر والأردن والإمارات والسعودية) وتركيا وفرنسا، وافقوا على القول إن «لا مستقبل ممكناً لسوريا مع بشار الأسد». وتابع مشدداً «هذا ليس موقفاً عادئياً تجاه الروس، بل هي يد مدعومة بشغافية».

وأضاف «حتى الآن (...) يجب أن نوقف التناقض وندخل بشكل واضح في العملية السياسية».

والتقى وزراء خارجية الدول السبع (الولايات المتحدة وألمانيا واليابان وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا) الإثنين والثلاثاء في توسكانا في إيطاليا، لعقد اجتماع يهيمن عليه النزاع السوري، قبل زيارته وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إلى موسكو.

وقال تيلرسون، أمس الثلاثاء، إنه «من الواضح أن حقيقة حكم عائلة الأسد في سوريا في طريقها إلى الزوال».

وحول الموقف الروسي الداعم للأسد ونظامه، قال تيلرسون إنه «على روسيا

أن تختار ما بين البقاء مع الولايات المتحدة والدول التي لديها الرؤى نفسها، أو مع الأسد وإيران وحزب الله».

جاء ذلك فيما قال الرئيس فلاديمير بوتين، إن الوضع في سوريا بات يذكّرنا بما حدث في العراق عندما بدأت الولايات المتحدة حملتها على بغداد بعد كلمة في مجلس الأمن.

وأضاف بوتين في مؤتمر صحفي مع نظيره الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، أن لدى روسيا معلومات من مصادر موثوقة بأن استفزازاً يخص الأسلحة الكيميائية يحضر له على الأراضي السورية، بما في ذلك منطقة دمشق.

وقال الرئيس بوتين «لدينا معلومات تأتي من مصادر مختلفة تفيد بأن استفزازات كهذه - ولا أجد لها تسمية أخرى - يتم التحضير لها في غيرها من المناطق السورية، بما في ذلك في ضواحي دمشق الجنوبية، حيث يديرون لدس مادة (سامة) ما مجدداً، كي يتجهوا فيما بعد السلطات السورية الرسمية باستخدامها».

وأكد نائب رئيس مجلس الدوما لشؤون الدفاع، يوري شيفتكين، أن بلاده ستزدهر بشكل فوري في حال استهداف مواقعها العسكرية في سوريا.

واستبعد شيفتكين أن ترد روسيا بطريقة مباشرة على ضربة محتمة قد تستهدف منظومة الدفاع الجوي السورية، مشيراً إلى أن الدفاع الجوي السوري بإمكانه التصدي بغيره لأي تهديد.

مقتل جنديين روسيين في سوريا

■ موسكو - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء أن جنديين روسيين كانا يعملان مدربين للجيش السوري قتلا بقذيفة هاون أطلقها مسلحون المعارضة. وجاء في بيان للوزارة نشرته وكالة الأنباء الروسية إنترفاكس أن «جنوداً روساً كانوا ضمن وحدة للجيش السوري بصفة مدربين تعرضوا لهجوم بالهاون شنته مجموعة من المعارضة».

وقال المسؤول الروسي في شؤون الدفاع: «اعتقد أنه من المستبعد تدخل روسيا بشكل مباشر في صد هجوم، لكن الإجراءات التي تم اتخاذها بعد الضربة الصاروخية كافية في كل الحالات، انطلاقاً مما نستطيع فعله في الطريق القوانين الدولية، حتى يستطيع الجيش السوري الرد بغيره».

(تفاصيل ص 4)

تونس: التحقيق مع رئيس حزب بنهمه، تبييض الأموال

■ تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: قررت السلطات التونسية التحقيق مع رئيس حزب سياسي، إثر قضية تتعلق باتهامه من قبل عدة أشخاص في ليبيا بتبييض الأموال.

وتكررت مصادر قضائية أن رئيس حزب «الاتحاد الوطني الحر» ورجل الأعمال سليمان الرياحي مثل أمام قاضي التحقيق في العاصمة إثر دعوى قضائية رفعتها ضده عدد من الليبيين، وتعلق بـ«شبهة تبييض أموال وتحويلات مالية مبهولة المصدر»، عام 2012.

فيما نفت مصادر من داخل الحزب خيراً إيقاف الرياحي، مشيرة إلى أنه تم الإفراج عنه إثر انتهاء التحقيق.

إيران: اغتيال قيادي في الحرس الثوري وجيش العدل البلوشي يتبنى

■ لندن - «القدس العربي» - من محمد المنجحي: أعلن جيش العدل البلوشي، التنظيم المسلح المعارض لإيران في إقليم بلوشستان السني، تبنيه لعملية اغتيال روح الله عالي، قائد كتيبة «كوريين» في لواء سلمان 110 التابع للحرس الثوري، وإصابة اثنين آخرين في إقليم بلوشستان.

وأفادت وكالة إرنا للأخبار الرسمية الإيرانية أنه تم اغتيال قائد كتيبة «كوريين» في لواء سلمان 110 التابع للحرس الثوري على يد مجموعة من الإرهابيين في إقليم بلوشستان، بالإشارة إلى مقاتلي جيش العدل البلوشي المعارض للنظام الإيراني.

ونقلت الوكالة عن مصدر أمني قوله إن اللواء «اغتيال

3 انفجارات في ألمانيا بالقرب من حافلة فريق بروسيا دورتموند

■ دورتموند - ب أ: انفجرت ثلاث عبوات ناسفة في مدينة دورتموند الألمانية بالقرب من حافلة فريق بروسيا دورتموند، بعد وقت قليل من تحرك الحافلة من الفندق في طريقها للاستاد لمواجهة فريق موناكو الفرنسي في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا.

وقال نادي بروسيا دورتموند إن الانفجارات أدت لتضرر الحافلة في موضعين وإصابة شخص واحد، ولم يعرف بعد ما إذا كانت المباراة ستقام في موعد ما أم لا، وكتب النادي على حسابه على موقع «تويتر» يقول: «انفجار قنبلة في حافلة النادي عند فندق الفريق، اللاعبون في أمان، ليس هناك خطر في الاستاد أو خارجه، سنوافيكم بالزيد من المعلومات».

وحدثت الشرطة المواطنين عبر «تويتر» على انتظار المعلومات الرسمية وترك المشاتعات والتكهنات، وقالت: «هكذا تدعونا».

بعد غضبهم من ربطه فساد التعليم بتوجه الطلاب للشعر والعلوم الإنسانية كبار شعراء موريتانيا يكتبون معلقة هجاء في رئيسهم

نواكشوط - «القدس العربي»:

يمكنك أن تقول للموريتانيين ما شئت دون أن تثير الناس إلا إذا تعلق الأمر بمسألة واحدة هي الشعر، فالشعر في هذا المنكب البرزخي هو المادة التي يستهلكها مواطنو بلد الملايين شاعر كما يستهلكون الخبز، وهو المجال الإبداعي الذي يلي عند الموريتانيين قداسة الذكر الحكيم.

لم يعتز الرئيس عن قوله في مؤتمر الصحافي الأخير بأن «الذي أسس التعليم في موريتانيا هو توجه غالبية الطلاب للشعر وللعلوم الإنسانية بدل الشعب العلمية»، وإن كان مستشاره الشاعر الكبير محمد ولد الطالب نافع عنه وأكد استزازه بكونه «شاعر بلاط».

أما الشعراء الغاضبون فقد لجأوا للشعر، فهو سلاحهم الوحيد حيث تعاقبوا على نظم معلقة شعرية مطولة قاربت بيت مخصصة لهجاه الرئيس، وقد بدأها أبرز شعراء موريتانيا محمد ولد إدوم بقوله «يُضَوُّ رئيس بلاد الشعر

سأزها... وكانت بطور الحَرْب تَأْتَلُّ»، وعلى هذا المنوال نسج شعراء آخرون في الروي نفسه وعلى القافية نفسها مقطوعات تهجو الرئيس وتؤكد اعتزاز موريتانيا بشعرها العربي الفصيح الذي لم يشهد قط انحطاطا.

وفي حوارات حول معركة الرئيس والشعراء، أكد الشاعر محمد ولد إدوم حامل لواء مقاربة الرئيس «أن ولد عبد العزيز سخر من الشعر للمرة الثالثة، وأن غرضه ليس ما حاول تأكيده المدافعون عنه، والدليل أن توجه الطلاب الموريتانيين للمجالات العلمية لم يذهب حيث أن هناك أكثر من 300 مهندس خريج لم يتكتموا اليوم من الحصول على وظيفة».

ودخل في معمعان هذه المعركة كذلك «متنبي موريتانيا»، الشاعر الكبير ناجي محمد الإمام، الذي أكد في تدوينة مطولة أمس «أنه كما تعتبر البلاد مصدراً رئيساً لخامات الحديد وخامات الجلود وخامات الذهب والنظ والنحاس فمن الإنصاف أن ننصف الكتاب والشعراء والفنانين

سأزها... وكانت بطور الحَرْب تَأْتَلُّ»، وعلى هذا المنوال نسج شعراء آخرون في الروي نفسه وعلى القافية نفسها مقطوعات تهجو الرئيس وتؤكد اعتزاز موريتانيا بشعرها العربي الفصيح الذي لم يشهد قط انحطاطا.

وفي حوارات حول معركة الرئيس والشعراء، أكد الشاعر محمد ولد إدوم حامل لواء مقاربة الرئيس «أن ولد عبد العزيز سخر من الشعر للمرة الثالثة، وأن غرضه ليس ما حاول تأكيده المدافعون عنه، والدليل أن توجه الطلاب الموريتانيين للمجالات العلمية لم يذهب حيث أن هناك أكثر من 300 مهندس خريج لم يتكتموا اليوم من الحصول على وظيفة».

ودخل في معمعان هذه المعركة كذلك «متنبي موريتانيا»، الشاعر الكبير ناجي محمد الإمام، الذي أكد في تدوينة مطولة أمس «أنه كما تعتبر البلاد مصدراً رئيساً لخامات الحديد وخامات الجلود وخامات الذهب والنظ والنحاس فمن الإنصاف أن ننصف الكتاب والشعراء والفنانين

تحذيرات من عودة التدهور الأمني إلى محافظة ديالى بغداد تعلن تقلص مساحة سيطرة «الدولة الإسلامية» إلى 6% من العراق



عناصر من الجيش العراقي يقومون بعمليات تمشيط في إحدى قرى الموصل

ديالى - «القدس العربي» ووكالات:

أعلنت بغداد أمس الثلاثاء، أن سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق تقلصت إلى حدود 6.8%، فيما تصاعدت التحذيرات من تدهور الوضع الأمني في محافظة ديالى وعودة أعمال العنف إلى مدنها.

وقال العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، في مؤتمر صحفي إن تنظيم الدولة الإسلامية فقد معظم الأراضي التي كان يسيطر عليها في العراق منذ عام 2014، وأشار المتحدث إلى أن «التنظيم في أوج قوته كان يسيطر على نحو 40% من الأراضي العراقية»، مستدركاً أن هذه المساحة انخفضت الآن إلى نحو 6.8% من أراضي العراق بعد عمليات عسكرية مكثفة ما تزال مستمرة في مدينة الموصل.

وحسب رسول «قوات الأمن العراقية تسيطر الآن على الشطر الشرقي من المدينة بالكامل. غير يواجه صعوبات نظراً لأن قوات الأمن العراقية تقا تل في أزقة مكتظة بالسكان في الجزء القديم من المدينة».

وأوضحت الشرطة الاتحادية في بيان إنها تعزز مواقعها في غرب الموصل تأهباً لهجوم على جامع النوري الذي أعلن منه أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» الخلافة في عام 2014.

وقال المتحدث باسم «التحالف الدولي» الكولونيل جون دوربان خلال المؤتمر الصحفي إن التنظيم استخدم مئات السيارات الملوغمة وكذلك طائرات بدون طيار ملغومة في الموصل وإن مقاتليه زجوا بالمدنيين في القتال عن طريق استخدامهم دروعاً بتشريحية ونشرت قناتص في مناطق سكنية وإعدام من حاولوا الفرار.

وأضاف أن القتال في غرب الموصل صعب لكن مقاتلي الدولة الإسلامية ليس أمامهم سبيل للفرار. وقال «لا نغفلو أبداً حقيقة أنه برغم أن القتال سيكون صعباً للغاية فإن العدو محاصر تماماً. لن يهربوا لأي مكان».

في الموازاة، تصاعدت التحذيرات من نواب وكحكومة ديالى، من تدهور الوضع الأمني في المحافظة وعودة أعمال العنف إلى مدنها. وكشف رئيس لجنة المهجرين النيابية النائب

عن محافظة ديالى، رعد الدهلي، عن عودة عمليات التهجير والختف والجثث المدفونة إلى بعض مناطق المحافظة. وقال في بيان، «هناك معلومات وردتنا تشير إلى عودة عمليات التهجير والختف والجثث المدفونة في أضية القادسية وبلدروز وبعقوبة وكصيبة».

وأشار إلى أن «ناحية كصيبة كانت لها حصة التهجير مما أثار رعب الأهالي بعد فترة من الهدوء النسبي الذي شهدته مدن هذه المحافظة. وذكر مصدر أمني في بعقوبة مركز ديالى لـ«القدس العربي» أن «أعمال العنف على خلفية طائفية من قتل وختف وتهجير وقصف مدن وقرى بالهاونات والصواريخ، قد عادت مؤخر

إلى بعض مناطق المحافظة». وذكر المصدر، وهو مقدم في شرطة ديالى، أن «قيادة عمليات دجلة السؤولة عن أمن ديالى لا تستطيع مواجهة أعمال العنف التي تقوم بأغلبها، ميليشيات متنفذة تسيطر على المحافظة».

كما تقوم مجاميع صغيرة من بقايا تنظيم «الدولة» المنتشرة في منطقة جبال حميرين وبعض المناطق ذات الكثافة الزراعية مثل بلدة مطيحية، بشن هجمات على المواقع العسكرية ثم تعود إلى مناطقها، وفق المصدر.

استغرب المصدر، من إقدام مجلس الوزراء على استثناء ديالى من قرار سحب الأسلحة الثقيلة من المدنيين، مشيراً إلى أن الحكومة

استثنت المقدادية والخالص وقرى حميرين من قرار سحب الأسلحة، لافتاً إلى أن الأسلحة تنتشر لدى الميليشيات وخاصة منظمة «بدر» التي ينتمي إليها المحافظ والكثير من القادة العسكريين والإداريين في المحافظة.

وأوضح أن عناصر الميليشيات العاملين في القوات الأمنية، يعمدون إلى اعتقال بعض المسافرين، وخاصة الناشرين القادمين من كردستان نحو الأنبار وصلاح الدين عبر طريق ديالى الدولي، رغم أنهم ليسوا مطلوبين.

كما أشار إلى لأن النزاعات العشائرية التي تشهدها الميليشيات وبعض الأحزاب أصبحت مصدرًا آخر لزعزعة الأمن، إذ تتسبب بعمليات تهديد وتهجير في المناطق المختلطة.

الصدر: طالبت بتنحي الأسد كي لا يكون مصيره كالقذافي

بغداد - «القدس العربي»:

قال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، إن طلبه من الرئيس السوري بشار الأسد التنحي، جاء «حفاظاً على مصيره كي لا يكون كصغير معمر القذافي وغيره».

وأضاف أن «تنحي بشار الأسد من عهده أمر راجع للشعب السوري المحب للسلام، إلا اني اجد ان ذلك حلاً مناسباً لأنها معاناة الشعب الذي لا زال يعاني ظلم الاحتلال والإرهاب، والشعب السوري لا يستحق إلا الامان والسلام والرفاهية».

وكان الصدر، دعا قبل أيام، الأسد إلى أخذ «موقف بطولي تاريخي» بتقديم استقالته لتجنب سوريا «ويلات الحروب» الأخرى.

وقدم السائل رسالته بـ«سيدنا العزيز» نودان نعرف منكم ما هو واقع المطالبة تلك في ظل تصاعد واحتدام الصراع في المنطقة». وقال الصدر «لنا لا نستبعد ان يكون قرار ترابم بقصف سوريا هو الإذن بتمدد تنظيم «الدولة الإسلامية» في مناطق أخرى»، ويسيطر التنظيم على مناطق في العراق وسوريا.

وتابع «جد من الإنصاف أن يقدم الرئيس بشار الأسد استقالته وأن يتنحي عن الحكم حبا بسوريا الحبيبة ولتجنيتها

ويلات الحرب وسيطرة الإرهابيين يعطي زمام الأمر إلى جهات شعبية نافذة تستطيع الوقوف ضد الإرهاب لإنقاذ الأراضي السورية بأسرع وقت ليكون له موقف تاريخي بطولي قبل أن يفوت الأوان».

وأصبح الصدر، الذي يتمتع بشعبية كبيرة بين الطبقات الفقيرة في بغداد والمدن الجنوبية، أول زعيم سياسي شيعي عراقي يحت الأسد على ترك الحكم.

لكن دعوته جاءت مغلقة بعبارات تمدح الرئيس السوري وتدين الضربات الأمريكية التي نفذت على قاعدة جوية سورية يوم الجمعة ردًا على هجوم سلاح كيميائي في منطقة تسيطر عليها المعارضة في سوريا.

وأصدرت الحكومة العراقية بياناً يوم الجمعة الماضي عكس صعوبة انتخاب موقف متوازن بين حليفيها الولايات المتحدة وإيران، فادانت الهجوم الكيميائي دون أن تذكر الأسد ودعت لإجراء تحقيق دولي لمعرفة منفذ الهجوم.

وانتقد البيان أيضاً «التدخلات والإجراءات الاستعجالية» التي اتخذتها سوريا على الجهود المبذولة لمواجهة الإرهاب، في إشارة فيما يبدو إلى الضربات الأمريكية.

الوقف السني يحيل إماماً للتحقيق بعد مطالبته بكشف الفساد

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

بعد دعوته رئيس الحكومة حيدر العبادي للتحقيق في كشف شبهات فساد مالي في الوقف السني، أحال الأخير، إمام جامع أبي حنيفة وعضو المجمع الفقهي العراقي عبد الستار عبد الجبار، للتحقيق، ما أثار غضب قوى سنية.

واعتبر الحزب الإسلامي، الإجراءات التي اتخذها الوقف السني بحق إمام جامع أبي حنيفة بالتعسفية والمرفوضة».

وقال بيان للحزب إن «المجمع الفقهي يمثل مرجعية أهل السنة الشرعية، وعضاؤه العلماء أماء على مصالح المسلمين وأوقافهم، مضيفاً: «يمتقضي هذا الدور فقد رفعت إليه شكوى عن ممارسات سلبية وشبهات فساد داخل مؤسسة الوقف، والذي أثارها بدوره مع طلبات من كتل سياسية متعددة إلى رئيس الوزراء للنظر والبت فيها».

ولفت الحزب إن «تأخر إجابة رئاسة الوزراء بخصوص هذا الملف دعا الشيخ عبد الجبار إلى مطالبة السيد العبادي عبر منبر الجمعة بإجراء تحقيق في الأمر وحسمه دون تأخير لما للموضوع من أهمية كونه يتعلق بأموال ملايين المسلمين في العراق. ودون أن ينصب نفسه قاضياً أو يتكلم بشكل قاطع بمن هو متورط أو مواطب أو بري».

وأضاف أن «اتخاذ رئيس ديوان الوقف السني قراراً بتشكيل لجنة تحقيق بحق عضو من أعضاء المجمع فقط لأنه طالب بكشف القاتح أثناء إجراء مقبول، ولا ينبغي لمجلس الوزراء أن يسكت عنه وعليه بيان الرأي عاجلاً وبالشكل السدي يتب فيه

قاسم سليمانى زار كردستان ودعا قاداته للتجاوز مع بغداد

السليمانية - أ ف ب: دعا قائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليمانى خلال زيارة قام بها إلى العراق القادة الأكراد إلى التماور مع بغداد إثر رفق علم اقليم كردستان في كركوك المتنازع عليها.

وقال قيادي بارز في الاتحاد الوطني الكردستاني رفضاً كشف اسمه، «زار قاسم سليمانى بداية الأسبوع الحالي اقليم كردستان والتقى مسعود بارزاني في اربيل ثم قادة الاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية بينهم كورست رسول النائب الأول للجلال طالباني»، كما التقى سليمانى عقيلة طالباني هيرو البراهيم عضوة المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، وفقاً للمصدر.

وقام بزيارة تفقدية للرئيس الاسبق طالباني للاطمئنان على صحته، حسب المصدر، وأوضح مسؤول كردى محلي رفض الكشف عن اسمه إن «محور زيارة سليمانى هو استكشاف آراء قيادات الاقليم حول اجراء الاستفتاء ورفع العلم الكردستاني في الدوائر الرسمية في كركوك».

وذكر مصدر رفيع مستوى في الاتحاد الوطني أن «سليمانى وصل الأحد وتباحث مع قيادات الاتحاد الوطني حول مشاكل بين قادة الحزب».

ويقيم سليمانى بزيارات متكررة إلى مواقع القتال واخرى إلى اقليم كردستان وسط سرية تامة، وذكر مصدر بارز فى الاتحاد الوطني ان «إيران تؤيد عدم اتخاذ خطوات من شأنها إثارة توتر بين الاقليم والحكومة الفدرالية»، وأضاف أن «سليمانى والوفد المرافق شجعوا القيادات الكردية على التماور مع حكومة بغداد».

البرلمان العراقي يصوت على قناتته بأجوبة وزيرة الصحة بعد اتهامها بالفساد

بغداد - «القدس العربي» - من أمل صقر:

صوت البرلمان العراقي، أمس الثلاثاء، على قناتته بالأجوبة التي دافعت بها وزيرة الصحة عدلية حمود عن نفسها خلال جلسات استجوابها، على خلفية اتهامها بهدر المال العام وعقد صفقات مشبوهة.

وتم ذلك خلال جلسة البرلمان التي عقدت بحضور 175 عضواً. ويترتب على ذلك استمرار الوزيرة في منصبها ومع إمكانية الرد قانوناً على مستجوبيها النائب عن كتلة الأحرار عواد العوادى.

وقال العوادى، في مؤتمر صحفي عقده بعد جلسة البرلمان: «التحالف الوطني نجح بعقد صفقة لتعمير فساد وزيرته على حساب الشعب العراقي، وساعمل على تقديم جميع الوثائق المتعلقة بفساد وزيرة الصحة عدلية حمود إلى القضاء وهيئة النزاهة».

وأضاف: «كما نطمح أن لا يستخف أعضاء البرلمان بالفساد، وأن يحافظوا على القسم، واستغرب من النواب الذين يدعون الإصلاح، لكن تبين أنهم مع الحزبية بعيداً عن شعبيهم»، وتابع «كنت سأوزع جميع الوثائق إلى أعضاء البرلمان، لذلك طالب بتأجيل جلسة البرلمان، لكن التحالف الوطني رفض التأجيل، على الرغم من موافقة رئيس البرلمان سليم الجبوري على ذلك».

وقدم العوادى شكره إلى أعضاء البرلمان ال107، الذين طالبوا باستجواب وزيرة الصحة، واصفا اتهام الوزيرة بالفساد بأنه «واضح ولا يقبل الجدل»، وسبق للبرلمان العراقي أن استجوب خلال جلسته التي عقدت بداية الشهر الجاري حمود، بناء على طلب رفيع عليه عدد من أعضاء البرلمان، تمهيناً لايها بالإمهال وعقد صفقات مشبوهة وهدر المال العام.

وقد أثاره الاتهامات التي وجهها العوادى لحمود، استهجان وسخرية الشارع العراقي، وكان ذلك واضحاً من خلال ردود افعالهم على صفحات التواصل الاجتماعي، ويشكل خاص صفقة استيراد 26 ألف نسف (نعال طبي) من دولة البرتغال بمبلغ وصل إلى 750 ألف دولار، وظهر العوادى أثناء توجيه الاتهام للوزيرة خلال جلسة الاستجواب وهو يحمل بيده أحد النعال (الستوردة، قاتلاً، لقد اشترته بالفي دينار عراقي (ما يعادل أقل من دولار ونصف من السوق المحلية».

من جهة أخرى، وافق البرلمان على ادراج طلب اقالة محافظ كركوك نجر الدين كريم، بعد ان تقدم أكثر من 200 نائب بطلب ذلك، واتي هذه الخطوة كرد على إصدار الماحظ، رفيع علم اقليم كردستان على المبانى الحكومية لحماظفة كركوك.

وسبق ان اتخذ البرلمان قراراً بإزالة العلم ورفع العلم العراقي فقط، إلا انه عاد ليجمد قراره لتهديد الوضع.

كما قرر البرلمان خلال جلسته، إعفاء رئيس هيئة الإعلام والاتصالات صفاء ربيع من منصبه غيابياً.

الوقف السني يحيل إماماً للتحقيق بعد مطالبته بكشف الفساد

والذين يقومون بواجبهم الشرعي والأخلاقي في حماية المجتمع والدولة من هذه الآفة الفتاكة». في المقابل، نفى بيان للوقف السني، «الإنهاء التي أوردتها البعض حول اصدار عقوبة بحق أي إمام وخطيب خلال الفترة الماضية ومن بينهم إمام جامع ابو حنيفة النعمان فضيلة الشيخ عبد الستار عبد الجبار المياحي».

وأكد تشكيل لجنة تحقيقية بما جاء في إحدى خطبه وحملت اتهامات باطلة لنداء و موظفي الوقف السني بالفساد».

وأضاف بيان الوقف أن «تشكيله لجنة تحقيق بما جاء في خطبة إمام وخطيب جامع المجمع حنيفة باتي في اطار شعوره بالسؤولية في التعاطي مع الملاحظة التي تبديها أي جهة على عمله».

ودعا إلى «عدم توظيف هذه الحادثة توظيفاً سياسياً، محملاً الأطراف التي تحاول توظيف عمل الوقف السني توظيفاً سياسياً تداعيات اثاره القضائية الكاذبة في المستقبل».

ويعد المجمع الفقهي لكبار العلماء، الذي يرأسه حالياً العلامة الشيخ أحمد حسن طه، أكبر مجمع دينية لسنة العراق، ويتخذ من جامع أبي حنيفة مقراً له، ويكثف في الحزب الإسلامي بنقل كبير.

وأعترت أن «النظام الفقهي، أكدت لـ«القدس العربي» أن العلاقة بين الوقف السني والمجمع الفقهي، ليست على ما يرام منذ تعيين رئيس الوزراء حيدر العبادي لعبد اللطيف العبادي رئيس للمجمع بترشيح خلافًا للتعرف عليه، بأن يقوم المجمع بترشيح شخصية لرئاسة الوقف السني، باعتبار ذلك شأنًا يخص الطائفة وليس الحكومة، كما هو الحال مع رئاسة الوقف الشيعي. وقد أدى موقف المجمع الفقهي إلى أجواء توتر وشحن بين الطرفين.

بعد 14 عاماً على الذكرى: استمرار انقسام العراقيين حول توصيف سقوط بغداد

آخر سنتين تطور وأصبح لديه بعض العقول والخبرات.

وحسب للمأموني: «بعد 14 عاماً من هذا الهجوم الفاشل نتج عنه أكثر من مليونين قتيل وجريح وأكثر من 5 ملايين مهجر، متسائلاً «عن أي تحرير هذا أصبح البلد مقسم إلى طوائف واصبح الفساد والقتل والتهجير والذبح، ذهب خيرة شباب العراق اما من قبل الإرهاب أو من قبل الميليشيات».

وشددت رنا الطائي، على أن «هذا يوم اسود في تاريخ العراقيين دفعتنا بسببهِ ملايين الضحايا بين شهيد وجريح ونازح، ولازلا نعانى من مخلفات هذا الاحتلال الذي حصد الأخضر واليابس، وزرع الفرقة والطائفية بين مكونات هذا المجتمع، العراق اصبح متخلفاً علمياً وثقافياً بسبب سياسات الاحتلال والحكومات المتعاقبة، والتي شكلت من قبل ذلك الاحتلال، الذي يمر به البلد هو امر متعمد ولا يريدون للعراق النهوض والوقوف مجدداً».

وأما محمد زكي، فقال: «ينظري تكمن المشكلة في الفرد العراقي بسبب ما تعرض له من ضغوط سياسية وقمعية ودينية شككت لديه الكثير من العقد والأمراض النفسية تبقى تجتر في شخصية الفرد العراقي، الحل الأول والاخير في ابعاد الدين عن مؤسسات الدولة

بغداد - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

بعد 14 عاماً على الغزو الأمريكي للعراق، تستمر حالة الفوضى وانعدام الأمن والحروب الداخلية بين مكونات البلد، فيما لا يزال الحدث السدي مرت نكراره قبل أيام موضع انقسام، إذ يعتبر البعض أن حادثة سقوط بغداد يوم مؤلم في تاريخ هذا البلد، فيما يعتبرها آخرون يوم تحرير وخلص العراقيين من حقبة الظلم والاستبداد.

وحرس الخزعي، الذين قاموا بإخراج الطلبة من قاعة الاحتفال، ما تسبب بإحداث تظاهرات طلابية خارج قاعة الاحتفال لتعبير عن رفض الاعتداء على الطلبة وتسييس الوسط الجامعي وزيارات المسؤولين للجامعة.

وكانت تظاهرات مشابهة في المحافظات الجنوبية، قد اندلعت مؤخرًا عند زيارة مسؤولين من بغداد منهم رئيس كتلة القانون، نوري الماكي، ورئيس الحكومة حيدر العبادي، للجامعة، مطالبين بتنفيذ الإصلاحات التي وعدت بها الحكومة. وبيات التيار المدني في المحافظات الجنوبية نشطاً في التعبير عن مطالبه بتحقيق الإصلاح ومكافحة الفساد، من خلال التظاهرات التي يوجه بها المسؤولين القادمين من بغداد.

الحزب الشيوعي العراقي يدين تعرض مقره لهجوم مسلح

وبين أن «الأمر كانت تسير بانضباط والتمزام حزبنا واصدقائه، وعلى نشاطه واصراره على التمسك بالعملية السياسية واصلاحها، وسعيه إلى بناء الدولة المدنية الديمقراطية التي تتسع لكل العراقيين».

وحسب البيان «من الواضح بالنسبة للعراقيين وعامة المدنيين الديمقراطي أن اعتداء كئيذا باتي ردا على مواقف حزبنا واصدقائه، وعلى نشاطه واصراره على التمسك بالعملية السياسية واصلاحها، وهي التوجهات التي لن تثني شيئاً من عزمهم على المضي فيها قدماً، وصولاً إلى اقامة دولة يسودها القانون والنظام ويحصر السلاح بيدها فقط».

وطالب الحزب، «الأجهزة الأمنية بمتابعة قضية الاعتداء المشين وملاحقة مقترفيه قانونياً وتعزيز دورها وحماية الأرواح والممتلكات والمقرات من عبث العابثين، وتبقي بيقظتنا كقيلة بمواجهة التوايات الخبيثة أينما كان مصدرها».

ويأتي الهجوم عقب يوم من احتجاج الطلبة داخل جامعة القادسية في محافظة الديوانية على حضور الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي لاحتفالية اقيمت في الجامعة بمناسبة انتصارات القوات المسلحة في الموصل، وترديدهم هتافات ضد إيران.

وضمن ردود الأفعال على التظاهرة، قال نعيم العبودي، المتحدث باسم حركة العصائب، في تصريح صحفي، إن «الخرعلي زار جامعة الديوانية بدعوة رسمية وجهت إلى هيئة الحشد الشعبي من قبل ادارة الجامعة لحضور ندوة علمية».

بغداد - «القدس العربي»:

حذر الحزب الشيوعي العراقي من زج اسمه في تظاهرات مناوئة لزعيم ميليشيا «العصائب» وإيران، أثناء زيارته القادسية جنوب بغداد، أمس أول الاثنين.

ورفض سكرتير الحزب الشيوعي رائد فهمي، الزج باسم الحزب في قضية الاضطرابات التي شهدتها جامعة القادسية أثناء زيارة قائد حركة العصائب، دون دليل مادي. كما أدان تعرض مقر الحزب في الديوانية جنوب العراق إلى هجوم من مسلحين مجهولين.

وأشار إلى أن تظاهرات الطلبة في جامعة القادسية جاءت لرفض تسييس الجامعات من قبل بعض السياسيين والحزب، مبدياً رفضه لوجود المظاهر المسلحة في الحرم الجامعي.

ودعا إلى احترام أية نشاطات أو تعاليم تصدر عن الطلبة في مجال التعبير عن آرائهم ومواقفهم السلمية.

وأوضح فرع الحزب في الديوانية جنوب العراق، أن «عناصر خارجة عن القانون أقدمت منتصف ليلة الاثنين على إلقاء قنبلتين يدويتين على مقر اللجنة المحلية للحزب في مدينة الديوانية ولادت بالفراق»، وأشار بيان الحزب، أن «الاعتداء الغادر أدى إلى إلحاق اضرار مادية فقط بالقر ومحتوياته»، مبيناً أن «هذا التطور جاء في أعقاب يوم من التوتير في جامعة القادسية».

واستنكر زج اسم الحزب الشيوعي في ما جرى «دون وجه حق ودليل ملموس».

البرلمان المصري يوافق على قانون «الطوارئ»... ومعارضون: «تقنين للديكتاتورية»

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

وافق مجلس النواب المصري، أمس الثلاثاء، بالإجماع، على قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي رقم 157 لسنة 2017 بإعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر، اعتباراً من الساعة الواحدة مساء أمس الأول، وذلك بعدما ألقى رئيس الوزراء شريف إسماعيل بيان الحكومة أمام النواب، فيما رفض معارضون وحزبيون مصريون «الطوارئ»، مؤكداً أنها مجرد «ديكتاتورية مؤقتة».

وقال رئيس الوزراء في بيانه بشأن الدوافع التي دفعت الحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ، إن «إعلان حالة الطوارئ يستهدف في المقام الأول أعداء الوطن، مما سيعطي الدولة مرونة أكثر وقدرة على ملاحقة ومواجهة الإرهابيين».

وأضاف أن الأعمال الخبيثة تستوجب إجراءات استثنائية لمواجهة هذا الخطر الداهم، باتت حتماً وبقينا كي تتمكن الدولة من حشد قواها وتوفير الإطار القانوني المناسب لخوض المقاومة الحاسنة لتهدد استثنائي لا يخضع مثل ما حدث عليها الأديان كافة».

وأشار إلى أن «الجماعات الإرهابية ومن يقف خلفهم يظنون أنهم قادرون على النيل من صخر أو زعزعة استقرار شعبنا»، لافتاً إلى أن الشعب المصري أكد أنه على السقوط، مضيفاً «سوف يثبت شعبنا قدرته على الانتصار على الهجمة الشرسة على الإرهاب، وأن تنتصر إرادة الحياة على أعداء الحياة».

وتابع: عقاب مصر الراجد لجماعات الإرهاب ومن يقف وراءها قادم لا محالة وسياتي الوقت السب يعلم فيه الظالمون أي منقلب ينقلبون».

وزاد: هناك جهات عدة تقف وراء الهجمات الإرهابية الشرسة التي ضربت كنيستى مار جرجس في طنطا ومار مرقس في الإسكندرية، وعمليات الجنيحات ضخت لصالح الجماعات الإرهابية لدعمها بأحدث التقنيات من الاتصالات والأسلحة والتفجرات وغيرها.

وأشار إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي اتخذ قرار فرض حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر، في ضوء المادة 154 من الدستور، والتي تنص على أن «يعلن رئيس الجمهورية بعد أخذ رأي مجلس الوزراء حالة الطوارئ، على النحو الذي ينظمه القانون، ويجب عرض هذا الإعلان على مجلس النواب خلال الأيام السبعة التالية ليقرر ما يراه بشأنه».

ووافقت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس النواب على مشروع قانون حكومي بتعديل بعض أحكام القانون رقم 162 لسنة 1958 بشأن حالة الطوارئ.

وجاء التعديل بإضافة المادتين 3 مكرر، و3 مكرر، إلى القانون، وتنص المادة 3 مكرر على أن: «بمؤوري الضبط القضائي متى أعلنت حالة الطوارئ، واستثناء من أحكام القوانين الأخرى، ضبط كل من توفّر في شأنه دلائل على ارتكاب جنائية أو جنحة، وفقتيش مسكنه، وكافة الأماكن التي يشتبه بإخفائه فيها أي مواد خطيرة، أو متفجرة، أو أسلحة، أو ذخائر، أو حيازتها، أو أي من محصلات الجريمة، أو أي أداة على ارتكابها، ويجوز بعد استذنان النيابة العامة احتجاز مدة لا تتجاوز 7 أيام لاستكمال جمع الاستدلالات»، فيما نص التعديل على المادة 3 مكرر «هـ» على أن: «يجوز لمحاكم أمن الدولة الجزئية طوارئ، بناء على طلب النيابة العامة، احتجاز من توفّر في شأنه دلائل على خطوته على الأمن العام لمدة شهر قابل للتجديد».

ورفض معارضون مصريون فرض حالة الطوارئ في البلاد، محذرين من استخدامها ضد المعارضين وكل صاحب رأي.

وقالت نائبة رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي للحقوق والحريات، كريمة كمال، إن حالة

الطوارئ كانت موجودة بالفعل ولم تمنع العمليات الإرهابية أو استهداف الأقباط، مضيفة: لا تضمن كيف ستستخدم حالة الطوارئ في مصر حالياً، لأن هناك قوانين بالفعل تتجج للسلطات لمواجهة الإرهابيين وضبطهم، ولا داعي لفرض الطوارئ».

وأوضحت لـ«القدس العربي» أن «مشكلة الأجهزة المصرية أنها لا تركز على الإرهابيين، وينصب تركيزها فقط على المعارضين وأصحاب الرأي»، وأعبرت عن تخوفها الشديد من استخدام قانون الطوارئ ضد المعارضين والإعلاميين وأصحاب الرأي، خصوصاً مع الخطاب الإعلامي السائد منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي مقاليد الحكم، ويركز على

التنكيل بالمعارضين ومصادرة الحقوق والحريات، فيما أكد مقرر لجنة الحريات السابق في نقابة الصحفيين المصريين، خالد إليشي، أن إعلان الطوارئ ما هو إلا تقنين لديكتاتورية النظام، التي كانت تمارس دون غطاء قانوني، مفصلاً الوضع بأنه كان يتشهد «حالات اقتحام للمنازل والاعتقال والاحتجاز والإخفاء القسري ومصادرة الحريات» خارج إطار القانون، مشدداً على أن التطور الأخير يرمع على السعي لاستمرار في تلك الممارسات بسند قانوني. وقال لـ«القدس العربي»: «الديكتاتورية تمارس ضد المصريين منذ سنوات خارج نطاق القانون، وما يحدث حالياً هو إخفاء الصيغة القانونية على الانتهاكات الأمنية، محذراً من أن حالة الطوارئ تفتح باب إطلاق يد السلطة الأمنية في التوسع في اقتحام المنازل والاعتقالات ومصادرة الصحف واقتحام مقراتها وتكليم الأفراد، بغطاء قانوني».



احتباطات أمنية مكتفة أمام كنيسة مار جرجس في طنطا عقب الحادث

وأكد حزب «مصر القوية» المعارض في مصر، رفضه الواضح لاتخاذ الحوادث الإرهابية ذريعة لمزيد من الإجراءات الاستثنائية، متمثلة في إعلان حالة الطوارئ، والتهديد بمزيد من الانتهاكات لحقوق الإنسان والصحف بالحريات العامة والشخصية، الأمر الذي لم يؤد إلا لنتيجة عكسية عبر عقود، فضلاً عن غياب الحلول السياسية وإغلاق المجال العام الذي تعيشه مصر منذ سنوات، وذلك في الوقت

أمين شرطة يقتل عاملاً في عين شمس

شرطة في قسم شرطة عين شمس، وأثناء سيره في الشارع اشتبه في شخص وأطلق عليه النار، ما أدى لإصابته بطلق ناري أودى بحياته. وقالت مصادر أمنية في تصريحات إعلامية، إن أجهزة الأمن تلقت أمس بلاغاً بقيام عدة أشخاص بإجراء أعمال مخفر في أحد الشوارع دون ترخيص من الحي، وتم توجيه أميني شرطة لفحص البلاغ. وأضافت المصادر: «أثناء دخول أميني الشرطة للشارع فوجئاً بقيام شاب بالتلويح في وجوههم بمسدس، ولدى اقترابهم منه قام بشد الأجزاء تجاههم ولأن بالفرار، فقام أمينا الشرطة بمطاردته

القاهرة - «القدس العربي»:

في أول تجاوز تمارسه الشرطة المصرية، بعد إقرار حالة الطوارئ، أطلق أمين شرطة، أمس، النار على عامل، بعد الاشتباه فيه في منطقة عين شمس، ما أدى إلى وفاته.

وكان المستشار محمد جمال مدير نيابة عين شمس، انتقل أمس ناظرية جثة العامل، وأمر بعرضها على الطب الشرعي لبيان ظروف الوفاة ولايساتها.

وكشفت تحقيقات النيابة، أن المتهم يعمل أمين

اعتقال مسؤولي صفحات على «فيسبوك» بتهمة «التحريض» على تفجير الكنيستين

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندأوي:

ألقت الشرطة المصرية القبض على 5 مسؤولي صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، بينهم إثنان من مدراء موقع «حتت الأرض»، بتهمة التورط والتحريض في حادتي التفجير اللذين استهدفا كنيستى مار جرجس في مدينة طنطا، والمركسية في الإسكندرية. واعتقل إثنان من مدراء موقع «حتت الأرض»، هما «م.س» يبلغ من العمر 28 سنة من القاهرة، و«م.س»، يبلغ من العمر 23 سنة من الإسكندرية.

وتعد صفحة «حتت الأرض» إحدى الصحف التي ظهرت على موقع التواصل الاجتماعي مؤخراً، وتعتبر من من يعرفون

بـ«عبدة الشيطان»، وكانت أثارت جدلاً واسعاً بين مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي، بعد أن نشأت بحسب تفجيريات في مصر الأسبوع الماضي، باستخدام تقنيات تتعلق بالسرور والعباب الذي سيئله من لم يعترف بهم. الصفحة نشرت قبل أحداث التفجيرات بيوم واحد ما نصه التالي: «الخدام رقم 9 تحقير وتفجير سيئال منكم جميعاً».

ثم عادت ونشرت بعد أحداث التفجيرات التي شهدتها الكنيستان: «أبدأ الإشارة، الخدام رقم 9.. تحقير وتفجير.. تراكم في شمال البحر المتوسط، أرض المدخل والمفرق الطريقي بيننا وبينكم، صليب محروق من النهر في بابيل إلى نهر الشمال».

ما فسرد مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي، بأن رقم 9 يشير، إلى الأحد 9 إبريل/ نيسان الجاري الذي شهد التفجيرات،

القاهرة - «القدس العربي»:

تواصلت أصداة تفجير كنيستى مار جرجس في مدينة طنطا ومارمرقس في الإسكندرية، وساد العريبين المواطنين في مناطق مختلفة خصوصاً في محافظة الغربية معقل التفجير الأكبر لكنيسة ماري جرجس، وفككت الأجهزة الأمنية في المحافظة قبيلة عثر عليها بجوار نادي الشرطة في شارع البحر في مدينة طنطا، بعدما عثر أهالي المنطقة على جسم غريب، وعلى الفور انتقلت قوات من مديرية أمن الغربية والحماية المدنية وخبراء المرقعات، وتبين أن الجسم عبارة عن قبيلة، وتم على الفور تفكيكها والتعامل معها.

كما أبلغ الأهالي بوجود جسم غريب أمام مستشفى الهلال في طنطا، وتبين بعد الفحص أنه «منطقة قمامة، ولا يحتوي على أي مواد متفجرة، وعلل محاسبياً فيها، إلى أن استدعاء جهاز أمن الدولة بناءً على معلومات وردته من نظيره المصري، ووجد جسم غريب عثر عليه بجوار كوبري الدقي، وانتقل خبراء المرقعات إلى موقع البلاغ، وفرقت

صحيفة كويتية: مفجر كنيسة الإسكندرية سلمناه لصر وأفرجت عنه

قوات الأمن سياجاً أميناً، وتبين من الفحص العثور على حقيبة في داخلها ملايس. وتكررت تقارير أن أجهزة الأمن في محافظة الغربية منعت رواد المسجد الأحمدي من دخوله إلا في موافقة الصلاة، بعد العثور على قبيلة في محيط المسجد في يوم تفجير كنيسة مار جرجس في طنطا، وانتشرت قوات الأمن في محيط المسجد وأغلقت جميع الماهي المحيطة.

وقلت صحيفة «القبس» الكويتية مفاجأة نقلتها عن مصادر أمنية هناك أكدت أن «المتهم الرئيسي في تفجير الكنيسة الرقسية في الإسكندرية منتم لتنظيم الدولة الإسلامية، وأن السلطات المصرية أفرجت عنه بعد تسليمه من الكويت». وقالت المصادر الأمنية الكويتية، طبقاً لـ«القبس» إن «المتهم دخل الكويت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي بصحرف عمل على إحدى شركات المقاتلات في حادتي تفجير كنيستى مار جرجس في مدينة طنطا، وعلل محاسبياً فيها، إلى أن استدعاء جهاز أمن الدولة بناءً على معلومات وردته من نظيره المصري، وخضع لتحقيقات مكثفة حول علاقته بتنظيم الدولة

الإسلامية، وبعد التثبت من تورطه، تم تسليمه للأمن المصري، وأعربت المصادر عن دهشتها من إفراج الأمن عن المتهم رغم المعلومات التي تثبت تورطه وتبادلها للدولتان. ولم تصدر وزارة الداخلية المصرية أي تعليق على نشرته الصحفية الكويتية. وأوقد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، قيادات أمنية للتعزية بوفاة العبيدة نجوى الحجار، والرائد عماد الكركابي.

وتقدم الحامي المعروف باعتناؤه للنظام، سمير صبري، بلاغ لنيابة أمن الدولة العليا طوارئ، أمس، ضد الرئيس الأسبق محمد مرسي، مطالباً بإحالة المحاكمة الجنائية العاجلة، طبقاً لأحكام قانون الطوارئ، بتهمة تحريضه على تفجيرات الكنائس. من جهته، أكد مفتي الجمهورية المصرية، الدكتور شوقي علام، أن التشفي والشماتة في المصاب الذي أصاب أبناء الوطن في تفجير كنيستى طنطا والإسكندرية حرام شرعاً ويخالف الفطر الإنسانية والسلمية.

تأخر طباعة «الأهرام»... ومصادرة جريدة لليوم الثاني على التوالي

رموز «دولة مبارك» يسيطرون على «هيئات الإعلام والصحافة»

أعلنت العمل بحالة الطوارئ بدءاً من الساعة الواحدة ظهر الإثنين الموافق 10 إبريل/ نيسان الجاري، دون انتظار موافقة البرلمان».

وأضاف رئيس تحرير «البوابة»: «هل يعقل أن تصادر جريدة في مصر لأنها طالبت باقالة وزير، لن نغير موقفنا ولن نتراجع عن مطالب محاسبة المصريين». ووفقنا وزيراً للعدل، ولطالما خاضت الجريدة حبال المصريين الصادق والحر، ولطالما خاضت الجريدة معارك الوطن ضد الإرهاب والتطرف بشرف ونزاهة وقوة، وكانت مشار إعجاب واحترام الأعداء قبل الأصدقاء».

وتابعت: «لقد فعنا، جميع المصريين بمصاب أبناء الوطن، الذين أرحوا ضحية الإرهاب الغادر، ولم يكن بوسعنا سوى المطالبة بالضرب على أيدي المصريين أياً كانوا، ولأوثان ولأصنام حينما يتعلق الأمر بأمن الوطن وسلامه وأبنائه، هناك أوقات في عمر الوطن لا يجب أن يعطو فيها صوت الحق والعدل، فهناك لءاء سانت وقلوب فطرت ودموع لن تجف قبل أن ترى القصاص، لن يعزينا سوى محاسبة المصريين حتى لو كانوا في حجم وزير الداخلية».

ودشن 4 من أعضاء مجلس نقابة الصحفيين، المحسوبين على تيار ثورة 25 يناير / كانون الثاني/ وهم: جمال عبد الرحيم وعمرو بدر ومحمد سعيد عبد الحفيظ، ومحمود كامل، حملة توقيعات رفضاً لمصادرة جريدة «البوابة».

الكاتب احمد عبد التواب مع جريدة «الأهرام» في العاشر من إبريل / نيسان الجاري، وبالتالي لا يحق له نشر مقال دون تجديد العقد».

وكان النجار أصدر خطاباً رسمياً لإدارة التحرير، والإدارة العامة للمطابع، لوقف نشر مقال الكاتب أحمد عبد التواب، بداية من 10 إبريل/ نيسان الجاري، ليرد محمد عبد الهادي علام، رئيس تحرير جريدة «الأهرام» على النجار، في خطاب، جاء نصه: «بالإشارة إلى قراركم بوقف الكاتب أحمد عبد التواب عن الكتابة في الأهرام، أتبلغكم أن هذا القرار مرفوض شكلاً وموضوعاً ومخالف للقانون واللوائح، ويشكل اعتداء على سلطات وصلاحيات رئيس التحرير، وتكليفكم مدير عام المطابع بتنفيذ قراركم بشكل سابقة خطيرة وسيئة في تاريخ مهنة الصحافة، فقد أقحمت مدير عام المطابع فيما لا دخل له فيه».

كذلك صدرت للسلطات التنفيذية، عدد جريدة «البوابة» الذي كان من المفترض أن يصدر أمس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي، بسبب مطالبتها باقالة وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، واتهامه بالتقصير في حادتي تفجير كنيستى مار جرجس في مدينة طنطا، والرقسية في الإسكندرية، اللذين أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عنهما.

وهاجم عبد الرحيم على، رئيس تحرير الجريدة الحكومية قاتلاً: الأوضاع في مصر وصلت للحضيض، وبات المستور يضرب به عرض الحائط، فالحكومة

عملية للردود والمتابعة والتقويم، إضافة إلى تعيين رؤساء مجالس إدارة المؤسسات الإعلامية، ورؤساء تحرير المطبوعات الصحفية، وتحل «الهيئة الوطنية للإعلام» بدلا عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون القائم حالياً، وتعمل على تنمية أصول المؤسسات الإعلامية المملوكة للدولة، وضمان استقلالها وحيادها والتزامها بمقتضيات الأمن القومي وأداء مهني واقتصادي وإداري رشيد.

يأتي ذلك في وقت شهدت فيه جريدة «الأهرام» خلافات بين رئيس مجلس الإدارة أحمد سيد النجار، ورئيس التحرير محمد عبد الهادي علام، أدت إلى تأخر طبع الجريدة لساعات، في سابقة هي الأولى من مقالها في التحرير، والكاتب أحمد عبد التواب، القومي في مصر.

وكان النائب مصطفى بكرى، طالب الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالقبض على النجار، معتبراً أن تأخر طبع الجريدة يمثل مساساً بالأمن القومي المصري، مؤكداً أن النجار رفض طباعة الجريدة، وهدد العاملين بها بالفضل، حال إقدام أي منهم على طباعة دون إزالة مقالها في التحرير، والكاتب أحمد عبد التواب، من جانبه، قال الدكتور احمد السيد النجار لـ«القدس العربي»، إن ما قاله النائب مصطفى بكرى عار تماماً عن الصحة، مؤكداً، أن الخلاف لا يتعلق بمقال رئيس تحرير «الأهرام» من قريب أو بعيد.

وأضاف: «الأمر يتعلق بانتهاء العقد الذي وقعه

في مصر، عددا من الصحفيين والإعلاميين والأكاديميين المصريين القريبين من السلطات في مصر، أبرزهم ضياء ريشوان تقييب الصحفيين المصريين الأسبق، ومحمدي الكنيستى رئيس الإذاعة الأسبق، والإعلامي جمال الشاعر. وأصدر السيسي، في ديسمبر/ كانون أول 2016، قانوناً بشأن التنظيم المؤسسي للصحافة والإعلام، بعد إقراره من مجلس النواب المصري، وسط اعتراضات صحافية حول التسرع في إتمام ذلك دون إقرار قانون للصحافة وللإعلام.

وحدد القانون ذاته اختصاصات «الجلس الأعلى لتنظيم الصحافة والإعلام»، متمثلة في إيداء الرأي في مشروعات القوانين واللوائح، وتلقي الإخطارات بإنشاء الصحف، ومنح تراخيص إنشاء وسائل الإعلام السموع والرئي والرقمي وتشغيلها، إضافة إلى وضع الضوابط والمعايير اللازمة لضمان التزام الوسائل والمؤسسات الإعلامية والصحافية بأصول المهنة وأخلاقياتها، وفق نص القانون المنظم له.

كما يختص أيضاً بمنح التصاريح لمثلي الصحف ووكالات الأنباء الدولية ووسائل الإعلام الأجنبية بالعمل في مصر، فضلاً عن الترخيص لشركات إعادة البث من مصر واليهما.

وتتمثل اختصاصات «الهيئة الوطنية للصحافة» في إيداء الرأي في مشروعات القوانين واللوائح المتعلقة بمجال عملها، والرقابة على الأداء الاقتصادي والإداري للمؤسسات الصحافية، والإشراف عليه من خلال أليات

وزير الخارجية الأمريكي يؤكد أن بلاده «تأمل» في رحيل الأسد من السلطة ولا توافق داخل مجموعة السبع على فرض عقوبات جديدة على سوريا وروسيا

عواصم - وكالات

«القدس العربي»:

أعلن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة لا ترى مكاناً للرئيس السوري بشار الأسد في أي حل يرسي السلام في سوريا.

وفيما دعت مجموعة السبع في اجتماعها في إيطاليا إلى بذل المساعي الدبلوماسية لحل النزاع وإحلال سلام دائم في سوريا، قال تيلرسون «نأمل في ألا يكون بشار الأسد جزءاً من ذلك المستقبل».

وأكد أن «أولوية الولايات المتحدة في سوريا والعراق لا تزال هزيمة داعش» في إشارة إلى تنظيم «الدولة»، وقال «مع تغير الأحداث، فإن الولايات المتحدة ستواصل تقييم خياراتها الاستراتيجية وفرض وقف تصعيد العنف في مختلف أنحاء سوريا».

وعقب اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في إيطاليا، يتوجه تيلرسون إلى موسكو لإجراء محادثات حاسمة.

وتأتي زيارة تيلرسون إلى موسكو بعد غارة أمريكية على قاعدة جوية سورية ليل 6 إلى 7 نيسان/أبريل أثار اتهام واشنطن للنظام السوري بتنفيذ هجوم بالأسلحة الكيميائية على خان شيخون بادل شمال غرب سوريا أوقعت 87 قتيلًا.

وجدد تيلرسون اتهامه لروسيا بـ«الفشل في تنفيذ الاتفاقات التي تنص على أن على موسكو، وبوصفها ضامنة لازالة الأسلحة الكيميائية من سوريا، ستحدد مكان كل تلك الأسلحة وتؤمنها

وتدمرها في سوريا».

وبشأن زيارته إلى روسيا لإجراء محادثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، قال تيلرسون إنه «من غير الواضح ما إذا كانت روسيا فشلت في أخذ هذا الالتزام جدياً» أو أنها «غير قادرة على القيام بذلك»، إلى ذلك أعلن وزير الخارجية الإيطالي انجيلينو الفانوسن ووزراء خارجية مجموعة السبع الذين اجتمعوا الثلاثاء في موسكو لم يتفقوا على فرض عقوبات إضافية على مسؤولين سوريين، أو مسؤولين روس.

وقال الفانوسن الذي يستضيف هذا الاجتماع في المؤتمر الصحافي الختامي، «لا توافق في الوقت الراهن على عقوبات جديدة أخرى باعتبارها أداة فعالة»، وأقر الفانوسن بوجود حساسيات مختلفة بالتأكيد»، موضحاً أن مجموعة السبع أعادت تأكيد دعمها للعقوبات المطقة الآن.

وكان وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون طرح الاثنين إمكانية فرض عقوبات على «مسؤولين في الجيش الروسي شاركوا في تنسيق العمليات السورية وتولتوا بالسلوك الوحشي لنظام الأسد».

وكان وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين أعلن الأسبوع الماضي أيضاً أن جهازه تعد لعقوبات اقتصادية جديدة على سوريا. وأكد وزير الخارجية الفرنسي جان-مارك إيفولت أن جونسون أثار هذا الموضوع صباح الثلاثاء لكنه قال أنه لم يطرح المناقشة، وأوضح الفانوسن إيطاليا تعتبر «العقوبات وسيلة وليس غاية في حد ذاتها»، محذراً في الوقت نفسه من أي محاولة لعزل روسيا «في زاوية».



وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون لدى وصوله إلى إيطاليا

اجتماع لوزراء خارجية سوريا وإيران وروسيا في موسكو نهاية الأسبوع

■ موسكو - أف ب: أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية أمس الثلاثاء عن اجتماع لوزراء خارجية روسيا وسوريا وإيران نهاية هذا الأسبوع في موسكو.

وقالت المتحدثة «من المقرر أن يعقد اجتماع ثلاثي نهاية الأسبوع يضم وزراء الخارجية الروسي سيرغي لافروف والسوري وليد المعلم والإيراني محمد جواد ظريف». ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن مصادر دبلوماسية أنه من المتوقع وصول المعلم وظريف الجمعة إلى العاصمة الروسية.

مئات الطلاب يعترضون أمام مقر الأمم المتحدة في دمشق تنديدا بالضربة الأمريكية

■ دمشق - أف ب: اعتصم مئات من الطلاب السوريين أمس الثلاثاء أمام مقر الأمم المتحدة في دمشق، تنديدا بالضربة التي نفذتها واشنطن قبل أيام على قاعدة الشعيرات العسكرية في وسط البلاد، داعين المنظمة إلى القيام «بدور فاعل» لإدانة الممارسات الأمريكية.

ووجه الطلاب الذين اعتصموا بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سوريا، بيانا إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ندوا فيه بما أقدمت عليه الإدارة الأمريكية من «عدوان غادر وسافر» على سيادة أراضي الجمهورية العربية السورية يشكّل مخالفاً لجميع القوانين والإعراف الدولية... وطلبوا وفق نص البيان الذي تلاه أحد الطلاب خلال الاعتصام «الأمم المتحدة بالقيام بدور فاعل لإدانة وإيقاف هذه الممارسات الخارجة عن سلطة القانون والوثائق الدولية»، وحمل الطلاب الإعلام السوري وصور الرئيس بشار الأسد، هاتفا «الوثائق الدولية»، و«الروح والإيمان» و«بالروح بالدم نفديك سوريا».

كما رفعوا لافتات جاء فيها «الشعب السوري خلف الجيش والرئيس نحو النصر»، و«يسقط كل متخاذل ومتضامن مع العدوان الأمريكي»، وحمل أحدهم لافتة كتب عليها بالانكليزية «ترامب يدعّم الإرهاب»، وقال رئيس فرع جامعة دمشق في الاتحاد أياذ طلب خلال الاعتصام «جئنا تنديدا أمريكية... نريد أن نقول أننا جاهزون للدفاع عن بلدنا متسلحين بعلمنا وقلنا وأفكارنا وأن لزم الأمر بأرواحنا».

وقال أحد المعتصمين محمود عيسى «جئنا نستنكر العدوان الأمريكي على وطننا ونعتبره وصمة على عرين الديمقراطية التي تدعيها الولايات المتحدة الأمريكية»، وتسلم المستشار لدى مكتب الأمم المتحدة في دمشق خالد مديهي رسالة المعتصمين.

وقال أنها «سُرسلت إلى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة كما جرت العادة».

وتأتي هذه الوقفة الاحتجاجية بعد تنفيذ الجيش الأمريكي بامر من الرئيس دونالد ترامب فجر الجمعة ضربة على مطار الشعيرات العسكري في محافظة حمص، عبر إطلاق 59 صاروخاً من طراز «توماهوك» من البحر. ونفذت واشنطن هذه الضربة بعدما اتهمت القوات السورية بنسج هجوم كيميائي الثلاثاء الماضي على مدينة خان شيخون في محافظة ادلب (شمال غرب)، تسبب بمقتل 87 مدنيا بينهم 31 طفلا وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، وقالت واشنطن أن الهجوم جرى من خلال قصف جوي، الأمر الذي نفته دمشق بالطلق مع حليفها موسكو، مؤكداً أن الطيران السوري قصف مستودع أسلحة مقاتلي المعارضة كان يحوي مواد كيميائية. وتوترت العلاقات بين واشنطن وموسكو إثر هذه الضربة، وتشهد سوريا نزاعاً داغياً تسبب منذ منتصف آذار/مارس 2011 بمقتل أكثر من 320 ألف شخص وهدم ما هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

واشنطن تحقق في إمكانية

ضلوع موسكو في هجوم خان شيخون

■ واشنطن - أف ب: أعلن مسؤول أمريكي كبير الثلاثاء أن بلاده تحقق في إمكانية ضلوع روسيا في الهجوم الكيميائي في سوريا الذي تهم نظام وواشنطن الرئيس بشار الأسد بارتكابه، وقال المسؤول رافضا التكثف عن اسمه «كيف يمكن أن نتواجد قواتهم (الروس) في القاعدة نفسها مع القوات السورية التي أعدت لهذا الهجوم وخطت له ونفذته (...) من دون أن تعلم مسبقاً به؟»، وقال المسؤول في حين يجري وزير الخارجية ريكس تيلرسون محادثات مستترة على الهجوم الكيميائي والضربة الأمريكية في سوريا، «نعتقد أنه سؤال علينا طرحه على الروس»، وأضاف «أبنا هذين الجيشين (الروسي والسوري) وتعاونان حتى على مستوى عملياتي».

ولكنه قال إنه «لا يوجد توافق» حول «كيفية تفسير المعلومات التي لدينا ونواصل جمعها»، واتهم مسؤول آخر روسيا «بإساءة إيراد في العالم، بشأن دور النظام في الهجوم».

وأفاد المسؤول أن موسكو تحاول بشكل منهجي إبعاد التهمة عن النظام والإصافها بالمعارضة وتنظيم «الدولة الإسلامية».

وأضاف أن الاستخبارات الأمريكية لا تعتقد أن التنظيم الجهادي يملك غاز السارين الذي تقول واشنطن إنها «واقعة» من استخدامه في خان شيخون حيث قتل 87 شخصا.

قواته تستخدم تستخدم براميل متفجرة رغم التحذير الأمريكي

جاويش أوغلو: النظام السوري لا يزال قادرا على استخدام الأسلحة الكيميائية



وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو

في محافظة حماة وذلك بعد يوم من تحذير أمريكي للحكومة من أن استخدامها قد يؤدي إلى ضربات أمريكية أخرى في سوريا. ونفى مصدر عسكري سوري تقرير المرصد وقال إن الجيش لا يستخدم البراميل المتفجرة.

وكانت الولايات المتحدة قد شنت هجوماً صاروخياً على قاعدة جوية سورية في الأسبوع الماضي رداً على هجوم بغاز سسام على بلدة خان شيخون في محافظة ادلب السورية. وتتهم واشنطن النظام السوري بشأن ذلك الهجوم في حين تنفي الحكومة السورية مسؤوليتها عنه.

وقال المرصد إن «عدداً» من البراميل المتفجرة سقط على بلدات طيبات الإمام وصوران شمالي مدينة حماة في منطقة نفذت فيها فصائل مسلحة معارضة تقودها منظمات جهادية هجوماً كبيراً الشهر الماضي.

وقال راسي عبد الرحمن مدير المرصد إن عدد البراميل المتفجرة التي أسقطتها مقاتلات النظام السوري قليل نسبياً. وسجل محقق الأمم المتحدة استخداماً منتظماً مثل هذه الأسلحة من جانب القوات الحكومية في سوريا.

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» عن بيان للجيش السوري قوله إن قواته استهدفت «إرهابيي تنظيم جبهة النصرة والجموعات المنصوية تحت زعامته خلال عملياتها على تجمعاتهم ومحاور تسلل في ريف حماة الشمالي» على مقربة من صوران.

ونكرت الوكالة نقلاً عن مصدر عسكري قوله إن العمليات أسفرت عن «مقتل عدد كبير من الإرهابيين وتدمير منظمة جبهة النصرة ومربضي مدفعية ومنصة إطلاق قذائف صاروخية و4 أليات مزودة برشاشات إضافة إلى مصادرة عربة قتالية وقذائف مدفعية وهاون». ولم يوضح المصدر نوع الأسلحة التي استخدمت في العملية العسكرية.

وكان شؤون سياسيسر المتحدث باسم البيت الأبيض قد ذكر الاثنين البراميل المتفجرة إلى جانب الغاز السام كأسلحة تسبب المعاناة للرضع والأطفال». وقال «إذا

عواصم - وكالات: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن المعطيات المتوفرة لدى بلاده تظهر أن النظام السوري لا يزال قادراً على استخدام الأسلحة الكيميائية مشدداً على ضرورة الحيولة دون إعادة استخدامها.

جاء ذلك في تصريحات للصحافيين الأتراك، أمس الثلاثاء، في إيطاليا التي يحضر فيها اجتماعاً موسعاً حول سوريا، في هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الصناعية السبع.

وأشار جاويش أوغلو، إلى أن المنظمات الدولية عملت على تطهير سوريا من الأسلحة الكيميائية بعد الهجوم الذي استهدف الغوطة الشرقية عام 2013. واستدرك قائلاً «لا إن استمرار وجود هذه الأسلحة بيد النظام السوري، يعني إما أنه لم يسلمها بشكل كامل للمنظمات الدولية، أو أنه تمكن من الحصول عليها من الدول أو المجموعات الداعمة له».

وشدد الوزير التركي، على أن «جميع المخاطر الموجودة حالياً تستمر وربما تستزداد، ما دام نظام الأسد باق في الحكم»، وأضاف أنه من غير الممكن استمرار نظام الأسد في سوريا، وبالتالي لا بد من تأسيس حكومة انتقالية في أسرع وقت ممكن. واعتبر أنه لضمان مستقبل سوريا «لا بد من دخول في عملية سياسية، وتطبيق وقف إطلاق نار كامل في جميع أنحاء سوريا، والاستمرار في الوقت ذاته في محاربة التنظيمات الإرهابية مثل تنظيم الدولة - داعش».

ولفت جاويش أوغلو، إلى أنه شرح في الاجتماع وجهة نظره تركياً القائلة إنه «لا بد من أن يتوقف النظام السوري عن قتل المدنيين واستهداف المعارضة بالأسلحة التقليدية أيضاً»، وأكد على ضرورة إقناع روسيا بفكرة «سوريا بدون الأسد».

في مجلة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قذائف حربية سورية أسقطت أمس الثلاثاء براميل متفجرة على مناطق تسيطر عليها فصائل معارضة مسلحة

العثور على جثث ثلاث نسوة بعد اغتصابهن وإعدامهن في حلب

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنجان:

ترتكبها قوات النظام السوري والمليشيات الموالية له ضد المدنيين في الآونة الأخيرة في شرق حلب، حيث تنوعت هذه الممارسات بين التعذيب والاختفاء القسري وقتل المدنيين تحت التعذيب واغتصاب النساء بالإضافة إلى نهب القرى والبلدات.

وأكد الناشط الحقوقي والحامي مصطفى كمال الدين، «أن هذه الأعمال والأفعال الشنيعة ليست بالغيرية على نظام الأسد والمليشيات الطائفية التي تقاثل بجانيه».

وأضاف لـ«القدس العربي»، أن «قوات النظام السوري والمليشيات الموالية له منذ سيطرتها على العديد من مناطق شرق حلب وهي تمارس الأعمال الإجرامية بحق الأهالي، وتعقل عشوائياً وتقتل وتنهب حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن المناطق التي تسيطر عليها باتت تعج برائحة جثث المدنيين الأبرياء، الذين لا ذنب لهم سوى البحث عن حياة كريمة لهم ولأطفالهم».

وأوضح كمال الدين أن «قتل واغتصاب النساء ليس بالجديد على نظام الأسد، فهناك مئات بل الآلاف من النسوة اللواتي اغتصبن دون سبب على مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي لا يفعل إلا الشجب والتنديد والاستنكار، حيث يحاول المجتمع الدولي إثبات حسن نواياه الكاذبة، تجاه الجازر الروعة التي يتعرض لها المدنيون على يد النظام، إلا أن حقيقة ما يحدث لا يمكن وصفه بأقل من جريمة إنسانية شنعاء بكل المقاييس والمعايير الدولية».

يذكر أن ناشطين في شرق حلب كانوا قد اتهموا قوات النظام السوري والمليشيات الموالية له في أوائل شهر آذار/مارس الماضي بتنفيذ إعدامات ميدانية بحق العشرات من المدنيين في مدينة تادف وقرية أبو ططل في جنوب مدينة الباب في ريف حلب الشرقي بحجة انتماؤهم لتنظيم الدولة.

قال ناشطون من شرق حلب في شمالي سوريا إنه عثر على جثث ثلاث نسوة ملقاة على قارعة الطريق في ريف بلدة الخفسة، كانت قوات النظام السوري والمليشيات الموالية له قد أعدمتهن بعد اغتصابهن، وذلك بعيد عودة بعض الأهالي إلى قراهم نتيجة الظروف القاسية التي مروا بها والعيش في العراء بين حقول والأشجار.

وكانت قوات النظام السوري والمليشيات الموالية له قد سيطرت على نحو 15 قرية وبلدة في شرق حلب في أواخر شباط/فبراير إثر إنسحاب تنظيم «الدولة» من تلك المناطق، مما أدى إلى حركة نزوح جماعي لعشرات الآلاف من المدنيين، بينما فضلت عشرات العوائل البقاء في منازلهم.

وأكد الناشط مؤتمن حاج حسن، «إنه تم العثور على جثث ثلاث نسوة الأحد الماضي عاريت الجسد ويظهر عليهن آثار الاعتداء الجنسي في ريف بلدة الخفسة التي تسيطر عليها قوات النظام السوري والمليشيات الموالية له، لافتاً إلى أنه تم قتلهن بعد اغتصابهن».

وأضاف لـ«القدس العربي»، «أن الأهالي عثروا على النسوة في بلدة عين الغساطر التابعة إدارياً لمدينة الخفسة بريف حلب الشرقي»، مشيراً إلى أن هذه المنطقة سبق أن دخلتها قوات النظام قبل نحو شهر من الآن بعد إنسحاب تنظيم «الدولة» منها، مما أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من المدنيين من قراهم هرباً من المجازر التي قد ترتكبها قوات النظام والمليشيات الطائفية بحقهم.

وأشار حاج حسن إلى ازدياد حجم الجرائم التي

بعد «التوماهوك» الأمريكي: تنسيق عسكري بين محافظ حمص ومليشيات «الحشد الشعبي» العراقية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:



صورة أرشيفية لعناصر من الحشد الشعبي العراقي

نظامه، ومساندتها لقوات النظام في الهجوم على المناطق الخارجة عن سيطرته.

وسيق اجتماع وفد ميليشيا «النجماء» العراقية، بمحافظة حمص، وتنديد واسع من قبل ميليشيات الحشد الشعبي عقب الضربة الأمريكية الأولى للنظام السوري، وعلى رأسها ميليشيا «أسد الله الغالب»، حيث عبر عبد الله الشيباني، عن استيائه إزاء استهداف مطار الشعيرات بالصواريخ الأمريكية الموجهة، وقال في بيان نشره عبر حساباته الرسمية، «أن أمريكا وان زعمت سيطرتها على العالم حتى أصبح العالم بالنسبة لها كالقرية الصغيرة، إلا انها لن تستطيع إزالة إيمان المؤمنين والشجعان، وأن العدوان الأمريكي الغاشم، على الأرض السورية ما هو إلا خرق للقوانين والأنظمة الدولية وتقوية الإرهاب في تلك الأرض، ونحن من واجبنا أن نمضي بمحاربة الإرهاب والصهيونية»، حسب تعبيره.

وتكشف الإعلام الحربي التابع لقوات أسد الله الغالب، في سوريا، عن تنسيق وتعاون بين الشيباني والقائد الجديد لـ«أسد الإمام الحسين»، أسعد البهادلي بعد اجتماع في بلدة السيدة زينب بريف دمشق، أعربا خلاله عن تعاونهما في مساندة النظام السوري.

وخرج قائد ميليشيا «أسد الله الغالب» و«لواء الإمام الحسين» ببيان استنكار للهجمة الأمريكية على الأراضي السورية، جاء فيه «أن الهجمة تدل على دعم الإرهاب لأن الجيش العربي السوري قطع شوطاً كبيراً في تحرير

ضربة لمهاجمة سوريا، وإن من يدعم الجماعات الإرهابية المسلحة ويدبرها ويؤملها كداعش والنصرة وملحقاتها من التكفيريين، ويدعم المعتدي على الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة واستخدام عشرات المرات الفيتو ضد حقوق الشعب الفلسطيني، لا يحق له أن يقدم نفسه

ضد سوريا باتي عن طريق خرق القوانين الدولية والعمل خارج إطار الأمم المتحدة، وستتفان في وجه أمريكا بكل قوة ولو بلغ ما بلغ، ورداً على هذا العدوان الجرم، نحن كحلفاء سوريا سنزيد من دعمنا للجيش العربي السوري والشعب السوري الشقيق بمختلف الطرق.

مدافعاً عن حقوق الإنسان وديع الغيرة على كرامة شعوب المنطقة خاصة في سوريا والعراق وفلسطين.

وانتهى البيان بان روسيا وإيران لن تسعما أمريكا بان تهمين على العالم وتفرض نظام القبط الواحد عبر، ان استمرار العدوان المباشر

تصريحات متناقضة من البيت الأبيض: تنحية الأسد... وضربه أم هزيمة تنظيم «الدولة»؟

الهجوم الكيميائي كان فرصة الرئيس الأمريكي للتخلص من مشاكله... ونجل ترامب يعتبر ضربة سوريا تأكيدا على عدم صلة والده بروسيا... وبوتين لن يتخلى عن النظام

تنظيم «الدولة»، مشيرة لما قاله تيلرسون لحظة «سسي بي أس» يوم الأحد معتقدًا أن أولوياتنا الأولى هي هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية». واقترحت نيكي هيلي، سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة أن أي انتقال سياسي في سوريا يجب أن يسبق

بنتحية الأسد عن السلطة. وفي الإطار نفسه قال مستشار الأمن القومي الجنرال أنتش آر ماكسترن أن الأولوية هي هزيمة تنظيم «الدولة» وبعدها يمكن للإدارة أن تتخذ مواقف ضد الأسد. وبعيدا عن تصريحات المسؤولين في الإدارة المشوِشة هناك إشكالية تتعلق بقانونية الضربة، فقد فشل ترامب في تقديم دفاع قانوني مقنع أو حُحاول الحصول على دعم دولي أو من الكونغرس للهجوم على دولة تتمتع ذات سيادية».

وفي الوقت الذي أصدر فيه البيت الأبيض بيانا أكد فيه أن الهجوم جاء ردا على فشل النظام السوري الالتزام بمعاهدة حظر انتشار السلاح الكيميائي إلا أن ترامب فشل في الحصول على صياحفة من مجلس الأمن. ويقترح اليهان أن الضربة التزمّت بالقانون الأمريكي لأن الرئيس وبناء على المادة الثانية من الدستور الأمريكي مجبر على حماية الأمن القومي.

واستخدم أوباما النقاش نفسه عندما شارك في الحرب على نظام معمر القذافي عام 2011مع أن عددا من الخبراء القانونيين فتتاحيحتها أن «التفسيرات الرسمية في النهاية سمعنا عن ثلاثة عده أصوات من الرئيس ترامب على قاعدة جوية سورية لم تؤد إلا لتعميق الجرحه بقتانه، الخطوات القادمة والأساس القانوني تصرف فردي واستخدامه القوة في الشرق الأوسط التي عدت الحرب الأهلية المستمرة. ويجب أن تقدم الإدارة شيئا أفضل من هذا». وتضيف أن الرؤساء مجبرون على توضيح العمليات العسكرية للشعب الأمريكي والعالم ويفعل المثبّرون منهم هذا قبل التحرك. وتعقد الصحفية أن الأمر ضروري في حالة ترامب خاصة أن الغارات التي أمر بها يوم الخميس هي تراجع عن موقفه الذي دعا إليه في أثناء حملته الانتخابية. والآن قد أمر ترامب بالغارات ضد حكومة الأسد فقم هو مسند للمضي وحل الأزمة السورية؛ وماذا يعني استخدامه للقوة في مناطق غير سوريا؟

ولم يخف التشوش عند هذا الحد بل حول معرفة الروس بالهجوم حيث استدعت الإدارة الصحافي من أسوشيتد برس نشر التحليل، ولكنها لم تتعاجل الموضوع ليخرج مسؤولون يعرفون الأمر أو يمكنهم مناقشة وقوع الروس بالهجوم. ولم يصدر من الرئيس وسط هذا التصريحات أي رد بشأن مساقوم به في سوريا وتجنب الحديث عنها منذ يوم الخميس حتى في تغريدته السريعة التي لم يتحرر فيها سوى الجيش وشكره لن نقف العلية. وتشير الصحفية إلى أن تصريحات تيلرسون حول التدخل «في كل مكان» جاءت قبل يوم من سفره لوسكو واجتماعه مع المسؤولين الروس وليس بوتين كما أعلن في البداية وهو إشارة لعدم رضا الكرملين.

المراس ولديه القوة أكثر منه».

وفي سؤال عن تهديد ترامب بالتصعيد العسكري في سوريا قال «ليس بالشخص الذي يتم استنفازه». وأقول لسك إنه صعب المراس ولا يمكن لأحد التلاعب به». وربما تحركت الأوراق بالطريقة التي تحرك فيها واكنه رجل صعب». وقال أريك إن والده تأثر بشكل عميق من الصور التي ظهرت على التلفزيون في أعقاب الهجوم الكيميائي الذي قتل فيه أطفال «الذين رششوا بالياع حتى لا تحترق بشرفهم، وكان أمرا فظيعا، هؤلاء الأشخاص وحوش وأنا سعيد أنه رده». وقال عن شقيقته أيفانكا وأنها «أم لثلاثة أولاد وكان لها تأثير وأنا متأكد أنها قالت: انظر، هذا أمر فظيع» ويتصرف والسدي في كل الأحيان بهذه الطريقة».

وأضاف «بالمنااسبة»، قبل عامين كان ضد عمل أي شيء في سوريا، ويقوم زعيم ضرب أبناا شغعه بالغاز، نساء وأطفال، فأمريكا في النهاية هي زعيمة العالم والقوة العظمى ويجب أن تتقدم وتحرك ويدعم كبير من حلفائنا واعتقد أن هذا شيء عظيم».

ورفض أريك ما قيل أن والده تصرف باندهفاع ورد غريزي بعدما شاهد الصور مؤكداً أن والده «مفكر عظيم وعملي وليس اندفاعي» وأضاف «أنا فخور أنه قام بالتحرك

إلا أن هذا الأمر ليس صحيحا حسب صحفية «نيويورك تايمز» التي قالت في افتتاحيتها أن «التفسيرات الرسمية في نهاية الأسبوع للغارات الجوية التي أمر بها الرئيس ترامب على قاعدة جوية سورية لم تؤد إلا لتعميق الجرحه بقتانه، الخطوات القادمة والأساس القانوني تصرف فردي واستخدامه القوة في الشرق الأوسط التي عدت الحرب الأهلية المستمرة. ويجب أن تقدم الإدارة شيئا أفضل من هذا».

وتضيف أن الرؤساء مجبرون على توضيح العمليات العسكرية للشعب الأمريكي والعالم ويفعل المثبّرون منهم هذا قبل التحرك. وتعقد الصحفية أن الأمر ضروري في حالة ترامب خاصة أن الغارات التي أمر بها يوم الخميس هي تراجع عن موقفه الذي دعا إليه في أثناء حملته الانتخابية. والآن قد أمر ترامب بالغارات ضد حكومة الأسد فقم هو مسند للمضي وحل الأزمة السورية؛ وماذا يعني استخدامه للقوة في مناطق غير سوريا؟

ما هو حدود التوسع

وتعلق الصحفية هنا على تصريحات تيلرسون التي أكد على التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن الأبرياء في كل مكان، مشيرة إلى أن وزير الخارجية أطلق هذه التصريحات أثناء زيارته لجامعة تكساس لخصايا التاريخية في إيطاليا في أثناء الحرب العالمية الثانية عام 1944. ومستقي كلماته بظلالها على التوسع في التدخل العسكري الأمريكي الذي أكد ترامب على رفضه وتأييده «أمريكا أولا».

وتعلق أن تصريحات كهذه ستزيد من التشوش حول تركيز الإدارة وهل تريد فعلا التخلص من الأسد أم التركيز على هزيمة



الدخان يتصاعد من أحد الأبنية في منطقة درعا البلد جراء القصف الحرب في سوريا

فيها تيلرسون بوتين العودة إلى منطقة. وبالحملة يجد السوريون أنفسهم بين بوتين وترامب وكاملا لا يمكن التعويل عليها للقيام.

وفي الإشارة لحاوله ترامب إبعاد نفسه عن زعمية أشرار جلسته إريك بمقابلة مع صحيفة «إبلي لتغراف» إلى أن الضربة على قاعدة المشعيرات تثبت عدم وجود علاقة

لوالده مع الكرملين. وأكد اريك الذي يدبر مع شقيقه دونالد الصغير إمبراطورية والدعما العقارية أن والده لا «يمكن التلاعب به» من قبل الروس وأن تهديداً يمكن للحرب لا «يستنفزه» «وإن يكون أحد أصعب منأ، حالة «جنازور» الرئيس الروسي الحدود، ولم ينف أريك دورا لشقيقته أيفانكا في قرار الضربة وتكتب السوري.

ويتعهد الكاتب هنا أن الهجوم الكيميائي وقرار ترامب السريع ضرب القاعدة الجوية التي انطلقت منها الطائرة على ما يبدو كانت أخبارا جيدة للرئيس الأمريكي الذي يواجه مشاكل في داخل الولايات المتحدة. وسمع له بان يضع مسافة بينه وبين الزعيم الروسي في وقت يتعرض فيه لتحقيقات حول الدور الروسي في الانتخابات التي لعب لصالحه ضد منافسته هيلاري كلينتون.

كما سمح الهجوم لإدارة ترامب بإعادة التأكيد على دور الولايات المتحدة كحامية للقيم الدولية، مع أن الرئيس حاول قدر الامكان تجنب أي دور له خارج بالاتزامات دولية لأمريكا وأكد على خيار «أمريكا إريك ويتحدث من متجع غولف تيرنيري تلك المسألة المناورة في سوريا. لكل تجاوزتنا ما توقع الكلمات اللينة التي سيدعو

غاز السارين وإفلا إن خزنته في البلدة، رغم

عدم وجود ما يدعّم موقفيها.

ويضيف شولوف أن روسيا سيدل من أن تعدل موقفيها «ثبتت أقدمها»، وعبأت دبلوماسيتها وحضت مؤسساتها الإعلامية لتتسلخ خطايا يضيها ما شاهدناه العام الماضي في تشرين الثاني/نوفمبر أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

ولهذا فموسكو ليست في مزاج من يريد التحلي عن موقعه السوري لصالح الولايات المتحدة. ولن يقوم تيلرسون بالدفع في هذا الاتجاه وبالطريقة نفسها التي لن يقدم فيها المعلومات الأمنية حول شروط النظام السوري في الهجوم علنا، فالولايات المتحدة في النهاية لا تملك ذلك النفوذ على الملف السوري.

ويتعهد الكاتب هنا أن الهجوم الكيميائي وقرار ترامب السريع ضرب القاعدة الجوية التي انطلقت منها الطائرة على ما يبدو كانت أخبارا جيدة للرئيس الأمريكي الذي يواجه مشاكل في داخل الولايات المتحدة. وسمع له بان يضع مسافة بينه وبين الزعيم الروسي في وقت يتعرض فيه لتحقيقات حول الدور الروسي في الانتخابات التي لعب لصالحه ضد منافسته هيلاري كلينتون.

كما سمح الهجوم لإدارة ترامب بإعادة التأكيد على دور الولايات المتحدة كحامية للقيم الدولية، مع أن الرئيس حاول قدر الامكان تجنب أي دور له خارج بالاتزامات دولية لأمريكا وأكد على خيار «أمريكا إريك ويتحدث من متجع غولف تيرنيري تلك المسألة المناورة في سوريا. لكل تجاوزتنا ما توقع الكلمات اللينة التي سيدعو

غاز السارين وإفلا إن خزنته في البلدة، رغم عدم وجود ما يدعّم موقفيها. ويضيف شولوف أن روسيا سيدل من أن تعدل موقفيها «ثبتت أقدمها»، وعبأت دبلوماسيتها وحضت مؤسساتها الإعلامية لتتسلخ خطايا يضيها ما شاهدناه العام الماضي في تشرين الثاني/نوفمبر أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

ولهذا فموسكو ليست في مزاج من يريد التحلي عن موقعه السوري لصالح الولايات المتحدة. ولن يقوم تيلرسون بالدفع في هذا الاتجاه وبالطريقة نفسها التي لن يقدم فيها المعلومات الأمنية حول شروط النظام السوري في الهجوم علنا، فالولايات المتحدة في النهاية لا تملك ذلك النفوذ على الملف السوري. ويتعهد الكاتب هنا أن الهجوم الكيميائي وقرار ترامب السريع ضرب القاعدة الجوية التي انطلقت منها الطائرة على ما يبدو كانت أخبارا جيدة للرئيس الأمريكي الذي يواجه مشاكل في داخل الولايات المتحدة. وسمع له بان يضع مسافة بينه وبين الزعيم الروسي في وقت يتعرض فيه لتحقيقات حول الدور الروسي في الانتخابات التي لعب لصالحه ضد منافسته هيلاري كلينتون.

كما سمح الهجوم لإدارة ترامب بإعادة التأكيد على دور الولايات المتحدة كحامية للقيم الدولية، مع أن الرئيس حاول قدر الامكان تجنب أي دور له خارج بالاتزامات دولية لأمريكا وأكد على خيار «أمريكا إريك ويتحدث من متجع غولف تيرنيري تلك المسألة المناورة في سوريا. لكل تجاوزتنا ما توقع الكلمات اللينة التي سيدعو

وتحسن التعاون التجاري إلا أن الأزمات الخارجية قادت للخلافات خاصة في الأزمة السورية. وعندما أجبرت بريطانيا والولايات المتحدة المعارضة السورية عام 2012 للقاوض حول المشاركة في السلطة إلا أن الروس لم يملّزوا بما تعهدوا به، ويعتقد هيچ أن الموقف المتشدد من العالم مع روسيا هو الموقف إيجابرها على اتخاذ موقف مسؤولة بعد فشل كل المحاولات لإقناعها على التصرف بمسؤولة.

ولكن هل بوتين في مزاج للتخلي عن سوريا بعدما استنفر فيها الدم والمال؟ يرى مارتن شولوف في صحيفة «الغارديان» أن موسكو لن تتخلي بسهولة عن رسالتها من القعود الذي بنته خلال السنوات وكنت المانعية في سوريا وإطمان سن صفقات الأسلحة التي تقدر بعشرات الملايين من الدولارات وبناء تأثير بارز في منطقة الشرق الأوسط. ولهذا فليس من السهل على

بوتين التخلي عن هذا كله، ويتعلق من السهل على بوتين عليها التكنون في الغرب من تقارب في الأزمة السورية ستبتدع مع زيارة تيلرسون إلى موسكو التي ضاغت منذ بداية الحرب ودعمها للنظام السوري، خاصة منذ نهاية أيلول/سبتمبر 2015 وتبنيها استراتيجية الانتصار وبأي ثم هناك، وهي الإستراتيجية التي تحددت الحرب القتالية الحديثة وفتحت الطريق أمام الأسد للانتصار في ساحات المعارك.

وعليه تبنت روسيا في الهجوم الكيميائي الأخير موقف النظام ونسقت معه ردا واحدا وتعاونوا على تحميل تنظيم القاعدة مسؤولية

الغربية خاصة في لندن. وتقول إن حقيقة تعرض روسيا للمضغوط هو بمثابة تحول في الحظ، فقبل أسبوع كان ينظر لروسيا كلاعب رئيسي في أي حل للأزمة السورية. ويبدو بوتين رئيسي مثل «منبؤذ» دولي فيما تبسدت الأمال بتعاون روسي-أمريكي في ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب، وتعلق أن بوتين بات معزولا بدرجة لم يجد الأسد على استخدام الغاز السام في هجوم على بلدة خان شيخون سقط فيه عشرات المدنيين من بينهم أطفال ونساء.

ويحاول وزير الخارجية البريطاني بورييس جونسون دفع مجموعة الدول السبع الكبار على الموافقة على تدابير جديدة لممارسة الضغط على الروس لإقناعه أن الغارة الأمريكية تمثل تحولا في قواعد اللعبة. وتدعم رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي حزمة جديدة من العقوبات خالفا للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التي ترى أن خطوة بهذا الاتجاه ستترك آثارا سلبية.

وأيدى وزير الخارجية الأمريكي ريكن تيلرسون تحولاً في موقفه من نظام بشار الأسد حيث فهم أنه يدعم الآن فكرة تغيير النظام. بعدما أكد يوم الأحد أن الأولوية في سوريا هي إحلال الاستقرار. ونقلت صحيفة «الغارديان» عن مصادر في الحكومة البريطانية قولها إن بريطانيا لعبت دورا مهما في اقتناع الإدارة الأمريكية لتبني تغيير النظام في سوريا من أجل تحقيق الأمن والسلام في البلد الذي دمرتته الحرب.

والمعاملات في سوريا. كما لن يتم القبول ببوتين في نادي الدول السبع إلا إذا ساعد على تغيير النظام بأخر مقبول من الغرب. وفي الوقت نفسه يجب استخدام العصا مع موسكو وتمثيلها مسؤولوية تصرفات الأسد في إحاده من الأوراج الأمريكية عام 2013 ومرة أخرى عام 2015 عندما تدخل وساعده العام الماضي على تدمير حلب. ومن هنا يجب أن يفهم بوتين أن هناك حاجة ماسة للبحث عن بديل للأسد لحماية مصالحه ونفسه.

لا يمكن التعويل عليه

ويرى وليج، وزير الخارجية السابق في مقال نشرته «إبلي لتغراف»، أن سرعة الرد الأمريكي على الهجمات الكيميائية يظهر عدم خوفيا من مواجهة روسيا. وهو وأن دعم العملية الأمريكية في سوريا إلا أنه تتساعل عن المدخل الذي ستبنيها الإدارة للتعامل مع موسكو وحل الأزمة السورية.

ويقول إن الفرق بين ترامب وأوباما هي أن الأخير وضع خطا محرم وفشل في تطبيقه، فيما طبع الأول خطا لم يضعه أصلا. وتضيف هيچ أن الرئيس الأمريكي ورفيقه اكتشفا بعد 80 يوما الحقيقة المؤسفة من أن بوتين لا يمكن أن يكون الشريك الذي يوقف به. فقد اكتشف القادة الغربيون والأمريكيون من قبل هذه الحقيقة. فقد حاولت هيلاري كلينتون إعادة ضيق العلاقة وانتهت بالخيب.

وعلى الصعيد البريطاني قال إن كل المحاولات لتهدد بالدمار، من اغتيال المعارض الكسندر ليفيتكو في أثر ضرب جورجيا. وعندما كان وزير الخارجية قال إنه وحكومة ديبيد كامبيرون حاولوا فتح العلاقات بين البلدين

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تقود بريطانيا حملة دبلوماسية لغرض الصاروخية التي وجهتها الولايات المتحدة لقاعدة عسكرية سورية عقابيا لنظام بشار الأسد على استخدام الغاز السام في هجوم على بلدة خان شيخون سقط فيه عشرات المدنيين من بينهم أطفال ونساء.

ويحاول وزير الخارجية البريطاني بورييس جونسون دفع مجموعة الدول السبع الكبار على الموافقة على تدابير جديدة لممارسة الضغط على الروس لإقناعه أن الغارة الأمريكية تمثل تحولا في قواعد اللعبة. وتدعم رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي حزمة جديدة من العقوبات خالفا للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التي ترى أن خطوة بهذا الاتجاه ستترك آثارا سلبية.

وأيدى وزير الخارجية الأمريكي ريكن تيلرسون تحولاً في موقفه من نظام بشار الأسد حيث فهم أنه يدعم الآن فكرة تغيير النظام. بعدما أكد يوم الأحد أن الأولوية في سوريا هي إحلال الاستقرار.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن مصادر في الحكومة البريطانية قولها إن بريطانيا لعبت دورا مهما في اقتناع الإدارة الأمريكية لتبني تغيير النظام في سوريا من أجل تحقيق الأمن والسلام في البلد الذي دمرتته الحرب. ومن المتوقع أن يحمل تيلرسون معه رسالة إلى الروس يخبرهم فيها بما علاقة جيدة مع الغرب أو نتيجة تشبه ما حصل للنظام الليبي في عام 2011 استمروا بدعم الأسد.

وعلق فليب غوربون، المسؤول السابق في إدارة الرئيس سارك أوباما على تبديدات الإدارة الأمريكية بضررات جديدة في لحساً النظام مرة أخرى لاستخدام السلاح الكيميائي قائلا بهذا امر بيثرالسوار». فقد «انتقلنا من معارضة أي تدخل عسكري إلى القول إنهم سيضربون مرة أخرى حالة استخدم السلاح الكيميائي وهذا بشكل عام مستوى جديد من التهديد، وإذا كان تيلرسون يقول «إننا ستدافع عن الأبرياء أين كانوا في العالم، وإذا كان هذا هو المعيار الجديد فإننا سنقوم بتدخلات عدة.

وفي الوقت الذي أكدت فيه روسيا على موقف دائم من النظام السوري وبعد دعمه عسكريا وقامت بتعليقها في محر البطيق للرد على أي هجوم جديد في سوريا إلا أن الصحافية البريطانية تيدو مجموعة على وجود نافذة لم الإبعاد، الكرملين عن سوريا.

وتقول صحفية «إبلي لتغراف» في افتتاحيتها إن بوتين «ربما لمعلن اليوم الذي قرر فيه دعم الديكتاتور السوري بشارالأسد». وأشارت تصريحات جونسون التي دعا فيها بوتين لوجهة الحقيقة حول الديكتاتور الذي لا يزال يدعمه، وقالت إن فرض عقوبات جديدة على روسيا مثل تلك التي فرضت عام 2014 بعد ضم القرم ستكون صدمة للاتحاد الروسي. وستؤثر على المقاعد التي يحصل عليها بوتين لرئاسة العام المقبل كما وستقلل الباب أمام الطبقة الأوليغارشية الرتيبة بالكرملين والتي تستخدم المصارف

المحاصرة نفسها تضرب مجددا واختفاء مريب للحديث عن الإصلاح الإداري... وتحذيرات تطالب بالالتفات «للدخل» لتحقيق النجاح «الخارجي»

أسطوانة «الولاء يسبق الكفاءة» تستقر مجددا في الإدارة الأردنية العليا...

سجال ضد حكومة الملقى بعد وجبة تعيينات جديدة شملت «أبناء الذوات»

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا تغادر حكومة الرئيس الدكتور هاني الملقى المألوف الأردني وهي تعود للعبة التقليدية نفسها في آخر سلسلة تعيينات لها علاقة بتقليد إدارة الاستثمار في الضمان الإجتماعي حيث تم تعيين أربعة من أبناء المسؤولين الحاليين والسابقين. والخاصة والعلفية تعيينات في المقاعد العليا في إدارة المؤسسات الكبيرة حيث المحظون فقط وأولاهم الذين يهتمسون بمقاعد مجلس الإدارة حيث أعمالها المادية وغير المادية. هي جواز ترضية تمنح لأشخاص وليس لغئات اجتماعية أو عشائر لها حضور قوي في بناء النظام والدولة.

المنطق نفسه أحوط بتشكيلات الجالس

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

«الى التمديد الثالث» در»، هو الفسراع ذر. هذا الأمران يعبران عن واقع الحال وتسد الحبال القائم على الساحة اللبنانية بين مخوف من الفراغ النيابي وبين خائف من تعديل بلا قانون انتخابي يصحح التمثيل المسحي.

وفي انتظار أي تطور يقبل المعادة، سيترأس رئيس مجلس النواب يحيى نوري يوم غد الخميس جلسة تشريعية على جدول أعمالها اقتراح قانون معجل مكر تقدمه من النائب نقولا قنوش يقضي بتبديد ولاية المجلس النيابي الحالي سنة كاملة لغاية 20 حزيران 2018 مع استعجال إصدار قانون التمديد ووفقا للمادة 56 من الدستور بما يعني تقصير المهلة امام رئيس الجمهورية للموافقة عليه ونشره الى 5 أيام فقط.

وجاء القرار عقب الجلسة التشريعية بعد اجتماع لهيئة مكتب المجلس النيابي برئاسة بري في عين اللبنة حضره فقط نصف الحكومة. نحن حتى وأل أبو فاعور وسيرج طورسيكيديان وميشال موسى وتعب اخرون أثناء قائل إنهما بداعي السفر

بعين الاعتبار كل الاجواء والنتيجة النهائية من

مجلس الوزراء، ونحن ننظر مشروع القانون من

الكومة، فإذا وصل اليوم فإننا سنأخذ هذا الأمر

بعين الاعتبار فورا وكل امر يسير ويماشى مع

الاقتراح الذي يتم التوافق عليه، ولكن اذا لم يات

لمجلس شيء فمأذا نفضل؟ هناك امر واقع، هناك

مؤسسة أم موجودة ولا نستطيع ان نكون مرتبطين

بالمؤسسات الاخرى وننتظر اذا كان سيأتي المشروع

ام لا. كان هناك بعض الغموض في مجلس الوزراء،

واقول بصراحة فإذا جاء أي مشروع مثقف عليه في

مجلس الوزراء فسأخذ الأمر بعين الاعتبار.

ورأي طورسيكيديان «ان التمديد هو احتياط

وحماية للبلاد، والمسألة ليست مسألة تمديد للمجلس،

الموضوع حماية للبلد، وأنا شخصيا مقتنع بذلك

ومستعد للقيام بمعركة من أجل حماية البلد».

وعن امكان مقاطعة بعض الكتل المسيحية؟

اجاب مستقاع بعض الكتل، كل كتلة لها موقفها

لكن حتى الان علينا ان لا نستيقق الاجواء وننتظر

الماضي ومنها اغفاء الطوائف من الرسوم».

وسئلت: هل هذه الاقتراحات اهم من قانون

الانتخاب؟ فجاب «لا، بالمنااسبة لموضوع قانون

الانتخاب هناك الشئ المتعلق بالحكومة، نحن حتى

الان ننظر جوابها، فإذا اتانا جواب من الحكومة

او اي مشروع قانون منها جاهزون، وتأخذ

بدورها مبرق بالوطنين.

طبعيا يضطر بعض رؤساء الحكومات

لجماعة بعض الشخصيات التي تشكل قفلا

سياسيا او اجتماعيا أملا في شراء صفتها

مقابل وظيفة استشارية هنا أو هناك في

الوقت الذي يلاحظ فيه الجميع بأن مشكلات

الإدارة العبيدة عن منطلق الخدمة العامة تبقى

متواصلة جيلا بعد جيل حسب ما يراه عضو

البرلمان السابق ميشال حجازين. في حادثة

شهيرة ومثدولة وخلال إجتماع في القصر

الملكي هاجم وزير عامل وبارز أمام الملك بعض

المستشارين من حوله لأنهم يخططون للاعتماد

على «الكفاءة» بدلا من «الولاء» لمحاحا أن

ذلك ينطوي على مؤامرة على النظام. لا أحد

يعرف كيف يمكن خدمة النظام بالولاء فقط

ويدون كفاءة.

ولكن تكشف هذه الحادثة في رأي سياسي

بري يقطع الطريق أمام الفراغ... وعون يحذّر من مواجهة بين الشعب والمؤسسات الدستورية

لبنان: غدا التمديد الثالث للبرلمان اللبناني وسط مقاطعة مسيحية وتحركات في الشارع

أي إجراء آخر غير الاتفاق على القانون المنوان. يضع الشعب اللبناني التواق إلى ممارسة حقه في الانتخاب الذي حرم منه منذ أربع سنوات، في مواجهة مع المؤسسات الدستورية التي يفرض أن تعبر عن تعاطله وامنائه وأحلامه.

ولفت الرئيس عون إلى «أن القيادات السياسية

عبرت أكثر من مرة عن حرصها على المحافظة على

الديمقراطية والتي من أبرز مظاهرها تمكن الشعب

من اختيار نوابه بحرية، وكذلك فإن على القيادات

أن تتجاوب مع ارادة اللبنانيين وتتلاقى في ما بينها

على القانون العئيد ولا سيما ان الاتفاق لا تزال

قائمة ونقاط الالتقاء كثيرة وإمكانية الاتفاق ممكنة

في أي لحظة إذا صفت النوابا».

وجدد التأكيد «ان التمديد للمجلس النواب من

دون الاتفاق على القانون الجديد على خطوطه

العريضة، لن يكون في مصلحة لبنان والنظام

الديموقراطي الذي يستند اليه، ورئيس الجمهورية

الذي يجسد وحدة الوطن والؤمن الذي لم الدستور.

لا يمكنه إلا ان يكون امينا مع قسمه وملتزما

حماية حقوق الشعب ومصالحه، وأن الشعب هو

مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارس عبر

المؤسسات الدستورية».

ويأتي موقف رئيس الجمهورية في ظل معلوما

تؤكد أن الرئيس عون مسدد قانون التمديد اذا أقر

العدد مهياً للزيادة يوم 17 الجاري والإضراب سيستمر حتى تحقيق المطالب

اتصالات مكثفة بين الأسرى لإنجاح الإضراب عن الطعام... و1500 منهم بقيادة البرغوثي جاهزون



شباب فلسطينيان يقذفان قناتي زجاجية خلال اشتباكات مع الشرطة الإسرائيلية أمام سجن عوفر

وقال إنه في سجن «نفحة» هناك جهودية تامة لإضراب 270 أسيراً، في حين سيشارك من سجن «عسقلان» في الخطوات الأولى 30 أسيراً، ومن سجن «ريمون» 120 أسيراً، وفي «سجن النقب الصحراوي» 150 أسيراً.

وأعلن في وقت سابق عميد الأسرى الفلسطينيين كريم يونس، عن انضمامه للإضراب الذي دعا إليه البرغوثي، إلى جانب تأييد الرموز والقيادات الفلسطينية في السجن الإسرائيلي لهذه الخطوة الاحتجاجية ضد الاحتلال. ويتطلع الأسرى أن يشكل الإضراب نقلة نوعية ذات طابع استراتيجي في حياتهم، ويتعهدون بالاستمرار في الإضراب حتى تحقيق مطالبهم.

وتتمثل مطالب الأسرى في تركيب هواتف عمومية للأسرى في السجن للتواصل الاجتماعي والإنساني مع عائلاتهم، وإعادة الزيارة الشهرية للأسرى التي تم إيقافها من قبل الصليب الأحمر منذ أكثر من عام.

ومن ضمن المطالب أيضاً وقف سياسة المنع الأمني للعث من عائلات الأسرى من زيارة أبنائهم، إضافة إلى زيادة مدة الزيارة وإدخال الأطفال القاصرين للزيارة وبدون حواجز، وإعطاء الحق للأسرى بالاجتماع بزوجهم، كذلك يطلب الأسرى إنهاء ملف الأسرى المرضى بتقديم العلاج والفحوصات الطبية الدورية والإفراج عن الحالات الصعبة ووقف نقل المرضى في سيارة الإسعاف.

ويطلب الأسرى كذلك وقف العزل الانفرادي والاعتقال الإداري وإعادة التعليم للأسرى في الجامعات عبر التعليم عن بعد.

ويطلبون كذلك التجاوب مع احتجاجات ومطالب الأسيرات فيما يتعلق بالنقل الخاص واللقاءات المباشرة دون حواجز، وكذلك دخول الكتب والصحف والملابس والمواد الغذائية والأغراض الخاصة لهم ويعاني الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال من أوضاع صعبة، التعذيب وسوء خدمات العلاج المقدمة للمرضى منهم.

وأعلنت إسرائيل سابقاً، في سياق

الوقوف ضد الإضراب وإفشاله، عن نيتها بإقامة «مشفى ميداني» في سجن النقب، حيث ستقل الأسرى الضربيين إليه، لعلاجهم هناك دون نقلهم للمشفى.

سجون الاحتلال من أوضاع صعبة، التعذيب وسوء خدمات العلاج المقدمة للمرضى منهم.

وأعلنت إسرائيل سابقاً، في سياق

حول هذا الأمر، من أجل مواجهة جمعية لإدارة السجن.

وفي هذا السياق دعا جمال محسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج إلى «إدانة دعم وإسناد الأسرى في معتقلات الاحتلال حتى تحقيق مطالبهم وتحريرهم»، مؤكداً استمرار التحضيرات والترتيبات لفعاليات التضامن معهم.

وأكد أن العديد من أسرى القوى السياسية الفلسطينية، قد التفتوا حول خطوة أسرى حركة فتح في معتقلات الاحتلال، الذين أعلنوا عن تنظيم خطوة الإضراب عن الطعام.

وأشار محسن في تصريحات إذاعية إلى وجود مجموعة من التحضيرات حتى 17 الجاري.

وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني، جميعهم يعاملون معاملة سيئة بمن فيهم المرضى وكبار السن والنساء والأطفال.

وأعلن مسؤول في لجنة الأسرى، أنه من المقرر أن يبدأ قرابة 1500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي في خطوات التصعيدية الأولى لإضراب «الحرية والكرامة» وتحقيق الإنجازات والحفاظ على القدرات، وقال نشأت الوحيد الناطق باسم مفوضية الأسرى والمحررين في قطاع غزة، وممثل حركة فتح في لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، إن 120 أسيراً من سكان قطاع غزة سوف يشاركون في الإضراب.

وصرح أن الأسرى من مختلف الفصائل الفلسطينية في سجن «جلبوع وهداريم» سوف يشاركون في الإضراب إلى جانب قسمين كاملين في سجن عوفر، الذي يضم قرابة 240 أسيراً.

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

يجري الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال اتصالات مكثفة تنصب حول ترتيب موضوع الإضراب الكبير عن الطعام، المقرر أن يبدأ يوم 17 من الشهر الجاري بقيادة الأسير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وأعلن يوم أمس أن العدد الحالي الذي قرر خوض الإضراب في يومه الأول بلغ 1500 أسير، في ظل توقعات بزيادة العدد قبل الوصول لنقطة الانطلاق.

وإلى جانب الاتصالات المكثفة بين قيادات الأسرى في سجون الاحتلال من أجل ضمان نجاح الإضراب وتوسيع رقعته في كل السجون الإسرائيلية، تجري أيضاً اتصالات بين المسؤولين عن ملف الأسرى في الخارج، وذلك بهدف حشد التأييد في دول عربية وعربية للخطوة.

وعلماً شرع هؤلاء المسؤولون والعديد من المؤسسات التي ترعى ملف الأسرى في التحضير لفعاليات جماهيرية كبيرة في كافة المناطق والمدن الفلسطينية، دعماً للإضراب المقرر أن يبدأ في الذكرى السنوية لإحياء «يوم الأسرى».

وتقرر في هذا السياق أن تقام خيام اعتصام تضامنية أمام مقرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إضافة إلى مسيرات أمام مقرات المؤسسات الدولية.

كما يجري الترتيب لإدخال أكبر عدد ممكن من الأسرى في اليوم الأول للإضراب، كما سيأخذ من صدى إعلامي واسع، حيث تجري مشاورات بين قيادات الأسرى من كافة الفصائل

قوات الاحتلال تدنس مصليات الأقصى بالأحذية بحجة البحث عن المعتكفين وتتعمد تخريب مرافقه

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

تتعمد سلطات الاحتلال الإسرائيلي تدنس المسجد الأقصى ومرافقه وحتى تخريبها، تحت حجج أمنية تتدرج بها باستمرار في المناسبات الدينية اليهودية كعيد الفصح الذي يمر في هذه الأيام، فقد اقتحمت قوات كبرى جداً المسجد الأقصى بحجة البحث عن معتكفين بداخله وخربت الكثير من محتوياته قبل اعتقال فلسطيني وإنسحابها من داخله.

وبدا الاقتحام بتنفيذ حملة تفتيش واسعة في ضلواته ومرافقه وعبادته، وتخلل ذلك تطهير العديد من أقال الإبراب وخلع بعضها، كما دنس الجنود الإسرائيليون المصليات بأحذيتهم قبل أن ينسحبوا من داخل المسجد بعد اعتقال فلسطيني واقتياده إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة.

وجاء الاقتحام في ظل التعزيزات الأمنية التي دفعت بها سلطات الاحتلال إلى المدينة المقدسة رغم الإغلاق والحصار الأمني الذي فرضته حتى انتهاء الأعياد اليهودية ليس في المصليات بأحذيتهم قبل أن ينسحبوا من داخل المسجد بعد اعتقال فلسطيني واقتياده إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة.

وأي الاقتحام الإسرائيلي للأقصى والإغلاق الشامل إلى تعزيز اقتحامات المستوطنين اليهود من المتطرفين إلى المسجد الأقصى وارتفاع ملحوظ في أعدادهم، وجاءت الاقتحامات الجديدة تحت حراسة شرطة الاحتلال وأنزعتها العسكرية المختلفة عبر باب المغاربة الأقرب إلى الأقصى، في حين استمرت ونفى ليبرمان أن إسرائيل تفتتق توبيخاً من روسيا بعد تصريحاته عن تورط بشار الأسد بالهجوم الكيميائي، ويؤكد أن العلاقات الروسية الإسرائيلية على ما يرام ولسم تتوقف عن التحرك في سوريا حتى بعد المحاكمة المذكورة، ولا توجد أي تقييدات علينا في سوريا».

دعوات متكررة ومتواصلة من منظمات الهيكل المزعوم إلى انصارها بضرورة المشاركة الواسعة في فعاليات هذا العيد، ومن أبرزها المشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى ومحاوله تنفيذ شعائر تلمودية فيه، فيما وصلت الهيئات الاسلامية المقدسية مناشدتها للفلسطينيين بشد الرجال إليه والتواجد المتكثف داخله، لإحباط مخططات المنظمات اليهودية المتطرفة التي تلقي الدعم والساندة من شرطة الاحتلال الخاصة وحتى من الحكومة برئاسة بنيامين نتانياهو.

وحولت شرطة الاحتلال مدينة القدس وبلدتها القديمة إلى ثكنة عسكرية محكمة الإغلاق، وقامت بنصب المزيد من الحواجز العسكرية والحديدية، وسيرد دوريات للمشاة وأخرى على الخيول، كما زادت شرطة الاحتلال من جودها داخل أزقة البلدة القديمة وكافة الطرقات المؤدية إلى المسجد الأقصى. وفتشت شرطة الاحتلال الفلسطينيين ودفقت في هوياتهم كما فتشت سياراتهم.

وفي السياق الميداني جرفت آليات الاحتلال الإسرائيلي أراضي الفلسطينيين في محيط حاجر جبارة العسكري الواقع جنوب مدينة طولكرم، وقامت الجرافات العسكرية بتسوية الأرض على طول طريق الحاجز المرتبط بمدينة طولكرم، وتعمدت رمي المخلفات في أراض فلسطينية خاصة مجاورة للحاجر العسكري وغالبيتها مزروعة بأشجار الزيتون المتفردة للتحريبيها.

وساد الخوف لدى الفلسطينيين الذين تقع أراضيهم على مقربة من الحاجز العسكري من أن تكون عملية التجريف هذه بمثابة مقدمة لعمليات مصادرة جديدة لأراضيهم لصالح توسيع المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحاجز العسكري وبالتالي خسارة المزيد من الأراضي المتفردة.

في جهة ثانية أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت فلسطينيين اثنين من محافظة طولكرم هما: بهاء فريد في 22 عاماً وأمون مقال شديد 29 عاماً، فيما لم تسجل حالات اعتقال في باقي المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية.

كّرر تأكيده بأن الأسد أمر شخصياً بالهجوم الكيميائي رغم احتجاجات بوتين ليبرمان «الجديد»: لا نريد مغامرة لكن في الحرب الرابعة لن نترك حجراً على حجر في غزة

موارد القطاع في بناء الأنفاق والصواريخ، وبلغت قيمة استثماراتهم طيلة العقد الأخير مليار دولار، وردا على سؤال حول استمرار الحصار واحتمالات وقوع كارثة إنسانية تحال بيعتها إسرائيل أيضاً قال إن إسرائيل غير معنية بمثل هذه الكارثة، لكنها لن تستثمر أموالها في مرافق الماء والكهرباء داخل غزة، ويتابع «لذا أعارض بشدة إقامة ميناء بحري في غزة لأن هذا هو ما يريدونه: إزالة الحصار وتلقي سلاح إن تكون لنا سيطرة عليه، ويحال تنازل حماس عن الأنفاق والصواريخ سنهتم ببناء منطقة صناعية في حاجر بيت حانون وميناء أيضاً «وعن احتمالات حرب جديدة يزعم ليبرمان أن الكرة موجودة في ملعب حماس، وقال مهدداً إنه في حال قررت الحرب سنقدم لأننا لن نكرر «الجرف الصامد» وسنجد كل الجيش وندخل بكل قوتنا دون الاعتقاد برد مضاد أو اجتياح بري بمحاذاة الحدود فحسب، ويعمل بتهدية الذي يذكر بتهدية سابق له بتدمير سد أسوان بالقول إن دولة طبيعية لا تسمح لنفسها بالتحرك لحرب مرة كل سنتين، لافتاً أن هذه المرة ستكون مختلفة جداً من ناحية «قوة النار» وبقدرات توجيه ضربات بمستوى أعلى ولن نبقى حجراً على حجر في غزة».

وعن سؤال حول ماذا سيحدث في الصيف المقبل؟ رد: «أرجو أن يسود الهدوء والأمان ولا مصلحة لنا للمبادرة ولا نرغب في احتلال غزة وإقامة مستوطنات، ما نريده أن يتحركوا في حالنا ولن نبحت عن مغامرات».

ونفى ليبرمان أن إسرائيل تفتتق توبيخاً من روسيا بعد تصريحاته عن تورط بشار الأسد بالهجوم الكيميائي، ويؤكد أن العلاقات الروسية الإسرائيلية على ما يرام ولسم تتوقف عن التحرك في سوريا حتى بعد المحاكمة المذكورة، ولا توجد أي تقييدات علينا في سوريا».



أفيغور ليبرمان

وعن الآتي قال للصحيفة إنه لا ينوي المبادرة لأي عملية عسكرية في الجنوب أو الشمال، لافتاً أنه في الوقت نفسه لن يقبل استغزافات أو تساقط صواريخ جديدة.

ليبرمان الذي يتطلع لشغل رئاسة الوزراء في إسرائيل رغم تحطم حزبه في الانتخابات الأخيرة من 15 مقعداً إلى ستة مقاعد، تابع «على كل صاوخ سنزود بقوة بخلاف ما كان في ولاية سابقه في المنصب، وهذا يؤدي للروح كما تدل النتائج على الأرض منذ منتصف العام الماضي»، ويعود للوزراء ويعتبر أن خطة فك الارتباط من غزة كانت ضرباً من الجنون، ويضيف مرضاً على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) «وقتها أبلغني أريئيل شارون قبل إقالته لي من حكومته إن غزة ستحتضن سنغافورة الشرق الأوسط، لكن حماس اليوم تستثمر

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عواودة:

مجداً أنه متأكد بنسبة 100% بأن الرئيس السوري بشار الأسد هو الذي قام بالهجوم الكيميائي في إدلب وبتعليمات مباشرة ومبينة منه وبواسطة طائرته.

ورغم احتجاجات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هذه التصريحات، كرهها ليبرمان أمس ضمن مقابلة مطولة مع صحيفة «يديوت آرونوت»، معتبراً أن الضربة الأمريكية برسالة هامة جداً من قبل «العالم الحر» مفادها أنه لن يحتمل جرائم الحرب التي يقرتها بحق الأبرياء من شعبه، وردا على سؤال يري ليبرمان أن العبرة المركزية من الحرب في سوريا بالنسبة لإسرائيل هي أنها ملزمة بالاعتصام على ذاتها فقط، متجاهلاً ما اقترفته إسرائيل من جرائم في غزة وانتقدتها لجنة التحقيق الدولية برئاسة ريتشارد غولدستون في 2009 يعتبر ليبرمان أن السؤال لماذا لا يوجد سلام في الشرق الأوسط مثله مثل «على أكل لحوم البشر لا يكون نباتياً؟» ويرى أن هناك فرصة لتحقيق تسوية لا سلاماً في الشرق الأوسط، ليبرمان الذي هدد قبل تولده حقيبة الأمن، وقبل انتخابات 2009 بتدمير حركة حماس وباغتيال قائدها في غزة اسماعيل منية قبيل انتخابات 2015 خلال 48 ساعة يرى الصورة اليوم بشكل واقعي أكثر، كما يقول معلون اسرئيليون، ليبرمان الذي هدد قادة حماس بالاعتقال كمر عدة مرات مزاعمه بأن حماس هي التي قتلت مازن فقها، موضحاً أنه سمع عن اغتيال فقها، وقد حاول إرسال رسائل تهديد بعد اغتيال فقها، كما يسعى لتشكيل صورة جديدة له تلمظن الإسرائيليون بصفته مسؤولاً ويعمل للتهور.

إسرائيل تدعي أن جنائمين الفلسطينيين قد ضاعت

للفلسطينيين احتجزتها ودفنتها إسرائيل، صمت ولا أحد يحرك ساكناً، وتابعت «عليه سنوان من خلال الالتصاق حتى إلزام الدولة بتحمل المسؤولية وإيجاد الجنائمين واسترجاعها للعائلات الفلسطينية».

ووفقاً لمداوات العليا، فإن جنمان علاء مرشد الذي قتل برصاص جنود الاحتلال في 2002 عقب عملية قرب طولكرم، فقد دفن على أنه مجهول الهوية في مقبرة في جنوب البلاد على أيدي شركة إسرائيلية خاصة، دون أن توفق مؤسسة التأمين الوطني أو أي جهة رسمية اسم المقبرة التي دفن بها.

وهناك حالات أخرى شبيهة تكشفست خلال مداوات العليا التي أوصت في 2015 بمواصلة البحث والتداول في التماس الذي يتعلق بمطالبة عائلة دمياطي باسترجاع جنماني زكارنة ومرشد، ليضاف هذا الملف لدعوى قدمت باسم أربع عائلات تطالب باسترجاع جنائمين أبنائهما المحتجز في إسرائيل.

وفي المقابل اعترفت النيابة العامة أنه لا يوجد للدولة أي معلومات بخصوص مكان دفن كل من نمر أبو سفيان الذي قتل برصاص الجنود في عام 2001، وعمر شوخاني من عام 2002، ومحمد بدران من عام 2003، ومحمود قواسمة من عام 2003.



مقبرة وادي ممام

يتم التيقن وتوثيق اسم وتفاصيل الشخص الذي كان يدفن.

لكن المديرية العامة لـ «هوكيد» مركز الدفاع عن الفرد، داليا كرشطاين تستخف

الفلسطينية استرجاعها خلال عام 2015، ورجحت الصحيفة أنه لا يوجد للجهاز القضائي والأمنية الإسرائيلية أي معلومات حيال إخفاء الجنائمين وأماكن جودها.

كما أوضح الصحيفة أنه حتى الآن لم تحدد الحكومة جهة رسمية تقوم وتشرف على معالجة ملف دفن واحتجاز الجنائمين، على خلفية ذلك تجرى مؤخرًا مداوات بين كبار من الموظفين في وزارة القضاء ومكتب رئيس الحكومة، حيث نقلت الصحيفة عن أحد الموظفين المشارك بالمداوات خلال الانتفاضة الثانية.

بين كبار من الموظفين في وزارة القضاء ومكتب رئيس الحكومة، حيث نقلت الصحيفة عن أحد الموظفين المشارك بالمداوات خلال الانتفاضة الثانية.

والاعتراف باختفاء العديد من الجنائمين، لكننا سنواصل عمليات البحث عنها ونقصي الحقائق حيال ما حصل، ويعدو مصدر رفيع المستوى في وزارة القضاء لتحديد أي شركة وأي جهة أشرفت على دفن الجنائمين، خاصة الشركات المدنية.

وأضاف «من المتوقع أن يكون البحث عن الجنائمين في غاية الصعوبة، خصوصاً وأن بعض الشركات أغلقت وما عادت تقوم بعمليات دفن، ما يعني عدم وجود المستندات والوثائق المتعلقة بالجنائمين والدفن، خاصة وأنه في تسعينيات القرن الماضي لم يول أحد أهمية لقضية احتجاز ودفن جنائمين الفلسطينيين، لدرجة أنه لم

قيادي في الجهاد لـ «القدس العربي»: نحذر من إغراق القطاع بالأزمات ومبررات الحكومة مرفوضة موظفو غزة ينزلون مجددا للشارع رفضا لـ «مجزرة» خصم الرواتب بدعوة من الفصائل الديمقراطية

غزة - «القدس العربي»:

تواصلت حالة غضب الموظفين الحكوميين في قطاع غزة بسبب استمرار قرار حكومة التوافق الفلسطينية بحصم 30% من رواتبهم، ورفعوا خلال مظاهرة هسي الثانية لهم خلال الأسبوع الجاري أمام مجلس الوزراء، بالالتزام مع الاجتماع الوزاري الأسبوعي، لافتات تنادي بإلغاء القرار بشكل عاجل، ووسط تحذيرات انطلقها عدد من المسؤولين من تأثير الخضم على الواقع الاقتصادي المتردي في القطاع. واحتشد موظفون حكوميون أمام مبنى مجلس الوزراء في مدينة غزة، بدعوة من خمس قوى وطنية هي الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب وفدا، والبادرة الوطنية، وهتفوا ضد قرار الخضم، ورفعوا لافتات تنادي بالتراجع الفوري عن القرار.

وحمل أحد الموظفين لافتة كتب عليها «يجب وقف مجزرة الرواتب»، و«غزة يكفيها أزمات، لا نطلبها أكثر». وعبر الموظفون الذين شاركوا في الاحتجاج عن رفضهم للقرار الحكومي الذي وصفوه بـ«الاجحف»، والذي خفض 30% من قيمة رواتبهم، واشتكوا من ترددي الأوضاع الاقتصادية منذ تسليمهم ورواتبهم بعد تعرضها لخصم كبير. ودعوا في هتافاتهم الرئيس محمود عباس للتدخل وإصدار قرار يلغي قرارات الخضم، ويعيد لهم حقوقهم. وشارك في الاحتجاج ممثلو الفصائل الخمسة، ومسؤولون من فصائل فلسطينية أخرى.

وقال أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي لـ «القدس العربي»، خلال مشاركته في الفعالية، إن قرارات الخضم تمس كل قطاع غزة. وأنه «من خلال هذه الوقفات الجماهيرية نعلن رفضنا القاطع لقرارات الخضم»، مشيرًا إلى أن قرارات الخضم على الموظفين جاءت من قبل الحكومة، بدلًا من أن يكون هناك مزيد من الدعم لسكان غزة الذين يعانون الكوارث والحصر الإسرائيلي.

وأكد أن أي قرار من هذا النوع «لا يمكن أن تكسر إرادة شعبنا في غزة»، مطالبا الرئيس عباس بـ«إعادة الحسمات جيدا تجاه غزة، وأن يأخذ سكان غزة حقهم الطبيعي من أموال الشعب الفلسطيني».

وأشار إلى أن عملية الخضم جاءت على الرغم من عدم وجود «أزمة مالية» لدى السلطة، ورفضًا في الوقت ذاته لتبريرات الحكومة التي ساقها عند إصدار قرار الخضم. وقال «يبدو أنها (قرارات الخضم) مقدمة لسيناريو، يهدف لإغراق غزة بالأزمات»، مجددا الدعوة للرئيس عباس لإلغاء القرار.

ولم يقطع الموظفون الذين شاركوا في المظاهرة، الأمل



موظفون حكوميون يحتجون في قطاع غزة بسبب استمرار قرار حكومة التوافق الفلسطينية بحصم 30% من رواتبهم

في أن تتراجع الحكومة عن قراراتها، خاصة في ظل احتياجهم لهذه الأموال المستقطعة في تدبير أمور حياتهم، وكان العديد من الجهات أنذر من خطورة القرار، وقالت الغرفة التجارية والصناعية في غزة، إن العملية تؤثر على مجمل الحياة الاقتصادية في القطاع، وتندرج بوقوع أزمات أكبر.

إلى ذلك أكد هاني الثوابية، القيادي في الجبهة الشعبية، خلال كلمة باسم الفصائل الخمسة، أن حالة الإجماع على رفض قرارات الخضم تؤكد أن القرار «يمس

كل قطاعات الشعب»، ورأى أن قرار الخضم جوهره «سياسي بامتياز»، ورفضًا لتبريرات الحكومة التي أرجعتها لنقص الدعم الخارجي والعجز في الموازنة العامة.

وقال إن القرار له علاقة بـ«الانقسام»، ووصف القرار بـ«الخطير»، وقال «إنه يمثل إجراء متعمداً وواضحاً، وله نتائج سياسية واجتماعية خطيرة على مجمل أوضاع غزة التي تعاني من حصار ممتد منذ عشر سنوات، وانقسام حاد وأوضاع سيئة بسبب الحروب الثلاث».

وأكد أن هناك خشية كبيرة من أن يكون قرار الخضم مقدمة لإجراءات أخرى من قبل السلطة، من خلال «إغراق غزة بالأزمات»، وشدد على أن غزة «ستواجه كل قرارات فصلها عن الوطن»، داعيا الرئيس عباس والحكومة لـ«التراجع الفوري» عن القرار، لما له من «نتائج خطيرة تزيد من تعزير الانقسام».

ودعا طرفي الانقسام «فتح وحماس» لـ«تجنّب سكان غزة أي خلافات أو إجراءات تقادم من وضعهم الصعب».

وأشار إلى أن الفصائل الديمقراطية الخمسة، ترى في تشكيل حركة حماس مؤخرًا «لجنة حكومية» لإدارة غزة «خطوة لا فائدة منها، وتصب الزيت على النار». لكنه قال إن ما يتردد عن خطة السلطة لحماس لدفعها عن التراجع عن هذه الخطوة يمثل «عقابا جماعيا ضد غزة».

وجاء ذلك بعدما تردد أن السلطة ستتخذ خطوات ضد حركة حماس حال لم تتراجع عن تشكيل هذه اللجنة الحكومية، التي تعمل كبديل عن حكومة التوافق، وتدير الوزارات في القطاع.

ودعا كذلك إلى تطبيق مخرجات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني التي اجتمعت قبل أكثر من شهرين في العاصمة اللبنانية بيروت بهدف إنهاء حالة الانقسام السياسي.

وهذه هي المظاهرة الثانية خلال هذا الأسبوع للموظفين الحكوميين في قطاع غزة، رفضا لقرار الحكومة القاضي بحصم 30% من رواتبهم.

وكان عشرات الآلاف من الموظفين الحكوميين تظاهروا السبت الماضي في ميدان السرايا وسط مدينة غزة، ورفعوا لافتات تنادي بإعادة الرواتب دون خصم، وتنتقد خطوة الحكومة.

وفي إطار مشكلة الرواتب، سبق المظاهرة أن نفى مسؤول في حركة فتح في قطاع غزة أحمد حلس، ما نشر على لسانه حول الأمر.

ودعا حلس في تصريح صحفي وسائل الإعلام إلى «توخي الدقة في تناول موضوع رواتب موظفي قطاع غزة».

وأكد أنه لم يدل بأي تصريح يخص هذا الموضوع لأي وسيلة إعلامية، محذرا من وجود «وسائل إعلام صفراء تحاول تسخير هذا الموضوع لتحقيق أجندة خاصة».

وأشار إلى أنه التقى الأحد بقيادات وأطر الحركة ووضعهم في صورة الوضع الخاص بموضوع الرواتب.

وجاء النفي بعد نشر موقع مقرب من حماس على لسان حلس، قوله «فشلنا في إقناع الرئيس عباس بوقف الخصومات».

وكانت حركة فتح عقدت اجتماعا لبحث الأزمة الأسبوع الماضي، وأعلنت عقبه رفضها لقرار الخضم، ودعت الرئيس عباس للتدخل العاجل، وإعطاء توجيهاته لإلغاء القرار. وفي السياق كانت حركة حماس هي الأخرى كبقية الفصائل رفضت القرار، وقالت إنه لا علاقة لها من قريب أو بعيد بما وصفته بـ«الوأمة» التي استهدفت الرواتب، وحذرت من ردود فعل صعبة حال وضعت غزة في «الزاوية الحرجة».

رفضت شرط الحكومة لوقف موظفي القطاع حماس: غزة عصية على الابتزاز ولن نبيع ثوابت الشعب بلقمة مسمومة

غزة - «القدس العربي»:

رفضت حركة حماس بيان الحكومة الفلسطينية، الذي وضعت ضمن أحد شروطها لإعادة الخصومات لرواتب موظفيها في غزة، استجابتها بإبارة الرئيس محمود عباس لإنهاء الانقسام.

وأكد الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه، أن خصم 30% من رواتب موظفي السلطة في غزة يعد «قرارا سياسيا» من طرف الرئيس عباس ولا علاقة له بالضائقة المالية.

وقال أن ذلك الأمر يؤكد ه بيان الحكومة الذي صدر أمس الثلاثاء عقب اجتماعها في مدينة رام البه.

وقال البردويل معقبا على بيان الحكومة «إن محاولة مقايضة لقمة عيش الشعب الفلسطيني في غزة بواقف سياسية تحاول السلطة فرضها قبل لقاء الرئيس عباس بالرئيس الأمريكي (دونالد) ترمب، محاولة مكشوفة محكوم عليها بالفشل».

وكان بيان الحكومة أرجع سبب الخضم على موظفي غزة بالضائقة المالية، وقال أن الخصومات ليس قرارا دائما وأنه مرتبط بتوفر الموازنات واستجابة حركة حماس لإصدار الرئيس عباس.

وأضاف البردويل «غزة عصية على الابتزاز، وحماس لن تباع ثوابت شعبها بلقمة مسمومة».



الدكتور صلاح البردويل

وتابع يقول مستشهدا بالمثل العربي «الحر لا تاكل بيديها». وكان خصم الحكومة طالمة موظفي السلطة بجزء، حيث اقتطع 30% من قيمة رواتبهم، وهو ما أثار حفيظة الموظفين الذين نظمو فعاليات احتجاجية في قطاع غزة. ويتنظر أن يصل وقد رفع من اللجنة الخصومات لليس قرارا دائما وأنه مرتبط مع حركة حماس في كيفية إنهاء الانقسام، وفق مقررات اجتمع اللجنة الأخير السبت الماضي، برئاسة الرئيس عباس، حيث يحمل

لناقشة عدد من القضايا مع حركة حماس، قبل تاريخ الخامس والعشرين من الشهر الجاري، أي بعد رفع الطوق الأمني الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية.

وأوضح أنه سيتم خلال اللقاء مع حماس مطالبها بالالتزام بكل ما اتفق عليه في اتفاق القاهرة والنقاهات التي تمت في الحوارات معها، والتراجع عن كل خطواتها التي تكسر الانقسام وكان آخرها تشكيل لجنة لإدارة القطاع.

وأشار إلى أنه سيتم الطلب من حماس تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة دورها الكامل في قطاع غزة إلى حين إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية.

وقال «إذا كان موقف حركة حماس سلبيا ولم تلتزم بكل هذه القضايا، سيكون هناك إجراءات تناقش بعد عودة الوفد من القطاع للحفاظ على مشروعنا الوطني ووحدة الوطن».

ولم يكشف محيسن عن طبيعة هذه الإجراءات التي ستناقشها حركة فتح. وبيّن أن الوفد سيضم محمد العالول، نائب رئيس الحركة، ويضم في عضويته كل من أحمد حلس، وروحي فتوح، وحسين الشيخ، وعزام الأحمد، والحاج إسماعيل جبر.

ومن المقرر أن يناقش الوفد كذلك ملف تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حركة حماس، والبحث في مخرجات لإنهاء حالة الانقسام السياسي.

القواسمي: على «حماس» أن تدرك أن الأوضاع الراهنة لا يمكن أن تستمر

رام الله - «القدس العربي»:

أوضح أن استمرار الانقسام الذي بدأ بما أسماه انقلاب حماس على الشرعية الفلسطينية في صيف 2007، يهدد الهوية الوطنية الفلسطينية ولا يمكن أن يستمر أكثر من ذلك بقليل. وقال «لم يعد ممكنا أن تواصل حماس مناوراتها وتكتيكاتها لإطالة عمر الانقسام وتحويله لإنفصال من خلال قراراتها وممارساتها على الأرض، والتي كان آخرها تشكيل لجنة إدارية لإدارة القطاع وهي بمثابة تشكيل انفصال، وفي الوقت نفسه تعمل على تضليل الرأي العام الفلسطيني والعربي من خلال ادعاءاتها بريغيتها في تحقيق الوحدة، وحرصها على الأوضاع الإنسانية في القطاع، وهي تدرك تماما أنها السبب في ذلك بعد الاحتلال الإسرائيلي».

آلاف الفلسطينيين شيعوا الشهيد جاسم نخلة في مخيم الجلزون



آلاف الفلسطينيين يشيعون جثمان الشهيد جاسم نخلة في مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله

غاضبة ومنددة بالجريمة التي ارتكبتها الاحتلال بحق الفتية الأربعة الذين استشهد منهم الثتان.

وكان نخلة قد استشهد بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار من برج المراقبة العسكري المقام بالقرب من مدخل المخيم على السيارة التي كان يستقلها أربعة فلسطينيين، واستشهد على إثرها محمد ططاب، على الفور وأصيب ثلاثة آخرون بجراح خطيرة، من بينهم الشهيد جاسم الذي أصيب برصاص في الرأس والقدم، وكان الشهيد قد نقل للعلاج في أحد المستشفيات الإسرائيلية، بعد أن وصفت إصابته بالرجة ودخل في حالة موت سريري، قبل أن تعلن وزارة الصحة عن استشهاده.

رام الله - «القدس العربي»:

شيع آلاف الفلسطينيين جثمان الشهيد جاسم نخلة (17 عاما) من مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله، الذي استشهد متأثرا بجراح أصيب بها في الثالث والعشرين من مارس/ آذار الماضي. وانطلق موكب التشييع من مجمع فلسطين الطبي وصولا إلى منزل عائلة الشهيد في المخيم، لإلقاء نظره الوداع عليه.

وإدى المشاركون في التشييع صلاة الجنازة في مسجد الخيم ومنه إلى مقبرة الخيم حيث ووري جثمانه الثرى، وردد المشاركون في الجنازة هتافات

قريع يدعو المجتمع الدولي لتوفير الحماية للمسجد الأقصى

رام الله - «القدس العربي»:

طالب أحمد قريع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون القدس، دول العالم والمنظمات الأممية والحقوقية بضرورة توفير الحماية للمسجد الأقصى من غطسة الاحتلال الإسرائيلي، والزام إسرائيل باحترام القانون الدولي الذي كفل حق العبادة والاعتقاد. وناشد الأئمة العربية والإسلامية لحماية أولى القبلتين من الدمار والخراب والتدنيس اليومي الذي يجري بإمعان من قبل المستوطنين.

وأكد خطورة ما قامت به قوات الاحتلال من خراب

بعد عودته إلى الوطن، تابع عمله سن أجل خلق قواعد جماهيرية تحمل لشعبنا الحرية من خلال التعليم، والخرائط الفاعل في الدفاع عن حقوق الإنسان مع عدد من المؤسسات والانتماءات الأهلية، وأخرى سياسية وأكاديمية حتى آخر أيامه. من هذه المؤسسات: مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان والمركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية، ومؤسسة فؤاد نصار لدراسات التنمية والمعاد المعرفة والفكر الإشتراكي التابع لها، والحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، واللجنة البلدية لتسمية وترقيم شوارع مدينة رام الله، وغيرها الكثير. كما له عدد من المقالات المنشورة والمقابلات الصحافية والمسجلة، وقد قام بجمع بعض منها في كتاب كان ليكون الأول فاصح الوحيد سنة 2013، تحت عنوان يحمل رسالته الأساسية: «الهزائم ليست قذرا»، توفي بتاريخ 26 تموز/ يوليو 2016، إثر وعكة صحية أثرت على رئتيه وقلبه، كان تيسير عاروري زوجا، وأبا لأربعة.

تيسير عاروري زوجا، وأبا لأربعة.

رسمي، وتم تعليق لافتة كبيرة حملت اسمه وأخرى تحتها مباشرة عليها نبذة عن الرجال.

تأبين الفكر والمناضل تيسير عاروري وإطلاق كتاب يروي سيرته

رام الله - «القدس العربي»:

اجتمع رفاق وأصدقاء وعائلة الفكر والمناضل الشيعي تيسير عاروري، لتأبينه في حفل عام أقيم على مسرح نسيم عزيز شابين، في حرم جامعة بيرزيت، حيث ألقى أكثر من خمسة عقود كانت شاهدة على عمله الوطني العام في عدد من المجالات، وبدأ حفل التأبين بإطلاق كتاب يضم 33 شهادة من زملاء وأصدقاء ورفاق تيسير عاروري، مؤرخين لتجارب شخصية معه تعطي حقبيا مختلفة وجوانب متعددة من شخصيته الاستثنائية ومزاياه الإنسانية والعلمية ومنهج تفكيره.

وتم إطلاق الكتاب «تيسير: تاريخ يروي سيرة يصعب ردها»، ورافق إطلاق الكتاب معرض بصري حمل ذات العنوان، وهو الذي أحب الحياة رغم أعباء العمل السياسي والعمل وظروفه القاهرة، ويضيء على دوره التنمالي على جهات عدة، مثل الاعتقال الإداري، والإبعاد والمفاوضات والعمل السري والعلمي في بناء المؤسسات الجماهيرية وتوحيد القوى الديمقراطية، ومحطات أخرى في حياته.

ولد تيسير عاروري في قرية برهام سنة 1946، لعائلة تتعاش على الفلاحة. حصل على الشهادة الثانوية العامة في الفرع العلمي من المدرسة الهاشمية، وكان ترتيبه الأول على مدرسته، والـ18 على الملكة الأردنية، على ضوء نشاطه في الحزب وتفوقه في الثانوية العامة، حصل على منحة لاستكمال دراسته الجامعية في المعسكر الإشتراكي وحصل سنة 1973 على درجة الماجستير في الفيزياء النظرية والرياضيات من جامعة موسكو (لومونوسوف)، ثم عاد ليعمل محاضرا في جامعة بيرزيت، حيث عمل حتى وفاته، باستثناء سنوات الاعتقال والإبعاد.

وعرف عنه أنه متواصل وقائد وطني، ومفكر شيعوي بارز. انخرط منذ نعومة أظفاره في خدمة شعبه وقبيلته على مختلف الصعد، وأكثر من خمسين عاما، كان من أبرز قيادات الحراك الجماهيري، وبذل كل ما يملك من جهد ووقت في سبيل تنظيم وتفعيل الأطر المجتمعية، وتمكين القئات المستضعفة، والدفاع عن حقوق الإنسان، هذا ما وصفه تيسير في مقدمة كتابه قائلا «مرضى الذي لم أرغب يوما



لافتة عليها السيرة الثانية للمفكر تيسير عاروري

تهتمت الأساسية متعلقة بدوره في بناء المؤسسات والبنى الجماهيرية التي ساهم بإطلاق ودعم وتوجيه العديد منها؛ ومن ثم دوره القيادي في القيادة الوطنية الموحدة للانتماء المحيطة سنة 1987.

اعتقل مرة أخرى بتاريخ 8 آب/ أغسطس 1988 في مدينة رام الله، وبعد عشرة أيام أبلغ بقرار إبعاده عن الوطن ومعه 26 مناضرا آخر. فقرر أن يقدم مرافقته أمام لجنة الاعتراضات العسكرية، في سجن الجندي في نابلس بنفسه مقدفا المسوغات القانونية لتبرير قرار الإبعاد وأسبابه العلنية.

كان لإبعاد عاروري صدى عالمي، ولحملات الضغط المرافقة له أثر مباشر في قرار حكومة إسرائيل بتعليق العمل بسياسة الإبعاد، وفي المنفى، كُتف تيسير عمله من أجل استقطاب تضامن عالمي أوسع من قضية شعبنا، ولعب دورا بارزا في منظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضات مدريد وواشنطن.

بعد عودته إلى الوطن، تابع عمله سن أجل خلق قواعد جماهيرية تحمل لشعبنا الحرية من خلال التعليم، والخرائط الفاعل في الدفاع عن حقوق الإنسان مع عدد من المؤسسات والانتماءات الأهلية، وأخرى سياسية وأكاديمية حتى آخر أيامه. من هذه المؤسسات: مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان والمركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية، ومؤسسة فؤاد نصار لدراسات التنمية والمعاد المعرفة والفكر الإشتراكي التابع لها، والحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، واللجنة البلدية لتسمية وترقيم شوارع مدينة رام الله، وغيرها الكثير. كما له عدد من المقالات المنشورة والمقابلات الصحافية والمسجلة، وقد قام بجمع بعض منها في كتاب كان ليكون الأول فاصح الوحيد سنة 2013، تحت عنوان يحمل رسالته الأساسية: «الهزائم ليست قذرا»، توفي بتاريخ 26 تموز/ يوليو 2016، إثر وعكة صحية أثرت على رئتيه وقلبه، كان تيسير عاروري زوجا، وأبا لأربعة.

رسمي، وتم تعليق لافتة كبيرة حملت اسمه وأخرى تحتها مباشرة عليها نبذة عن الرجال.

تقرير الأمين العام للأمم المتحدة يحتمل قراءات متعددة ويجد فيها كل طرف ما يبتغيه غوتيريش يدعو إلى محادثات جديدة بشأن نزاع الصحراء



جانب من اجتماعات مجلس الأمن

الذي عرفه النزاع الصحراوي منذ وقف إطلاق النار واطلاق عملية السلام المتفجرة والتي تشرف عليها الأمم المتحدة منذ 1988، وجاءت هذه الأزمة بعد نشر جبهة البوليساريو دوريات مسلحة

الكركرات، مؤكداً على أنه «يظل يشعر بقلق عميق إزاء استمرار تواجد عناصر مسلحة من جبهة البوليساريو بهذه المنطقة، وإزاء التحديات التي يمثلها وجود هذه المنطقة العازلة» وأن

في المنطقة العازلة بين الجدار الأمني المغربي والحدود مع موريتانيا. وتعتبر موريتانيا أن قيام المغرب، في آب/ أغسطس الماضي، بتطهير المنطقة من المهربين وتجار المخدرات وتعبيد الطريق الرباط بين تقطعي الحدود المغربية الموريتانية، انتهاكاً لاتفاقية وقف إطلاق النار، وبعد تدخل للأمم المتحدة أعلن المغرب انسحاباً من جانب واحد من المنطقة إلا أن جبهة البوليساريو رفضت الانسحاب، وأن تراجعت عن إجراءات مراقبة الشاحنات العابرة للحدود، وربطت انسحابها بإعادة الكون المندي لبعثة المينورسيو التي طردها المغرب في آذار/ مارس 2016، وأشار تقرير الأمين العام لسلام المتحدة إلى قرار المغرب القاضي بالسماح بعودة 17 من الموظفين المدنيين من البعثة، وتعاونته مع منظمة الأمم المتحدة من أجل الطي النهائي لهذا الملف.

وقالت تقارير مغربية أن جبهة البوليساريو قررت سلسلة إجراءات بمنطقة الكركرات بهدف لتقييد حركة عناصر بعثة المينورسيو بالصحراء، وأن الجبهة هددت بمهاجمة عناصر القبعات الزرق، التي تقوم بدوريات مراقبة في المنطقة المتزوعة السلاح والتي تصفها بـ«الأراضي المحررة»، في الصحراء.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، في تصريحات صحافية أول أمس الاثنين «إن البعثة يجب أن تحظى بحرية التنقل في جميع مناطق الصحراء»، وأن جبهة البوليساريو لا يمكن بأي حال من الأحوال أن

تفيد حرية حركة عناصر البعثة بالأراضي التي تقوم فيها بالدوريات. وستوات عدة وتوقف اللقاءات التي كانت تنظم بين أطراف النزاع في عدد من المدن الأمريكية والأوروبية سنوات 2009 - 2012 وأعرب غوتيريس في تقريره عن نيته إعادة إطلاق مسلسل المفاوضات بناء الواقعية وروح التوافق في إطار دينامية وروح جديدتين للتوصل إلى حل سياسي مقبول من الأطراف في قضية الصحراء، وفقاً لقرارات مجلس الأمن.

ويبدأ مجلس الأمن الدولي دورة اجتماعاته السنوية حول النزاع الصحراوي تتوج في جلسة مهمة بعثة الأمم المتحدة في المنطقة (المينورسيو) لمدة سنة تنتهي يوم 30 نيسان/ أبريل 2018، هي الفقرة الوحيدة التي تقرأ بوضوح، فإن باقي الفقرات، تحتمل قراءات متعددة وتوزع هنا وهناك، وتوضي هذا الطرف أو ذاك، حيث يجد فيها ما يبتغيه.

وكالات الأنباء المغربية الرسمية قالت أن غوتيريس أوصى في تقريره «بأن يمدد المجلس مهمة بعثة المينورسيو لمدة 12 شهراً إضافياً إلى غاية 30 نيسان/ أبريل 2018، داعياً «مجلس الأمن إلى أن يطالب جبهة البوليساريو بالانسحاب وبدون شروط من منطقة الكركرات».

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية إنها أعلنت على التقرير يشير فيه غوتيريس إلى تقديم مقترح جديد لحل النزاع «قد يكون عن طريق تنظيم استفتاء حول مصيرها» ويعدد في «دينامية جديدة» و«روح جديدة» لحل النزاع.

ويصر الأمين العام للأمم المتحدة أن هدف المفاوضات سيكون التوصل إلى «حل سياسي مقبول من الطرفين يتضمن تسوية للخلاف على الوضع النهائي للصحراء المغربية» مع اتفاق على طبيعة وشكل ممارسة حق تقرير المصير وأن عدم التوصل إلى حل للصراع يعود إلى أنه «لكل طرف نظرة وفرة مختلفة للتاريخ والوثائق التي تحيط بهذا النزاع».

تحالف لأحزاب يسارية مغربية: حيثيات تشكيل الحكومة الجديدة تشكل تجاوزاً صارخاً للمقتضيات الدستورية

الرباط - «القدس العربي»:

قال تحالف أحزاب يسارية مغربية إنه سجل من خلال وقوفها على حيثيات تشكيل الحكومة الجديدة، التي أعلن عن تشكيلها يوم الأربعاء الماضي، تجاوزاً صارخاً للمقتضيات الدستورية، رغم ضعفها في اقتراح رئيس الحكومة المعين للوزراء «حيث أنت المشاورات إلى تكوين حكومة تتوزع قراطية مقبحة بتغطية سياسية لأحزاب وفاقدة لاستقلالية القرار، وفي غياب تحالف منطقي حول برنامج حكومي».

وقال بلاغ لفرالرية اليسار الديمقراطي أن المنهجية التي شكلت بها الحكومة كرسست للملكية التنفيذية، وبينت هيمنتها على الحقل السياسي، وأوضحت بالمرسوم أن دستور 2011 تركت بياضات يتم استغلالها للحكم في الأوضاع، وأن مطلب الإصلاحات الدستورية والسياسية أصبح ضرورة ملحة. وقالت الفيدرالية، المكونة من الحزب الاشتراكي الموحد وحزب الوطنية الاشتراكي والمؤتمر الوطني الاحصادي، إن الحكومة الحالية التي تفقد للانجم والفعالية، كرسست أيضاً الإجهاد على ما تبقى من المكتسبات الجزئية لحوار 20 فبراير 2011 وبخسنت نتائج تشريعيات 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2016، وأن

هذا الأمر سيؤدي حتماً إلى تعميق فقدان الثقة والزيد من تئيس الجماهير من جدوى العمل السياسي الشيء الذي سيؤثر سلباً على مشروع البناء الديمقراطي الذي لا زال مؤجلاً. وسجل البلاغ، تضخيم الهاجس الأمني في مقاربة تدبير الشأن العام بمختلف أبعاده السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتكريس الفساد والاستبداد وتحويل الربيع إلى أداة للتدبير واستقطاب النخب وتفريخ الجمعيات.

وأكد أن مطلب الإصلاحات السياسية والمؤسسية لم يعد قابلاً للتأجيل من أجل إخراج البلاد من الأزمة المركبة التي تهدد التلاحم المجتمعي، وأن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية مرشحة للتفاقم، مع ما سيرتب عن ذلك من تداعيات خطيرة على أوضاع الأغلبية الساحقة من الشعب المغربي ومن تهديد لاستقرار البلاد، ودعت الهيئة التنفيذية لفرالرية اليسار الديمقراطي، القوى الوطنية والديمقراطية والروزيات النقابية والجمعيات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني للعمل المشترك بكل الصيغ الممكنة للدفاع عن فئات الشعب المغربي المعرضة للاستغلال والنظم والإضطهاد ومن أجل حماية الحريات العامة وحقوق الإنسان.

وزير الداخلية المغربي يتهم جهات «معروفة» بتأجيج الاحتجاجات الشعبية في مدينة الحسيمة لخلق حالة من الاحتقان الاجتماعي والسياسي

الرباط - «القدس العربي»:

شاحنة لجمع الأزيال في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وتحول الحراك إلى احتجاجات واسعة تحمل مطالب اجتماعية واقتصادية وكان آخرها مظاهرات احتجاجية نظمت يوم الأحد الماضي تحت شعار «مسيرة الألفان من أجل الحياة».

وشدد لغتيت في أول نشاط ميداني له منذ تعيينه وزيراً للداخلية يوم الأربعاء الماضي، على أن «هذه الخطابات والتصريحات البائسة التي يلجأ إليها البعض، لن تزيد الدولة إلا عزماً على مواصلة مقاربتها التنموية الطموحة، والتي لا ترتبط بسياق زمني معين، بل هي خيار استراتيجي لا رجعة فيه، عنوانه المواكبة والاستمرارية والتجدد».

ورداً على مطالب سكان المنطقة بإسقاط ظهير (قرار ملكي) العسكرة المطبق على منطقتهم منذ عام 1959، قال وزير الداخلية إن «إقليم الحسيمة، كباقي أقاليم المملكة، تسري عليه ابتداء من سنة 1959 مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.59.351 بشأن التقسيم الإداري للمملكة، والذي صنف الإقليم كواحد من بين

16 إقليمًا وعاملتين التي تشكل المملكة في تلك الفترة، علماً أن هذا الظهير قد خضع لعدة تعديلات توأكب التطور الجاسي الذي عرفته بلادنا».

ودعا «جمعيات المجتمع المدني بالمنطقة لممارسة دورها في تأطير المطالب الاجتماعية للمساكنة انطلاقاً مما يحوله لها القانون وذلك على عاتق الأحزاب السياسية الممثلة للخدمات العمومية»، وأن المسؤولية «ملقاة كذلك على عاتق الأحزاب السياسية الممثلة بالإقليم، التي يخول لها الدستور مهمة تأطير المواطنين والمواطنات وتعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية، وإعداد أطر كقوة تتولى المسؤوليات الانتخابية».

وأفرد صباح أمس الثلاثاء عن المعتقل السياسي، محمد جلول، بعد قضائه في السجن خمس سنوات، على إثر الحكم الصادر ضده على خلفية أحداث آيت بوعياش وهي احتجاجات اجتماعية عرفتها المنطقة سنة 2012 ووجد جلول -الذي كان من أبرز وجوه الحراك في مدينته أثناء الحراك الشعبي الذي عرفه المغرب عام 2011- أثناء خروجه من السجن حقوقيون ونشطاء عديدون من حراك الريف بالإضافة إلى أعضاء من أسرته.

وأفرد صباح أمس الثلاثاء عن المعتقل السياسي، محمد جلول، بعد قضائه في السجن خمس سنوات، على إثر الحكم الصادر ضده على خلفية أحداث آيت بوعياش وهي احتجاجات اجتماعية عرفتها المنطقة سنة 2012 ووجد جلول -الذي كان من أبرز وجوه الحراك في مدينته أثناء الحراك الشعبي الذي عرفه المغرب عام 2011- أثناء خروجه من السجن حقوقيون ونشطاء عديدون من حراك الريف بالإضافة إلى أعضاء من أسرته.

بعضة من نوع ثالث، فالأمر يتعلق بدولة كوبا، آخر معازل الشيوعية في العالم، وإن كانت قد بدأت تنهج طريق الصين للانفتاح على الاقتصاد العالمي. ووجه الغرابة في هذه الزيارة هو عدم وجود علاقات دبلوماسية بين المغرب وكوبا منذ أكثر من ثلاثة عقود بسبب الدعم القوي الذي تقدمه لجبهة البوليساريو. وعملياً، لا يمكن فهم استمرار البوليساريو بدون الدور الكبير لكوبا، فهي التي كونت مئات الأطنر الصحراوية التابعة للبوليساريو في السلاح والطب والإدارة ضمن قطاعات أخرى. في الوقت ذاته، لا يمكن فهم تغلغل البوليساريو في أمريكا اللاتينية بدون الدعم القوي من طرف فيل كاسترو لهذا الملف.

«عطلة دبلوماسية من نوع ثالث» ملك المغرب في كوبا الحاضن الأكبر للبوليساريو

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

«ملك محمد السادس في كوبا»، الخبر أعلن عنه يوم أول نيسان/أبريل الجاري، واعتبره عدد من المتابعين بمثابة الخبر الزائف الذي ينشر في بداية اليوم الأول من كل شهر نيسان/أبريل، لكن ما كان بمثابة كذبة تحول إلى خبر حقيقي ومثير للتساؤل بحكم أن هذا البلد الشيوعي يعتبر الحاضن الرئيسي لجبهة البوليساريو بعد الجزائر، ولا توجد منطقة دبلوماسية بين الرباط وهافانا.

وكانت جريدة متخصصة في السياحة في منطقة الكاريبي قد أعلنت عن وصول الملك محمد السادس إلى كوبا لقضاء عطلة، لكن تبين لاحقاً أن السادي وصل في الطائرات التي تحمل أمتعة الملك بينما كان هو في الدار البيضاء يشرف على الحكومة الجديدة برئاسة سعد الدين العثماني، هذه الحكومة التي أثار الكثير من الغلط. ومنذ أيام قليلة وصل الملك إلى كوبا، ولم تعلن عنه وسائل الإعلام الرسمية المغربية بل جريدة «سبير كوبا» الصادرة في هافانا.

واعتاد الملك الذهاب في عطل طويلة ومتعددة خلال السنة الواحدة، لكن هذه المرة يتعلق الأمر



الملك محمد السادس

الرئيس راوول كاسترو وملك المغرب أول زيارة لملك عربي ولكن من المحصل وقوع اتصالات بين الطرفين خلال هذا الأسبوع، فكل شيء محتمل في «العطلة الدبلوماسية من نوع ثالث».

نادي قضاة موريتانيا يندد بتفتيش محكمة ويحذر وزارة العدل

■ نواكشوط - من محمد البكاي: ندد نادي القضاة الموريتانيين، مساء الإثنين، بإرسال وزارة العدل لجنة لتفتيش إحدى المحاكم بعد أيام من إصدارها حكماً في نزاع بين مجموعتين قبليتين، محذراً الوزارة من التدخل في عمل القضاء. وقال نادي القضاة (غير حكومي)، في بيان له، إن بعثة «المتشعبة العامة للقضاء والسجون» (التابعة لوزارة العدل)، التي اتجهت إلى ولاية الحوض الشرقي، لتفتيش محكمة النعمة، بعد إصدارها حكماً قضائياً في رسالة بالغة الخطورة، وتهديداً مباشراً لاستقلالية قضاء الحكم، وتدخلاً مبطناً في عمل القضاء». وكانت وسائل إعلام محلية ذكرت، السبت الماضي، أن وزارة العدل أرسلت بعثة لتفتيش إلى محكمة في مدينة النعمة شرقي موريتانيا، بعد إصدارها حكماً في نزاع عقاري بين مجموعتين قبليتين. وعبر نادي القضاة عن استيائه البالغ مما قال إنه توظيف الفتشيش العامة للقضاء



نادي القضاة الموريتانيين

التفتيش، التي لم تكمل عملها بعد، معتبراً أن هذا التفتيش «لم يأت في محله»، ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من وزارة العدل بشأن ما جاء في بيان نادي القضاة، لكن في أكثر من مناسبة أكد الوزير والرئيس الموريتاني، محمد عبد العزيز، على ضرورة استقلالية القضاء.

«الأناضول»

بشكل لا يخدم العدالة، ويجعلها أداة للتشهير بالقضاء، ورأس الحربة ضد استقلالية القضاء». وشدد النادي على «عدم جواز التدخل في القضايا المنشورة أمام المحاكم»، داعياً السلطات إلى أن تلعب دورها كاملاً في ترسيخ احترام السلطة القضائية». ودعا نادي القضاة وزير العدل، إبراهيم ولد داداه، إلى سحب تكليف لجنة

رئيس الوزراء الجزائري يهاجم الداعين إلى مقاطعة الانتخابات

فليس مقاطعته لهذا الموعد وتبعه في ذلك حزب جيل جديد (علماني) بدعوى «عدم وجود ضمانات لنزاهتها وكذا وجود أزمة في البلاد تستدعي التوافق». وقبل أيام راسلت وزارة الإعلام الجزائرية مسؤولي وسائل الإعلام تدعوهم إلى حجب خطاب المقاطعة وعدم الترويج له، والنسبت الماضي، أكد بيان لحزب طلائع الحريات بعد اجتماع مكتبه السياسي أن «الحكومة تتميز بالتعسف والتعدي والتحصن الزائد في التعبير عن إيجابتها وامتصاصها من موقف قوى سياسية شرعية قررت بكل استقلالية ومسؤولية عدم المشاركة في الاستحقاق التشريعي القادم».

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: تشهد الجزائر بالتزامن مع الانطلاق الرسمي للمسابح الانتخابي سجلاً سياسياً بين السلطات ومقاطعة هذا الاقتراع القرري في الرابع من أيار/ مايو المقبل. ونقلت وسائل إعلام محلية أمس الثلاثاء إن رئيس الوزراء عبد الملك سلال هاجم مساء الإثنين في زيارة إلى محافظة الجلفة (جنوب العاصمة) الداعين إلى مقاطعة الانتخابات. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عنه قوله إن «الانتخاب حق وواجب ومن أراد التفریط في حقه فهو حر، ولكن ليس له أن يفرض علينا خياره ويدعو الجزائريين ليدخلوا معه في حجور الشك واليأس»، وتابع: «الانتخابات المقبلة خطوة هامة في جنور مؤسسات البلاد بعد التعديلات التي أدخلها الدستور، كما أنها محطة يختار فيها الشعب بكل سيادة عقلية لتجسيد إرادته الجماعي».

ولم يذكر جهة بعينها مقصودة من كلامه، لكن، معلوم أن حزبين معارضين وناشطين سياسيين أعلنوا سابقاً مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقررة في الرابع من أيار/ مايو المقبل، والتي يتنافس فيها قرابة 12 ألف مترشح يمثلون 53 حزبا وعشرات القوائم المستقلة على 462 مقعداً في المجلس الشعبي الوطني (الفرقة الأولى للبرلمان). وقبل أسابيع أعلن حزب طلائع الحريات الذي يقوده رئيس الحكومة الأسبق علي بن

الأصوات فازت بمقاعد في البرلمان خلال انتخابات 2012، وأن الوقائع نقلت إلى بعثة الاتحاد الأوروبي آنذاك، وشدد التجمع على أن الاتحاد الأوروبي سيحقق موقفه الرافض ليكون غطاء لعملية مراقبة أو تقييم للانتخابات، لا تعدو أن تكون في أحسن الحالات سوى غطاء شرعي لهذه الانتخابات وفي أسوأها تكون عبارة عن شكل من أشكال التواطؤ، بما يضمن ديمومة التلاعب بنتائج الانتخابات التي تعتبر أحد أسباب مأساة الشعب الجزائري.

وكانت الحكومة الجزائرية قد أرسلت طلبات إلى عدة هيئات إقليمية لإيفاد ملاحظين، فبالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي يرتقب وصول ملاحظين من الجامعة العربية ويعود إشكال الرقابة القائم والتجدد مع كل موعد انتخابي إلى الأحزاب نفسها، التي تقشل في كل مرة في مراقبة العملية الانتخابية، لعدم قدرتها على تجنبها ما يكفي من مراقبين لتغطية كل مراكز الاقتراع، وفشلها في الاتفاق في ما بينها لتنسيق جهودها لضمان الرقابة.

الجزائر: تحفظ أحزاب معارضة بشأن دور الملاحظين الأوروبيين في الانتخابات البرلمانية المقبلة

الجزائر - «القدس العربي»:

فيها هؤلاء الملاحظون إلى الجزائر، مشيراً إلى ضرورة الاعتماد على الأدوات الجزائرية، من خلال ترجمة وتجسيد إرادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في تنظيم انتخابات حرة وزيئية، أو وضع عبد المجيد مناصرة أنه يجب على الأحزاب أن تعول على نفسها وألا تنتظر من بعثة الاتحاد الأوروبي أو البعثات الأخرى أن تضمن نزاهة الانتخابات.

وأكد أن هذه البعثة ستكون مهمتها فنية، حيث ستترفع في نهاية العملية الانتخابية تقريراً عن سير العملية الانتخابية، معتبراً أن الجزائر لا تتوفر على المعايير الدولية للزمامة، وأن الحل هو مقاومة التزوير والتصدي لأي محاولة للسطو على إرادة الناخبين. ورفض حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (علماني) أن يستقبل وفد الاتحاد الأوروبي، مؤكداً على هذا الاتحاد ثقيل رفض السلطات الجزائرية منحه نسخة من السجل الانتخابي، في حين أن عادة يرفض تقبل هذا الشرط ولا يرسل بعثات إلى الدول التي تقوم بذلك. وأضاف في بيان له أن وزارة الداخلية تشفىت أخيراً عن وفاق تثبتت أن أحزاب حصلت على أقل من 4 %

شُرعت بعثة الملاحظين التابعين للاتحاد الأوروبي في عقد لقاءات مع قادة أحزاب بخصوص الانتخابات البرلمانية المقبلة في الجزائر، إذ أبدت أحزاب معارضة تحفظها إزاء دور الملاحظين الدوليين بشكل عام، معتبرة أنها لن تغير في الوضع شيئاً.

وكان عبد المجيد مناصرة رئيس جبهة التغيير ومتصدر قائمة تحالف حركة مجتمع السلم في الجزائر العاصمة، قد استقبل أمس الثلاثاء وفد من الملاحظين الذين يمثلون الاتحاد الأوروبي والممثل من ماثيو مارينو وماري فيولت سيزار، حيث ناقش معهم الظروف التي تجري فيها الانتخابات، وكذا الاستراتيجية التي يعتمدها تحالف حركة مجتمع السلم في هذه الانتخابات، كما استعرض الخطوط العريضة لبرنامج الحملة الانتخابية الخاص بالتحالف.

وقال عقب اللقاء في تصريحات صحافية إنه لا ينتظر الشيء الكثير من الملاحظين الدوليين في نزاهة الانتخابات، خاصة وأنها ليست المرة الأولى التي يحضر

الحركة الإسلامية تفند اتهام نائب رئيسها بالفساد من قبل اتحاد الشغل

تونس: تراشق بين قيادات «النداء» و«النهضة» واتهامات للإعلام بافتعال الصدام بين الطرفين

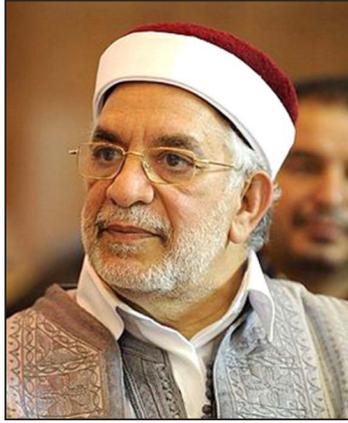
تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

فندت حركة «النهضة» التونسية تصريحات منسوبة لأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبسي اتهم فيها نائب رئيس الحركة بالفساد، فيما تسببت تصريحات منسوبة لأحد القياديين في حزب «نداء تونس» ضد «النهضة» بتراشق بين قيادات في كلا الحزبين، قبل أن يصدر «النداء» بياناً اتهم فيه وسائل الإعلام بـ«التلاعب» بتصريحات القيادي المكور بهدف التسبب بصدام بين أكبر حزبين متحالفين في البلاد.

وكانت وسائل إعلام نسبت للطوبسي اتهامه لعدد من الوجوه السياسية في تونس، من بينها نائب رئيسي البرلمان وحركة «النهضة» عبد الفتاح مورو، بـ«التفاف على مستثمر إيطالي لتمكينه من شراء 49 في المئة من أسهم الشركة الوطنية للحديد والفولاذ بقيمة زهيدة لا تتجاوز 50 مليون دينار (أكثر من عشرين مليون دولار)، وبغرض تعطى له من بنوك تونسية».

واصردت الحركة بياناً أكدت فيه أن مورو «لا علاقة له أصلاً بهذا الموضوع وأنه قد تم حشر اسمه باطلاً، مطلة الطوبسي بتقديم الدليل على اتهامه. وأضاف البيان «يهم حركة الندااء أن تؤكد حريصاً على حفظ المال العام ومحاربة الفساد وتطوير المؤسسات



عبد الفتاح مورو



نور الدين الطوبسي

لا يتق بشيء، كما يقتضي معاقبة الباجسي الثاني (الشيخ فريد) بطرده من الحزب لأن المجلس باماناتها، وهو يعرف هذه القاعدة الأخلاقية جيداً باعتبارها محترفاً للتدريس الديني، ولا يفسر سلوكه هذا إلا احتمال واحد كونه مدسوساً في النداء ليقتضه من الداخل تحت غطاء التعصب والدفاع عن النداء لصالح جهة أخرى تتقاسم مع النداء القواعد أو الشعارات، والا بماذا نفسر انتعاش المفاجئ للنداء وهو الذي كان يقسم أنه لن يمارس السياسة باعتبارها نجاسة ورغم أنه فسر ذلك بأنه أراد بانضمامه للنداء الإنقاذ من النجاسة، فإنه يفضله هذه زاد من النجاسة وشوهه العمامة والجمعة كما لم يشوهها أحد، وإن كان حديثه مكتوباً في سقطة أخلاقية مدوية يقتضي أولاً عدم تصديقه أبداً في أي حديث يقوله مستقبلاً فمن يكتب مرة يكتب مرات، كما يقتضي طرده من حزب النداء لكي لا يتحمل مسؤولية كذبته حالياً ومستقبلاً».

ورد الشيخ فريد عبر صفحته على «فيسبوك»، حيث كتب «لقد كتب عبد النظيف الكسي القيادي الاخواني في النهضة مقالاً في صفحته بهاجموني فيه بحقد وبالغاف مبتذلة، والرد عليه هو أن أمثل في قول له تعالى: وأعرض عن الجاهلين».

فيما أصدر حزب «نداء تونس» بياناً أكد فيه أن «الموقف الرسمي للحركة من كبرى القضايا السياسية في البلاد

وتماسكها وبين من لا يهيمه سيلان دم عشرين ألفاً من التونسيين لتسقط الترويسكا. بين من يستغل مساحات الإتفاق وان صاقت ليضيق مساحات الاختلاف وبين من يخلق الشقاق».

وتابع «وإن كان الحديث صحيحاً فهي الطامة الكبرى ويقتضي من الباجي المنقول عنه الحديث التوضيح أخلاقياً والديقراطي وغير الديقراطي بين الحريص على بناء وحدة البلاد

وأضاف «أما نتيجته بأنه يرفض السيناريو المصري فليعلم أن ذلك ليس بفضله ولا بفضل أمثاله بل بفضل الله ثم الشعب التونسي ومؤسساته وثوابته وأن وجود النهضة هو بفضل تضحيات أبنائها واحتضان الشعب التونسي واستحقاقات ثورته، وبغض الطرف عن صحة نسبة الكلام إلى صاحبه فإن مضمونه غير أخلاقي إذ ما هكذا يعمل الشركاء وما هكذا تبني الثقة وما هكذا

التشهير آخر الوسائل لمنع تغيب النواب في البرلمان التونسي

تونس - «القدس العربي»:

قرر رئيس مجلس نواب الشعب محمد الناصر التشهير بالنواب المتغييبين دون أي مبرر، كحداولة للحد من هذه الظاهرة المقلقة التي تسببت تعطيل عمل البرلمان وتأخير المصادقة على عدد من القوانين.

وبعد استشارته لمكتب البرلمان ورؤساء الكتل النيابية، أوصى بنشر قائمة المتغييبين «دون عذر مشروع، ضمن الشائعات المتعلقة الموجودة ضمن قاعات الاجتماع وداخل أروقة البرلمان».

وسبق الناصر أن عبر في أكثر من مناسبة عن قلقه من هذه الظاهرة المتكررة داخل البرلمان، والتي حمل الكتل النيابية والأحزاب السياسية المسؤولية عنها، معبراً عن سعيه لوضع حد لها.

إضراب عام في تطاوين التونسية للمطالبة بالتنمية والتوظيف

أبرزها توظيف 500 شخص بصفة عاجلة في «شركة البيئة والبستنة» (حكومية)، وإلزام الشركات البترولية بتوظيف أبناء المحافظة بنسبة 70 في المئة من مجموع موظفيها. كما أعلنت «مجلس وازري للتنمية بالجهة قبل منتصف أيار/مايو المقبل، وتنظيم يوم شعبي حول الطاقة والتشغيل، في 22 نيسان (أبريل) الجاري، والتفعيل الفوري للاتفاق المتعلق بتوظيف أبناء تطاوين في الشركات البترولية».

ودخلت الاحتجاجات الطالبة بالتنمية في محافظة تطاوين التونسية أسبوعها الثالث على التوالي، للمطالبة بالتنمية والتوظيف، تخللتها عمليات قطع لطرقات أمام شاحنات الشركات الأجنبية الناشطة في مجال التنقيب عن النفط في المنطقة. ووفق أرقام المعهد التونسي الحكومي للإحصاء، بلغت نسبة البطالة في تونس خلال الربع الأخير من 2016، نحو 15.5 في المئة.

وقال أنور الشوتوي، وهو أحد منظمي الاحتجاجات «مطلبنا الأساسي هو التوظيف، ونحن ننتسق في احتجاجاتنا مع جميع الشباب في المحافظة»، وبخصوص الإجراءات التي أعلن عليها، الإثنين، رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، لفائدة المحافظة، اعتبر الشوتوي أنها «إجراءات قديمة تعود إلى 2012، وقد نجد أنفسنا مضطرين للانتظار 5 سنوات أخرى حتى نتحقق».

وقال أحد المحتجين الطالبين بالتوظيف، يدعى أيوب بوخشم، «كنت أعمل في الصحراء التونسية (الشركات النفطية الناشطة هناك)، واليوم أجد نفسي عاطلاً عن العمل في تطاوين كغيري من أصحاب الشهادات والكفاءات»، وأضاف «تطالب السلطات بمنحنا فرصة لاكتساب الخبرة في مجالات اختصاصنا».

والأثنين أعلنت الحكومة التونسية عن مجموعة من الإجراءات التنموية في المحافظة،

تونس - وكالات: دخلت أمس الثلاثاء ولاية تطاوين جنوب تونس في إضراب عام للمطالبة بتوفير فرص عمل وتحقيق التنمية. وأغلقت المحلات التجارية والمقار الإدارات العمومية أبوابها فيما بدت الطرقات خالية من حركة السير. وتم استئخا المستشفى الجهوي والصديليات والمخابز من الإضراب.

وبالتزامن مع ذلك، نظم نحو 6 آلاف شخص من سكان المحافظة وقفة احتجاجية، في «ساحة الشعب» وسط المدينة، قبل أن تتحول إلى مسيرة جابت الشوارع تطالب بالتوظيف الفوري في الشركات النفطية الناشطة في مجال التنقيب عن النفط بالصحراء التونسية، وإيجاد حلول آنية للإشكالات التنموية التي تشكو منها المدينة. وتعيش الولاية منذ أسابيع على وقع احتجاجات عاطلين عن العمل شابها عمليات قطع للطرقات ومواجهات مع الأمن. وخرجت يوم السبت الماضي مسيرة حاشدة

إيطاليا: ضمان حقوق الإنسان يتطلب تحقيق الاستقرار أولاً ونحاول إدخال المنظمات الإنسانية إلى مراكز الاحتجاز صحيفة «الغارديان»: مهربو البشر حولوا ليبيا إلى «سوق نخاسة» لبيع وشراء المهاجرين



غامبيون في مطار بانجول الغامبي عقب ترحيلهم من ليبيا

وأوضح أن إيطاليا وقعت اتفاقاً مع إثيوبيا لإنشاء معمرات إنسانية، ومن المتوقع وصول الدفعة الأولى من المهاجرين في 27 نيسان/أبريل الجاري بمدينة فيوميتشينو وسط إيطاليا.

التدفق والحركة. ورأى جيرو أن الحل هو زيادة جهود واتفاقات الشركة بين بلدان النبع والدول الأوروبية التي يقصدها المهاجرون، تتضمن مشاركة المؤسسات

بعد أن عبرت الصحراء من النيجر على متن إحدى الحافلات، بتنظيم من إحدى شبكات التهريب، وكنا دفعنا أموالاً مقابل الوصول إلى السواحل وحجز مكان على أحد القوارب إلى أوروبا، لكن السائق أخبرنا بأن أحد الركاب لم يدفع أموالاً، وسلم المجموعة إلى وسيط قام بدوره بعرضنا للبيع.

وتابع أنه بعد عرضه للبيع، وشرائه من قبل أحد العرب كما أطلق عليه، جرى نقله إلى سجن مؤقت بالمدينة، حيث يجبر المحتجزون به على العمل دون مقابل.

وقال أيضاً إن أحد المسؤولين عن السجن طالبه بغدفة قدرها 380 يورو، قبل أن يتم بيعه إلى سجن آخر، حيث طلب القامون عليه فدوية أكبر، وعادة ما يكون القتل جزءاً من التأخر في دفع الفدية، إذ يجري نقلهم إلى أماكن مجهولة وقتلهم، وفقاً لشهادة المهاجر السنغالي.

ويواجه المهاجرون الذين يعقون فرسة شبكات التهريب أوضاعاً غير إنسانية، حيث يجبرون على العمل دون مقابل الحصول على طعام ردي، وكثير منهم يموتون نتيجة الجوع والمرض.

وقالت المسؤولة في المنظمة الدولية للهجرة في النيجر، ليجيا ماتانت، وفقاً لشهادة المهاجرين، يتم إحضار المجموعة إلى ميدان، أو ساحة حيث يتم بيع الرقيق، وأوضحت شهادات عدد من الناجين من السسغال والنيجر عمليات

شهادات لمهاجرين ناجين أن شبكات تهريب البشر حولت ليبيا إلى ما يتنبه «سوق للنخاسة» لبيع وشراء المهاجرين القادمين من غرب أفريقيا، إن تنقل إلى هذه الشبكات تهريبهم إلى أوروبا على متن قوارب خشبية ومطاطية متهاكة.

وقال مهاجرون: إن تجارة المهاجرين الأفارقة أصبحت أمراً عادياً في ليبيا، وأصبحت التجارة في البشر نشاطاً طليعيًا يتم في العن، وفق ما نقلت صحيفة الغارديان البريطانية في تقرير الإثنين.

وقال مدير عمليات منظمة الهجرة الدولية في الإقليم، محمد عبدالقادر: إن التقارير الأخيرة حول أسواق العبيد، حيث يباع المهاجرون، تضاف إلى سلسلة طويلة من الاعتداءات ضد المهاجرين في ليبيا. الوضع مؤلم، وكلما تعمقت منظمة الهجرة الدولية في ليبيا علمنا أكثر عما يواجه المهاجرون هناك.

وتعد ليبيا نقطة الانطلاق الرئيسية للمهاجرين القادمين من وسط وغرب أفريقيا متوجهين إلى أوروبا. ويعترض المهاجرون للتعذيب والابتزاز داخل البلاد على يد مجموعات مسلحة وشبكات التهريب، في ظل الفوضى والفراغ الأمني السائد. وقال أحد المهاجرين الناجين، وهو من السنغال يبلغ 34 عاماً: تم احتجازي بقرعة مزدحمة في مدينة سبها بالجنوب،

ولي عهد أبو ظبي يعلن دعمه لحفتر في مكافحة الإرهاب

■ أبو ظبي - الأناضول: بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي، مع خليفة حفتر، قائد القوات التابعة لمجلس النواب المنعقد في طبرق (شرقي ليبيا)، التعاون المنعقد في مكافحة الإرهاب، مشيداً بدوره في «مكافحة الإرهاب» بليبيا.

وجاء هذا خلال لقاء جمع بين زايد وحفتر في قصر البحر في العاصمة الإماراتية، أبو ظبي، الإثنين، وتضمن رسائل دعم واضحة من الإمارات لحفتر. حيث رحب ولي عهد أبو ظبي بحفتر، مشيداً بالدور الذي يلعبه والقوات التي يقودها في محاربة الإرهاب، وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية.

وذكر المصدر أن الطرفين بحثا «مجالات التعاون الثنائي ومجمل القضايا الإقليمية والدولية والتطورات الراهنة في المنطقة، خاصة فيما يتعلق بالجهود والتنسيق المشترك بين

المجلس الأعلى للدولة الليبي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في البلاد وقوات حكومة الوفاق تنتزع بلدة «سمنو» من قوات حفتر

■ طرابلس - من جبور دوكن: ساد هدوء حذر، أمس الثلاثاء، منطقة تمنهنت، جنوبي ليبيا، وذلك عقب اشتباكات عنيفة شهدتها الإثنين، بين قوات حكومة الوفاق المعترف بها دولياً، وكتائب موالية لقوات مجلس طبرق التي يقودها خليفة حفتر. تمكنت خلالها قوات «الوفاق الوطني» من استعادة سيطرتها على بلدة «سمنو»، قرب مدينة سبها، جنوب شرقي البلاد، في إطار العملية العسكرية لاستعادة قاعدة «براك» الجوية، جنوبي ليبيا.

وقال مسؤول المكتب الإعلامي للقوة الثالثة محمد القيوان، إن «الطيران التابع لحفتر قام الإثنين باستهداف معسكر في منطقة سوكنة القريبة من قاعدة تمنهنت، ما أدى إلى وقوع خسائر مادية فقط»، وأكد أن «القوات التابعة لحكومة الوفاق متمركزة في أماكنها، وتنتظر إصدار التعليمات من غرفة العمليات للتحكم نحو قاعدة براك الجوية، من أجل استعادة السيطرة عليها وطرده قوات حفتر منها».

وأشار المسؤول إلى أنه «خلال معارك الأمامس تمكنت القوات التابعة لحكومة الوفاق من

الاستيلاء على عدد من السيارات ودبابه تابعة لسلاح حفتر، ولم يتسن الحصول على تعليق من قوات حفتر.

وطالب رئيس المجلس الأعلى للدولة، في ليبيا عبد الرحمن السويحلي، مساء الإثنين، الصخيرات المغربية، كانون الأول/ديسمبر 2015، كافة، للمضي قدماً بتحقيق المصالحة وإرساء الاستقرار السياسي والأمني في البلاد، جاء ذلك في تصريحات له، خلال افتتاح أعمال الاجتماع العادي السادس عشر للمجلس الأعلى للدولة، الإثنين بالعاصمة طرابلس، حسب تصريح نشره المكتب الإعلامي للمجلس عبر صفحته بموقع «فيسبوك».

وقال المسؤول الليبي: إن «المجلس الأعلى للدولة مساعد لتشكل فريق حوار والشروع في مفاوضات مباشرة وجادة وسريعة مع مجلس النواب على أرضية الاتفاق السياسي للخروج من الأزمة الراهنة ورفع المعاناة عن الليبيين في أسرع وقت ممكن». وطلب كل من مجلس النواب والمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بالتعاون معه لوقف

هادي يشيد بدول الخليج في مواجهة التدخلات الإيرانية

اتهام للحوثيين بتفجير وقصف 750 مسجداً وخطف 150 خطيب جمعة



القوات الحكومية تبطل مفعول آلاف الأنغام التي زرعها الحوثيون

بموقوفات طول المسافة. وبالنسبة للسياريو الثالث فيضمن زيادة حدة الاستنزاف للمسلحين الحوثيين وحلفائهم في «صنعاء» و«صعدة» (شمال). يعقبه معركة برية وبحرية لتحرير محافظة الحديدة، وسيأخذ وقتاً خصوصاً أن التصاريح في صنعاء وصعدة صعبة. أما السيناريو الرابع، حسب المركز، فسيعود خليطاً من السيناريوهات السابقة، بحيث يتضمن نزاع الأنغام وعمليات بحرية، واستنزاف أكبر في صنعاء وصعدة، إلى جانب إنزال جوي وبحري لقوات عربية.

وفي السياق، أشاد هادي بـ«مستوى العلاقات المتطورة» بين بلاده وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال استقباله، أمس، السفير الأمريكي لدى اليمن، ماثيو تولسر، في الرياض، حسب «سبأ» الحكومية. وجرى خلال اللقاء «تداول تناول عدد من القضايا المتصلة بالوضع الميداني والاقتصادي والمواضيع والملفات ذات الاهتمام المشترك». ولفت تولر إلى أن «السؤالين الأمريكيين يتابعون بالاهتمام اليمن وأوضاعه، لما يحمله من مكانة وموقفاً هاماً في إطار التعاون والشراكة الفاعلة بين البلدين». ونحن ندعم اليمن وقيادته الشريفة لتحقيق أهداف وطموحات الشعب اليمني». وفي السياق، حذرت وزارة الخارجية الحكومية، التي شكلتها تحالف «الحوثي - صالح»، أمس الثلاثاء، من أن أي استهداف لثبات الحديدة، عبر موقعا الإلكتروني، «يهدد الكرامة الإنسانية، وقد يدخل البلاد في «مخاضة» وشيكة». وجاء ذلك، خلال لقاء وزير الخارجية في حكومة الحوثي صالح، «هشام شرف»، المنسق المقيم للأمم المتحدة في صنعاء «جيمي ماكجولدر»، حيث سلمه رسالة مشتركة عاجلة موجهة لكل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئاسة وأعضاء مجلس الأمن، حسب وكالة الأنباء السابعية الإلكترونية، «الذي قام به يأتي ذلك في الوقت الذي توقع فيه «مركز الأزمات» منساقاً، مطالباً على الأعضاء على ذلك ومطالبة واشنطن بأبواب تلك الادعاءات إن كانت تستطع.

وأشاد «هادي» بجهود دول مجلس التعاون الخليجي بـ«دعم اليمن والوقوف إلى جانبه في مختلف المواقف والظروف، ما يجسد وحدة الأخوة والروابط والجوار والهدف والهدف المشترك». وقال الزباني إن «روح التعاون قائمة بين قادة دول المجلس والرئيس هادي، لنصرة اليمن وشريعتنا الدستورية واستتباب الأمن فيه وفي محيطه الإقليمي».

في سيارات وشاحنات ودراجات نارية خاصة. في غضون ذلك ذكر تقرير حقوقي آخر أن مليشيا الحوثي وصالح فجرت وقصفت ونهبت 750 مسجداً، واختطفت 150 من أئمة وخطباء المساجد في عدد من المحافظات اليمنية منذ بدأت التحركات العسكرية الحوثية نهاية العام 2013. وذكر تقرير أطلقته حملة (بشاعة الإجراء الحوثي بحق المساجد والمصلين في اليمن)، أن الانتهاكات شملت التفجير الكامل للمساجد والتدمير بالقصف بالبدابيات والتهب والافتحامات وتحويل بعضها لتحتات ومخازن أسلحة للمليشيا الحوثية. وقال التقرير الذي نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية «أن 80 مسجداً، تم تفجيرها وتدميرها بالديناميت والعبوات الناسفة، فيما تعرض 41 مسجداً لأضرار بليغة، ما تم تحويل 157 مسجداً إلى تحتات عسكرية ومخازن أسلحة، إضافة إلى تفجير وانتهاك 16 داراً للقرآن الكريم، وأوضح أن «المليشيا الانقلابية، استغلت المساجد لنشر فكرها الطائفي وقامت باستبدال خطبائها، بموالين لهم، واختطفت 150 من أئمة وخطباء المساجد، أغلبهم يتعرضون يوميا للتعذيب في سجون سرية، منهم 69 في أمانة العاصمة صنعاء ومحافظة صنعاء و29 في محافظة الحديدة، و25 في محافظة اب». إلى ذلك، قال الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أمس الثلاثاء، إن عملية «عاصفة الحزم» العسكرية التي أطلقها التحالف العربي بقيادة السعودية، قبل أكثر من عامين «مثلت جوهر التعاون الأخوي في مواجهة التدخلات الإيرانية في اليمن».

ووقع 962 حالة إصابة بانفجار أنغام أرضية، بينها 169 حالة من الأطفال و49 حالة من النساء، وأن هذه الإحصائية التي استطلعها راصد انفجار الأصول إليها وصددها، بينما هناك ضحايا آخرون بالأنغام لم يتم الوصول للمهم لتوثيق حالاتهم. وفيما يتعلق بالاضرار المادية رصد المركز الإنساني تدمير 623 عمارة فجرتها مليشيا الحوثي وقوات الرئيس السابق علي صالح عبر استخدام أنغام أرضية شديدة الانفجار، لتصنيعها محلياً من مادة تي إن إي، وقال إن الأضرار والخسائر المادية توزعت على 556 منزلاً و12 مدرسة ومركز تعليمي و8 مقرات حكومية و6 مقرات حزبية، بالإضافة إلى وقوع 129 انفجار لغم أرضي زرعها المسلحون الحوثيون وصالح

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي وكولات:

ذكرت مصادر حقوقية محلية أمس أن المليشيا الحوثية تسببت في مقتل 2345 مدنياً في تعز لوحدنا بواسطة الأنغام، خلال العامين الماضيين، كما فجرت 750 مسجداً وخطفوا أكثر من 150 إماماً وخطيباً مسجداً. وقال المركز الإنساني للحقوق والتنمية، في مؤتمر صحفي عقدته صباح أمس الثلاثاء في مدينة تعز أن الأنغام الأرضية الحوثية تسببت في وقوع 2345 ضحية من المدنيين، والتي كانت المليشيا زرعتها في الطرق والمناطق العديدة في اليمن منذ مطلع العام 2015، والتي تسببت في خسائر بشرية وأضرار مادية أبداً. وقال المركز أن فريق الرصد التابع له وقَّع 684 حالة وفاة في انفجار الأنغام، بينهم 110 حالة وفاة أطفال ونحو 35 حالة وفاة من النساء، جراء حوادث انفجار الأنغام المضادة للأفراد والدروع خلال العامين الماضيين.

وذكر أن محافظة تعز كانت من أكثر المناطق اليمنية التي تضررت جراء زراعة انفجار الأنغام، حيث بلغ عدد الذين قتلوا جراء انفجار الأنغام في تعز نحو 223 حالة وفاة، وفي محافظة عدن 118 حالة وفاة وفي محافظة لحج 99 حالة وفاة وفي محافظة مأرب 96 حالة وفاة وفي محافظة البيضاء 41 حالة وفاة وفي محافظة أبين 38 حالة وفاة، وتوزعت بقية حالات الوفيات على 6 محافظات أخرى. وأوضح أن المركز وقَّع خلال سنتين الماضيين وقوع 962 حالة إصابة بانفجار أنغام أرضية، بينها 169 حالة من الأطفال و49 حالة من النساء، وأن هذه الإحصائية التي استطلعها راصد انفجار الأصول إليها وصددها، بينما هناك ضحايا آخرون بالأنغام لم يتم الوصول للمهم لتوثيق حالاتهم. وفيما يتعلق بالاضرار المادية رصد المركز الإنساني تدمير 623 عمارة فجرتها مليشيا الحوثي وقوات الرئيس السابق علي صالح عبر استخدام أنغام أرضية شديدة الانفجار، لتصنيعها محلياً من مادة تي إن إي، وقال إن الأضرار والخسائر المادية توزعت على 556 منزلاً و12 مدرسة ومركز تعليمي و8 مقرات حكومية و6 مقرات حزبية، بالإضافة إلى وقوع 129 انفجار لغم أرضي زرعها المسلحون الحوثيون وصالح

ألمانيا تحقق مع شاب مغربي للاشتباه بتخطيطه لمهاجمة سفارة روسيا

برلين - رويترز: قال مكتب الادعاء في ولاية دريسدن الألمانية أمس الثلاثاء إنه يجري التحقيق في ألمانيا مع مغربي عمره 24 عاماً للاشتباه بتخطيطه لنش هجوم على السفارة الروسية في برلين. وقال المتحدث باسم المكتب ستيف شولز راينهولد للصحافيين «بدأنا تحقيقاً مع الرجل للاشتباه بتخطيطه للقيام بعمل ضد السفارة الروسية في برلين». وأضاف المتحدث أن المشتبه به اعتقل في مركز لاجئين في يورسدورف في ولاية ساكسونيا قرب لايبزيغ، ولم يتم إعطاء تفاصيل أخرى بشأن التحقيق.

السلطات الصومالية تلقي القبض على قيادي في حركة «الشباب»

مقدشيو - الأناضول: ألقت السلطات الصومالية، أمس الثلاثاء، القبض على قائد ميداني في حركة «الشباب»، في بلدة فرحاني بإقليم شيبلي السفلي جنوبي البلاد. وقال أحمد علي، نائب رئيس مدينة قريولي، في تصريح لوسائل إعلام محلية، إن «القوات الحكومية تمكنت من إلقاء القبض على قائد ميداني في حركة الشباب، وعدد من حراسه خلال عملية أمنية في بلدة فرحاني». وأضاف أن القبض عليه «يدعى عباس، وكان مسؤولاً عن العمليات في مدينة قريولي القريبة من بلدة فرحاني»، ولقت إلى أنه «سجين نقل عباس وحراسه إلى المحكمة العسكرية في العاصمة مقدشيو، ولم تعلق حركة «الشباب» حتى عصر أمس، على الأمر». وشهدت مدينة قريولي بإقليم شيبلي السفلي والقرى المحيطة بها في الأيام الماضية مواجهات عنيفة بين مقاتلي الحركة والقوات الحكومية المدعومة من القوات الإفريقية «بميدوم»، وأُستُستجاب، عام 2004، وهي حركة مسلحة تتبع فرقا لتنظيم القاعدة، وتتهم من عدة أطراف بالإرهاب، وتقول إنها تسعى إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في الصومال.

نيودلهي تحذر إسلام آباد من «عواقب» إعدام ضابط هندي متقاعد بتهمة «التجسس»

دهلي - الأناضول: حذرت الحكومة الهندية، أمس الثلاثاء، باكستان، من «عواقب وخيمة» على علاقتها الثنائية في حال أعدمت الأخيرة ضابطاً هندياً متقاعداً؛ بتهمة «التجسس والتخريب». وقال وزير الشؤون الخارجية الهندية سوشما سورااج، أمس، في كلمة أمام نواب البرلمان، إن «بلادها مستتار للفضيحة مع باكستان على أعلى مستوى، لضمان أن تأخذ العدالة مجراها بحق الضابط المتقاعد كولوشان جاهااف». ووصفت الحكم الذي أصدرته إسلام آباد، بحق الضابط الهندي بـ«المهزلة»، وأشارت إلى أن «باكستان تجاهلت 13 طلباً منفصلاً خلال العام الماضي، للسماح لها بتقديم خدمات قنصلية لجاهااف». وحذت سورااج، الحكومة الباكستانية على «النظر في العواقب التي ستطرأ على العلاقات الثنائية في حال استمرت في هذه الفضيحة»، وتقول باكستان، إن «جاهااف» كان ضابطاً يعمل لصالح الخبازات الهندية، وأنه ساعد ومول النشاطات الإرهابية في ولاية بلوشستان، جنوب غربي باكستان، ومدينة كراتشي الساحلية. وفي آذار/ مارس 2016، اعتقلت السلطات الباكستانية المختصة، «جاهااف»، في بلوشستان، واعتُرف بأنه جاسوس للاستخبارات الهندية، حسب مسؤولين محليين. وبعد أسابيع من اعتقاله، نفت نيودلهي أي علاقات استخباراتية تربطها بـ«جاهااف»، ووصفته بأنه ضابط متقاعد في القوات البحرية.

برلين توقف إعادة المهاجرين إلى المجر ما لم تحترم التوجيهات الأوروبية

برلين - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الألمانية أمس الثلاثاء، أن ألمانيا ستوقف عن إعادة المهاجرين إلى المجر، ما لم تحترم بوابات البست التي تحتجزهم، التوجيهات الأوروبية على صعيد استقبال اللاجئين. وقال المتحدث باسم الوزارة «ما لم نحصل على هذا التأكيد من السلطات المجرية، فلن نعيد أحداً»، مشيراً إلى أن هذا التدبير يطبق «حتى إشعار آخر». وأضاف المتحدث أن السلطات الألمانية «تريد الحصول على تأكيد (من السلطات المجرية) بأن الشخص المنقول سيُعنى به طبقاً للتدابير الأوروبية، وأن «طلب اللجوء الذي يقدمه سيتم درسه حسب الإجراءات» الأوروبية. وأشار الوزير المنتدب للشؤون الأوروبية مايكل روث أيضاً خلال لقاء مع السفير المجرى في برلين بيتر غيوركوس، «التي شكوك كبيرة، حول تطبيق وضع المهاجرين في الاعتقال مع القانون الأوروبي والدولي». ورأت منظمة «برو أزيل» للدفاع عن حقوق اللاجئين أن ما يحصل هو في الواقع تأجيل وفي تصريح، قال أحد مسؤولي «برو أزيل»، كارل كوب «عندما نقرا بالتفصيل، نرى أن ذلك وفق لعمليات الإبعاد» إلى المجر.

اتهامات متبادلة في محاولة لكسب الأصوات قبيل 4 أيام من الاستفتاء التاريخي

تصاعد الحرب الإعلامية بين أردوغان وزعيم المعارضة مع اتهام الأخير بـ«التواطؤ مع الانقلابيين»

وسائل الإعلام الموالية تظهر جميع تحركات كلتشار أوغلو في مطار أتاتورك ليلية الانقلاب، وما تطلعت عليه اسم «الهروب تحت السيطرة» الذي قام به كلتشار أوغلو على حد تعبيرها، وذلك رداً على استخدامه مصطلح «انقلاب تحت السيطرة» في السابق. وحسب التسجيلات المنشورة، فإن كلتشار أوغلو وصل المطار ليلية محاولة الانقلاب وبخلف قاعة الانتظار الخاصة بكبار الزوار وخلال دقائق تمكن من إجراء اتصالات مع ضباط انقلابيين أمروا بتحرك دبابتين كانتا تغلقان الطريق من القاعة لخارج المطار على الرغم من وجود قرار من قبل الانقلابيين بإغلاق الطريق واعتقال جميع الشخصيات السياسية التي تصرته، وفي لقاء إذاعي، مساء الاثنين، قال أردوغان إنه لو كان يعلم بـ«مسألة كلتشار أوغلو بالانقلابيين ليلية محاولة الانقلاب الفاشلة، لما دعاه إلى حبس الميقرافية» الذي عقّد في ميدان كايي، «معتبراً أنه «سُمح لكلتشار أوغلو بالمرور بين الدبابتين، وبالتالي مغادرة المطار، بعد زعمه الاتصالات التي أجرتها عناصر المراقبة الخاصة به، في الوقت الذي لم يُسمح فيه لأحد بالمرور، مفضفاً: «تواصل مع الانقلابيين، وسموحا للبلورور وكان لسان حال الانقلابيين يقول: أنت وحدك الذي تستعجل الورور». وعادة، ما تلجأ الأحزاب السياسية التركية إلى الاحتفاظ بتسجيلات صوتية ومقاطع فيديو

ولم يسبق أن جرت أي اتهامات لحزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة بالمشارة أو التواطؤ مع المشاركين في محاولة الانقلاب، وعلى العكس من ذلك أيدى الحزب معارضة قوية للانقلابيين وقدم أردوغان شكره أكثر من مرة لزعيم الحزب على موقفه الداعم للحكومة ودعاه للمشاركة في تجمع «يني كايي» الموالي الذي جرى عقب محاولة الانقلاب. ودخل «محاولة الانقلاب» في دائرة الاتهامات المتبادلة قبيل الاستفتاء، بدأ قبل أيام مع تصريحات كلتشار أوغلو قال فيها إن لدى حزبه دلائل وقرائن تثبت أن محاولة الانقلاب كانت «تحت السيطرة»، وأن الحكومة التركية والرئيس أردوغان كان لديهم معلومات مسبقة عنها، ولكنهم فضّلوا استشارها لتحقيق أهدافهم، واعتبر أن الحكومة استغلت محاولة الانقلاب لإلغاء النظام البرلماني والانتقال للنظام الرئاسي. وعقب ذلك شن أردوغان سلسلة ردود على زعيم المعارضة متهما إياه بإهانة «شهداء» محاولة الانقلاب، وبالهرب من أمام الدبابات في مطار أتاتورك ليلية محاولة الانقلاب، بينما ثبت منذ وسائل الإعلام الموالية أردوغان مقاطع فيديو قديمة لزعيم المعارضة وهو يعد بمواجهة الدبابات في حال حصول محاولة الانقلاب ومشاهد خروجه من مطار أتاتورك. ولاحقاً، سربت الجهات الرسمية مقاطع جديدة

حاولت وأد الجدل عبر تحميل الإسلام المتطرف «معادة السامية»

استنكار واسع لتصريحات مارين لوبان بعد نفيها مسؤولية فرنسا في «ترحيل اليهود»



مارين لوبان

الفرنسيين الذين كان لهم دور في تلك الحملة التي وصفها بالبيضة، وما تلاها من فظاظ ارتكبت خلال تلك الفترة. كما استنكرت مارين لوبان ما وصفته «حملة مسعورة وغير أخلاقية ضد من، من طرف بعض الشخصيات السياسية»، وطالبت بوقفها فوراً. وحاولت مارين لوبان، الظهور بمظهر من يدافع عن اليهود في فرنسا، وقالت خلال تجمع انتخابي، يوم أمس، إن «هناك شكلاً جديداً من معاداة السامية أصبحت منتشرة في الأحياء الشعبية، أصبح يقوم المتطرفون الإسلامويون بتذويته». وأضافت لوبان «اليهود في بلادنا

يروا إلا الجوانب التاريخية السيئة في بلادنا وفي انتقاداتهم، أزيدهم أن يفخروا من جديد، كونهم فرنسيون». ويتناقض هذا الموقف مع موقف رسمية عبر عنها رؤساء فرنسيون بينهم الرئيس الأسبق جاك شيراك، الذي عبر لأول مرة في 16 أبريل/ نيسان من عام 1995، عن «مسؤولية الدولة الفرنسية والمسؤولين الفرنسيين الذين كانوا يتبعون للاحتلال النازي» في ترحيل آلاف اليهود. كما أن الرئيس الحالي، فرانسوا أولاند، أعاد التأكيد عام 2013، حول مسؤولية بلاده قائلًا «الحقيقة أن هذه الجريمة البشعة (ترحيل اليهود) تم ارتكابها في فرنسا على يد فرنسيين، فرنسا مسؤولة عن هذه الفظائع التي ارتكبت بحقهم». ولأقت تصريحات زعيمة اليمين المتطرف استهجاناً واسعاً لدى أغلب المرشحين للانتخابات الرئاسية، بينهم مرشح اليمين المحافظ، فرانسوا فيون، الذي أكد أن «ما ارتكب من جرائم في فيل ديف (ترحيل اليهود) هي جريمة تتحمل مسؤوليتها فرنسا ونظام فيشي التعاون مع الاحتلال النازي» وأضاف فيون «اليمين المتطرف ما يزال يضم في صفوفه، أشخاصاً يخفون لنظام فيشي». المرشح الاشتراكي بونوا أمون شجب بدوره ما سماه «الوجه الحقيقي لليمين المتطرف»، وقال أمون «مارين لوبان لا تحب التاريخ، بل تحب أن تكتمه كما تريد هي. الحقيقة أن المسؤول عما

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

مع انطلاق العد التنازل لبدء تصويت الأتراك في الاستفتاء التاريخي حول التعديلات الدستورية وتحول نظام الحكم إلى «رئاسي»، دخلت الحرب الإعلامية بين الرئيس التركي وجب طيب أردوغان وزعيم المعارضة كمال كلتشار أوغلو «مرحلة خطيرة»، في محاولة لكسب الأصوات وحسم نتيجة الاستفتاء. ويسعى المؤيدون والمعارضون للتعديلات الدستورية من خلال إبراز جميع أوقافهم في الأيام الأخيرة إلى تعزيز فرصهم بالفوز وكسب أصوات شريحة تشكل أكثر من 10% من أصل 55 مليون ناخب تركي ما يزالون مترددين ويعتقد أن أصواتهم ستتمكن بالدرجة الأولى من ترجيح كفة أحد الطرفين التي تشير استطلاعات الرأي حتى الآن إلى أن نسهم ما زالت متقاربة جداً. وفي أخطر اتهام منذ أشهر، ألج أردوغان بقوة إلى أن كلتشار أوغلو كان متواطئ مع قيادة محاولة الانقلاب، الذي جرى منتصف تموز/ يوليو الماضي، وأنه جريبت اتصالات هاتفية وعمليات تنسيق بين ساعدي زعيم المعارضة والانقلابيين اتاحت له الخروج بأريحية من مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول ليلية محاولة الانقلاب.

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاص:

أثارت تصريحات مرشحة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان، استهجان الطبقة السياسية، والمؤيدين اليهودية، بعد نفيها مسؤولية فرنسا في ترحيل آلاف اليهود الفرنسيين، إلى معسكرات اعتقال نازية خلال الحرب العالمية الثانية. وكانت لوبان صرحت خلال برنامج تلفزيوني على قناة «إل سي إي» قبل يومين، أنها لا تعتقد أن فرنسا مسؤولة عن حملة أمنية، نفذها نحو 4500 شرطي وجندي، أسفرت عن توقيف جماعي لأكثر من 13 ألف يهودي، بينهم أطفال ونساء وشيوخ، في تموز/ يوليو 1942، وجرى احتجازهم في ملعب رياضي في باريس قبل ترحيلهم إلى الأبد، إلى معسكرات في بولندا وألمانيا، وكان أبرزها وأساوها معسكر «أوشفيتز». واعتبرت مارين لوبان أن حكومة المارشال بيتان، التي كانت قائمة وقتها والتعاون مع الاحتلال الألماني لم تكن تمثل فرنسا، وقالت «اعتقد بشكل عام أن المسؤول الأول عن اعتقال وترحيل اليهود في تلك الفترة، هم أولئك الذين تولوا السلطة، وليست فرنسا هي المسؤولة». وأضافت «لقد تم رسم صورة سيئة عن فرنسا في أذهان الجمع، وتعلم أناؤنا إلا

وزير الداخلية لا يشغله سوى أمن الرئيس والإعلام الوطني الحر أفضل حائط صد ضد الإرهاب والفساد

النظام والبرلمان يضربان وحدة المصريين بإثارة أزمة القضاة والعودة إلى التنازل عن تيران وصنافير

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

امتألت صفحات الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 11 أبريل/ نيسان بالأخبار والتحقيقات والمقالات، عن الحادث الإرهابي الذي ارتكبه اثنان من تنظيم «داعش» ضد الكنيسة في طنطا والإسكندرية. وفشل محاولة اغتيال البابا تواضروس الثاني في الإسكندرية وارتفاع عدد القتلى من أشقائنا المسيحيين إلى سبعة وأربعين شهيدا حتى الآن، وستة من المسلمين، وإنزال قوات من الجيش إلى الشوارع لمساعدة الشرطة في تأمين المنشآت العامة بعد إعلان الرئيس السيسي حالة الطوارئ في البلاد لمدة ثلاثة أشهر.

ومناقشات واسعة بين القانونيين حول الحقوق التي تمنحها الطوارئ للدولة. وعلى الرغم من الاهتمام الواسع من جانب الأغلبية بالحوادث الإرهابية، فإنها وصلت الاهتمام بمباريات كرة القدم، وهزيمة الزمالك أمام فريق أنبي بهدفين نظيفين. وإن كان عادل أمين المحرر الرياضي في «الأهرام» قد هاجم اتحاد كرة القدم لعدم تاجلية المباريات خلال أيام الحوادث الثلاثة، وقال في عموده «دعوة للحوار» في صفحة الرياضة: «بيدو أن اتحاد الكرة يعيش في كوكب «ثاني» ولم يبرأ مشاعر المصريين بعد حادثي تفجير كنيسة في طنطا والإسكندرية، ولم يكلف نفسه تأجيل مباريات الدوري العام، على الأقل خلال فترة الحوادث. ثلاثة أيام - وعمل ودن من طين وأخرى من عجين، تحت شعار لا أرى ولا أسمع. وأقيمت ثلاث مباريات في يوم الحادث، وكان الأمر لا يعنيه في شيء متحدثا بمشاعر الحزن والالام التي انتابت جميع المصريين من حساسه الحادثين الإجماعيين. ولكن لا أحد يعرف أين كان اتحاد الكرة لو قرر وقت الحادثين؟ إن ما حدث وصمة عار في جبين هذا المجلس، لأنه لم يراع مشاعر شعب بأكمله ولم يكلف نفسه مجرد مكالمة تليفونية في الملاعب بإلغاء المباريات وتأجيلها، وهذه أبسط أنواع المشاركة، لم يطلب أحد التبرع بالملايين التي يحصل عليها المهيمون على شؤون اللعبة، ولكن كان المطلوب نوعا من المشاعر الإنسانية والمشاركة الجذائية مع الحدث».

أيضا وصلت الأغلبية الاهتمام بارتفاعات الأسعار، ومتابعة ما تلته الحكومة من طرح كميات كبيرة من الأسماك بأسعار مخفضة في المجمعات الاستهلاكية، والتبشير بأنها استوردت كميات كافية من الدواجن واللحوم وباقي السلع استعدادا لشهر رمضان بأسعار مخفضة. لكن رسام صحيفة «الأخبار» كان في زيارة قريب له فشاهاه يدخل على أفراد أسرته ويقول لهم وهو في غاية الإرهات ممسكا بعيش وقرطاس: «عديت سلمت على الجزائر والبقال والغراجي وبتاع السمك وجبت قرطاس طعمية ورغيفين وجبت.. وإلى ما عندنا...



أرابطوا عوض

وفي «البديل» كان مقال جمال الجمل تتساءل عن لماذا فرض السيسي حالة الطوارئ؟ «يكاد الرب يقول خذوني، والرب هنا لا يشترط أن يكون مؤرطا في تدبير التفجير، بل يكفي توظيفه للتفجير في اختيار رد فعل مبالغ فيه، لأنه يقيد حرية الشعب، بدلا من معاقبته للإرهابيين ولجهات المنوط بها مكافحة الإرهاب، فالرئيس لم يحاسب وزير داخلية، ولم يسأل: كيف تستررب التفجيرات والأزمات النافسة إلى جسد البلاد؟ لكنه يبقى على نظامه المصغر في موقعه، ويتشدد في معاقبة ومراقبة الشعب بإجراءات استثنائية، وكان الخطر في التفجير والاجتماعات وإبداء الرأي، في تصريحاته التي أعلن فيها السيسي حالة الطوارئ، قال عن جماعات الإرهاب المسلح: نحننا في سينا، فاتحركوا نفسيا: «الزيف اللي احنا بننزهه دوات، وللا الزيف اللي اتتو بتشوفوه في دول تانية»، ويكمل حديث الأمانة محدثا دون إفصاح عن ضرورة محاسبة «الدول التي تدعم الإرهاب وجابت المقاتلين من كل حته، واحنا اللي بندفع المत्म... أي دول؟ لم يقل السيسي ولن يقول صديق أمريكا وإسرائيل المتحدث عن السلام الدائفي وعظمة ترامب، يتحدث عن دول متامرة، ولا يجسر على تسميتها، ولا قطع علاقاته معها، ويريدنا أن نأخاف، ويشخط علينا: «أفتوا، واصمدوا، وامسكوا نفسيكو كويس قوي.. وخلوا بالكو من مصر»، ولا ينسى أن يوجه توصياته للإعلام بتعقيب الناس: الواقعة (مشاهد التفجير) بتتكرر طول اليوم في التلفزيون.. ده وشغل له قانون ونخبه وأجهزة الإعلام لديهم وكله.. الرئيس الذي لم يعلق محطة الساعات هذه المرة، يقول بثقة تتناقى في كل إجراء، «والبرلمان» الفلتة، ونهزم الخربين، وهنفضل بنيني وهنفضل ناعم، وينسى أن يعلنه لحالة الطوارئ يفسع مصر في صورة الدولة «غير الأمانة» أربطوا عوض. السيسي لا يقل خطرا عن الإرهاب.. والطوارئ لتأمين نظامه وليست لتأمين مصر».

الدعاة السلفيون يعيئون في مصر فتنة وفسادا

ونبقى في جريدة «الأخبار» ومع عبلة الرويني في عموده اليومي «نهار» وتوجيهها أصابع الاتهامات إلى عدد من مشايخ السلفيين بقولها عنهم: «محاربة الإرهاب ليست فقط في سينا.. وليست فقط بتشديد الرقابة والحماية الأمنية على المنشآت ودور العبادة.. ليست فقط للحل الأمني.. محاربة الإرهاب بالضرورة تخفيف مناعبه، وتنظيف العقل المصري من دعاة الفتنة والكراهية وتزييف الوعي... عشرات الدعاة السلفيون يعيئون في مصر فتنة وفسادا، وتحرضوا على القتل والعنف، ولا يكفون عن الدعاء للمسلمين، والدعاء على غيرهم من الأديان الأخرى.. لا يكفون عن تحريم تهنئة المسيحيين في أعيادهم.. لا يكفون عن تكفير المسيحيين ومطالبهم بدفع الجزية.. ويعصرون على أن النصارى هم «المغضوب عليهم» لا تجوز ذواتهم (الشيخ أبو إسحاق الحويني حرم على المسلم أن يشترك غير المسلم الكافر في الأعياد.. والشيخ ياسر برهامي حرم الاحتفال بشيم النسيم لأنه عيد الكفار، وأفتى بأن تهنئة المسيحيين بإعداد تربط بالعقيدة. أشرب من شرب الخمر وفعل الفواحش، وأفتى بالا يشترى المسلمون دواء من مسجى ولا يدخلون مشافيتهم، وهناك دعا بالشفاء للمرضى من أولاد المسلمين، دون غيرهم».

يهرفون بما لا يعرفون

وإلى الصفحة الأخيرة من «الجمهورية» ومحمد منازع الذي شن في عموده «عزف على حرف، هجوما عبقا على الذين يهاجمون الشرطة ويتهمون بالقتل، وضفهم بأنهم مثل الحمر في أصواتها وقال: «إن الذين يحملون رجال الشرطة السؤولية.. ويهرفون بما لا يعرفون.. ويدعون أن هناك نقصيرا أمنيا.. وينصيون من أنفسهم خبراء ويطالبون بمراجعة الخطط وزيادة التأمين.. واستباق في الإرهابيين.. فإن هؤلاء أيضا يعرفون شيئا وأقول إنهم ليجل من الدواب.. لأن رجال الشرطة يغلغلون ذلك في الواقع.. وكيف هذا وهم الذين اقتصدوا كل من بداخل كنيسة الإسكندرية ونفذوا خطة التامين بدقة، هنا الذين «يزبطون في الزبطة»، ويطالبون بتغيير قيادات الدولة.. وتعلو أصواتهم التي مثل أصوات «الحمرين.. يذبحون خوفهم على البلاد وحرصهم عليها.. بينما هم يريدون أن نعود إلى الفوضى التي سادت في السنين السابقة.. ليخرجوا من جورهم ويعيئوا في الأرض فسادا.. وفي النهاية لا يبتغون إلا مصالحهم وكثير منهم يبتغون إلى الجماعة الإرهابية التي تقف وراء هذا كله».

اختلاف فرحة المصريين بالأعياد

ومن «الجمهورية» إلى «الأهرام» وقولها في تعليقها في الصفحة الثالثة: «لعل الرسالة الحقيقية التي بلغت المصريين من تلك الأحداث الإرهابية العارسة في طنطا والإسكندرية ومن قبلها الكنيسة البرسية في العباسية، أن العمليات المشتركة للقوات المسلحة والشرطة قد أتت ثمارها المرجوة في شمال سينا، وتراجع الإرهاب بصورة ملحوظة، وكان آخر تلك النجاحات السيطرة تماما على جبل الحلال ماوى هؤلاء الإرهابيين، حيث كانوا يتخذون منه حصنا حصينا، للاختباء داخل كهوفه والتخطيط لعملياتهم القذرة منه، ومن ثم تدعيم الحصار الأمني الأماكن التي يختبئ فيها الإرهابيون، لم يكن أمام شيوخهم ومحرصهم سوى تغيير المكان والهدف، فتأنتت الكنائس وبقية المدن.. ومن أجل استمرار المواجهة في أرواها، فتأنتت الكنائس التي على المصريين كل فترة وأخرى، في محاولة منهم لاختلاف فرحة شعب مصر بالأعياد، لم يكن أمام القيادة السياسية سوى إعلان حالة الطوارئ، وهذا ليس استثناء، بل يفتخروا به، وعلى الأقل نحد من مخاطرها وضحاياها. الأمن أولا وقد تكون كلمة في لحظة غضب وكما يقولون كبح الغضب من الحكمة، ولكن في مواجهة ما حدث في كنيسة مارجرجس في طنطا والمرقسية في الإسكندرية، وبعد أحداث كثيرة سابقة فللصبر حدود، والحكمة الحقيقية في شدة الإجراءات التي يتعين على الدولة اتخاذها، وأظن أنها بدأت برئاسة الرئيس السيسي لجلس الدفاع الوطني والقرارات التي خرجت عنه، والتي أعلنها الرئيس السيسي بنفسه في كلمة لم يشأ أن يبتئها اليوم دون أن يقلها. توقعي للحدث أن يكون في العيد الكبير للاحوة المسيحيين الأسبوع المقبل، ولكن المفاجأة جاءت (أمس الأول)، ولعل إجراءات الأمن التي تقتررت لا تترك فرصة للإرهاب أن يباغتنا أو يلدنا نحد من مخاطره».

للصبر حدود

وفي الصفحة الأخيرة من العدد نفسه من «الأهرام» قال صلاح منتصر في عموده اليومي «مجرد رأي»: «أماننا أخبار أن نتلقى ضربات الإرهاب ونبكي على ضحاياها ونودع شهداءه وننودع ونهدد، أو أن يكون هناك موقف أشد قسوة وأكثر جراءة بحيث تقطع يد الإرهاب قبل أن يفتخ عيلياته، أو على الأقل نحد من مخاطرها وضحاياها. الأمن أولا وقد تكون كلمة في لحظة غضب وكما يقولون كبح الغضب من الحكمة، ولكن في مواجهة ما حدث في كنيسة مارجرجس في طنطا والمرقسية في الإسكندرية، وبعد أحداث كثيرة سابقة فللصبر حدود، والحكمة الحقيقية في شدة الإجراءات التي يتعين على الدولة اتخاذها، وأظن أنها بدأت برئاسة الرئيس السيسي لجلس الدفاع الوطني والقرارات التي خرجت عنه، والتي أعلنها الرئيس السيسي بنفسه في كلمة لم يشأ أن يبتئها اليوم دون أن يقلها. توقعي للحدث أن يكون في العيد الكبير للاحوة المسيحيين الأسبوع المقبل، ولكن المفاجأة جاءت (أمس الأول)، ولعل إجراءات الأمن التي تقتررت لا تترك فرصة للإرهاب أن يباغتنا أو يلدنا نحد من مخاطره».



العزام الناسف لوحدة هذا الوطن

ونبدأ تقرير هذا اليوم من «الوطن» ومقال عماد الدين أديب الذي يقول فيه: «شعر بحزن عميق إزاء الجريمة المروعة التي حدثت لأشقائنا وأحبائنا الأقباط في كنيسة في طنطا والإسكندرية، ولا يمكن أن ننسى رجال ونساء الشرطة الذين راحوا ضحية هذا الحادث الإجرامي، ويبقى السؤال: لماذا قام تنظيم «داعش» فرع مصر بإعلان مسؤوليته عن الجريمةين بواسطة عناصر انتحارية؟ يمكن تحديد عدة أهداف لهذه الجريمة على النحو التالي: أولا: بعقوبة ونفسية «داعش» يمكن تفسير الهدف الأول لهذه الضربة بـ«تسكين» وإثارة حالة من الغضب داخل نفوس الأقباط ضد الدولة، ولا يخفى على «داعش» أن إقباط مصر وقوا كقوة داعمة رئيسية لقوة 30 يونيو/حزيران 2013 مع الجيش، ولا يخفى أيضا أن إقباط المهجر ساندوا وقوة زيارة الرئيس السيسي لواشنطن. ثانيا: إفساد حالة التوافق السعيدة التي

انتابت المجتمع عقب زيارة الرئيس السيسي لواشنطن وارتفاع حالة الأمن لدى المصريين: ثالثا: محاولة إثبات أن النظام في مصر غير قادر على حماية الأقباط، وكيف يمكن أن يقول ترامب إنه يعتمد على مصر في مواجهة الإرهاب؟ رابعا: ضرب الاقتصاد الذي يحاول الانتعاش وإفساد حالة بدء الإقبال السياحي على مصر، خامسا: إثارة النعرة الدولية في ملف حماية الأقباط قبل زيارة البابا فرنسيس لمصر نهاية هذا الشهر. سادسا: الضغط على الوضع الأمني من تحويله من حالة «مستقر» إلى حالة غير آمن ومضطرب ما يجعل الحكومة تلجأ إلى إعادة حالة الطوارئ، لا بد أن نستيقظ من حالة العيبوية التي يعيشها المجتمع في عدم وضع تشريعات وإجراءات تتعامل بقوة وصرامة مع الإرهاب وانتشاره ومموليه، إن من يعتقد أن هذه العقوبة تضر بالنظام هو غبي وأحمق لأنها في النهاية أثارت حالة من التعاطف الدولي مع مصر ورئيسها. وأيضا يدفع النظام هو اقتصاد مصر وسبعته وتماسك نسجها الوطني وحالة السلام التاريخية بين المسلمين والمسيحيين من أبناء هذا الوطن. هذا العمل الذي لا يرضى عنه الله ورسوله، ولا يتفق مع صاحب أي ضمير إنساني حتى لو كان ملحدا، إن محاولة إفساد فرصة احتفال أقبائنا وأشقائنا الأقباط بأسبوع الألام، الذي يبتئها بالعيد، هي خير دليل على أن ادعاء هذا الوطن قذوقا وغلوقهم وضمايرهم بعدما أصابهم لومة الانتقام وهستيريا الإرهاب التكفيري، وليرحم الله شهداء «الوطن».

الإرهاب

وإلى أبرز ردود الأفعال عن العمليتين الإرهابيتين وأولهما لأستاذة الأورام في كلية الطب في جامعة القاهرة الكاتبة الدكتورة غادة الشريف ومقالها الأسبوعي في «المصري اليوم» أمس الثلاثاء الذي اختارت له عنوانا، هو «مولد سيدي إبراهيمي»: «اعتقد أنه أن الألوان أن تفصل بشدة بين إخواننا في الشرطة، الذين يقعون ضحايا في حوادث إرهابية وبين قياداتهم الجالسين في مكاتبهم يضعون رجلا على رجل، إذا لم يكن الأمن مكثفا وهناك خطة حماية على أعلى مستوى يوم عيد قبطي فمتى يكون الأمن مكثفا إذن؟ السننا في موسم تفجيرات معروف برضه؟ إذا لم يكن الأمن مشددا أثناء زيارة البابا لإحدى الكنائس الكبرى في يوم عيد قبطي فمتى يكون الأمن مشددا إذن؟ لكن أن تتم عمليتان إرهابيتان في يوم واحد ويكون يوم عيد قبطي، وإن كان أحد مواقع الإرهاب على استعداد لاستقبال البابا، فهذا معناه إثنا ليس لدينا أمن وليس لدينا داخلية، ويستحسن نوفر فلوسنا وننقل وزارة الداخلية ونقلب البني فندقا. فالوزير الحالي يصنع نسخة من حبيب العادلي، فلم يعد يشغله سوى أمن النظام، وأمن النظام بالنسبة له يرتكز على محورين لا ثالث لهما، أولهما الأمن الشخصي للرئيس، والثاني هو اصطحاب الناشطين وكل من يمكن أن يشكل نشاطه خطرا على سياسات الرئيس، وبعد تفجير الإسكندرية بدافقنا يستعيبك يا حادة ويقولك إن الأمن أبطل قنبلة بجوار مسجد سيدي عبدالرحيم..، والنبى صحيح».. طلب مدد يا سيدي عبدالرحيم مدد».

الإرهاب والاعتداء على القضاء

وفي العدد نفسه من «المصري اليوم» كتب محمد أبو الغار مقاله عن موضوع الإرهاب أيضا قائلا: «في ظروف الإرهاب في سينا، الذي وصل إلى الوادي لضرب كنيسة في يوم أحد السعف، ويستشهد أتباعا من أبناء الوطن، في هذا الوقت الصعب الذي تكون فيه وحدة المصريين واجبة لمكافحة الإرهاب ويتفق الجميع على أولوية رفع كفاءة الأمن وإعادة تنظيمه ومحاربة قوات وشيوخ الفتنة، وبدلا من توحيد الشعب بترك الحبل على الغارب لدعاة الاعتداء على المسيحيين واعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية، لا أهمية لهم ولا اعتبار ولا احترام أو مراعاة لإقامة شعائرهم الدينية، تترك الدولة كل ذلك ويفاجئنا النظام والبرلمان بضرب وحدة المصريين بإثارة أزمة القضاة، والعودة إلى التنازل عن تيران وصنافير، وهذا عيب بأم من مصر ومستقبلها يتير غضب الشعب كله، علمت أنه بعد حكم المحكمة غير المختصة بنظر موضوع تيران وصنافير سوف تلجأ الرئاسة للدستورية العليا أو البرلمان. ويقوم البرلمان أن يتهدد القضاء بقانون غير دستوري، ويهدد لقوضى قد تنهى تماما صفة القضاة النظام، التاريخ علمنا أن المساس بالقضاء كارثة على الجميع، وقال الأستاذ شوقي السيد، المحامي الكبير، إن كل حق أو سلطة لها حدودها الدستورية والقانونية، التي لا يجوز أن تتعداها أو تنتهها، كما إن لكل سلطة غايتها التي يجب أن تحصر على تحقيقها ولا تغريها أو تتجاوز عليها حتى لو اتخذت لها الذرائع والحيل، ولو كان ظاهرا البرحة متى كان باطنها العذاب، لأنها تعبر عندهن عن سوء القصد أو المكائيد أو الانتقام، وهنا يقصد أيضا محاولة البرلمان تغيير قانون السلطة القضائية».

بلدنا في محنة

وإلى الصفحة العاشرة من «الوطن» والمقال اليومي لبشارها أستاذة

ضمن عروض مهرجان (دي - كاف)

الوثائقي «ألف قاهرة وقاهرة» للسويسري جاك سيرون متاهة تصنع مخلوقاتها



حروفه عليها، كذلك تفاصيل الأحداث الجبلية في الحياة، ما بين صخب الأفراح وطقوس الزواج، ورهبة الموت وطقوسه، وما بين شراسة النهار، من عمل وعراك، إلى لحظات الحب على كورنيش النيل في الغروب، وصولاً إلى مظاهر التقوى في ظل أماكن العبادة المختلفة. كيف لوعي غريب أن يحتفل كل هذا؟ ربما يعرق المصريون في التفاصيل، بشكل أو بآخر، أو لا يحيطون بها وعياً، خاصة في الوثائق المكتف لهذه الصور الحيازة في مدة تقرب من الـ 90 دقيقة، هي مدة عرض الفيلم. ما لا تتكشفه نحن هو مدى انغمال هذه البيئات والغات على اختلافها - رغم مظاهر التفاعل التام حد العراك - قد تتوحد في أعراس أو مآتم، صلوات أو طقوس قديمة منسية، لكن الحدود لا تمنح بسهولة، عوالم مقبادة، تملأها مدينة الصخب ومدن الإسمنت في الصحراء.



صور مهرجان (دي - كاف)



متاهات وكواييس التفاصيل
وسط هذه الحيرة المركبة يحاول الرجل قدر الإمكان - دون جدوى - تنظيم التفاصيل، ولا يتخبر ترتيب للكميات من داخل المكان وناسه، فتحت عنوان (الوجود) مثلاً، أو (الانتظار)، تتوالى البورتريهات لوجوه طبيعها الزمن

حمد الله وشكره، مساموات مع الباعة لا تنتهي، لحظات الهدوء في الملابس المنشورة على الحبال وتتراقص بفعل الهواء من النوافذ والبيكونات في الحارات الضيقة، بينما أصحابها في الشارع يتقاتلون حتى يصر اليوم، بينما الغريب الآتي من بلد بعيد يندفخ في البداية ثم تتواتر إلى روحه نغمات لباس والرعب من هذا العالم، السيطرة عليه، ولا يمكن التنبؤ بافعاله، إنهارت روح الرجل في هذا السيسرك

القاهرة - «القدس العربي»
محمد عبد الرحيم:

«الناس في بلادي جارحون كالصقور/ غناؤهم كرجفة الشتاء في ذؤابة الشجر/ وضحكهم يسر كاللهيب في الحطب/ خطاهمو تزيد أن تسوخ في التراب/ ويقتلون، يسرقون، يشربون، يجشأون/ كلتهم بشر/ وطيبون حين يمكنون قبضتي نقود/ ومؤمنون بالقدر»، (الناس في بلادي/ صلاح عبد الصبور).

حب وفقر ولهو ومقابر، تديسين وانفلات زمن، وما بين مقامات الأولياء ومقامات الرغبة والطواف حولها يأتي الأمل في يوم جديد، كل شمس تسطع على هذه المدينة توحى بميلاد آخر، لكنه ميلاد الموتى الأحياء، صيغة غريبة للتحيات على الوجود، أو لتأكيد الوجود ذاته، الشعب اللبائس يحاول ولم يزل دون أن يمل، وكان خلوده في هذه اللحظات مهما حدث، «ألف قاهرة وقاهرة»، وثائقي للمخرج السويسري جاك سيرون، الذي نجح في أن يترك وعيه يتفاعل مع هذه المدينة، دون أي ادعاء بمعرفة أو أفكار مسبقة، ربما جس السخرية هو النغمة الأعلى في هذا العمل الذي اعتمد الصورة وشريط الصوت، ليغير عن هذا العالم شديد الصخب والتناقض، ما بين وجوه مية وحركة لا تهدأ، فالقاهرة لا يمكن تلخيصها في لفظة سياحية، أو عدة لفحات كما في مخيلة الغرب، التناقضات سمتها ونغمتها الأعلى، عرض الفيلم على مسرح الجامعة الأمريكية في القاهرة، ضمن فعاليات مهرجان (دي - كاف).

سيريك كبير
«عُد فوراً إلى الجحيم، فقد أصبحت البلدة تسبب لك الحيرة، ولم تعد تميز بين الخير والشر، هكذا أمر الرئيس الأعلى الغريري الذي أرسله إلى القاهرة ذات يوم لينشر الفتنة بين الناس فأقبلت حياة الغريري راساً على عقب»، الجمع يسيريون فوق جبل مسدود، وبلا رحمة يواصلون سباقهم دون الالتفات إلى الوراء، منذ الصباح وهذا الهواء الخفيف، لتبدأ الطغوس اليومية في شراسة، شوارع مزدهمة، يبدو عبورها أشبه بمعجزة تستدعي

نسقية التوازي الثقافي بين الأنا والآخر



نادية هناوي*

■ طالما فرض النقد الأدبي على الدارسين والمهتمين إشكالية التأسيس النقدي لنظرية نقدية عربية لا تسير وفق نسقية غربية منها ونظرية وحسب، بل تخالف أيضاً النسقية العربية الثقافية المعتادة، من خلال العمل على قراءة الأنساق الثقافية الضميرة كاختلاف الآخر ومعارضته والتسبيل الذي به يطغى الهامش على المركز ويهيمن عليه.

وأخذت تظهر في العقد التسعين من القرن الماضي بوادر تأسيس نقدي حدائقي كذا، يعنى بالأخر قليلاً أو رفضاً، ويناقش طروحاته تحاوراً وانفتاحاً على الضد مما أعادته المؤسسة المركزية ذات الثقافة التراكمية والسلطة الفحولية، التي تلغي من السياقية والشكلية.

وبهذا الانفتاح النقدي أخذ النقد الأدبي يغزو أقرب إلى الثقافة منه إلى الأدب، وأصبحت الأبعاد الفكرية في الغالبية أو المتجاوزة للأبعاد الجمالية في النص.

وما كان للعملية النقدية أن تتخلى عن صفتها الأدبية والسبب طوف النزعة الثقافية تنسج هامشي أخذ الظهور ليبتسح مركزاً فاعلاً لا مجرد سياق وظيفته الاسترجاع المعرفي والتزود التاريخي أو السيري.

وقد أتاحت الجدل والنقاش المجال للنقاد إعادة قراءة الظواهر والقضايا متشابهة مع ما أخذ يشيع في الأوساط الفلسفية والفكرية الغربية من طروحات اقتضتها مرحلة العولمة، لاسيما ما يتعلق بالتعبص الديني والأسلمة السياسية والإهبار والمفاجعة، التي تركت آثاراً مهمة في بناء منظومة نقدية لا تتأسس على أساس ثنائي أو تضادى؛ بل تتخذ من التوافق والتشارك أساساً لها كما تقتطع الهيمنة وصار الغالب والمغلوب في كفة واحدة من التساوي النسقي والتناظر الوظيفي والجدلية الفكرية ليغدو المهيم هو الهامش ولتقلب المعادلة مفتحة المركزية وتوحيثها المسلم بها.

ومن تلك المنظمات النقدية التي خضعت لهذا التوصيف منظومة الأنا والآخر في إطار فاعلية العملية النقدية التي هي فعل ثقافي فيه الأنا كبنية قائمة بذاتها هوية ونسقا، وليس بوصفها المركزي بمعنى أن الأنا هي الذات العربية والآخر هو الوحي الاستعماري.

وما تعنيه هنا هو أنه في اجتماع الأنا بالآخر اتماها للتعامل النقدي لتكون محصلة المنتجة كبنية معرفية غائبا تتجاوز الانغلاق والاتجاه نحو الانفتاح.

وهذا ما يتناهى النقد الثقافي الذي ناهض المؤسسة النقدية الحديثة سعي إلى تفكيك هذه المؤسسة ونقضها، كما شكل النقد القارئ مع النقد الثقافي فرعين نقديين يضيئون تحت مظلة نقد النقد أو ما بعد النقد من أجل إعادة إنتاج المنظومة النقدية وتنظيمها، بما يحقق وظائفه ثقافية لها صلة بعلاقة الخطاب بالنسق أو بالوالمقود والتمثيلية أي فلا هيمنة للثانية ولا سطوة للشكلية، بل هي تبادلية النص والتناص والمناص والانفتاح والتجاوز.

وقد انعكس ذلك منذ عقد الستينيات إلى يومنا هذا على النقد العربي المعاصر، فأخذت الترجمة عن الآخر الغربي شكلاً لم يسبق له نظيراً، وبصورة مقصودة وواعية؛ وصار حضور التصادمات التحديدية في النقد العربي أمراً واقعاً على معيد المصطلح واللغة والثقافة عبر الأفاضل من وسائل الاتصال والترجمة، التي أتاحت للمثقف العربي مديات فكرية مغايرة وتجاذبات نظرية متباينة، وصار للنقاد العربي حضور متميز، سواء أكان هذا الحضور على مستوى نقد الحواضن الثقافية أو على مستوى نقد الأنساق.

وإذا كانت العلاقة بين الأنا والآخر قد اتضحت في شعرنا العربي القديم منذ أن وعى الشاعر نفسه ذاتاً تتحدث متقمصة دور الجموع ومتلبسة كبنية القبيلة، فإن هذا ما طبع الشعر العربي الحديث بالذاتية فشكلت الأنا (المذكورة) هيئته وتمركزت في منتصفه بلا منازع وغدت كبنية استعلائية مدحا أو فخرا أو هجاء أو تغزل، حتى لا مجال للأخر (المؤنث) أن يحضر مساويا أو ندا أو غريبا، بل يحق له إذا حضر أن يكون مغلوبا أو مهشما أو ثانويا أو تابعاً..

وهذا ظل الحال للتوصيف أمراً واقعاً لا يقبل الجدل، وإذا ما كانت هذه الأنا ذات مؤنثة فإنها إما أن تتحول إلى الآخر/ الفحل متلبسة كبنية أو ندا أو غريبا، بما يحقق وظائفه ثقافية لها صلة بعلاقة الخطاب بالنسق أو بالوالمقود والتمثيلية أي فلا هيمنة للثانية ولا سطوة للشكلية، بل هي تبادلية النص والتناص والمناص والانفتاح والتجاوز.

وقد انعكس ذلك منذ عقد الستينيات إلى يومنا هذا على النقد العربي المعاصر، فأخذت الترجمة عن الآخر الغربي شكلاً لم يسبق له نظيراً، وبصورة مقصودة وواعية؛ وصار حضور التصادمات التحديدية في النقد العربي أمراً واقعاً على معيد المصطلح واللغة والثقافة عبر الأفاضل من وسائل الاتصال والترجمة، التي أتاحت للمثقف العربي مديات فكرية مغايرة وتجاذبات نظرية متباينة، وصار للنقاد العربي حضور متميز، سواء أكان هذا الحضور على مستوى نقد الحواضن الثقافية أو على مستوى نقد الأنساق.

وقد ظل هذا الحال نقدياً على الأقل سائرا من دون حذو أو انقلاب، فالأنا دوما صوت ذكوري مركزي، والآخر مغلوب وهامشي، وإذا كان الصوت الأول هو الذات فإن الصوت الثاني هو الموضوع، وهذا ما يفسر لنا كيف أن المرأة - في الأغلب الأعم - ما كانت ذاتاً بل ظلت موضوعاً أثيراً في عالم الإبداع الإنساني.

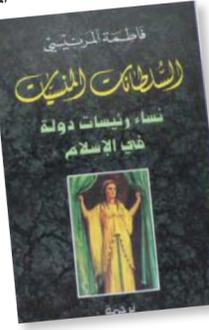
وسار النقد النسوي العربي المعاصر ضمن هذا المسار النسقي، فالناقدة سواء أكانت ذاتاً أو موضوعاً فإنها صوت متلبس بالفحولة والمركزية.. وعلى الرغم من أن هذه الحال هي السائد، إلا أن الناقدة العربية حاولت

فاطمة المريني و«السلطانات المنسيات»... كسر صمت المصادر العربية

إلهام الطالبية*

من العردة وتجعله يتكلم بكلمات خرقاء، أثارت استهتاء المؤرخين، فإهمال يزيد لنسوة الدولة عقب وفاة حياة جعل وبكاءه وحزنه، الذي كان سبباً في موته بعدها، جعل المؤرخين يهملون إبداعه في مجال السياسة وتشجيعه للحجور كتاب «السلطانات المنسيات» رحلة عبر الزمن لاكتشاف تاريخ منسي لنساء توفون بحكمتين. تعتمد مؤلفة «حرب المنسيات» على دراسات البني المعاصر عبد الله التاور، الذي يثبت بوضوح أن عهد الملكين زوي وأسماة كان عهداً هاماً في تاريخ اليمن.

«عرفت أسماة بعقريتها وكانت متواضعة على الإطلاق لكانت تحضر مجالس الرأي بوجهها المكشوف فلا حجاب لأمراء تاج وزوجها وثق به حسب الباحث، ولا انحطاطية سيئة لامرأة عربية لديها ما تقول..»



فاطمة المريني
نساء وحيات دولة
شباب الإسلام

من البطولة، وأخذت قرارات مهمة في الفترة المسماوية في غرناطة، فبعد سقوط زوجها محمد أبو عبد الله في فتح إغواء أسيرة الحرب الإسبانية إيزابيللا، وشعور الخيبة في غرناطة بالخطر الذي مثلته هيمنة الزوجة الإسبانية، جعلها تستجيب لدعوة الزوجة العربية التي كانت أهدأها واضحة، وهي إزاحة الأب الخائن لشعبه.

إن سقوط غرناطة دفع بحرات أخريات من نساء علية القوم اللواتي كن يعشن حياة أخرى مسترخية في الحرير إلى المسرح السياسي ليخرجن بذلك من الفضاء المنزلي ويحتررن من قيد التقليد.

وتفيد المصادر الإسبانية والبرتغالية بانها كانت شريكة في اللعبة السياسية وقد كانت لعدة سنوات حاكمة تطوان والإقليم الشمالي الغربي من مراكش وكانت رئيسة للفرصاة لا تنازع لها وكان أحد حلفائها الفرصان التركي بارباروس.

عقب وفاة زوجها تزوجت ملك مراكش أحمد الوطاسي ثالث ملوك هذه الأسرة ولكي تقهقه انها لا تنوي مطلقاً التنازل عن دورها السياسي طلبت منه الانتقال من العاصمة قاس إلى تطوان لإقامة حفلة الزواج وكانت الأسرة الوحيدة في تاريخ المغرب التي يتزوج فيها ملك خارج عاصمته.

من الغرب تتسافر بنا المريني باجحة السوسولوجية إلى السعودية التي ما زالت المرأة في عصرنا الراهن تكافح لأجل سيطرة السيارة، لتتعرف على الغالية الوهابية الحنبلية من طربيا قرب طائف، فقد قادت في العربية السعودية حركة مقاومة عسكرية كي تدافع عن مكة بصورة خاصة في بداية القرن الثامن عشر ضد الاحتلال الأجنبي، ولقد أعطيت لقب أميرة، ويسجل المؤرخون ظهورها على رأس البيوت كحدث استثنائي.

بل يكن فقط تقصد المرأة المناصب السلطة محط تجاهل المؤرخين، بل أيضا عشق الخليفة للمرأة وضعفه أمامها كان أمراً يلغى جميع إنجازاته، وهنا نستحضر مع السوسولوجية الغربية علاقة يزيد الثاني تاسع خليفة أموي مع جاريته حياية، وكيف كان يقول عندما يصل إلى أوج سسوره أن يود أن يطير وحياية هذه هي التي كان ينبغي عليها أن تتركه بمهمة على الأرض، ويلزمه عن الذهاب بعيد.

ولعم بامته المغنية والشاعرة التي كانت تدخله في حالة

سمير فرنجية: مثقف سياسي دماغه لن يموت

كتمط وجود قائم بذاته، أمن بالتعددية القائمة على الترابط والتفاعل، مظلما هي حال الخلايا العصبية المنسجمة مع بعضها البعض بالتفاعل مع الشبكات العصبية * الاجتماعية للأفراد الآخرين.

ولأجل هذا كان فرنجية بين رفاقه، مصدرا الطاقة مضاعفة، طاقة من الحب والدفء والعزيمة، طاقة الإصرار. مات وكله إصراره على ما قاله قبل سنوات: «مع السقوط المحتم لهذا النظام الذي مارس كل ألوان القمع والتفرقة والاستبداد، نتاح لنا، نحن اللبنانيين، فرصة كبرى للعيش معا بحرية وسلام، ربما للعام الأولى منذ العام 1975ء، دماغه لن يموت».

الاستقلال اللبناني عن الإنتداب الفرنسي، والذي كان قاب قوسين من الوصول إلى رئاسة الجمهورية مطلع الخمسينيات. أخذت البكوية العثمانية المعطاة لهذه العائلة المارونية بعدا مختلفا مع حميد ثم سمير فرنجية، «زج» بها سمير إلى اليسار، إلى الخلايا الماركسية اللينينية ثم إلى الحركة الوطنية، ثم راكم على هذه البكوية، وعلى هذه التجربة اليسارية، تضال من أجل استعادة السلم الأهلي وضد الوصاية السورية على لبنان ضد وراثة هذه الوصاية من المشروع التغلبي الفتوي المرتبط بياران.

بيروت - «القدس العربي»
من وسام سعادة:

في ختام كتابه «رحلة في أقاصي العنف» الصادر بالفرنسية عام 2011، يخبرنا سمير فرنجية كيف قرّض خوض المعركة، بولوجية وسياسية في رأسه أن، ضد الأوروم الخبيث الذي اكتشف في رأسه قبل عام من ذلك، في موازاة خضوع للعلاج، انكب المثقف السياسي على الأبحاث حول الدماغ، وأكثر ما أدهشه هو الطابع الاجتماعي للخلايا العصبية (العصبونات) التي تتخبط في منطلق اشتغالها عزلة الكائن الفرد، وتحقق سلامها الداخلي من طريق التفاعل الجيوي مع الشبكات العصبية للأناس الآخرين. اكتشف سمير فرنجية كم يشبه الدماغ، دماغه، نمط التفكير السياسي الذي تطور معه تدريجياً، بحكم تجربته، وموقع هذه التجربة من عموم التجربة الكيانية والاجتماعية اللبنانية. كم أنّ «العيش المشترك» السلم الخلايا لبناني يتبنى على التفاعل السليم مع الآخر. رحل سمير فرنجية بعد سبع سنوات من الكفاح مع مرض السرطان، رحل بعد أن أخذ الوقت الكافي في غضون سنتي هذا الكفاح السبعة، لإستكمال القول، ولإستكمال الروية. مكته كناعمة هذا من متباينة «القلعة»، قضته واللبنانيين في صراعهم ضد تغلبية «حزب الله» وجروده، وقصة اللبنانيين في فشلهم من الإنقاذ بحركة تحزرمه التي شكلتها ثورة الأرز عام 2005، وفي فشلهم الأكبر في إعطاء مضمون حيوي سياسي لشعار «العبور إلى الدولة».

سمير فرنجية ابن حميد فرنجية من ورجالات



سمير فرنجية

بعد تألقها في عشرات العروض الناجحة في فرنسا سارة تكاية تعود إلى المغرب بـ «زواج مرتب»

الرباط - «القدس العربي»

من لىلى بارح:

بعد تميزها في عشرات العروض في معظم المسارح الفرنسية، تعود الممثلة المغربية سارة تكاية لجمهورها المغربي بعمل مسرحي جديد يحمل عنوان «زواج مرتب»، وذلك على امتداد أربعة أيام، وتعد المسرحية عملاً فنياً مستوحى من الحياة المعاصرة، ألفه وأخرجه سمير طحطاوي، وقام بإدائه أوارده الرئيسية كل من سارة تكاية، وسمير طحطاوي، وتيمور دومير، وفانسيا ديو، والهدي فلاح، جيريبي حاك، رادوسلاف ماجيريك، أشورا بلغوفيل، ليوبولد هينديجرين، مصطفى رومان، يوهان بيريبي، سيريل روسيك، سليمة.

المنطلق أول عرض للمسرحية، أمس الثلاثاء في «استوديو الفنون الحية» في المنارة البيضاء، وتتواصل العروض أيام الأربعاء في مركز «زيتيت» الرياض في الرباط، والخميس في المعهد الثقافي الفرنسي في مراكش، والسبت في مركب الثقافي أحمد بوكماخ في طنجة.

وعلى امتداد ساعة ونصف الساعة، تسافر المسرحية بالجمهور، عبر مشاهد مستوحاة من الواقع المعيش بطريقة كوميدية، وتحديدًا من مؤسسة الزواج المعاصرة، وما يعرضها من صعوبات، اختلافات، ذات طبيعة ثقافية - سلوكية، تؤدي في غالبيتها للجوء إلى الكذب، الذي يمسر بطريقة تغرق المنتجع

المشاهد في بحر من الضحك، تركز المسرحية خلال عرضها على مسرح «داريوس ميلهود» في المقاطعة 19 في العاصمة الفرنسية باريس، أثار إعجابها، حيث جعلت الجمهور، وفق المقالات النقدية التي كتبت عنها، يعيش لحظات مليئة بالضحك

الهادف (كوميديا الموقف)، حيث حضرت علاقات الحب، الشباب، المساءات العائلية التي تولد تقاليد دينية، إلى جانب تلك الانتباسات، التي يمكن أن تعاش في علاقة ذات طابع عربي - إسلامي.

في هذه المسرحية، كل التوابل اجتمعت من أجل خلق فرجة كوميدية على درجة عالية من الأداء، الكوميديون يمتيزون بطلاقة هائلة، خصوصًا البطلة سارة تكاية التي تعود بقوة إلى الساحة الفنية بعد تألقها في العديد من الأعمال التلفزيونية

والسينمائية، في دور تكشف من خلاله تناقضات لا تكاد تنتهي. خلف «ليلة»، الشخصية المحورية في المسرحية تنطلق الأحداث وتعود إليها، تتغير حركات «ليلة»، وإيماءاتها ضحكات الجمهور عبر مواقف درامية حينًا ومرحة أحيانًا أخرى. فالمسرحية جمعت بين الهزل والجد، كذريعة لنقاش أهم المواضيع الراهنة.

تجدر الإشارة إلى أن مسرحية «زواج مرتب»، التي ألفها سمير طحطاوي سيتواصل عرضها، أيضًا، في فرنسا على مسرح «العصور نحو النجوم»، ومسرح «الماور الثلاثة»، ومسرح «نانسي»، و«ديجون»، و«ليموج» في باريس.



الكبار فقط لوجود العديد من مشاهد القتل والدماء، وكتب عنه موقع «نيويورك تايمز» أنه فيلم مرعب بطريقة سادية.

يعرض كذلك فيلم Smurfs: The Lost Village وهو فيلم تحريك كوميدي يدور حول رحلة أربعة شخصيات لاكتشاف السر، في غاية مليئة بالخلوقات الغريبة والساحرة، ويقوم بالأداء الصوتي للشخصيات جوليا روبرتس، ماندي باتينكين، وميشيل رودريجيز، على العمل سويا.



جوليا روبرتس



إيما واتسون

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

كانت أعياد الربيع في الماضي فرصة للمتخرجين المصريين لعرض أفلامهم، حيث يزيد الإقبال على السينمات في موسم أعياد الربيع، إلا أن تراجع صناعة السينما المصرية في السنوات الأخيرة وضعف الإقبال على الأفلام المصرية، جعل إصدار الأفلام الأجنبية في أعياد الربيع لهذا العام.

حيث تعرض دور العرض المصرية عددا كبيرا من الأفلام الأجنبية التي تشهد إقبالا جماهيريا ومنها، فيلم «غيت أوت»، الذي يناقش قضية العنصرية في المجتمع الأمريكي من خلال شاب أسمر يزرع أهدى صديقته البيضاء ويتعرض لمجموعة من الحوادث المرعبة والغريبة.

الفيلم بطولة دانيال كالويا، والممثلة اليسون ويليامز وبرادلي بيتفورد، وهو من تأليف وإخراج جوردن بيلي. الفيلم الثاني هو «الجميلة والوحش»، والذي يعود بعد 16 عاما من إطلاق الجزء الأول منه، وتدور أحداثه حول أمير شاب مسجون داخل هيئة وحش نتيجة سحر لا ينهي أثره إلا بوقوع فتاة في حبه، لتصبح فرصته الوحيدة هي الفتاة بيلا، التي توافق على المجيء للقصر حتى تغذي والدها، لكنه يحتاج إلى أن تحبه حبا صادقا، رغم مظهره المنفر. الفيلم من بطولة إيما واتسون ودان ستيفنز ولوك إيفانز وجوش جاد، والفائز بالأوسكار كينيث كلين، وإخراج الفائز بالأوسكار بيل كوندون.

ثالث الأفلام الأجنبية المعروضة في دور العرض المصرية هو «بور رايترز»، الذي تدور أحداثه حول 5 شباب مراهقين في المدرسة الثانوية، يعترفون في سفينة فضائية غريبة ويكتسبون من خلالها قوة خارقة.

ويعرض أيضا فيلم «سليبيس»، وهو نسخة أمريكية من الفيلم الفرنسي البلجيكي NuitBlanche الذي عرض عام 2011، ويدور حول محاولات ضابط سري لاستعادة ابنه المختطف، الفيلم من إخراج باران بو أودار، وبطولة النجم الأسمر الفائز بالأوسكار جايامي فوكس. أما فيلم Life فهو من بطولة النجم جيك جيلينول وريان رينولدز، وتدور أحداث الفيلم حول طاقم محطة فضائية من ستة أفراد، استطاعوا الوصول إلى دليل على وجود حياة على كوكب المريخ، وهو ما يمكن أن يصبح أهم اكتشافات في التاريخ البشري. فيقرر الفريق إجراء مزيد من البحوث إلا أنهم يواجهون عواقب خطيرة، ويكتشفون أن الحياة على المريخ أكثر نكاه مما توقعوا، ويعرض أيضا فيلم الكاشف الريح نكاه نظام الاتصال الداخلي في الشركة والذي يملئ عليهم أوامر بالانفراج في لعبة ميمية، أما إن تقتل أو تقتل فيها، والعمل من بطولة جون جالاجار جوننيور، توني جولدوين، أندريا أرجونا، جون سسي ماكجيتلي، شون جن، وإخراج جريج مكلين، الفيلم حاصل على تقييم (R)



جايامي فوكس

طنجة تستعد لاستقبال الدورة الخامسة من مهرجان أوروبا-الشرق للفيلم الوثائقي

الرباط - «القدس العربي» :

تنظم الجمعية المغربية للدراسات الإعلامية والأفلام الوثائقية الدورة الخامسة لمهرجان أوروبا-الشرق للفيلم الوثائقي، وذلك من 19 إلى 23 أيلول /سبتمبر 2017 المقبل. وتقام هذه الظاهرة الدولية، التي تروم ربط الجسور والغرب بين الشرق وأوروبا وتقديم فرجة وثائقية هادفة ومفيدة في مدينة طنجة شمال المغرب.

ويعتبر مهرجان أوروبا - الشرق للفيلم الوثائقي من أهم التظاهرات السينمائية في العالم العربي، التي تراهن على تطوير مجالات التواصل الجمالي والثقافي بين الفاعلين والمهتمين بالفيلم الوثائقي في أوروبا والشرق. وتعنى بالفيلم الوثائقي بمشاركة مخرجين من أنحاء العالم العربي والغربي. ويمنح المهرجان فرصة لكل المخرجين الذين أبانوا عن تميز في مجال عملهم لعرض أفلامهم وسط حضور نوعي من النقاد والمهتمين والمخرجين والمشتغلين في مجال البحث والذاكرة والأرشيف... وكانت

الدورة السابقة قد عرفت مشاركة مخرجين من مختلف أنحاء العالم، وتم عرض أفلام وثقت لأحداث هامة في التاريخ المعاصر، كالاتحادات الوحشية في صربيا ومشاكل الهجرة في أوروبا والهوية المغتصبة في فلسطين... مما جعل من الفيلم الوثائقي جدارا ضد النسيان وبناء فنيا للذاكرة الجماعية. كما يعرف الملتقى خلال كل دورة من دوراته ندوات فكرية ونوعية يشارك فيها عدد من الباحثين والمهتمين من مختلف دول العالم، فاحتا باب النقاش بين الفاعلين والمهتمين بالحوار بين الحضارات، ويشرف على تنظيمه فريق مهني شاب يشكل إضافة للمجال الثقافي الخصب في مدينة طنجة المغربية، التي أصبحت قبلة للملتقيات السينمائية في مختلف أنواعها. وكانت لجنة المشاهدة قد تلقت السنة الماضية أكثر من 200 فيلم وثائقي من دول وقارات مختلفة اختارت منها عشرة أفلام فقط للدخول في المنافسة على جائزة ابن بطوطة الكبرى لمهرجان أوروبا - الشرق للفيلم الوثائقي، التي حصلت عليها الدورة السابقة لاستقبال الأفلام المرشحة.

فيلم وثائقي عن جوليان أسانغ لمخرجة قريبة من سنودن

لوس أنجلوس - أف ب: تبت شبكة «شوتايام» التلفزيونية الأمريكية خلال الأشهر المقبلة فيلما وثائقيًا عن مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانغ، من إخراج لورا بويتراس التي كان إدوارد سنودن سلمها وثائق مسربة من وكالة الأمن القومي حول برامج المراقبة والتنصت الأمريكية.

وصور الوثائقي بعنوان «ريسك» (مخاطرة) على مدى ست سنوات تغطي حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016، وهو يعرف المشاهدين على الدائرة المقربة من أسانغ، على ما أوضحت الأحد الشبكة التي أبرمت اتفاقًا مع شركة التوزيع «نيون» لعرض الفيلم في الصالات قبل بثه على التلفزيون هذا الصيف.

وتتهم وكالات الاستخبارات الأمريكية موسكو بالتدخل في حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية سعياً لتعزيز فرص دونالد ترامب، ولا سيما من خلال بث وثائق مسربة من حملة لورا بويتراس التي كان إدوارد سنودن سلمها «ويكيليكس» للتلخ من مصادقيتها. وأوضحت «شوتايام» في بيان أنه «مع وصول بويتراس بصورة غير مسبوقة (إلى أسانغ)، فهي تروي لنا قصة «ويكيليكس» من الداخل، وتسمح بالتالي للمشاهدين بفهم هذه الفترة من التسريبات المثقفة والسياسي إلى العناوين الكبرى والتأثير الثوري للانترنت على السياسة العالمية». وتابع البيان أن «ريسك» يرسم صورة للسلطة والأخلاقيات والخبايا والتضخيمات في فترة من الرهانات غير المسبوقة من حيث حجمها. إنه فيلم تشويق جيوسياسي تروي مخرجة غاصت في عالم مراقبة الدولة والتشفير». ويعيش جوليان أسانغ (45 عاماً) منذ 2012



لاجئًا في سفارة الإكوادور في لندن، بهدف الإفلات من مذكرة توقيف أوروبية صادرة بحقه عن السويد لتهامه بجرم اغتصاب ينفي ضلوعه فيها. ويخشى أسانغ في حال توقيفه إلى السويد أن يتم تسليمه إلى الولايات المتحدة، حيث يواجه عقوبات فادحة بعدما نشر عام 2010 آلاف الوثائق السرية الأمريكية العسكرية والدبلوماسية ولا سيما عن الحربين في العراق وأفغانستان. وتم استجواب الأسانغ في 14 و 15 تشرين الثاني/ نوفمبر في السفارة بشأن قضية الاغتصاب التي تعود إلى آب/ أغسطس 2010.

وهذا الوثائقي عن أسانغ يأتي بعد الوثائقي «سبيترز فور» الذي صورته بويتراس عام 2014 مع إدوارد سنودن وروت فيه الفضيحة التي نجمت عن تسريبات هذا المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي حول برامج المراقبة الأمريكية. وسبق أن عرضت نسخة غير منجزة لفيلم «ريسك» في مهرجان كان للسينما عام 2016 وأنتى عليها النقاد.



قائمة المشاركين وبوستر المهرجان

حل العدد السابق								
7	1	5	9	4	2	8	3	6
2	8	3	6	7	5	4	1	9
6	9	4	8	1	3	5	7	2
1	2	7	5	3	4	9	6	8
4	3	8	7	9	6	1	2	5
9	5	6	2	8	1	7	4	3
8	7	1	3	2	9	6	5	4
3	6	9	4	5	7	2	8	1
5	4	2	1	6	8	3	9	7

الدلو	الميزان	السرطان	الجوزاء
مهامك تزداد بشكل يومي، ومسؤوليات العمل تزداد وتتطلب منك صبرا وتوظيف مهارتك.	هذا هو الوقت المناسب لتكثيف كل ما تبذله من جهد للتركيز على طموحك.	حماسة مهمة جداً، إنها محركة الأساسية، ولكن لا مكان لها في حياتك في هذه الفترة.	حاول اقتناص الفرص التي تعطيك مجالاً للتفكير، تستمتع اليوم جيدا بكل ما لديك.
الحوت	العقرب	الاسد	الثور
قبل التسرع الأعمى في تنفيذ بعض مهامك عليك أن تأخذ بعض الوقت وتفكر قليلاً في تجاربك السابقة.	غيرتك على الحبيب تؤكد مدى حبك، والتعبير عنها بشكل خاطئ.	قد تعيش نزاعاً داخلياً بسبب بعض الحيرة أو التردد أمام قرار تريد أن تتخذ. لا حاجة إلى المشاكسات الآن.	التفاوض بالأشياء دون أن تتأكد من قدرتك على تحقيقها.
الجدي	القوس	العذراء	الجوزاء
حاول ألا تكون متهوراً ولا تستسلم للتوتر وتجعله يسيطر على حياتك ويفسدك.	قد تتعرض لحادث سرقة فكن حذرا ولا تحمل مئك مبلغا كبيرا من المال، كذلك احرص على الحفاظ على هاتفك المحمول.	مكالمة هاتفية تتلقاها في مكتب العمل ستكون مفيدة.	أنت اليوم تسير بخطى سريعة فحافظ مواصلة أحلامك.

سودوكو								
		1	2					8
		6	9	4				3
		8						
7	9			6	1			
		4	5		9	7		
		2	4			9	6	
						8		
2				6	5	9		
				1	8			
5								



فضائيات وأرضيات

اختلاف طعم العمليات الإرهابية في الفضائيات العربية... وحيثما أبكت الموسيقى علي جابر

مالك العثامنة*

صناعة الترفيه في عالم الفضائيات، صناعة ضخمة ومدرة للملايين، وهي قديمة يصل تاريخها إلى حدود مسارح روما. لكن في عصر التلفزيون، صار لتلك الصناعة إمبراطوريات ضخمة وخبراء محترفون يطورونها يتسارع مطرد مع تطور «أو تشوه» ذائقة المشاهد، فما كان يدهشك على التلفزيون قبل عشر سنوات صار نوستالغياً مضحكاً أحياناً اليوم.

طبعاً، لا أبرىء بعض صناعة الترفيه من أجنحة محكمة الصنع غاياتها أصلاً توجيه الذوق، على الأقل إن لم يكن إفساده، وبرامج الترفيه في الفضاء العربي تتفاوت بين الدروس المحكم والمحترف أو التافه المطلق على عهده، وفي المحكم والمحترف فإن فضائيات عربية محددة هي التي يمكن الحديث عنها في هذا المجال، وبلا شك، فإن شبكة «أم بي سي» هي الأولى في صناعة الترفيه في العالم العربي، وحضورها في صناعة الأخبار والأعلام الإخباري، ليس بقوة قدرتها على صناعة الترفيه، وربما أصدق ما قيل من أنباء إن الشبكة باعته «محطة العربية» إلى الشركة السعودية للأبحاث والنشر، فأم بي سي، «سيدة صناعة الترفيه بلا منازع».

أعتقد أن أسباب النجاح كثيرة، لكن من بينها هو طاقم العمل الاحترافي والمؤل في الشبكة، ولعل شخصية مثل علي جابر، الذي استطاع أن ينجح بترويج لقب «عميد» لذاته غير المتواضعة أبداً، هي من أهم أسباب نجاح صناعة الترفيه فيها، وأتخيل الرجل وراء تخفيف الجدية السياسية المباشرة والمفرطة في القنوات، مع جرعات رسائل سياسية ذكية مكثفة تخاطب اللاوعي العربي لتترسخ، لأن الوعي العربي أشبه بطناجر تيفال، لا يلتصق بها شيء أبداً.

علي جابر، الذي اختار شخصية «سيمون كويل» البريطاني الشهير في كل برامج الترفيه الأمريكية والبريطانية، ليوجد الجدية والقسوة في لجنة التحكيم، لم يستطع في لحظة حقيقة موسيقية أن يخفي دموعه أمام عازف كلارينيت كويتي، أكد قبل أن يبدأ عزفه على لجنة التحكيم أن لا تاتر كونه كفيف البصر، لكن هذا مستحيل، فالعزفة يا سيدي أنك كفيف وتحلق بنا على كل هذا اللعل المرتفع الموسيقي الجميلة والساحرة، تبكي الحجر، وما هي هي تجاوزت ذلك، فقد أبكت علي جابر نفسه.

أولاً الدم على الشاشات العربية

لكن الأحد الماضي، والذي شهدته مصر، وطفى مشهد الدم فيه على كل مساحات الرؤية الممكنة، كان إثباتاً جديداً على حجم الزيف في الوعي العربي، ومتابعة بشيء من التعجب في وسائل الإعلام تجعلك تكتشف دور الفضاء العربي التلفزيوني و«الإنترنتي» بحجم التضليل الذي يمارسه بل بتزيينه للوعي وتشويهه أيضاً.

فها هي محطة تيسر القتل برده إلى سياسة الحكومة المصرية، وأخرى ترى أنه بريء من الدين والإسلام، فيما يبرى برنامج على محطة دينية أنه عتاب من الله، بينما تعرض محطات مصرية قوة المصريين في المحن بحيث ترى سيدات مسلمات ورجال دين مسلمين يتبرعون بالدم لأشقائهم من الصحايا الأقباط.

إذا منظر الدم هو الشائع منذ حرب العراق إلى الآن وقبلها في فلسطين والعراق، وكل شاشاتنا تقطر دماً، لكن اللون الدم للأسف الغائر يختلف من شاشة إلى أخرى!

دول معجون الأسنان

وفي العودة إلى صناعة الترفيه، فإن تلك الصناعة ليست بريئة من تمرير الرسائل الذكية، وهي لا تخلو من ترويج أي شيء حسب السعر والأجندة.

من هنا، فلا أرى في الإعلانات التلفزيونية تلك السذاجة في العرض، التي كانت سمتها سابقاً، الإعلان التلفزيوني تطور إلى صناعة ترفيه بامتياز، لكن مع قدرات سحرية خارقة توقع المشاهد في المنتج أحياناً، فلا يخرج من تأثير سحره إلا باخراجه محفظته وتفعيل حجاب «فك السحر» عبر شراء المنتج، فيبطل السحر، وينتهي مفعوله، يا سبحان الله.

هذا في ما يتعلق بالإعلان الذكي، والمشغول عليه بعناية لكن الفارقة أن بعض المنتجات، لم تستطع حتى اليوم الخروج من كليشيتها وقالب مكررة في الإعلان عنها، حتى صرنا نحفظها صناعة ترفيه بامتياز، لكن مع قدرات سحرية خارقة توقع المشاهد في المنتج أحياناً، فلا يخرج من تأثير سحره إلا باخراجه محفظته وتفعيل حجاب «فك السحر» عبر شراء المنتج، فيبطل السحر، وينتهي مفعوله، يا سبحان الله.

هذا في ما يتعلق بالإعلان الذكي، والمشغول عليه بعناية لكن الفارقة أن بعض المنتجات، لم تستطع حتى اليوم الخروج من كليشيتها وقالب مكررة في الإعلان عنها، حتى صرنا نحفظها صناعة ترفيه بامتياز، لكن مع قدرات سحرية خارقة توقع المشاهد في المنتج أحياناً، فلا يخرج من تأثير سحره إلا باخراجه محفظته وتفعيل حجاب «فك السحر» عبر شراء المنتج، فيبطل السحر، وينتهي مفعوله، يا سبحان الله.

هذا في ما يتعلق بالإعلان الذكي، والمشغول عليه بعناية لكن الفارقة أن بعض المنتجات، لم تستطع حتى اليوم الخروج من كليشيتها وقالب مكررة في الإعلان عنها، حتى صرنا نحفظها صناعة ترفيه بامتياز، لكن مع قدرات سحرية خارقة توقع المشاهد في المنتج أحياناً، فلا يخرج من تأثير سحره إلا باخراجه محفظته وتفعيل حجاب «فك السحر» عبر شراء المنتج، فيبطل السحر، وينتهي مفعوله، يا سبحان الله.

من يتحكم من في التلفزيون أم المشاهد؟

ظاهرة أخرى، افلحت انتباهي، في عالم التقنية الفضائية والتلفزيونية. وهي تلك الأجهزة الحديثة التي تمكنت من إعادة ما تشاهده أو إمكانية تسجيله وأحياناً عرضه بسرعات متفاوتة أو حتى أخذ صورة عالية الجودة للقطعة التي تريد، كل هذا في «ريموت» واحد!! وأنت مستلق على أريكتك ببساطة.

فيما مضى، أيام ما قبل الفضائيات، لو فاتك حلقة من مسلسل، ولم تفعلها فلغديو تلك التجهيزات المعقدة لتسجيل ما تريد على شريط قد تحتاج ساعات للتضحية بما عليه لتسجيل فوهه، فإذ تلجأ لصديق لم يفته ما فاتك، فيسرح لك التفاصيل ويشترك خيالكم ويعمل لحظتها كمخرج وفني إضاءة وصوت واستديو كامل.

اليوم، أنت بكل حمول يمكنك أن تتحكم في المحتوى التلفزيوني، أو أن المحتوى التلفزيوني يتحكم فيك، ويبدو أن الأخير هو السائد، رغم التطور الهائل الذي نشهده!

كل المعاجين أوصى بها أطباء الأسنان حول العالم... وكذلك.. الدول أحياناً، يتناولها الإعلام الخبيث كمعاجين أسنان، ويتم الترويج لها بالطريقة نفسها.

وكمعاجين الأسنان أيضاً، هناك دول يوصي بها وصاة رأس المال في العالم.

دول بالغلو رايد لأوطان أكثر بيضاء وإفلاسا.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

«الأعياد عنا وبيروت بتحميننا» وزيرا السياحة والثقافة اللبنانيان يتوقعان نهوضا سياحيا

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



جانب من المهرجان

الاجتماعي والاقتصادي. حضر المؤتمر الفنان روميو لحود وكان محاصراً على المنبر بين الوزيرين اللذين انسياه «حتى بعد 50 سنة من عمله الفني اللغة العربية.. لروميو لحود عرضان مسرحية «بنيت الجبل» من بطولة ألين لحود وبيديع أبو شقرا اللذين حضرا خلال اعلان البرنامج الذي حدد بسبع ليالي وست حفلات لفنانين لبنانيين وأجانب.

في البرنامج أن حفل الافتتاح في 11 تموز/يوليو مع كريس دو بورغ وفرقة، وفي 12 مع ماريو بلشا، «بنيت الجبل» التي عرضت لخمس أشهر في جونية خصصت أعياد بيروت بحفلين في 20 و 21 تموز/يوليو. وائل كفوري له ليلته الثابتة في المهرجان وستكون في 22، يليه حفل كوميدي لفرقة «جامل كوميدي كلوب» في 25 منه، اليسسا الرقم الثابت والصبغ في أعياد بيروت مسك الختام في الثالث من آب/أغسطس.

لساذا تراجع عدد حفلات أعياد بيروت من 13 إلى 6! يقول أمين أبي ياغي إن السبب يكمن في صعوبة اقتناع الفنانين الغربيين بالقدوم إلينا. فليست لهم جولات في المنطقة المشتعلة، وأن يأتونا لوحدنا فهذا يرفع في الأسعار المطلوبة من قبلهم بما يفوق قدرتنا. وعد أبي ياغي بمزيد من الحفلات التي يجري العمل لإضافتها للمهرجان خلال هذا الموسم بخاصة حفلات لأسماء من الشباب.

مع العلم أن البطاقات وضعت في مراكز البيع بدءاً من يوم أمس.

وأناقشهم في البرامج، «الوزير الذي وقع في ورطة رده على سؤال في أحد البرامج التلفزيونية أنه يفضل أرمينيا على لبنان، وإيدت بياف على فيروز، وقامت عليه القيامة ولم يفسر أو يعترف، هدد من واصلوا التثيرة خلال حديثه بالقول: «أنا ما راح تستكتو والله بحكي أرميني هيك هيك منهم»، ومن ثم تمنى على الصحافيين «ارجوكم إظهار الوجه

الاجتماعي والاقتصادي. حضر المؤتمر الفنان روميو لحود وكان محاصراً على المنبر بين الوزيرين اللذين انسياه «حتى بعد 50 سنة من عمله الفني اللغة العربية.. لروميو لحود عرضان مسرحية «بنيت الجبل» من بطولة ألين لحود وبيديع أبو شقرا اللذين حضرا خلال اعلان البرنامج الذي حدد بسبع ليالي وست حفلات لفنانين لبنانيين وأجانب.

في البرنامج أن حفل الافتتاح في 11 تموز/يوليو مع كريس دو بورغ وفرقة، وفي 12 مع ماريو بلشا، «بنيت الجبل» التي عرضت لخمس أشهر في جونية خصصت أعياد بيروت بحفلين في 20 و 21 تموز/يوليو. وائل كفوري له ليلته الثابتة في المهرجان وستكون في 22، يليه حفل كوميدي لفرقة «جامل كوميدي كلوب» في 25 منه، اليسسا الرقم الثابت والصبغ في أعياد بيروت مسك الختام في الثالث من آب/أغسطس.

لساذا تراجع عدد حفلات أعياد بيروت من 13 إلى 6! يقول أمين أبي ياغي إن السبب يكمن في صعوبة اقتناع الفنانين الغربيين بالقدوم إلينا. فليست لهم جولات في المنطقة المشتعلة، وأن يأتونا لوحدنا فهذا يرفع في الأسعار المطلوبة من قبلهم بما يفوق قدرتنا. وعد أبي ياغي بمزيد من الحفلات التي يجري العمل لإضافتها للمهرجان خلال هذا الموسم بخاصة حفلات لأسماء من الشباب.

مع العلم أن البطاقات وضعت في مراكز البيع بدءاً من يوم أمس.

المصرية فيروز كراوية تحيا حفلا في مهرجان أيام قرطاج الموسيقية

القاهرة - «القدس العربي»:

4 عروض أجنبية من خارج تونس فقط تشارك في المهرجان، ويشارك فيروز في «مزاجنج» الموسيقيون لؤي اسماعيل ووجدي الغوي وزياد هشام، ومهندس الصوت طاهر صالح، والخرجة فانت الميندري.

وكانت قد أحبت مؤخراً مع «مزاجنج» حفلات عدة كانت آخرها في مسرح «الجمهورية» ومكتبة الاسكندرية، وتستعد الفترة المقبلة لاستكمال جدول حفلاتها في مصر.



بطلان من زمان «أرطغرل» في للال الدوحة القطرية



بوستر فيلم «أرطغرل» وفي الاطر بطلا الفيلم

استطعننا القيام بذلك؛ فنحن نتشارك القيم والتاريخ؛ وسعدنا ما لم نستطع الكثيرون فعله».

أما جاويد جتین كوزر، صاحب شخصية المحارب دوغان فقال «أنا سعيد جدا بتلك الحفاوة التي رأيناها هنا؛ وهذا له دلالات كبيرة؛ أن تركيا كما قويت في مناح كثيرة فهي أيضا قوية فنيا وتؤثر في الخارج».

«كوزر» أو «دوغان» الصديق القرب لـ«أرطغرل» الذي قتل في الحلقة من 83 من المسلسل أضاف أن «هذا العمل هو فخر لي على المستوى الشخصي؛ وفخر لتركيا كلها»، ويזור الفنانان التركيان قطر بدعوة من أحد رجال الأعمال الأتراك صاحب سلسلة مطاعم «شاذلي» المعروفة في تركيا؛ ويغادران الدوحة اليوم الثلاثاء.

ويواصل «قيامه أرطغرل» جذب أنظار واهتمام المشاهد العربي، مع استمرار عرض الموسم الثالث

الدوحة - من أحمد يوسف: حفاوة كبيرة بحجم العمل الفني الذي يشاركون فيه كانت في استقبال اثنين من أبطال مسلسل «قيامه أرطغرل» التركي خلال وجودهم في العاصمة القطرية الدوحة على مدى الأيام الثلاثة الماضية.

الفنان «أبيرك بكجان»، الذي يجسد دور «أرتوق بك» والفنان جاويد جتین كوزر، الذي يلعب شخصية «دوغان»، كانا محط اهتمام القطريين والمقيمين، الذين سارعوا للترحيب بهما والتقاط الصور التذكارية، الاحفاء الإعلامي كان حاضرا أيضا، إذ حل الفنانان ضيفين الأحد على قناة «الجزيرة مباشر».

كما استضافهما تلفزيون قطر الرسمي، الذي ينفرد بعرض المسلسل مبدلجا إلى العربية، في برنامج خاص، وأجرت جريدة «الشرق» القطرية حواراً مطولاً مع الممثلين التركيين.

وأقررت العديد من الصحف القطرية مساحات واسعة على صدر صفحاتها لزيارة الفنانين اللذين سحرنا المشاهدين بأدائهما المتميز في المسلسل بمواسمه الثلاثة.

وتدور أحداث مسلسل «قيامه أرطغرل» بين ولايتي حلب وأنطاكية في القرن الثالث عشر، في زمن الصراعات والنزاعات بين الإمبراطوريات في المنطقة، في وقت تزامن مع وصول دفعات جديدة من قبائل الأوغوز التركية (التركمان) إلى المنطقة.

«أبيرك بكجان» أو «أرتوق بك» كما هو في المسلسل يتشخصية القديرة والعالم قال «هذه الزيارة كانت مفاجئة بالنسبة؛ ورغم أننا كنا نسمع عن الاهتمام بالمسلسل بالعالم العربي؛ إلا أنه عندما رأيناها بأعيننا كانت الأمر مختلفاً جداً، وأصناف أن هذا الاهتمام يعكس مدى أهمية الأعمال الفنية في التواصل بين الشعوب؛ ونحن كمائة مسلسل أرطغرل فخورون أننا

تراجع أسعار النفط مع تنامي الإنتاج الأمريكي

■ سنغافورة - رويترز: انخفضت أسعار النفط الخام من أعلى مستوياتها في خمسة أسابيع أمس الثلاثاء، مع ارتفاع إنتاج النفط الصخري الأمريكي ليغطي عجز الخافوف المرتبطة بالتوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، وتخفيضات الإنتاج الحالية التي تهدف لدعم الأسعار.

وفي المعاملات الصباحية تراجع خام القياس العالمي مزيج برنت 20 سنتا أو 0.36 في المئة عن سعر الإغلاق السابق ليصل إلى 55.78 دولار للبرميل. وكان برنت قفز إلى أعلى مستوياته منذ السبعينيات من مارس/ آذار عند 56.16 دولار للبرميل. وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 15 سنتا أو 0.3 في المئة إلى 52.93 دولار للبرميل، بعدما لاس أعلى مستوياته في خمسة أسابيع عند 53.23 دولار للبرميل. وصعد برنت في ظل من الجلسات الست السابقة بينما ارتفع الخام الأمريكي على مدى الأيام الخمسة الماضية. وبلغت مخزونات الخام الأمريكية مستويات قياسية في مركز التخزين في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما وعلى ساحل الخليج الأمريكي في الأسابيع الأربعة وفقا لما تشير إليه بيانات الحكومة الأمريكية.

لكن السوق ارتفعت بغعل التوترات التي لعبت الضربة الصاروخية الأمريكية على سوريا وإعلان جديد أكبر حقل نفطي في ليبيا. من جهة ثانية تتوقع إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام في 2017 و2018 بأكثر مما توقعته في تقديراتها السابقة، حسب تقريرها الشهري لإفاق الطاقة للجل القمير الذي نشر أمس - وقالت الوكالة أن إنتاج النفط الخام في 2018 سيرتفع إلى 9.9 مليون برميل يوميا من 9.22 مليون برميل يوميا في 2017. وزيادة قدرها 680 ألف برميل يوميا. وفي الشهر الماضي، توقعته الإدارة زيادة قدرها 520 ألف برميل يوميا على أساس سنوي.

ورفعت إدارة معلومات الطاقة أيضا توقعاتها لنمو الإنتاج في 2017. وقالت أن الإنتاج سيؤيد بنحو 350 ألف برميل يوميا مقارنة مع توقعات سابقة لزيادة قدرها 330 ألف برميل يوميا. وفي الوقت نفسه، من المتوقع أن يرتفع الطلب الأمريكي على النفط في 2017 بنحو 250 ألف برميل يوميا، مقارنة مع توقعات سابقة لزيادة قدرها 210 ألف برميل يوميا. وبالبنسبة لعام 2018، من المتوقع أن يرتفع الطلب على النفط بنحو 340 ألف برميل يوميا، أي بأقل من زيادة قدرها 380 ألف برميل يوميا في توقعات سابقة.

«بتروناس» الماليزية تبحث عن مشترين لخصه في مشروع غاز بحري

■ سنغافورة - رويترز: قالت مصادر مطلعة أن شركة «بتروناس» الماليزية طرحت خصه تقدر قيمتها بمليار دولار في مشروع محلي لإنتاج الغاز على مشرتين محتملتين، من بينهما «رويال داتش شل» و«إكسون موبيل» و«بي.تي.سي» للتعقيب والإنتاج التلايدانية وشركات يابانية.

وفي حالة نجاح الصفقة ستكون الأكبر لبيع خصه في أنشطة «بتروناس» للتعقيب والإنتاج منذ بدء تراجع أسعار النفط قبل ما يزيد على عامين. وتتسهدف الشركة الماليزية خفض نفقات التشغيل والوظائف وتأجيل مشروعات، بما يسهم في تخلي حصة أسعار النفط المنخفضة. وكانت مصادر في «بتروناس» قد ذكرت في فبراير/شباط أنها تدرس بيع حصه تصل إلى 49 في المئة في امتياز الغاز البحري «اس.كيج.316» في ولاية ساراواك الماليزية، وقالت مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها لأن الحادثنا سرية أن الشركة تواصلت مع نحو 12 مشرطا محتملا بما في ذلك شركات نفط عالمية كبرى وشركات آسيوية تركز أنشطتها في جنوب شرق آسيا. وأضافوا أن «بتروناس» قدمت بيانات مالية وتشغيلية للشركات وتوقع أن تتلقى عرضا خلال الأيام القليلة المقبلة. وقالت في بيان أمس أنها تبحث من وحدتها «بتروناس كاريفالي» عن شركاء جيليين التكنولوجيا وإمكانات للتعقيب والتطوير وتشغيل الحقول المختلفة واستغلال الفرص في منطقة الامتياز البحري.

الصين تقيم قاعدة خدمات نفطية في دبي

■ بكين - رويترز: قالت وسائل الإعلام الرسمية ومصدر في مؤسسة البترول الوطنية الصينية أن المؤسسة الملوكة للحكومة أوقفت على إقامة مقر إقليمي في المنطقة الحرة في جبل علي «جافزا» في دبي، ليشرف على الاستثمارات وشركات النفطية والتجارة في الشرق الأوسط. وأوضح وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الثلاثاء أن المقر الجديد سيقام على مساحة 55 ألف متر مربع ويضم مبنى اداريا من عدة طوابق ومنشأة لتخزين معدات النفط والغاز.

ونقلت الوكالة عن تشو جون فنج، الرئيس التنفيذي للمؤسسة في الشرق الأوسط، قوله أن جميع شركات المؤسسة الست عشرة العاملة في المنطقة سيكون لها مكاتب في «جافزا». يأتي الإعلان بعد وقت قصير من موافقة المؤسسة الصينية على شراء حصه قدرها ثمانية في المئة في امتياز لشركة ابوظبي للعمليات البرتولية البرية المحدودة «أنكو» ومنذ العام الماضي أصبحت دبي المركز الاقليمي لمؤسسة البترول الصينية، وهي الشركة الأم لشركة «بتروتشاينا»، أكبر شركات النفط والغاز في آسيا، وتغطي أعمالها في الإمارات الاستثمار في أنشطة المنبع وخدمات النقل والتجارة الخام. وإلى جانب الإمارات توجد المؤسسة استثمارا ضخمة في العراق، وقد عززت أنشطة النفط والغاز في إيران في الآونة الأخيرة.

السعودية تبحث مع شركات نفط كبرى استثمارات غاز قبل طرح أسهم «أرامكو»

■ لندن/دبي - رويترز: ناقشت السعودية مع شركات نفط عالمية فرصا خاصة بإقامة مشروعات غاز داخل المملكة وخارجها، في إطار مساعي أكبر بلد مُصدّر للخام في العالم لتنويع الاستثمارات قبل إدراج أسهم شركة الطاقة الحكومية العملاقة «أرامكو».

وقالت أربعة مصادر في القطاع أن المسؤولين السعوديين بحثوا فرصا استثمارية مع شركات من بينها «بي.بي» و«شيفرون» للمساهمة في تطوير احتياطياتها من الغاز، وهي سادس أكبر احتياطيات في العالم، في وقت يزيد فيه الطلب على الطاقة في الداخل. وتابعت المصادر أن «أرامكو» تدرس أيضا الاستثمار في مشروعات غاز في الخارج منها مشروعات مع «إيني» الإيطالية.

وتعد هذه التطورات للأذهان المحادثات بين «أرامكو» وشركات عالمية كبرى في نهاية التسعينات وأوائل العقد الماضي، والمعروفة باسم مبادرة الغاز السعودية. وانهارت معظم هذه المحادثات بسبب اختلاف الأطراف المشاركة على عوائد الاستثمار. لكن هذه المرة تتأهب «أرامكو» لإدراج أسهمها العام المقبل، وتستهدف تقييما يصل إلى تريليوني دولار في طرح العام الأولي الذي قد يكون الأكبر من نوعه في العالم.

وامتعت «شيفرون» و«بي.بي» و«أرامكو» و«إيني» عن التعقيب، وكان جون واتسون، الرئيس التنفيذي لشيفرون، قال الأسبوع الماضي «لدينا علاقة قديمة مع السعوديين، ومن الطبيعي أن تجري محادثات معها. تجري محادثات بخصوص تطوير الأعمال باستمرار. ليس في ذهني شيء محدد أقوله عن السعودية». وفي العام الحالي قال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.بي»، الذي زار السعودية في نهاية العام الماضي، أنه لا يستبعد إقامة «شراكات خلاقة» مع «أرامكو»، لكن من المستبعد أن تضخ «بي.بي» استثمارا مباشرا في طرح. وتبنت المملكة هدفا طويلا الأمد يتمثل في زيادة استخدام الغاز في توليد الكهرباء محليا، ومن ثم خفض استهلاك النفط في البلاد، لإتاحة كميات أكبر من الخام للتصدير.

وقد يسهم ذلك في رفع تقييم «أرامكو»، إذ أنها تحقق إيرادات من تصدير النفط أكبر من بيعه بالأسعار المنخفضة. والسعودية خامس أكبر مستهلك للنفط في العالم، رغم أنها تحتل المركز العشرين بين أكبر الاقتصادات في العالم. وفي العام الماضي قال وزير الطاقة السعودي،



جانبا من مركز الصيطرة الخاص بشركة «أرامكو»

خالد الفالح، الذي يشغل أيضا منصب رئيس مجلس إدارة «أرامكو»، أن الشركة مهتمة بالاستثمار في مشروعات دولية لأنشطة المنبع، لاسيما في قطاع الغاز، وقد تستثمر في استيراد الغاز للمملكة.

وقالت مصادر في القطاع أن تنوع أصول الغاز في الخارج يسمح للشركة السعودية بالحصول على تقييم أفضل ويجذب المستثمرين. كما تنوي الرياض رفع أسعار الغاز المحلية، وهي خطوة تعتبر حافزا للشركات الأجنبية.

استراتيجية غاز جديدة

ذكرت مصادر مطلعة على المناقشات أن «أرامكو» تستعد لكشف النقاب عن استراتيجية جديدة للغاز في الأشهر المقبلة تهدف إلى تطوير الموارد لوكالة زيادة الطلب المحلي.

أرقام «أوبك» تظهر خفضا للإنتاج يفوق المتفق عليه

■ دبي/لندن - رويترز: تفيد أرقام تستخدمها «أوبك» لمراقبة معروضها أن دول المنظمة خفضت إنتاج النفط في مارس/آذار بأكثر مما تعهدت به، ليستمر التزام قياسي أعلى من المتوقع بأول اتفاق لخفض إنتاج المنظمة في ثمانية سنوات.

كانت منظمة البلدان المصدرة للنفط اتفقت على خفض الإنتاج نحو 1.2 مليون برميل يوميا لستة أشهر من أول يناير/كانون الثاني، في مسعى لدعم الأسعار للصعود وتقليص خصمة المعروض. واتفقت روسيا وعشر دول أخرى غير أعضاء في «أوبك» على خفض الإنتاج بنصف ذلك التقريبا. وحسب متوسط تقييمات مصادر ثانوية استخدمها المنظمة لمراقبة إنتاجها، بلغ إنتاج الأعضاء الأحد عشر المحدث مع مستويات مستهدفة بموجب اتفاق 29.757 مليون برميل يوميا.

وتعهدت «أوبك» بخفض إنتاج الدول الإحدى عشرة إلى 29.804 مليون برميل يوميا. ويعني هذا تراجع الإنتاج بأكثر مما وعدت به المنظمة، ويشير إلى نسبة التزام قدرها 104 في المئة بنظام تخفيضات الإمدادات وفقا لحسابات المنظمة.

وقال مندوب في المنظمة «الزام أوبك أكبر من المتوقع.. بالنسبة للغير الأعضاء، الالتزام يبعث على الرضا وأخذ في التحسن». يدعم خفض المعروض أسعار النفط التي تبلغ نحو 56 دولارا للبرميل ارتفاعا عن 42 دولارا قبل عام. لكن الخام ما زال عند أقل من نصف مستواه في منتصف 2014 في ظل ارتفاع المخزونات والإنتاج الأمريكي الأمر الذي

يحد من المكاسب، وبحسب تجديرا وليبيا العضوين المستثنين من اتفاق خفض المعروض، تراجع إنتاج دول المنظمة الثلاث عشرة إلى 31.939 مليون برميل يوميا في مارس، سيمسا ذكر مصدران. ويقال لذلك 19 ألف برميل يوميا من العرق الذي نشرته «أوبك» لشهر فبراير/شباط.

واليوم الأربعاء، سيتم نشر تقييم إنتاج مارس، القائم على المصادر الثانوية، في تقرير المنظمة الشهري عن سوق النفط. وقالت مصادر أن الأرقام قد يجري تعديلها قبل النشر مع إضافة المزيد من تقديرات المصادر الثانوية. لم يخض المنتجون الأحد عشر غير الأعضاء في «أوبك» الإنتاج بنفس القدر، لأسباب منها التعقيد التدريجي للاتفاق من جانب روسيا أكبر منتج خارج المنظمة يتعاون معها. لكن وزير النفط الكويتي عصام الزروق قال أمس إنفاق أن من المتوقع ارتفاع مستوى التزام المنتجين داخل المنظمة وخارجها في مارس مقارنة مع مستوى فبراير البالغ 94 في المئة. وتستخدم «أوبك» مجموعتين من الأرقام لمراقبة إنتاجها - واحدة قدمها كل دولة والثانية من المصادر الثانوية، التي تشمل وسائل إعلام القطاع. ويرجع هذا إلى نزاعات قديمة بشأن مستويات الإنتاج الحقيقية، ويرتكز خفض الإنتاج المتفق عليه العام الماضي على تقييم المصادر الثانوية لسنوات الإنتاج.

ويقال إن اتفاق خفض الإنتاج في 2016، وهو الأدنى في أكثر من عقد، سيجري توسيعه في المنتجات، وسيجري توسيعه في المستقبل. وتوافر معلومات دقيقة في التوقيت المناسب، بشأن المعروض النفطي والطلب والمخزونات، ضروري لسوق النفط لتحليل اتجاهات المستقبل.

وفي العادة فإن نقص البيانات الموثوقة بشأن إنتاج واستهلاك النفط الخام والمنتجات النفطية المكررة في العديد من الأسواق الناشئة يحول دون تحقيق هذا، وقد يسهم في قلب سعر النفط. وكثفت المنتجون والمستهلكون في أواخر التسعينيات محاولات لتحسين الشفافية، عبر جهود مماثلة مثل مبادرة البيانات المشتركة (جودي)، في محاولة لإلقاء

بين شتى الدول والتدفقات والمنتجات، وسيجري توسيعه في المستقبل. وتوافر معلومات دقيقة في التوقيت المناسب، بشأن المعروض النفطي والطلب والمخزونات، ضروري لسوق النفط لتحليل اتجاهات المستقبل.



جانبا من مركز الصيطرة الخاص بشركة «أرامكو»

يأتي ذلك في إطار مساعي المملكة لتنويع مواردها الاقتصادية وتقليص اعتمادها على النفط، وهي استراتيجية أطلق عليها اسم «رؤية السعودية 2030»، وسط جهود عالمية للحد من استخدام الوقود الأحفوري الأكثر توليها للبيئة.

وتريد «أرامكو» زيادة إنتاج الغاز لتلبية تقريبا إلى 23 مليار قدم مكعبة قياسية يوميا في العقد المقبل.

وقال مصدر آخر مطلع «شركات النفط الدولية تنتظر ذلك (الاستراتيجية) لاتخاذ قرارها». وذكر مصدر آخر في القطاع أن وزير الطاقة قال في اجتماعات خاصة مع عدد من المسؤولين التنفيذيين الغربيين أنه يود أن تدخل «أرامكو» في شراكة مع شركات أخرى في مشروعات لأنشطة التنقيب.

وقال مصدران في القطاع في السعودية على دراية

... وحر بها على تخمة المعروض توتها تمارها تدريجيا

■ لندن - رويترز: يبدو أن منظمة الدول المُصدرة للنفط تتصرب ببطء في معركتها ضد تخمة المعروض العالمي من الخام والمنتجات النفطية مع تراجع المخزونات البرية والعامنة. وقد لا يعكس سعر النفط هذا حتى الآن، حيث تتعافى العقود الأجلة لخام برنت للتعافي من خسائرها منذ بداية العام وأخترق مستوى 55 دولارا للبرميل.

لكن ما من شك في أن المخزونات تنخفض في أنحاء العالم، من خليج سالدانها في جنوب أفريقيا إلى الكاريبي. فتخمة النفط النيجيري الكؤود تنحسر، وحتى إيران انتهت من تصريف الخام في المخزون العام. كانت المنظمة قد قالت أن اتفاقا مشتركا مع المنتجين غير الأعضاء في «أوبك» لخفض الإنتاج نحو 1.8 مليون برميل يوميا في النصف الأول من 2017 يهدف إلى تقليص فائض قدره 300 مليون برميل من مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من الخام والمنتجات البترولية.

وقال ريتشارد عاليينسون، المحلل في «إتربي أسكيكتس» الاستشارية في دبي، «منذ الربع الأول من السنة زادت مخزونات الخام بدرجة أقل كثيرا عن الربع الأول من العام الماضي، رغم أن أعمال الصيانة بمصافي التكرير في أنحاء العالم أكثر بكثير». وياعت إيران كل النفط الذي خزنته لسنوات في البحر، وتكاف طهران حاليا لمحافظة على نمو الصادرات، بينما تسعى للتقليل على غابات في الإنتاج. وحسب تجار نفط باعت شركة «العملاقة» لتجارة السلع الأولية ملايين البرميل من النفط الخام النيجيري المخزون في خليج سالدانها في جنوب أفريقيا، وأبحت وشحنات من تلك الكميات إلى تايوان والهند والولايات المتحدة وأوروبا. وعرضت «توتال» مليوني برميل أخرى من خام «إسكرافوس» النيجيري من صهاريجها في خليج سالدانها، في

بالمناقشات ان دادلي أبدى اهتماما بالاستثمار في التعقيب عن الغاز في البحر الأحمر ولكن لم يجر الجانبان مباحثات بشأن المشروع بعد. وتتسيطر «أرامكو» على احتياطيات غاز تتجاوز ثمانية تريليونات متر مكعب، حسب الراجعة السنوية التي تجريها «بي.بي» لقطاع الطاقة. وقالت الشركة السعودية إنها تريد التعقيب عن الغاز في المياه الضحلة في البحر الأحمر فضلا عن الغاز الصخري.

ذكريات مريرة

لم تسمح السعودية للشركات الكبرى بتطوير نفطها منذ أعادت تأميم القطاع تدريجيا في السبعينات. وكانت مبادرة الغاز السعودية في التسعينات في حقيقتها مسعى من وزير النفط آنذاك، علي النعيمي، لإحياء محاولات شركات مثل «كسون موبيل» لإقامة شراكة مع الرياض في مجال تطوير النفط.

وفي كتاب نشر العام الماضي قال النعيمي إنه كان مقتنعا بأن شركات النفط الكبرى تأمل بالاستحواذ على الاحتياطيات السعودية الرخيصة من مكثفات الغاز، وهي نوع من النفط الخام عالي الجودة، في إطار محادثات الغاز في ذلك الوقت.

وخلال مبادرة الغاز في 1997-1998، والتي قدرت قيمتها بنحو 25 مليار دولار، أبدى عدد من كبرى شركات النفط في العالم مثل «إكسون» و«شل» اهتماما ولكنها وجدت صعوبة في الاتفاق على الشروط.

وفي 2003-2004 دعت الرياض المستثمرين للتعقيب عن الغاز في صحراء الربع الخالي في جنوب شرق المملكة. وأسست شركات، من بينها «لوك أويل» و«شل» و«سينوبك» الصينية، مشروعات مشتركة مع «أرامكو»، ولكنها لم تعثر على مكان مجدية من الناحية الاقتصادية. كما فشلت الشركات من انخفاض أسعار الغاز المحلية وارتفاع تكلفة الاستخراج.

وكانت شركة لوك أويل، الروسية أحدث شركة أجنبية تتخلى عن التعقيب عن الغاز في السعودية. لكن السعودية خفضت في الشهر الماضي ضريبة الدخل على شركات الطاقة العاملة في المملكة لزيادة جاذبية استثمارها الطاقة. وقال مسؤول تنفيذي في قطاع النفط «ستكون الشروط أفضل الآن».

الأسواق النفطية العالمية التي تعاني من نقص

الأسواق النفطية العالمية التي تعاني من نقص الصوء على أسواق النفط العالمية التي تعاني من نقص الشفافية. وعادة ما تستخدم أرقام مبادرة (جودي)، ومقرها الرياض، من قبل محليي القطاع ووسائل الإعلام، لأنها تتضمن بيانات رئيسية مهمة للسوق بما في ذلك استهلاك الصين وإنتاج السعودية أكبر مُصدّر للنفط في العالم. وقالت «أوبك» أن المشروع الجديد، الذي سيكشف عنه في أوبطبي يومي 19 و20 أبريل/نيسان «يستطيع سد الفجوة القائمة في تحليلات البيانات، ووضع بيانات النفط والغاز المتاحة بين يدي الأطراف المعنية في السوق».

بين شتى الدول والتدفقات والمنتجات، وسيجري توسيعه في المستقبل. وتوافر معلومات دقيقة في التوقيت المناسب، بشأن المعروض النفطي والطلب والمخزونات، ضروري لسوق النفط لتحليل اتجاهات المستقبل.

وفي العادة فإن نقص البيانات الموثوقة بشأن إنتاج واستهلاك النفط الخام والمنتجات النفطية المكررة في العديد من الأسواق الناشئة يحول دون تحقيق هذا، وقد يسهم في قلب سعر النفط. وكثفت المنتجون والمستهلكون في أواخر التسعينيات محاولات لتحسين الشفافية، عبر جهود مماثلة مثل مبادرة البيانات المشتركة (جودي)، في محاولة لإلقاء

بين شتى الدول والتدفقات والمنتجات، وسيجري توسيعه في المستقبل. وتوافر معلومات دقيقة في التوقيت المناسب، بشأن المعروض النفطي والطلب والمخزونات، ضروري لسوق النفط لتحليل اتجاهات المستقبل.

وفي العادة فإن نقص البيانات الموثوقة بشأن إنتاج واستهلاك النفط الخام والمنتجات النفطية المكررة في العديد من الأسواق الناشئة يحول دون تحقيق هذا، وقد يسهم في قلب سعر النفط. وكثفت المنتجون والمستهلكون في أواخر التسعينيات محاولات لتحسين الشفافية، عبر جهود مماثلة مثل مبادرة البيانات المشتركة (جودي)، في محاولة لإلقاء

بين شتى الدول والتدفقات والمنتجات، وسيجري توسيعه في المستقبل. وتوافر معلومات دقيقة في التوقيت المناسب، بشأن المعروض النفطي والطلب والمخزونات، ضروري لسوق النفط لتحليل اتجاهات المستقبل.

وفي العادة فإن نقص البيانات الموثوقة بشأن إنتاج واستهلاك النفط الخام والمنتجات النفطية المكررة في العديد من الأسواق الناشئة يحول دون تحقيق هذا، وقد يسهم في قلب سعر النفط. وكثفت المنتجون والمستهلكون في أواخر التسعينيات محاولات لتحسين الشفافية، عبر جهود مماثلة مثل مبادرة البيانات المشتركة (جودي)، في محاولة لإلقاء

بين شتى الدول والتدفقات والمنتجات، وسيجري توسيعه في المستقبل. وتوافر معلومات دقيقة في التوقيت المناسب، بشأن المعروض النفطي والطلب والمخزونات، ضروري لسوق النفط لتحليل اتجاهات المستقبل.

تونس تتوقع متوسط نمو بنسبة 3.5 % سنويا لغاية 2020

■ تونس - الأناضول - قال وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي، فاضل عبد الكافي، أمس الثلاثاء إن بلاده تتوقع تسجيل نمو نسبته 3.5% في إطار المخطط التنموي 2016-2020.

جاء ذلك في جلسة عامة للبرلمان التونسي عقدت أمس الثلاثاء، للمصادقة على مشروع المخطط التنموي 2016-2020 الذي يتضمن التوجهات العامة للسياسات الاقتصادية في البلاد. وأضاف إجراء المفاوضات والمحددات بشأن المخطط التنموي مع الأطراف المعنية قدمت طيات مشاريع بقيمة 76 مليار دينار تونسي (ما يعادل 35 مليار دولار)، لكن ميزانية الدولة وكل ما وضعناه في المخطط لا يسمح إلا بتخصيص 45 مليارا فقط (ما يعادل 20 مليار دولار).

كانت الحكومة التونسية بدأت في إعداد المخطط خلال يوليو/تموز 2015، وأحالته على البرلمان في مايو/أيار 2016. وأشار عبد الكافي أن «المخطط هو الأول منذ الثورة وهو مخطط الجمهورية الثانية». وتابع القول «هدفاً لتحقيق نسبة نمو 3.5%، والوصول بالدخل الفردي إلى 11 ألف دينار (4.7 ألف دولار) مقارنة بـ 7 آلاف و800 دينار حالياً (3 آلاف و350 دولار)، ورفع نسبة الاستثمارات من الناتج المحلي إلى 23% مقارنة مع 20% حالياً، مشيراً إلى أن 70% من الموارد الموجودة في المخطط، ستخصص للمناطق الداخلية في البلاد».

ومن أبرز مشاريع المخطط، شق الطرقات والطرق السريعة لربط شرق البلاد بغربها، وتحديد ومد شبكات السكك الحديدية، ومشروعات زراعية ومائية، وإنشاء 13 مستشفى جديد متعدد التخصصات في المناطق الداخلية للبلاد.

وقال الوزير إن بلاده «تعيش بوادر تحسن النمو، من خلال عودة إنتاج الفوسفات والسياحة، فضلاً عن الاستقرار الأمني والسياسي والسلام الاجتماعي الذي يشهد تحسناً كبيراً، وتباطؤ نمو الاقتصاد التونسي في العام الماضي إلى 1% مقارنة مع 1.1% في 2015، وفق أرقام رسمية نشرها المعهد الوطني للإحصاء (كومي) في وقت سابق. وتقدر موازنة الدولة التونسية للسنة الحالية بـ 32 مليار دينار تونسي (نحو 14 مليار دولار) مع توقعات بنسبة نمو تقدر بـ 2.5%.

الجزائر تعلن رسمياً تفاصيل نموذجها الجديد للنمو الاقتصادي حتى 2030

■ الجزائر - الأناضول: كشفت الجزائر، العضو في منظمة «أوبك»، عن نموذجها الجديد للنمو الاقتصادي حتى 2030، والذي يركز على إصلاح النظام الضريبي لتحقيق مزيد من الإيرادات، وتقليص الاعتماد على صادرات الطاقة، في ظل هبوط أسعار النفط الخام التي عصفت باقتصاد البلاد على مدار عامين ونصف.

والمشروع الجديد، الذي نُشر على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية الجزائرية ليل الإثنين/الثلاثاء هو جزء من تحركات طال انتظارها لتتوسع اقتصاد البلاد، وخفض اعتمادها على صادرات النفط والغاز، التي تتسلك في الوقت الراهن نحو 95% من إيرادات الصادرات و60% من الميزانية الحكومية. ومنذ أكثر من عامين ونصف العام، تعيش الجزائر أزمة اقتصادية جراء تراجع أسعار النفط التي فقدت نحو 60% من قيمتها منذ يونيو/حزيران 2014.

وتقول السلطات الجزائرية إن البلاد فقدت أكثر من نصف مداخيلها من النقد الأجنبي، حيث هوت نزولاً من 60 مليار دولار في 2014 إلى 27.5 مليار دولار نهاية 2016، وفق أرقام رسمية.

وفي نموذجها الجديد للنمو الاقتصادي، الذي جرى الإعلان عنه رسمياً أمس بعد إقراره العام الماضي، خطت الحكومة الجزائرية 3 مراحل بلوغ الأهداف: الأولى تمتد بين 2016-2019 (مرحلة الإقلاع) وتركز على تطوير القيمة المضافة لمنتجات التصنيع نحو الأهداف التي تم وضعها لكل قطاع.

أما المرحلة الثانية فهي المرحلة الانتقالية في الفترة ما بين 2020-2021

6.5% سنوياً، يضاف له زيادة في نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام الذي وجب مضاعفته بـ 2.3 مرة. وحدد النموذج وجوب انتقال نسبة إسهام الصناعة التحويلية في القيمة المضافة للناتج الداخلي الخام من 5 إلى 10% بحلول 2030، برافقه تحديث للقطاع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي للبلاد والتوجه نحو التصدير.

وعرجت الوثيقة على ملف الطاقة، وأكدت على وجب تقليص نسبة نمو استهلاك البلاد السنوي من الطاقة إلى النصف من زيادة سنوية قدرها 6% حالياً إلى 3% بحلول 2030. تكون مصحوبة بتتنوع الصادرات الجزائرية من أجل دعم النمو الاقتصادي المتسارع.

وتضمن النموذج الجديد للنمو، جملة من مقترحات الإصلاحات تتعلق أساساً بسياسة الموازنة العامة (كيفية تحديد سعر البرميل العمد في إعداد الموازنة وزيادة نسبة الجباية العادية).

أسما الإصلاحات المقترحة لإطار المؤسساتي (مناخ الأعمال)، فقد تضمنت تسريع الإصلاحات المالية، وتحويل الخصصات المالية لإنتاج المنتج، واعتماد مخطط استثمار متعدد السنوات، والإسراع في تشريع قانون محووظ لقوانين بلوغها في أفق 2030، من أجل ضمان تنوع وتحول الاقتصاد الجزائري، وتحرره من التبعية المفرطة للمحروقات. وأوضحت الوثيقة أنه في الفترة ما بين 2020 و2030، يجب المضي في مسار مستدام للناتج الداخلي الخام خارج المحروقات في حدود

«إل.جي مصر» تتكبد خسائر بعد التعويم لكنها تنوي زيادة الإنتاج والصادرات



مصنع «إل.جي مصر» في مدينة العاشر من رمضان

■ القاهرة - رويترز: قال المدير التنفيذي لشركة «إل.جي» في مصر إن الشركة تكبدت خسائر أكثر من 170 مليون دولار نتيجة فروق العملة بعد تحرير سعر الصرف، لكنها تعمل على زيادة رأسمالها العامل بنحو 130 مليون دولار خلال الفترة المقبلة، وتطمح لزيادة الإنتاج والصادرات. وأوضح دون كوك في مقابلة أمس الثلاثاء أن الشركة تعمل على التوسع في مصنعها في مصر من خلال بدء إنتاج غسالات الملابس في مايو/أيار المقبل، وزيادة إنتاج أجهزة التلفزيون وصادراتها خلال 2017 و2018، كما تعزم الشركة بدء إنتاج المبردات أجهزة التكييف في الفترة المقبلة.

وتكبد «إل.جي» الكورية الجنوبية مصنعا في مدينة العاشر من رمضان شرقي القاهرة لتصنيع أجهزة التلفزيون بطاقة إنتاجية تبلغ مليوني وحدة سنوياً. وقال دون إن الخسائر التي تكبدتها «إل.جي مصر» بعد التعويم بسبب نتيجة فروق سعر الصرف «أكبر بكثير من استثمارات مصنع العاشر من رمضان البالغة 170 مليون دولار».

تخلت مصر في الثالث من نوفمبر لتشرين الثاني عن ربط سعر صرف الجنيه بالسدرال الأمريكي، مما أدى إلى هبوط العملة نحو النصف تقريبا. وأضاف «خطوة تحرير سعر الصرف كانت ضرورية وشجاعة جدا من الحكومة وكان لا بد منها». التأثير الإيجابي لتحرير سعر الصرف سيظهر على المدى المتوسط والبيدي... تتوقع استمرار المرحلة الصعبة حتى نهاية هذا العام».

وتابع «الوضع الاقتصادي في 2015 كان صعبا جدا نتيجة عدم توفر الدولار اللازم لاستيراد المنتجات كاملة الصنع، واستيراد مداخل الإنتاج اللازمة، وفي 2016 زادت المشكلة بشكل كبير».

عانت مصر من شح شديد في العملة الصعبة، نتيجة تراجع إيراداتها من السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج والصادرات، قبل أن تقوم بتحرير سعر صرف عملتها في نوفمبر، وهو ما أثر بشكل سلبي على الشركات وعمليات التصنيع في مصر حينها. وقال أيضا «البنوك ما زالت لا توفر الدولار بشكل كبير فيما يخص استيراد المنتجات كاملة التصنيع ولذا نقوم بحل هذه المشكلة من خلال الاستقرار عبر الموردين والموردين الذين يعملوا مع إل.جي في مصر. بالنسبة لاستيراد المواد اللازمة للإنتاج هناك تحسن وتطور كبير من توفير الدولار لذلك».

ويفاد دون الذي يعمل في «إل.جي مصر» منذ ديسمبر/كانون الأول 2015 إن الشركة تعكف على زيادة إنتاجها من أجهزة التلفزيون إلى 1.3-1.5 مليون جهاز هذا العام من مليون جهاز في 2016. في أن يزيد الإنتاج إلى 1.8-1.8 مليون جهاز في 2018 مع توقعات بزيادة التصدير. وقال أيضا «التصدير بلغ 50 في المئة من إنتاج 2016 ونستهدف هذا العام لإنتاجه إلى 75 في المئة»، وساعدت زيادة التصدير «إل.جي» وغيرها من الشركات العاملة في مصر على زيادة مواردها من العملة الصعبة. وأوضح أن مبيعات «إل.جي مصر» تراجمت إلى 15% في 2016 لتبلغ نحو 400 مليون دولار في السوق المحلية والتصدير. البيانات تراجمت ما بين 20 و30 في المئة بعد تحرير سعر الصرف. من توقع الحفاظ على مستوى مبيعاتنا خلال هذا العام رغم

توقعاتنا بانخفاض المبيعات المحلية لكن زيادة التصدير ستجعلنا نصل إلى نفس الأرقام». وأضاف أن شركته تتوقع البدء في إنتاج غسالات الملابس في مايو/أيار بإنتاج 150 ألف وحدة في العام الأول من الإنتاج، على أن تزيد الإنتاج والطاقة الإنتاجية في المستقبل. وتبلغ الطاقة الإنتاجية للشركة من الغسالات نحو 400 ألف وحدة سنوياً.

وقال دون، الذي عمل من قبل لدى إل.جي في الصين ودول الاتحاد السوفياتي السابق، إن الشركة ستعمل على زيادة رأسماليها العامل بنحو 130 مليون دولار خلال الفترة المقبلة. ورفض الخوض في مزيد من التفاصيل عن قيمة رأس المال العامل للشركة في مصر حاليا، متفخفا بالقول إنه «تأثر كثيرا بعد تحرير سعر الصرف».

وأضاف أن الشركة الأم في كوريا الجنوبية تأمل أن تصبح «مصر مركزا رئيسيا للمبيعات في أفريقيا والشرق الأوسط».

مصر ستطرح سندات بقيمة 4 مليارات دولار في السنة المالية المقبلة

■ القاهرة - الأناضول: أعلن نائب وزير المالية المصري، محمد معيط، أمس الثلاثاء أن بلاده تستهدف طرح سندات دولية بقيمة تتراوح بين 3 - 4 مليارات دولار في الأسواق الدولية خلال السنة المالية المقبلة.

وقال علي هاشم مؤتمراً منعقد في القاهرة «لدينا خطة للعودة إلى الأسواق الدولية مرة أخرى في السنة المالية المقبلة 2018/2017».

ولم يحدد نائب وزير المالية المصري موعداً لل طرح، لكنه أوضح أن القرار سينفذ وفقا لاحتياجات الحكومة، وبعد التشاور مع بنوك الاستثمار المختص. ونجحت مصر في يناير/كانون الثاني الماضي في جمع 4

مليارات دولار من الأسواق الدولية، من خلال سندات دولية بقيمة 130 مليون دولار خلال الفترة المقبلة. ورفض الخوض في مزيد من التفاصيل عن قيمة رأس المال العامل للشركة في مصر حاليا، متفخفا بالقول إنه «تأثر كثيرا بعد تحرير سعر الصرف».

وأضاف أن الشركة الأم في كوريا الجنوبية تأمل أن تصبح «مصر مركزا رئيسيا للمبيعات في أفريقيا والشرق الأوسط».

تركيا: استبعاد انطلاق مسيرة الإصلاحات الاقتصادية المتوقفة بعد الاستفتاء

■ أنقرة/اسطنبول - رويترز: تقول الحكومة التركية إن إقرار إصلاحات دستورية في استفتاء من المقرر إجراؤه بعد خمسة أيام سييسر لها تنفيذ إصلاحات السوق الموعودة منذ فترة طويلة. غير أن المستثمرين ليسوا واثقين من ذلك، بل يرون مزيدا من الاختناقات لتشاكي لبياسا وانتخابات أخرى.

ويتوجه الناخبون الأتراك إلى صناديق الاقتراع يوم الأحد المقبل للتصويت على تعديل الدستور، وتحويل نظام الحكم إلى نظام رئاسي تنفيذي يمنح الرئيس رجب طيب أردوغان سلطات كاسحة. ويقول حزب العدالة والتنمية الحاكم أن الاستفتاء سيعطي له التعديل عملياً سنن القوانين، وطرح حزمة من الإصلاحات الضريبية والاستثمارية التي ينادي بها المستثمرون، وبصفة خاصة الأجانب منذ مدة طويلة.

ويعد أن كانت تركيا تعتبر من أبرز الأسواق الناشئة الواعدة في العالم، تعرضت لإقبال المستثمرين على بيع عملتها الليرة، بفعل مخاوف من ضعف المؤسسات التركية واشتداد قبضة أردوغان على السلطة.

وكانت السلطات التركية ألقت القبض على عشرات الآلاف في حملة تضييق أعقبت محاولة انقلاب لم يكتب لها النجاح في العام الماضي.

وتسعى الحكومة إلى استعادة الثقة، غير أن المستثمرين ما زالوا متشككين، ويرون أن من الضروري تطبيق إصلاحات هيكلية كاسحة لزيادة الإنتاجية، وتحرير سوق العمل، وزيادة الناتج من الصادرات ذات القيمة المضافة، وفي مقابلة مع القناة الإخبارية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية (آر.تي.إي)، أمس الأول قال نائب رئيس الوزراء محمد شيمشك (النزح طويل الأجل تركيا ستتحول إلى إيجابية بعد أن يزيل الاستفتاء الغموض السياسي».

بعد ذلك، وقال وزير الاقتصاد التركي إن تركيا ستعتمد على الصادرات لتعويض انخفاض المبيعات المحلية لكن زيادة التصدير ستجعلنا نصل إلى نفس الأرقام». وأضاف أن شركته تتوقع البدء في إنتاج غسالات الملابس في مايو/أيار بإنتاج 150 ألف وحدة في العام الأول من الإنتاج، على أن تزيد الإنتاج والطاقة الإنتاجية في المستقبل. وتبلغ الطاقة الإنتاجية للشركة من الغسالات نحو 400 ألف وحدة سنوياً.

وقال دون، الذي عمل من قبل لدى إل.جي في الصين ودول الاتحاد السوفياتي السابق، إن الشركة ستعمل على زيادة رأسماليها العامل بنحو 130 مليون دولار خلال الفترة المقبلة. ورفض الخوض في مزيد من التفاصيل عن قيمة رأس المال العامل للشركة في مصر حاليا، متفخفا بالقول إنه «تأثر كثيرا بعد تحرير سعر الصرف».

وأضاف أن الشركة الأم في كوريا الجنوبية تأمل أن تصبح «مصر مركزا رئيسيا للمبيعات في أفريقيا والشرق الأوسط».

وقال علي هاشم مؤتمراً منعقد في القاهرة «لدينا خطة للعودة إلى الأسواق الدولية مرة أخرى في السنة المالية المقبلة 2018/2017».

ولم يحدد نائب وزير المالية المصري موعداً لل طرح، لكنه أوضح أن القرار سينفذ وفقا لاحتياجات الحكومة، وبعد التشاور مع بنوك الاستثمار المختص. ونجحت مصر في يناير/كانون الثاني الماضي في جمع 4

مليارات دولار من الأسواق الدولية، من خلال سندات دولية بقيمة 130 مليون دولار خلال الفترة المقبلة. ورفض الخوض في مزيد من التفاصيل عن قيمة رأس المال العامل للشركة في مصر حاليا، متفخفا بالقول إنه «تأثر كثيرا بعد تحرير سعر الصرف».

وأضاف أن الشركة الأم في كوريا الجنوبية تأمل أن تصبح «مصر مركزا رئيسيا للمبيعات في أفريقيا والشرق الأوسط».

وقال علي هاشم مؤتمراً منعقد في القاهرة «لدينا خطة للعودة إلى الأسواق الدولية مرة أخرى في السنة المالية المقبلة 2018/2017».

ولم يحدد نائب وزير المالية المصري موعداً لل طرح، لكنه أوضح أن القرار سينفذ وفقا لاحتياجات الحكومة، وبعد التشاور مع بنوك الاستثمار المختص. ونجحت مصر في يناير/كانون الثاني الماضي في جمع 4

لاغارد: تزايد الاعتماد على الآلات في سوق العمل ينطوي على مخاطر

■ برلين - د ب أ: حذرت رئيسة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، من عواقب الاعتماد المتزايد على الآلات «الأمثلة» في سوق العمل، وقالت في محاضرة مفتوحة لها في برلين أمس الثلاثاء إن التغيرات التقنية التي نشهدها في الوقت الحالي تمثل تحدياً حقيقياً، ورأت أن معظم الوظائف ستختفي مستقبلاً جراء الاختراعات وتقنيات الروبوت والذكاء الصناعي، وأن علي الحكومات على مستوى العالم العمل على ألا يؤدي ذلك لضياع فرص عمل بل توفر فرص جديدة للجميع. وطالبت فزيرة المالية الفرنسية السابقة صناع القرار السياسي على مستوى العالم بتوفير فرص تأهيل للعمل الأموا تدريباً، والتركيز في ذلك على صغار الشباب.

كما نصحت لبالاستثمار في تقنيات جديدة وقالت «علينا ألا نخاف من الابتكار»، ورأت ضرورة الاستعداد لهذه التقنيات واعتبار الابتكارات فرصة، وقالت إن الصندوق يقدم النصح اللازم في هذا الجانب للحكومات.

وكانت لاغارد قد لفتت الأنظار للتفاوت المفرط في الفرص في سوق العمل، وذلك خلال لقاء أمس الأول في برلين مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل وقيادات بالبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

زيادة مساعدات الدول الصناعية المخصصة للتنمية بنسبة 8,9% في 2016

■ باريس - آ ف ب: زادت المساعدات للتنمية التي تخصصها الدول الصناعية بنسبة 8.9% في 2016 لتصل إلى 142.6 مليار دولار، خصوصا بسبب المساعدات المقدمة للاجئين وفقا لإرقام نشرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الثلاثاء.

وقالت المنظمة في بيان أن المبالغ المخصصة للاجئين ارتفعت بنسبة 27.5% من 12.1 مليار دولار إلى 15.4 مليار.

لكن باستثناء هذه الفئات فإن المساعدات للتنمية تسجل ارتفاعا بنسبة 7.1%، وتضاعف منذ العام الفين. وأضافت المنظمة أن «الأرقام الأولية تظهر أن المساعدة الثنائية لجموعه الدول الأقل تطورا بلغت 24 مليار دولار في 2016 بتراجع نسبته 3.9% مقارنة مع 2015». وتراجعت المساعدات الثنائية المخصصة لأفريقيا بنسبة 0.5% إلى 24 مليار يورو.

وسجلت المساعدات العامة للتنمية ارتفاعا كبيرا (36.1%) في ألمانيا بعد أن ضاعف البلد مساعده للاجئين خلال عام. وسجلت فرنسا زيادة متواضعة (4.6%) بسبب مزيد من القروض الثنائية.

والجهات المساهمة الأساسية في الولايات المتحدة (33.6 مليار دولار) والمانيا (24.7 مليار) وبريطانيا (18 مليار) واليابان (10.4 مليار) وفرنسا (9.5 مليار). وقال فريدريك رودر، مدير منظمة «أون» غير الحكومية في فرنسا، في بيان «لا سبب لتفسير هذا التأخر من قبل فرنسا خصوصا عندما تقارن بالمانيا. الولاية الرئاسية الجديدة من خمس سنوات ستسمح لفرنسا باستعادة موقعها على الساحة الدولية وتحمل مسؤولياتها». بالنسبة للمساعدة المقدمة إلى اللاجئين منحت المانيا 6.2 مليار دولار أكثر من الولايات المتحدة (1.7 مليار) وإيطاليا (1.7 مليار). اما فرنسا فقد خصصت 428 مليون دولار فقط.

طاقة الشمس والرياح ستجذب

للمصين 780 مليار دولار بحلول 2030

■ شنغهاي - رويترز: أظهر تقرير بحثي نشر أمس الثلاثاء أن قطاعي طاقة الرياح والطاقة الشمسية قد يجذبان استثمارات تصل قيمتها إلى 5.4 تريليون يون (782 مليار دولار) في الفترة بين عامي 2016 و2030 في الوقت التي تسعى فيه البلاد إلى تحقيق أهدافها للطاقة المتجددة.

وتعهدت الصين بزيادة الطاقة من الوقود غير الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) إلى 20 في المئة على الأقل من إجمالي الاستهلاك بحلول نهاية العقد المقبل، ارتفاعا من 12 في المئة في وقت، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى معالجة تلوث الهواء.

ولتحقيق ذلك، تحتاج الصين إلى زيادة حصة طاقة الرياح والطاقة الشمسية من استهلاك الطاقة الأساسي إلى 17 في المئة بحلول 2030. ارتفاعا من أربعة في المئة في 2015. وفقا للتقرير الذي نشرته منظمة «غرينبيس» (السلام الأخضر) المعنية بالبيئة، والذي يتضمن بحثاً قام بإجرائه معهد حكومي بالتعاون مع جامعة صينية وجماعات أخرى.

ويقول التقرير إن طاقة الرياح والطاقة الشمسية قد تخفضان استهلاك الوقود الأحفوري بنحو 300 مليون طن من الفحم القياسي سنوياً بحلول نهاية 2030. بما يعادل إجمالي استهلاك فرنسا الأساسي من الطاقة في 2015 بافترضا أن الصين حققت أهدافها. (الدولار يساوي 6.9035 يون)

الدول الصاعدة تحت المقدمة

على الالتزام بتعهدات تمويل المناخ

■ بكين - رويترز: حثت الصين والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا في بيان مشترك أمس الثلاثاء الدول الصناعية على الوفاء بالالتزامات المالية التي تعهدت بها في باريس في عام 2015، لمساعدة الدول النامية على مكافحة التغير المناخي. وعقب اجتماع في بكين للوزراء المعنيين بالتغير المناخي في مجموعة الدول الاقتصادية الصاعدة الأربع ناشدوا الدول المتقدمة «الوفاء بالتزاماتها وزيادة تمويل التغير المناخي للوصول لهدف 100 مليار دولار».

وقال الوزراء إن هناك حاجة لمزيد من الشفافية «للمرد ومتابعة» هذه التعهدات. وكان تمويل المناخ نقطة جدال رئيسية أثناء مفاوضات توقيع اتفاق عالمي جديد للسيطرة على انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وخفضها في باريس نهاية عام 2015، حيث تمسكت الصين ودول نامية أخرى بضرورة اصطلاح الدول الصناعية المتقدمة مثل الولايات المتحدة بالعبء الأكبر.

وفي إطار اتفاق باريس وافقت الدول المتقدمة على تقديم المزيد من التمويل له، صندوق المناخ الأخضر، المخصص لصالح الدول الفقيرة والمتضررة من تغير المناخ.

غير أن الاتفاق دخل مرحلة من الصياغة بعدما اقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي شكك في الأساس العلمي لظاهرة ارتفاع درجات الحرارة في العالم، الشك في الماضي إلغاء الدفوع له، صندوق المناخ الأخضر، ووقع أمرا بإلغاء اللوائح المتعلقة بالتغير المناخي التي طبقها سلفه باراك أوباما.

المنتخب الأرجنتيني يقبل مدربه باوزا ويسعى إلى تعيين سامباولي مكانه



باوزا أخفق في إدارة المنتخب الأرجنتيني ورحل بعد تسعة شهور

■ بوينس آيرس - د ب أ: قرر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إقالة مدرب المنتخب ادغاردو باوزا، بعد 249 يوماً قضاها في هذا المنصب. ويسعى الاتحاد إلى التعاقد مع مدرب بديل لبازوا، من المتوقع أن يكون خورخي سامباولي، المدرب الحالي لإشبيلية الأسباني، هو المرشح الأول. وقاد باوزا المنتخب الأرجنتيني في ثماني مباريات خلال تصفيات كأس العالم 2018، فاز في ثلاث منها وتعادل في اثنتين وخسر ثلاثة لقاءات أخرى. وهناك خمسة أسباب جعلت بالإطاحة بالمدرّب الأرجنتيني، أبرزها أنه لم يكن اختيار الإدارة الحالية للاتحاد، إذ تم تقديم باوزا في الخامس من آب/ أغسطس الماضي مدرباً للمنتخب الفيفا لإدارة شؤون الاتحاد الأرجنتيني مؤقتاً. واختير باوزا بشكل أساسي من رئيس اللجنة آنذاك ارماندو بيريرا، فلم يكن لباقي الأعضاء، الذين كان أحدهم كلاوديو تايبا، رئيس الاتحاد الحالي، أي دور في هذا الاختيار. وثانياً، النتائج التي حققها لم تكن هي المرجوة، حيث حصد خلال فترة توليه المنصب لتسعة أشهر، 11 من أصل 24 نقطة محتملة في التصفيات. وقدم المنتخب خلال المباريات الثماني، التي كان خلالها باوزا على رأس قيادته الفنية، أداء هزلياً بعيداً عما كان منتظراً حتى عندما كان يحقق الفوز، مظماً حدث في مباراته أمام تشيلي، التي فاز فيها بهدف نظيف في 23 آذار/ مارس الماضي بالعاصمة بوينس آيرس. بالإضافة إلى أن المقارنة، التي وضع فيها مع نظيره البرازيلي تيتي، صعبت كثيراً الأمور في مواجهته، حيث حقق

مراحل على انتهاء التصفيات، وثالثاً، لم يتمكن من تعويض غياب ميسي في بعض المباريات، الذي غاب بداعي الإصابة أو الإيقاف، عن ثماني مباريات للآرجنتين في التصفيات، وأربعة منها كانت بقيادة المدرب السابق خيرادو مارتينو، الذي خسر أمام الإكوادور 2/0، وتعادل 2/2 مع فنزويلا وبيرو. يذكر

مراحل على انتهاء التصفيات، وثالثاً، لم يتمكن من تعويض غياب ميسي في بعض المباريات، الذي غاب بداعي الإصابة أو الإيقاف، عن ثماني مباريات للآرجنتين في التصفيات، وأربعة منها كانت بقيادة المدرب السابق خيرادو مارتينو، الذي خسر أمام الإكوادور 2/0، وتعادل 2/2 مع فنزويلا وبيرو. يذكر

مراحل على انتهاء التصفيات، وثالثاً، لم يتمكن من تعويض غياب ميسي في بعض المباريات، الذي غاب بداعي الإصابة أو الإيقاف، عن ثماني مباريات للآرجنتين في التصفيات، وأربعة منها كانت بقيادة المدرب السابق خيرادو مارتينو، الذي خسر أمام الإكوادور 2/0، وتعادل 2/2 مع فنزويلا وبيرو. يذكر

لادار الملاعب

نيمار يغيب عن الكلاسيكو الإسباني بعد إيقافه ثلاث مباريات!

■ برشلونة - د ب أ: يغيب البرازيلي نيمار، مهاجم برشلونة، عن مباراة الكلاسيكو التي ستجمع فريقه بصيفه ريال مدريد يوم 23 الجاري، بعدما تلقى عقوبة الإيقاف ثلاث مباريات، حيث قررت لجنة مسابقة الدوري الأسباني هذه العقوبة خلال اجتماعها أمس. وخرج نيمار بعدما تلقى البطاقة الحمراء خلال المباراة، التي جمعت فريقه بملقة الأحد لحصوله على إنذارين، حيث قام بتأخير ركلة حرة كانت للفريق المنافس ثم عرف ديبغو يورينتسي، وكان بإمكان نيمار أن يعاقب بالغياب مباراة واحدة، لكن بعدما صُفّق بسخريّة للحكم عقب حصوله على البطاقة الحمراء تم إيقافه مباراتين إضافيتين. وسيقوم برشلونة بالاستئناف على القرار، وسيتم اليوم إذا كان الاستئناف ناجحاً أم لا، وتشير القرارات السابقة إلى أنه سيتم اعتماد هذا القرار، بإبعاد اللاعب عن مباراة ريال مدريد وريال سوسيداد وأوساسونا.

باليرمو يقبل مدربه لوبيز ويستين بيورتولوتزي

■ روما - د ب أ: أعلن باليرمو المهدي باليهبوط للدرجة الثانية الإيطالية عن إقالة مدربه ديبغو لوبيز وتصعيد مدرب قطاع الناشئين ديبغو بيورتولوتزي لقيادة الفريق، ليصبح المدرب الخامس للباليرمو في الموسم الحالي، وتترك لوبيز، الذي تولى تدريب باليرمو في كانون الثاني/ يناير الماضي، ثماني نقاط عن منطقة الأمان قبل سبع جولات من نهاية الموسم، وخاض باليرمو أول مباراتين من الموسم تحت قيادة دافيد بارديني ثم تولى بعد ذلك المنصب كل من روبرتو دي تسيريني وبيوجينيو كوريني ولوبيز. كما أعلن رئيس باليرمو بول باكاليني عن استقالة مدير الكرة نيكولا ساليرنو، وتولى باكاليني رجل الأعمال الإيطالي - الأمريكي رئاسة باليرمو منتصف الشهر الماضي خلفاً لماوريسيو زامباريني، الذي رحل عن منصبه بعد 15 عاماً من العمل، ومن المقرر أن يكمل باكاليني صفقة الاستحواذ الكلي على باليرمو في وقت لاحق من الشهر الجاري.

فيرون يعود إلى الملاعب بعد عامين من الاعتزال!

■ بوينس آيرس - د ب أ: بعد عامين من قراره بالاعتزال، ينوي النجم الأرجنتيني السابق، خوان سيسايان، فيرون، الرئيس الحالي لنادي استوديانتس، العودة مرة أخرى للملاعب، من خلال مباراة تباديه أمام برشلونة الإكوادوري في المرحلة الثانية من المجموعة الأولى لكأس ليبرتادوريس. وأعلن فيرون (42 عاماً) اعتزاله عام 2014، ليترأس بعدها رئاسة استوديانتس الأرجنتيني. وتهد فيرون في العام الماضي أنه إذا نجح في بيع 65 بالمئة من مقاعد الملعب الجديد لاستوديانتس فإنه سيعود إلى اللعب مرة أخرى من خلال كأس ليبرتادوريس، التي فاز بلقبها في 2009. ويعود فيرون، الذي لعب لعدة أندية أوروبية مثل الأنتر ومانشستر يونايتد وتلنسي، لارتداء قميص استوديانتس مرة أخرى، كما أنه على الأرجح سيسشارك ضمن التشكيلة الأساسية.

القبض على لاعب مكسيكي بتهمة تهريب المخدرات

■ تيخوانا (المكسيك) - د ب أ: كشفت السلطات المكسيكية أنه تم إلقاء القبض على اللاعب دانييل غوميز فلوريس، نجم تيخوانا، الذي ينافس في الدوري المكسيكي، على خلفية محاولته عبور الحدود المكسيكية - الأمريكية وهو يحمل داخل شاحنته حمولته من مادة «الميتامفيتامين» المخدرة. ويلعب غوميز مع الفريق الريدف لتيخوانا في الدرجة الثانية المكسيكية، إلا أنه لم يحضر تدريبات الفريق منذ الخامس من نيسان/ أبريل الجاري، والتي القبض على المدافع المكسيكي، الذي لم يخض بعد تجربة اللعب في الدرجة الأولى، يوم الاثنين عندما رصدت أعين السلطات الأمنية شاحنته على أحد المعابر المهمة على الحدود المكسيكية - الأمريكية. وأشارت وسائل الإعلام المكسيكية إلى أن عائلة غوميز تبحث عنه منذ الأربعماء الماضي عندما استقل إحدى سيارات شركة «أوبر» للنقل، ويواجه اتهامات حيازة ونقل المخدرات.

البرازيلي برونو يغيب عن النصر السعودي للأصابة

■ الرياض - د ب أ: أظهرت الفحوصات الطبية التي خضع لها البرازيلي برونو أوفيني مدافع النصر السعودي وجود تمزق من الدرجة الأولى في العضلة الخلفية للفخذ يحتاج معها للراحة والعلاج لمدة أسبوعين، واستأنف النصر تدريباته استعداداً لمباراته مساء السبت المقبل أمام التعاون، حيث استعمل المدرب باتريس كارتيرون التدريب باجتماع مع اللاعبين، تلا ذلك تدريبات لياقة بدنية متنوعة طبق بعدها المدرب عدد من الجمل التكتيكية التي تعتمد على اللعب في المساحات الضيقة من تمريرة واحدة ومن ثم التسديد على مرمى صغير لمزيد من الدقة في التسجيل واختتم التدريب بتأمينات لطلبة، وشهد التمرين مشاركة ساسمي النجعي بعد أن أنهى برنامجه الإعدادي واكتفى عمر هوساوي بالجرى حول الملعب على أن يشترك غداً في التدريبات الجماعية.

أن ميسي عقب بالإيقاف أربع مباريات دولية من الفيغا عقب مباراة الأرجنتين أمام تشيلي الشهر الماضي، ليغيب عن مباراة الفريق أمام بوليفيا، وهي المباراة، التي تجرعت فيها الأرجنتين الخسارة بهدفين نظيفين. وتعهدت الإدارة الجديدة للمنتخب الأرجنتيني بالعمل على تقليص عقوبة ميسي، إلا أنه في حال فشلها في هذا فإن نجم برشلونة الأسباني سيغيب أيضاً عن مباريات أوروغواي وفنزويلا وبيرو، وسيبقى له مباراة الأرجنتين الأخيرة في التصفيات أمام الإكوادور. ورابعاً، أثارت تصريحات باوزا الأخيرة في ظل التخطيط، الذي يعانى منه فريقه، انتقادات مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني. وقال باوزا: «ستكون أبطال العالم بعد لعب المباراة النهائية أمام فريق أوروبي، الذي قد يكون ألمانيا، أتخيل ميسي وهو يرفع الكأس». وبعد ستة أيام، أدلى باوزا بتصريحات أخرى عقب فوز باهت بهدف نظيف على تشيلي، وأمام انتقادات لاذعة من الصحفيين، حيث قال: «لعبنا مباراة رائعة». وخامساً، فإن الاتحاد الأرجنتيني يملك الآن الأموال اللازمة للتعاقد مع سامباولي. ورغم أن الموقف المالي للاتحاد الأرجنتيني متأزم في الوقت الراهن، أعنى التعاقد المبرم مع شركة «فوكس تيرنر» الأمريكية، لبيع حقوق بث المباريات، خزائنه بمبلغ مليار و200 مليون بيزو أرجنتيني (78 مليون و900 ألف دولار أمريكي). ويفضل هذه الأموال يستطيع الاتحاد دفع 900 ألف دولار، قيمة الشرط الجزائي المدرج في تعاقد باوزا، حتى يتمكن من إقالته قبل نهاية عقده، بالإضافة إلى دفع مليون ونصف مليون دولار لكف ارتباط سامباولي مع إسبيلية.

الدوري المصري إنبي يعمق جروح الزمالك بهزيمة جديدة

القاهرة - د ب أ: واصل فريق الزمالك مسلسل نزيف النقاط في الدوري المصري، وسقط أمام إنبي صفر/2 ضمن المرحلة الرابعة والعشرين ليعترض الفريق الأبيض للهزيمة الرابعة على التوالي. واقتضت أسوان فوزاً قاتلاً من طلائع الجيش 1/0 صفر. وخاض الزمالك أول مباراة له تحت قيادة مدربه البرتغالي الجديد أوغستو ايناسيو الذي خلف محمد حلمي في تدريب الفريق، وتجمد رصيد الزمالك عند 40 نقطة في المركز الخامس ورفع إنبي رصيده إلى 28 نقطة في المركز الحادي عشر. وتقدم محمود قاعود بهدف لإنبي في الدقيقة 32 وأضاف محمد حمدي زكي الهدف الثاني في الدقيقة 69، وبدأ الزمالك المباراة بشكل جيد وكان أن يتقدم بهدف عن طريق محمود شيكابالا من انفراد كامل ولكن على لطفي حارس إنبي تصدى له ببراعة، وجاءت أول فرصة لإنبي بعد مرور نصف ساعة عبر ركلة حرة عن طريق الحلواني لكن الكرة ارتطمت بدفاع الزمالك وخرجت إلى ضربة ركنية، وتم تنفيذ الضربة الركنية

دوري أبطال آسيا الهلال السعودي يعبر الوحدة الإماراتي وخنوخيا القطري يهزم الاستقلال الإيراني

عواصم - د ب أ: اعتلى الهلال السعودي صدارة المجموعة الرابعة لدوري أبطال آسيا بعد فوزه على ضيفه الوحدة الإماراتي 1/0 صفر في الجولة الرابعة. ويدين الهلال بالفضل للاعب وسطه البرازيلي كارلوس إدواردو الذي سجل الهدف الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 22. وتصدى عبدالله المغيوف حارس الهلال لركلة جزاء سددها ميسبستان تيغالي في الدقيقة 42. ورفع الهلال رصيده إلى ثماني نقاط في الصدارة وظل الوحدة في المركز الأخير بنقطة واحدة.

منتخب الإمارات: إعلان المدرب الجديد السبت!

دبي - د ب أ: بدأ الاتحاد الإماراتي في تحديد ملامح الفترة المقبلة، في ما يخص الجهاز الفني والإداري للمنتخب، حيث أعلن الاتحاد عن تعيين عبدالله صالح مشرفاً للمنتخب، وعييد هبيطة مديراً للمنتخب. وجاء اختيار صالح بناء على الخبرة الإدارية الرياضية الطويلة التي يتمتع بها، ونجاحاته السابقة، حيث كان لاعباً في المنتخب، وعمل مشرفاً للمنتخب الأول في فترة سابقة، إضافة إلى توليه مهمة الإشراف على قطاع كرة القدم بنادي الوحدة. أما هبيطة فهو من أصحاب الخبرات الإدارية الرياضية المعروفة والمشهود لها بالتميز والكفاءة، حيث كان لاعباً للمنتخب من 1990 وحتى 1994، وعمل مديراً لمنتخب الشباب من 2006 إلى 2007، فيما عمل إدارياً للفريق الأول بنادي

إقالة شنيش من تدريب العراق بعد إخفاق التصفيات!

الإمارات الذي استقال عقب الهزيمة 2-صفر أمام استراليا في سيدني في الجولة ذاتها، وهي نتيجة وضعت حداً في بلوغ أمل النهائيات للمرة الأولى. وقاد لكأس العالم، كما استقال كياتيسوك سيناهاواغ مدرب تايلند في أعقاب الهزيمة الثقيلة 4-صفر أمام اليابان التي أطاحت بالأمل التايلندية الضعيفة في بلوغ النهائيات للمرة الأولى. وقاد شنيش المنتخب العراقي إلى قبل نهائي كأس آسيا 2015 في فترة سابقة مع الفريق، وبعد أن أمضى بعض الوقت مع نادي الشرطة العراقي عاد لقيادة المنتخب في محاولة للتأهل لكأس العالم للمرة الأولى منذ 1986، وتعقدت مهمة العراق، الذي يخوض مبارياته المقررة

دوري السلة الأمريكي خسارتان للبطل كافاليرز وضيفه واريورز

واشنطن - رويترز: خسر كليفلاند كافاليرز حامل اللقب وضيفه غولدن ستيت ووريورز مع إراحة مجموعة من اللاعبين الأساسيين في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأراح كافاليرز أبرز لاعبيه ليبرون جيمس وكيري إيرفينغ قبل أن يخسر بعد وقت إضافي بنتيجة 124-121 أمام ميامي هيت، وأبقى هيت، الذي فاز 40 مرة مقابل 41 هزيمة، على آماله الضعيفة في التأهل للأدوار الإقصائية وسيحتاج للفوز على واشنطن ويزاردز في ختام الدور التمهيدي اليوم لامتلاك فرصة في التقدم بالمسابقة. وحتى لو فاز فإنه حتى يتأهل يجب أن يخسر إنديانا أو شيكاغو. وسجل تايلر جونسون 24 نقطة وأضاف حسن ويتسايد 23 نقطة واستحوذ على 18 كرة مرتدة ليوثق هيت ثلاث هزائم متتالية على أرضه. وتوقفت سلسلة من 14 انتصاراً متتالياً لوريورز بعدما خسر 105-99 أمام يوتا جاز. وتابع ستين كاري وكيفن بورانت أبرز لاعبي روريورز الربع الأخير من على مقاعد البدلاء واستغل جاز الفرصة للخروج بالانتصار. وسجل جورج هيل 20 نقطة لجاز مستفيداً من خمس رميات ثلاثية ولا يزال جاز يتقاسم المركز الرابع مع لوس أنجلوس كليبرز ضمن منافسات القسم الغربي.

بطولة كولومبيا للتنس الاسبانية أروبارينا تتأهل إلى الدور الثاني

بوغوتا - د ب أ: تأهلت الأسبانية لارا أروبارينا إلى الدور الثاني من بطولة كولومبيا المفتوحة للتنس (بوغوتا)، إثر تغلبها على نظيرتها السويسرية كوني بارين بنتيجة 6/4 و 3/6. ولتستكمل مشاراها نحو حصد لقب البطولة مرة أخرى بعدما توجت به في 2012.

بوتلة كولومبيا للتنس الاسبانية أروبارينا تتأهل إلى الدور الثاني

بوغوتا - د ب أ: تأهلت الأسبانية لارا أروبارينا إلى الدور الثاني من بطولة كولومبيا المفتوحة للتنس (بوغوتا)، إثر تغلبها على نظيرتها السويسرية كوني بارين بنتيجة 6/4 و 3/6. ولتستكمل مشاراها نحو حصد لقب البطولة مرة أخرى بعدما توجت به في 2012.

بوتلة كولومبيا للتنس الاسبانية أروبارينا تتأهل إلى الدور الثاني

بوغوتا - د ب أ: تأهلت الأسبانية لارا أروبارينا إلى الدور الثاني من بطولة كولومبيا المفتوحة للتنس (بوغوتا)، إثر تغلبها على نظيرتها السويسرية كوني بارين بنتيجة 6/4 و 3/6. ولتستكمل مشاراها نحو حصد لقب البطولة مرة أخرى بعدما توجت به في 2012.

بوتلة كولومبيا للتنس الاسبانية أروبارينا تتأهل إلى الدور الثاني

بوغوتا - د ب أ: تأهلت الأسبانية لارا أروبارينا إلى الدور الثاني من بطولة كولومبيا المفتوحة للتنس (بوغوتا)، إثر تغلبها على نظيرتها السويسرية كوني بارين بنتيجة 6/4 و 3/6. ولتستكمل مشاراها نحو حصد لقب البطولة مرة أخرى بعدما توجت به في 2012.

بوتلة كولومبيا للتنس الاسبانية أروبارينا تتأهل إلى الدور الثاني

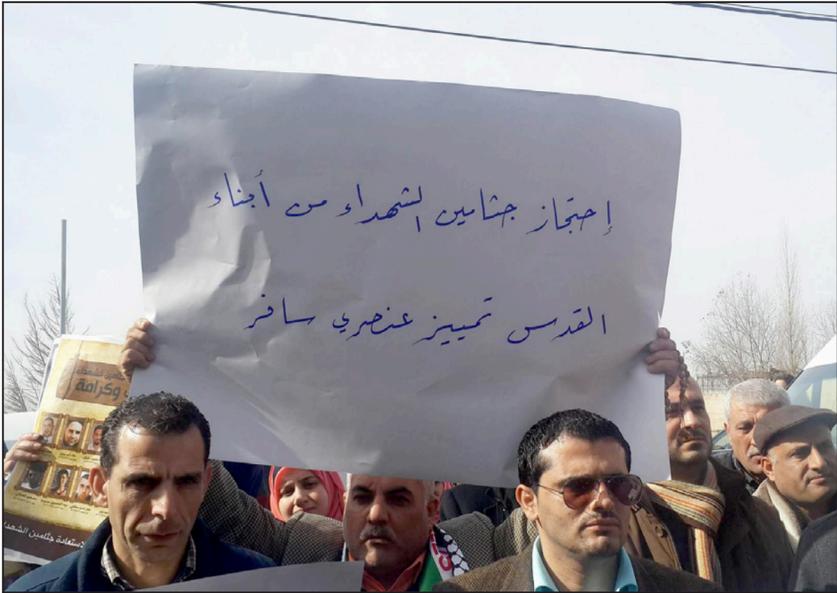
بوغوتا - د ب أ: تأهلت الأسبانية لارا أروبارينا إلى الدور الثاني من بطولة كولومبيا المفتوحة للتنس (بوغوتا)، إثر تغلبها على نظيرتها السويسرية كوني بارين بنتيجة 6/4 و 3/6. ولتستكمل مشاراها نحو حصد لقب البطولة مرة أخرى بعدما توجت به في 2012.



صراع على الكرة بين نجم ميامي هيت جونسون (يمين) ومجم كافاليرز سميت

بعض الجثث الفلسطينية دفنت من قبل شركات خاصة وتم إتلاف الوثائق التي تشير للتفاصيل

جثامين ضائعة!



فلسطينيين يتظاهرون امام مكاتب الأمم المتحدة في رام الله ضد رفض الكيان الصهيوني تسليم جثامين ذويهم

أور كشتي

■ تعرّف اسرائيل بانها أضعفت سبعة جثامين الحزين فلسطينيين نفذوا العمليات في الانتفاضة الثانية. هذا ما يثمين من اجابات النيابة العامة على الدعاوى التي قدمها أبناء عائلات هؤلاء الحزين في السنوات الماضية من اجل استعادة جثامين أبنائهم، على ما يبدو. وعدد الجثامين التي لا تعرف اسرائيل مكان دفنها أكبر بكثير. ففي النقاش الذي تم في محكمة العدل العليا قبل ثلاثة اسابيع قال ممثل النيابة العامة إنه تم العثور على بعض الجثامين فقط من أصل 123 جثمانًا قامت العائلات الفلسطينية بالمطالبة بها. لقد تم تقديم هذه الطلبات في العام 2015 وتم شملها في دعوى أخرى. وحسب تقدير مصادر قضائية وعسكرية، وأضاف لدن اسرائيل أي معلومات عن عدد كبير من الجثامين، وبعض هذه الجثامين موجودة لدى اسرائيل منذ التسعينيات.

يُتّهم انه على الرغم من أن المعلومات جزئية عن مكان دفن الفلسطينيين الذين نفذوا العمليات، إلا ان الحكومة لم تقرر الجهة التي ستستجيب بعلاج هذا الامر. وقد جرت نقاشات في الاشهر الاخيرة في هذا الموضوع بين مسؤولين في مكتب رئيس الحكومة ورجال القضاء، «يجب علينا قول الحقيقة، لقد ضاعت آثار بعض الجثامين»، قال مسؤول رفيع المستوى في وزارة العدل، وأضاف «نحن لم نستسلم، البحث مستمر وهذه العملية في بدايتها. والهمة الآن هي تقرير من المسؤولين».

مصدر آخر في الجهاز القضائي قال «يجب معرفة من الذي قام بدفن الجثامين الأخرى»، بما في ذلك الشركات الخاصة. على الاقل في حالة واحدة هي حالة «أي.إس.إس» المهمة ستكون صعبة جدا. فقد تم اغلاق شركة الدفن ووزارة الوثائق الخاصة بهوية الشخص الذي دفن وكان الدفن»، وقال مصدر آخر حتى سنوات التسعين كانت الاجزاء مختلفة ولم يكن اهتمام بين قضا بوضعهم تحت الاشراف، وكشف يمكن التعرف على المكان.

«كل شاهد قبر يتم تحميته في مقبرة يهودية في ارجاء العالم يحدث ضجة كبيرة في اسرائيل، لكن عشرات الجثامين الفلسطينيين التي اخفقت يتم الصمت حولها»، قالت داليا كوشمان، المدير العام لمركز الدفاع عن الفرد، والتي قدمت بعض الدعاوى «نحن نأمل ان تتحمل الدولة المسؤولية وان تتدق من الوصول إلى الجثامين. ونحن على قناعة بان هذا الامر ممكن».

في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 جاء في رد الدولة على الدعوى التي قدمها مركز الدفاع عن الفرد. بل قد تم استئناف جهود البحث عن ضياء مدياني الذي قتل في تشرين الاول/أكتوبر 2002 في مواجهة مع الشرطة قرب المنطبة، وضراع وركانة التي قتل في في آذار/مارس 2002 أثناء مشاركتها في عملية قرب

حجاز الروم، استنادا إلى معطيات معهد الطب الشرعي ومؤسسة التامين الوطني التي تقوم بتحويل عملية الدفن، توصلت الدولة إلى استنتاج ان الجثمان قد دُفنا على انها جثث لأشخاص مجهولين في مقبرة في الجيوب. وفي نهاية العام 2013 تم فتح القبور وأخذ عينات دي.ان.إيه من الجثث، التي تم مقارنتها مع العائلتين. ولم يكن هناك أي توافق.

جاء من النيابة العامة أنه «في بعض الحالات تم الافراج عن أكثر من جثمان من نفس القبور، ولا توجد لدى الدولة معطيات أخرى تشير إلى مكان دفن آخر، باستثناء القبور التي تم فتحها». وفي أعقاب فتح القبور وفحوصات دي.ان.إيه لأبناء عائلات أخرى، تم التعرف على 29 جثمان فلسطيني وتم اعادتها.

الدولة لم تسرد أيضا في العشر على جثمان علاء مرشود الذي قتل في 7 حزيران/يونيو 2002 في

عملية في طولكرم. وثبت من رد النيابة ان مرشود دفن كما يبدو من قبل شركة خاصة في أي.إس.إس «جثة مجهولة الهوية»، في مقبرة أخرى في جنوب البلاد. «لا توجد لدى التامين الوطني أو أي جهة حكومية أخرى تفاصيل عن مكان الدفن الدقيق داخل المقبرة»، جاء في رد الدولة.

وقسي هذه الحالة أيضا قالت النيابة «لقد تم استئناف البحث عن الجثث»، لهذا يجب ضبط الدعوى. لقد تم سحب دعاوى مدياني وركانة ومرشود ونجوي من قضاة محكمة العدل العليا في تموز 2015. ودعاوى مركز حقوق الفرد بإسماء عائلات أخرى، لا تزال مستمرة ويتم النقاش فيها. ولكن الدولة اعترفت حول اربع حالات انها لا تعرف مكان دفن جثامين نمر أبو سفيان (قتل في كانون الاول/ديسمبر 2001) وعامر شكوكاني (أيار 2002) وسيف الله بدران (كانون الثاني/يناير 2003) ومحمود القواسمي (أيار/مايو 2003).

في جميع الحالات ورد النص نفسه «رغم الجهود التي بذلت برئاسة رئيس قسم التعرف على الجثث والدفن في الجيش الاسرائيلي، لم تتجح الدولة في التوصل إلى الجثامين».

القواسمي هو المحرف الانتحاري في عملية حافلة خط 17 في حيفا في العام 2003، والتي قتل فيها 17 اسراييلي. وحسب الدعوى التي قدمتها عائلته في 2005 قال الاستشاري القانوني للحكومة في حينه، ميني مزور، إنه لا مانع مبدئيا من اعادة الجثمان، ولكن لم يتم اعادته إلى الآن. «الي متى سنستمر الدولة في القول إنه لا مانع مبدئيا من اعادة الجثامين، وفي نفس الوقت لا يتم تسليم جثامين أبناء من قدموا الدعاوى»، جاء في الدعوى، وأضيف «فيما يتعلق باحترام مشاعر عائلة الميت بدفن المتوفى، لا توجد علاقة للسؤال من كان الميت وماذا كانت افعاله وهو على قيد الحياة».

«قبل ثلاث سنوات قامت اسرائيل باعادة عشرات

وأنا متفاجيء من استعمرار الامر فترة طويلة دون تحديد الجهة الحكومية التي ستركب هذا العمل. لماذا لم يتم فعل ذلك حتى الآن؟»، وردا على ذلك قال ممثل النيابة المحامي آفي ميليكوفسكي ان «الموضوع طرح على رئيس الحكومة»، وأن القرار في هذا الامر سيتم خلال اربعة اشهر.

في نهاية العام 2016 قالت الدولة إنها تريد فتح ثلاثة قبور في مقبرة «منوحا» في بئر السبع من اجل الفحص إذا كانت الجثامين هناك تعود لـبدير وفلسطينيين آخرين هما فوزي ابراهيم مفلح هلال وسامر نوري، وقد نفذت توري عملية الانتحارية في تل ابيب قتل فيها 23 شخصا في 2003. وفي كانون الثاني من هذا العام صادقت المحكمة المركزية على ذلك، لكن القبور لم تفتح بعد. وقبل عشرة ايام طلبت الدولة تأجيل آخر إلى نهاية شهر أيار، وقد ظهر

اتناء زيارة للمقبرة في الاسبوع الماضي أنه لا توجد أي علامات على القبور الموجودة في أحد الصقوف والجيش، وعلى الجانب يوجد تماثيل للتأمين. وقد تذكر احد عمال المقبرة أنه «في السابق جاء إلى هنا جنود قاموا باغلاق المقبرة، ونحن لا نعرف ماذا فعلوا، وقد طلبوا منا الانتظار في الخارج».

«دولة اسرائيل يجمع اجزئها تظهر قسوة القلب والاستخفاف فيما يتعلق بجثامين الفلسطينيين ومعاناة عائلاتهم»، قالت كرشتاين، «كيف يمكن أن جثامين تحتفظ اسرائيل بها لسنوات طويلة، تضيع؟»، إن طلبات الحصول على المعلومات التي قدمت معهد الطب الشرعي والتامين الوطني والجيش، «وصلت إلى طريق مسدود، المعلومات لم تصل، والحديث يدور عن كم افواه من قبل الدولة».

إضافة إلى مركز الدفاع عن الفرد أيضا مركز الدفاع لحقوق الإنسان من خلال المحامي سليمان شاميه عن عدد من الدعاوى لاعادة 120 جثمان. أحد النقاشات في هذه الدعاوى تم قبل شهر، «ان معرفة مكان الجثامين والتعرف عليها بمشكل مؤكد، يحتاج جدا كبيرا يتطلب تخصيص الميزانية لكل جثمان»، قالت النيابة في النقاش وأضافت «رغم الجهود المبذولة والبحث العلمي الحقيقي، لم يتم التوصل احيانا إلى بعض الجثامين التي تم البحث عنها».

و جاء في الرد أيضا أنه بسبب عدد الدعاوى والجثامين الكيريرين «مقدت جلسة هدفت إلى القضاء كيفية تركيز وإدارة الموضوع، على خلفية صلة جهات كثيرة: مكتب رئيس الحكومة، ووزارة الدفاع ووزارة الامن الداخلي، الأجهزة الأمنية، الشرطة، مجلس الامن القومي، هيئة مكافحة الارهاب، معهد الطب الشرعي، ووزارة الصحة الجثامين، وفي نفس الوقت لا يتم تسليم جثامين أبناء من قدموا الدعاوى»، جاء في الدعوى، وأضيف «فيما يتعلق باحترام مشاعر عائلة الميت بدفن المتوفى، لا توجد علاقة للسؤال من كان الميت وماذا كانت افعاله وهو على قيد الحياة».

«قبل ثلاث سنوات قامت اسرائيل باعادة عشرات

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

ماترس 2017/4/10



ماترس 2017/4/10

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

الحدود بدون أدلة وبدون لائحة اتهام وبدون دفاع ومحكمة. صا الجديد في ذلك، الجهاز القضائي العسكري في اسرائيل، الذي يعمل في الضفة الغربية، هو جهاز قادم من أساسه، الغتصّب الموابظ يقوم باعتقال المغتصبة لأنها تعارض عملية الغتصاب مبدئيا.

اعتقال الحرية في العالم العربي

السيادة، والذي اغتصبت منه باسم العقيدة، هكذا أصبحت الحكومة المهيمنة لا تتفق مع الإرادة العامة، أي مع القانون، وعندما تحرف الحكومة عن هذه الإرادة، تكون قد اغتصبت السيادة، ويشكل هذا الاغتصاب انتهاكا للميثاق الاجتماعي، ويؤدي إلى دمار الدولة، «ويسترد المواطنون في مثل هذه الحال، حريتهم الطبيعية، قد يجدون أنفسهم مكرهين على الطاعة لكنهم لن يكونوا ملزمين بها.. والحكومة تلعب دور المغتصب، فيحجج حماية الطمأنينة العامة تقدم على توسيع صلاحياتها، وعلى إرغام الشعب على لزوم الصمت، تحت طائلة العقاب، وتقوم بتأويل هذا الصمت بما يخدم اغتصابها للسلطة».

الصمت العام كتعبير عن الإرادة العامة، الاغتصاب كوجه آخر للحرية وحقوق الإنسان، الخداع كإرادة للتغيير، الجوع مقابل الخضعة، إنها تجليات لمرحلة يكاملها، مرحلة يسيطر عليها الأعيان الأغنياء الذين تسيطر الشهوات الحسية على أرواحهم، ولقد كان صاحب العقد الاجتماعي رائعا، حين اعتبر سياسة الأعيان كأفضل أشكال الحكم وأقبحها، لأنها تناسب إلا الشعوب البدائية، حيث تنتقل السلطة من الأب إلى الابن داخل الأسرة النبيلة الثرية، إنها أفضج أشكال الحكم وأبشعها شراسة».

لا بد للإنسان أن يتشكل في صميم الحرية، لأنها قدرته المبتعث، فالوضع الطبيعي للإنسانية يكمن في اشتياقها للوجود في مملكة الحرية، وبلغت سارتر التهكم: «إنني غير موجود، مادام أن وجودي يكون دائما رهينة التشويق في الحرية، أنا مشروع وجود، رغبة في الوجود، ربما تكون هذه البيضة الانطولوجية

في نفس الهوية؟، ألا يحدث ذلك شرخا في وجودها، ألا يجعلها ذاتا مجنونة؟ من أجل أن تلزم بموعود مع ذلك، ينبغي أن تحررها بشجاعتك كذات فاعلة في المجتمع، وبخاصة وأن الالتزام مع الذات هو نفسه الالتزام مع المجتمع، ولا تصبح مثل الشاعر بودلير الذي: «فضل أن ينظر إلى نفسه كآخر، وتحول حياته إلى حسارة عظمى.. إذ أصبح يتمتع بفرادته كما يفعل مع الآخرين». بيد أنه عندما أراد استرجاع ذاته وجدها قد تاهت في الضياع. فالحرية كلية وغير متناهية، ولذلك فإن امتلاكها يضع الإنسان أمام حرب الكل ضد الكل.

الواقع أنه في ذروة هذا الصراع تحقق الذات المبدعة حريتها، لتتشرع بنشوة الكمال الذي يكره النقصان؛ وحياتة العبيد هي أرقى مراتب النقصان، ولذلك فلا هم ينعمون بالحرية، ولا يتحركون من يريد أن ينعم بها، هؤلاء الأشرار يتم استثمارهم من أجل اغتيال الأحرار وقطع أشعة الأنوار، واغتصاب الحرية، وإهانة الفكر. إنه لزمان غريب يتحكم فيه طفل أبله، وأنصاره يرددون أن الحاكم هو ما ينبغي أن يكون عليه، حتى ولو كان ظالما، يعبت بأمال الشعب.

نعم إن الشعب يريد الحرية والمساواة، بيد أنه قد ضل الطريق المؤدي إليها، لأنه يريد أن يتحرر من الاستبداد السياسي بواسطة الاستبداد الديني، فكلاهما غايتة واحدة، وهي استثمار ساذجة الشعب، وتخدير إدراكه بالشعارات الفارغة من المعنى. ويظل الشعب هو الشعب، والحكومة هي الحكومة، مادام أن الجهل يسود، وسيطر على الأرواح، مع العلم أن الحكومة تدين بوجودها لهذا الشعب، صاحب

السياسية، لا لأنها تأملت مجردة، بل باعتبارها أداة فاعلة في نشر الأنوار والدفاع عن الحرية والمساواة، فباختياره لسياسة العقد الاجتماعي، يصبح هو المبدع للقوانين التي ستحكمه، ولذلك يجب عليه أن يتخبر ذوي العلم والكفاءة، ويصارع الأغبياء، لأنه قد جرت العادة في الأنظمة المستبدية أن أكثر الذين يرتقون فيها إلى سدة المناصب العليا، هم من الختالين الماكزين المتأمرين الدسائسين، الذين ما أن يحتلوا مراكز الحساسة حتى تنكشف عطلتهم لعيون الشعب.

هكذا يجد مفهوم الآخر تفسيره السياسي في المواطن، لأنه هو المحرك الأول للعقد الاجتماعي والحارس لمسكن الحرية والمساواة، والمشهد للمجتمع المدني، بيد أن هذا الآخر في الفكر السياسي لسارتر سيتحول إلى جدل بين الأنا وذاتها، إذ تجده يقول: «بالنسبة لذاتك، أنت مجرد آخر، فالآخر عند روسو يشكل جزءا داخل الكل، أما عند سارتر فإنه يتحول إلى الشخص وظله، فهذه الازدواجية في الهوية يفرضها هيولييت بتأثير سارتر بالإبداع الأدبي، والتحليل النفسي، بل إنه يذهب إلى حدود القول بأن سارتر كان روائيا ومسرحيا أكثر مما كان فيلسوفا.

ففي كتابه «الطرق المؤدية إلى الحرية» يتساءل سارتر عن معنى غياب الذات عن نفسها، وكأنه غيب للأحرار، لأن هذا الاستيلاء للحرية هو الذي يفرض على الشخص أن يشعر بنفسه وكأنه آخر مغاير لنفسه، يجاوره، يسعى إلى إقناعه بالخضوع لرغباته، ولعبوديته. فالآخر يعترف به كما هي، ولكنه ينفخ كحرية، فبين الاعتراف والتغي يشعر الإنسان بتعرق عميق في الهوية، لكن بأي معنى تتعايش الذات والآخر

د. عزيز الحدادي*

من المستحيل اعتقال المطلق، ولعل هذا بالذات ما يجعل اعتقال الحرية في سجن الاستبداد السياسي، اعتقالا مؤقتا، لأن الحرية هي أصل الإنسان، ولذلك فإنه سيعود إلى هذا الأصل مهما طال الزمان، ومهما تعددت الحواجز، وعظم الطغيان فالإنسان محم بحظوة التاريخ الذي يكشف عن هفوات الاستبداد: «فالحكم الاستبدادي يسعى إلى إلهاء العقول عن الحرية المققودة، وكبلا يعي الشعب استعباده، يشغل الحاكم المستبد فكره بمواضيع أخرى، ويعين له دروبا جديدة لبلوغ المجد، لكن ما أن يستقر المستبد فوق عرشه ويشعر بأن الأمور استتبقت له حتى يقلع عن رعاية المواهب... والواقع أن النظام الاستبدادي يتحمل تبعات أفول الحرية والفكر والعلوم، لكن لماذا أن السياسة باعتبارها حدثا زائلا تحدث هزة عميقة في جسد الحرية؟، ويعبارة أخرى: كيف يمكن للحرية أن تكون فردية ومشتركة في نفس الوقت؟، وكيف تصبح حريتي متوقفة على حرية الآخر؟، ومن هو هذا الآخر؟. بما أن الآخر كمفهوم أساسي في الفلسفة السياسية، فإن حضوره كان هو المحرك لجديلية التنوير والعقل، فروسو انطلق من هذا المفهوم ليشتد المشيئة العامة ثم الميثاق الاجتماعي على قاعدة المصلحة العامة وكذلك من أجل بناء عقده الاجتماعي الذي يقوم على مفهومي الحرية والمساواة، ولن ينعم الشعب بهما إلا إذا كان يملك السلطة السيادية، لأنها قوام الديمقراطية في الفلسفة السياسية، ولذلك فإن المجتمعات الوسطوية التي تضاهي الفلسفة

* كاتب من المغرب



تعقيب على:

مقال عبد الحليم قنديل؛ برلمان يراقب الشعب

العدو الأول

الكاتب المحترم؛ كل ما يحدث في مصر بعد (ثورة 30 حزيران/يونيو الجيدة) هو نفاق للسفاح وعصاية العساكر للتقرب منهم زلفا، فالنفاق آفة قديمة في مصر قدم مصر الفرعونية نفسها فقد كان المصريون القدماء والكهنة يعرفون تمام المعرفة أن الفرعون لا هو إله ولا يحزنون ولكنهم كانوا ينافقونه حتى أقنعوه هو نفسه أنه إله (يعني كذب الكذبة وصدقها!) أما عن مقايضة إيران بإسرائيل...

سيظل العدو الصهيوني هو العدو الأول للشعوب العربية (فهو حليف معظم مغتصبي السلطة!) ولكن العدو الجوهري لا يقل خطورة عن العدو الصهيوني وأسألو أهلنا في سوريا!! العدو الإيراني يلتحف بلحاف الإسلام الشيعي ليلتف حوله الشيعة العرب وهو ما حدث بالفعل لذلك أكرر العدو الجوهري لا يقل خطورة عن العدو الصهيوني!

سمير الإسكندراني

تعقبا على رأي «القدس العربي»: الاعتداء على الكنيستين والتقصير الأمني في مصر!

الإيراني شكلا ما يسمى بتنظيم الدولة ليعيث في الأرض فسادا وتقتيلا وكل هذا كي يتم تهريب الشعوب وإشغال الحكومات بمسألة الإرهاب التي تتصدر أي بند للمفاوضات يرغب النظام الأسدي بإجرائها للحفاظ على بقائه وجوده. النظام المصري إما أنه استلهم هذا المنطق من النظام الأسدي أو أنه لم يعد يسيطر على مجريات الأمور في مصر وفي كلا الحالتين هو المسؤول الأول والأخير عن دماء مواطنيه مسيحيين ومسلمين. سوف لن يسفر التحقيق عن أي شيء وسوف يتستر النظام المصري على الحوادث وينسأه تماما كما حصل في مسألة تفجير الطائرة الروسية والصربية وتفجيرات الكنائس من قبل، ومع كل تهديد لهذا النظام سوف تشهد للأسف المزيد من التفجيرات في الخاصرة الرخوة للمجتمع أي الأقليات وخصوصا المسيحية لأنها الموضوع الأدمس الذي يهم الغرب.

فارس

فتنة طائفية

لا اعتقد أبدا أن تفجير الكنيستين عمل تنظيمي أيولوجي متشدد اعتقد أن من يقف وراء الأمر دولة أو نظام ما والهدف اشارة فتنة طائفية وشيطة تيارات الإسلام السياسي المعتدل بجريسة تنظيم الدولة (راقبو لهجة الإعلام المصري وبعض الإعلام العالمي) الذي اعتبر الإخوان سببا، واعتقد ببساطة أن ما حدث برنامج ممنهج لحرب أهلية أو تهجير متعدد للأقباط تمهيدا للإلحاق مصر ببعض المنظمات الإقليمية..

غادة الشاويش - المنفى

رابعة والنهضة ببرودة فلماذا لا يقتل المسيحيين ليحقق أهدافه. هذا إذا سلمنا بنظرية المؤامرة وما يدعنا لقول ذلك أن الكثير من هذه التنظيمات الإسلامية المتشددة التي تحارب النظام المصري مخترفة من طرف جواسيس كفلنا نعرف كيف تم اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن في أمريكا من خلال غرس جاسوس أمريكي مسلم يعمل للمخابرات الأمريكية. ما أود قوله أنه إذا لم يكن هناك تدخل مباشر مصري في العملية فربما يكون بطريقة غير مباشرة من خلال علم المخابرات المصرية بذلك وسمحت له بالحركة لتحقيق مكاسب أمنية وسياسية. أما إذا لم يكن للمسيحي يد في القضية وهو احتمال وارد فهو دليل على فشل أممي كبير.

نبيل العربي

إشغال المنطقة

في بدايات الثورة السورية المباركة صرح رأس النظام الأسدي الجرم بكل صفاقة بتصريحات لم يعرها أحد أي اهتمام واعتبرت في حينها تهويلا وتهديدا أجوف وتلخص هذه التهديدات في أنه إذا حصل لنظامه أي مكروه فسوف يُشعل المنطقة بأسرها، الآن بدأنا نفهم معنى هذا الكلام بعد انتشار ما يسمى تنظيم الدولة وعيثة في الأرض فسادا وإجراما. كما لا يجب أن يفوتنا أن ما هد به واحد من رجالات النظام الأسدي الخلدن الا وهو مفتي النظام الأسدي حسون من أنه سيرسل الجهاديين للضرب في قلب أوروبا وقد كان فعلا. إذن القاسم المشترك في كل ما يحدث من إرهاب في بعض البلدان العربية المعنية وفي بعض البلدان الأوروبية هو في الواقع النظام الأسدي وبالتعاون مع النظام

فحسب ويستدعي قراءة سياسية للسياق المعاصر للوضع المصري.

الاستهتار يا أخوة من الأمن المصري ومن المؤسسات الدينية ممثلة بالأزهر والأشخاص الذين يعتبرون المسيحيين من أهل الذمة وضيوفا في وطنهم. الجرح الذي أصاب العراق وسوريا في مقتل... سينتقل إلى كل الأقطار العربية إذا لم يتغير الخطاب الديني الإسلامي باعتبار الدولة دولة لكل مواطنيها بغض النظر عن اعتقاداتهم الدينية والفكرية وتغيير الآخرين.

فاطمة

فشل الزيارة

أولا تعازينا لأهالي ضحايا تفجيري الكنيستين في مصر. لست أدري لماذا لا أثق في السيسي وكلامه والمحيطين به من مخابرات وعسكريين وذلك لعدة أسباب: لقد تصادت تفجير الكنيستين في مصر فشل زيارة السيسي إلى أمريكا ووضع الإخوان في قائمة الإرهاب الأمريكية ومن ثم الضجة الإعلامية التي سببتها صورة السيسي واقفا بينما ترامب جالس ثم جاء تفجير الكنيستين لتتشغل المصريين وتنشبت تفكيرهم بخصوص فشل الزيارة وجعلهم يركزون في موضوع الإرهاب لا أثق في السيسي لأنه ذو خلفية مخابراتية ومستعد أن يفعل أي شيء حتى قتل الأبرياء ليبقى في السلطة من خلال إثارة حروب وهمية وإذا كان السيسي المسلم قتل المسلمين في

الكتب المفضلة

الاعتداء هو نتاج فهمنا، نحن المسلمين، الأعرج الأعوج السقيم للإسلام الحقيقي للأسف المشكلة تكمن في بعض الكتب والتي هي في أغلبها ترجيحات وأفهام بشرية خصوصا ما يرتبط بأصل وأساس علاقة المسلمين مع غير المسلمين؛

أهذه هي رسالة تبيينا الحبيب الذي قال عن مقبرة وقوة «أذهبوا فأنتم الطلقاء» طبعيا لا اللهم إننا بريئون من هؤلاء الجرمين. صحيح أن نظام السيسي الانقلابي غير شرعي وإرهابي ولكن لا يجب إصاق كل الإرهاب الذي يضرب مصر والعالم به.

محمد بان أمزميز - المغرب

رابعة والنهضة

الدول العربية التي استتكرت الحادئين، هل حزننا على قتلى الكنيستين أم خوفا على حكم السيسي؟ وأين استنكارهم لجازر السيسي بحق منظاهري رابعة والنهضة؟ ومع تبني تنظيم الدولة للعلميتين فإن الإعلام المصري يوجه أصابع الاتهام للإخوان!

محمد حاج

قراءة سياسية

استهتار السلطات المصرية بحياة شعبيها، لا الأقباط منهم فحسب، أمر مفروغ منه وهو لا يحل، للأسف، بإجراءات أمنية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



موهومٌ من يظن أن دونالد ترامب يهّمه مصير أطفال سوريا

جليلير الأشقر *



يسهل تفهّم الفرح الذي تمكّل العديدين عندما وصلهم نبأ قصف السفبم في الولايات المتحدة لقاعدة الشعيرات الجوية صباح السبت من الشهر الجاري، فإن حالة الإحباط واليأس التي سادت أوساط السوريين المناهضين لنظام آل الأسد ومن يتعاطف مع قضيّتهم، من شأنها أن تولّد مثل ذلك الشعور ثلثاً يتعلّق الإنسان الذي يفرّج بحبال الهواء، كما يُقال بمجاز جميل.

لكن الحقيقة المرّة سريعاً ما فرضت نفسها: كانت تلك الضربة محدودة جداً وغير رادعة، وتفسير كل الدلائل إلى أن خطنها قد وُضعت بالأصل قبل أربع سنوات، عندما تخطى النظام السوري على نطاق واسع «الخط الأحمر» الذي كان يبارك أوباما قد رسمه أمامه.

ومن المعلوم أن ذلك «الخط الأحمر» كان في منتهى الخُبث والتمييز العنصري، إذ أن حظر استخدام السلاح الكيماوي نبع من همّ واحد وحيد هو أمن وسلامة دولة إسرائيل التي تخشى أن يلوّث استخدام ذلك السلاح أجواءها، ولم يمتّ حظر الكيماوي بصلّة إلى أدنى حرص على سلامة الشعب السوري، بل رأى آل الأسد وحلفاؤهم في «الخط الأحمر» ضوءاً أخضر لتفتيت السوريين بشتى أنواع الأسلحة «التقليدية»، بما فيها الأكثر هجبة على طراز البراميل المتفجرة.

ويصرّف النظر عن ذلك التفاق المكتشف، فإن إدارة أوباما، تمشياً مع الجبن الشديد الذي ميّز رئيسها (وهو الذي كان قد خاض حملته الانتخابية تحت شعار الجرأة: «أجل، نستطيع»)، كانت قد سارعت إلى تخفيض نبرة تهديدها بعد أن استقرّها النظام السوري. وقد بلغ الدرك الأسفل في ذلك وزير خارجية أوباما، جون كيري، عندما صرّح بأن الضربة التي كانت واشنطن تعدّ لها سوف تكون «محدودة جداً من حيث الحجم والهدف والمدة»، بل صغيرة بما لا يُصدّق» (unbelievably small)؛ وقد علق أحد الصحافيين الأمريكيين على ذلك التصريح متمكياً: «إنها لطريقة غير معتادة لغرس الخوف في نفوس الأعداء: وعدهم بحرب صغيرة بما لا يُصدّق».

ويبدو أن تلك الضربة «الصغيرة بما لا يُصدّق» هي التي نفّذتها القوات البحرية الأمريكية قبل أيام، ففي تصريح أدلى به إثر الضربة، تعجّب الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية من محدودية نتائج الضربة، إذ أن 23 فقط من أصل 59 صاروخاً جوّالاً تمّ قصف القاعدة الجوية بها أصابت الهدف بينما ساعدت الصواريخ الأخرى في البداية المجاورة.

وقال المتحدث «إنه من الواضح اليوم أن ضربة الصواريخ الجوّالة الأمريكية جرى التخطيط لها قبل الحدث الأخير بوقت طويل»، بينما كان يقتضي أمرها أن يُصار إلى كشف جديد للموقع وإلى إعداد مجدد لسُلّ الصواريخ. والحقيقة أن تدمير ثلاث طائرات للقوات الجوية السورية بواسطة ستين صاروخ توماهوك تعني عشرين صاروخاً لكل طائرة بكلفة تناهز مليوني دولار للصاروخ الواحد، أي مسا يناهز أربعين مليون دولار لتدمير كل طائرة بينما سعر طائرة ميغ-23 يتراوح بين أربعة وستة ملايين دولار...

والأهم من كل ما سبق ذكره أن الغاية الفعلية من الضربة التي قرّرها دونالد ترامب قبل تناوله العشاء مع الرئيس الصيني شي جين بينغ لم تمتّ بصلّة هي أيضاً إلى أدنى حرص على سلامة الشعب السوري.

ويحتاج المرء إلى درجة عليا من السذاجة كي يصدّق زعم ترامب أن ما حداه على اتخاذ قراره هو مشهد «الأطفال الرُضع الجملاء» (beautiful babies) ضحايا الاعتداء الكيماوي، وكانت المرة الأولى التي يرى فيها صور أطفال رُضع سوريين جلاء ضحايا هجبة النظام السوري ومن لف لفه، وقد تساءل أحد المعلقين الأمريكيين بحكمة لماذا منع ترامب دخول أطفال سوريا الرُضع الجملاء إلى بلاده إن كان غيوراً على سلامتهم مثلما ادعى.

كانت لضربة ترامب في الواقع أكثر من غاية لا علاقة لأي منها بالأطفال الرُضع. كانت غايتها الأولى صرف الأنظار عن تقافم فضائح إدارته وتبديد الشبهات الخاصة بعلاقات جماعته المشبوهة بروسيا.

وكانت غايتها الثانية، والأهم على الأرجح، إثبات استعداده على استعمال القوة منفرداً وبشكل مباغت أمام ضيفه الصيني لحتّه على الضغط بقوة على نظام كوريا الشمالية كي يكتف عن تطوير صواريخ عابرة للقارات من شأنها أن تشكّل تهديداً للأمن الأمريكي. وقد تكون غايتها الثالثة من وحي سياسة «التصعيد من أجل التخفيف»، وهو الشعار الذي لخصّ به أحد محرري صحيفة «واشنطن بوست» سياسة ترامب الخارجية، وذلك في مقال نُشر قبل أيام من ضربة الشعيرات، وسوف نرى كيف تتجلى تلك السياسة بعد صدور هذه المقالة التي تمتّ كتابتها قبل وصول ريكس تيلرسون، وزير خارجه ترامب، إلى موسكو، وبالتالي قبل معرفة نتائج تلك الزيارة.

وتبقى المعادلة التي تحكم موقف إدارة ترامب من النزاع في سوريا قائمة على أولويتين، هما القضاء على داعش والخد من نفوذ إيران، أما كل ما تبقى، ولا سيما مصير يشار الأسد الشخصي (وليس مصير قاربه وجماعته المترعنين على حكم سوريا والذين لا يذكرهم أحد)، فخاصّ للتفاوض في إطار الصيغة الكبرى التي يظنّي ترامب التوصل إليها مع موسكو. وأما الشعب السوري، وأطفاله الرُضع الجملاء، فأمرهم ترامب على الإطلاق.

* كاتب وكاديمي من لبنان

ليبيا: من حلم الحرية إلى «سوق العبيد»؟

حرباً ضد الحكومة الشرعية، وجّه اللوم إلى الدول الأوروبية وقال إن عودها لترتيب خفر السواحل الليبي «جفأ»، غير أن السراج وضع أصبعه على السبب الحقيقي لكل ما يحصل في بلاده بتوجيه اللوم أيضاً إلى أوروبا بلبل «المزيد من الجهد في المساعدة على استقرار ليبيا».

فاوروبا، كما تعلم، غضت الطرف عن ظاهرة حتر بل وتعاونت بعض دولها معه رغم معرفتها بأنه ليس إلا نسخة «كرونية» من نظام القذافي، وأن أعلى ما يطلبه هو أن يطبق سيناريو الثورة المضادة في مصر ولو أدى ذلك ببلده لتعبئة المباشرة للقاهرة.

بمقابلة فكرة استيلاء حتر على السلطة وإعادة ضبط ليبيا بالتر والسراج، أو بتقسيمها، كما اقترح أحد مساعدي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أو باكتفائها بصدّ اللاجئين عن حدودها، وصولاً إلى استخدام مسألة العبيد ضمن دعايتها لصدّهم عن العبور إلى ليبيا، لا أوروبا غير أن تعيد الحكاية الاستشراقية القديمة عن أن الميغرافطية لا تليق بالعرب وأن المستبدين هم أفضل من يحكمهم.

تحديد هويتهم فلا تعرف أسرهم ماذا حلّ بهم. يرتبط الأمر بداية بأنظمة متهاككة جائرة تنتج الاستبداد والجوع والتميزات الشاسعة وتلق أبواب التطور والحياة لشبابها فيجالولون الهروب منها نحو حلم شاسع بالحياة الكريمة والصعود الاجتماعي والمالي في بلدان الغرب ليتفقههم مجرمون وجدوا الفرصة سانحة لامتهان إنسانية بشرى لا أحد مهتم بإنقاذهم أو باستعادتهم فهم مجرد فاض زائد عن الحاجة يتم تصريفه بتسليمه للمجرمين القتل المغتصبين أو يُتركون لأسماك البحر لتلتهمهم.

حلم المهاجرين الأفارقة المشروع يذكر حلم آخر داعب الليبيين وظنّ الكثيرون أنه اقترب من التحقق عندما اندلعت ثورة شباط/فبراير عام 2011 ضد العقيد معمر القذافي وعائلته «الملك» وأجهزة أمنه البسعة ومغامراته الإرهابية العالنية ومشروع النروي الذي كلف المليارات ثم سلم مغاتيحه للغرب و«كرنفال» أزيائه المستمر وحديثه عن «ثورة جماهيرية»، توزع أموال الثروة النفطية الهائلة على المواطنين في الوقت الذي كان يطارد فيه معارضيه



تهديدات أمريكية بإسقاط الأسد...

صباحنا

برنامج «العراق ما بعد الحرب»



أثمن من أي لوحة أصلية لم ألتق بصاحبها فما بالك أن يفرديني فيها بإهداء خاص. لم يكن الراحل نوري الراوي وحده بين العراقيين في هذا الكرم وفي هذا الجود بأضل ما يملك، في تلك الفترة التي قضيناها في بغداد وامتدت لشهرين كاملين وقدمنا فيها برنامجاً يومياً بانتظام في ظروف عمل قاسية للغاية، وفتنا على حالات من الحفاوة والترحيب تفوق الوصف. لن أنسى أبداً ذلك الرجل الذي بالكاد تعرف إلى فريق البرنامج فأصر على دعوتنا على الغذاء والعشاء إلى بيته، حاولنا جاهدين النهب فعدنا كبير يناهز الخمسة عشر ونحن منهكون طوال النهار في إعداد البرنامج وفي المساء يوجد حطر للتجوال.

عندما يتسنى منا، لم يسر بدا أن يأتي لنا إلى مقر العمل يطبق ضخم من أكلة «دولة» العراقية الشهيرة، جاء بها في تاكسي ولم نعلم سوى من غيره بعد ذلك... إن هذا الرجل نفسه كان باع سيارته وكامل أثاث بيته قبل أيام ليعيش هو وعائلته.

نظم أن الدولة تراخت قليلاً في السنوات الست الماضية وفقاً لسيناريو الانحشاء لعاصفة الربيع العربي والحراك الشعبي.

لكن نخشى اليوم أن يستمر الانحشاء بدون مبرر خصوصاً وأن سلطات الحكومة والقانون تفقد أحياناً للثقة وتعترها العنصرية والانقائبة وتصمت في مواجهة مظاهر واضحة المعالم تعدي على هبة الدولة.

ننق بالمؤسسات الأردنية طوال الوقت وبقدراتها على فرض الواقع القانوني ولا ننق بالمستقبل عندما يصبح تنفيذ القانون انتقائياً خصوصاً وأن الصمت على ظواهر تهريب السلاح غير الشرعي تحدت إجراء متقاعس بعيد الأمور إلى الوراء ويهدد مستقبل الأردن دولة وشعباً.

عدم الاعتراف بالمشكلة المتعلقة بالسلاح الضريبي، لكن بالمقابل تغفل عن القانون والدولة في كثير من الأحيان عن تفسير بعض الظواهر وحتى عن الاجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بصريا بالاستثمار الاهلي في ازمة الحدود مع سوريا.

يجن الاردنيون دوما لدولتهم التي يعرفونها ويتحدثون بشغف عن الحاجة الملحة لاستعادة هبة الدولة ويحدث الجميع عن الاطر القانونية إلى السياق الشعبي عن دولة القانون والمؤسسات لكنهم يلاحظون بقسوة وبخشونة ذلك النمو اللافت لظواهر خراج القانون يصمت حراس البيروقراطية والقانون عن مواجهتها ليس فقط في اطار تداعيات الملف السوري ولكن ايضا في اطار الاعتداء المستمر وفي اكثر من مكان على القانون

وهيبة الدولة وحتى ملكياتها. نفهم ان الدولة تراخت قليلا في السنوات الست الماضية وفقاً لسيناريو الانحشاء لعاصفة الربيع العربي والحراك الشعبي.

لكن نخشى اليوم ان يستمر الانحشاء بدون مبرر خصوصاً وأن سلطات الحكومة والقانون تفقد أحياناً للثقة وتعترها العنصرية والانقائبة وتصمت في مواجهة مظاهر واضحة المعالم تعدي على هبة الدولة.

ننق بالمؤسسات الأردنية طوال الوقت وبقدراتها على فرض الواقع القانوني ولا ننق بالمستقبل عندما يصبح تنفيذ القانون انتقائياً خصوصاً وأن الصمت على ظواهر تهريب السلاح غير الشرعي تحدت إجراء متقاعس بعيد الأمور إلى الوراء ويهدد مستقبل الأردن دولة وشعباً.

عدم الاعتراف بالمشكلة المتعلقة بالسلاح

معنا ولم يكن بالإمكان وقتها النظر بالضيوف إلا بالبحث عن إقاماتهم والذهاب إليهم مباشرة فالاتصالات الهاتفية الأرضية مضمرة بالكامل ولا وجود لشبكة هاتف نقال بالبلد. كان «الثرى»، ذلك الهاتف المرتبط مباشرة بالأقمار الاصطناعية، هو وسيلة الاتصال الوحيدة لدينا ولدى كل الصحافيين الكثر الذين كانوا هناك السياسيون العراقيين والأجانب لكنها غالية جداً وليست في متناول أي كان.

رأى نوري الراوي هاتف الثرى بين أدينا، لم يطلب منا شيئاً لكنه شرع في الحديث بجسرة عن ابنه المهاجر في كندا... «لا شك أنه سيُجن المسكين الآن... هو أصلاً لا يعلم إن كنت ووالدته على قيد الحياة أم لا... كان من المستحيل أن يتحدث إلينا طوال الحرب، أما نحن فلا قدرة لنا على ذلك أيضاً لا خلال الحرب ولا الآن... لم يصدق عيناها حين قلنا له بأن هاتفا هو تحت تصرفه، انتفض كاطلف وذهب مهرولاً ليأتي بالرقيم، تغيرت ملامحه في لحظات وهو يتحدث إلى ابنه داعماً، تحولت حسمات الكتابة والانتكار إلى لهلأل حد حادة

إزداد بعد حديث الإس من أمه كذلك. لم يعد الماد يتسع لفرحته بعد هذه المكالمة التي بدت وكأنها أعادته إلى الحياة من جديد. لم يجد ما يمكن له

نظر إلى الدبابة الأمريكية وهي تعبر الشارع مسرعة وانفجر باكياً... «انظر إلى بغداد كيف صار حالها...»، قالها في ما يتشبه النخيب وهو يقف عند باب بيته. كان الرسام العراقي الكبير نوري الراوي منهاراً تماماً وبالكاد تقوى رجلاه على حمل جسده المنكح الهزيل، بدأ غائر العينين شاحب الوجه بشعر الأبيض الطويل الأشعث.

خرج متثاقلاً يتحدث إلينا بحذر من باب حديقة بيته في حي الحارثية في قلب بغداد ذات صباح من شهر أيار/ مايو 2003 قبل أن يتعرف على عبد الله، الشاب العراقي المصاحب لنا فهو أخو عبد الناصر أحد أصحاب قاعات الفنون المعروفة في شارع أبي نواس الشهير التي يعرض فيها بعض لوحاته. إرتاح إلينا قهظاً، وعلى عادة العراقيين سارع بمدنا بأكواب الماء بمجرد جلوسنا. شرعنا في الحديث عن أحوال البلاد التي احتلتها الأمريكيون قبل أن نتسلسل وريداً رويدا الحديث عن الغرض الأساسي من الزيارة.

كنا وقتها تقدم برنامجاً يومياً مباشراً من بغداد بعنوان «العراق ما بعد الحرب»، يتناول جوانب مختلفة من حياة العراقيين بعد الغزو وكانت حلقتنا يومها عن الفنانين العراقيين وكيف ينظرون إلى ما حل ببلادهم. كنا نريده ضيفاً

بسام البدارين *

يدور حوار في غاية الطرافة بجانب احدي القرى الحدودية بين الاردن وسوريا بين محتل خليجي يتحلى صفة مستنمر اردني يتحلى صفة رجل أعمال ويدير محفظة استثمارية كبيرة تتعامل فقط بكل ما هو متوقع وحظور.

المهرب الاردني كان طريفاً وهو يحاول تسويق خدماته على المحتال الخليجي الذي يبحث بدوره عن ربح سريع حيث افاد الضيف بأنه يستطيع توظيف اموال الصيف مع نسبة ارباح ضمونة تفوق أي ارباح يقدمها أي بنك استثماري في العالم.

الطرافة لازمت المحتال الاردني وهو يروج بضاعته وعملياته حيث تحدث عن تأمين كل انواع التهريب من سوريا باستثناء محظور واحد لأسباب شرعية ودينية هو المخدرات.. دون ذلك أي الله تمنعه من العمل في المخدرات.. لأن مخافة

بضاعة تريدها من أي نوع تستطيع تأمينها لك. طربعا الحديث هنا عن تهريب بضائع وأغنام والتي حد كبير كل أنواع الاسلحة حيث ينمو هذا النشاط الجنائي بشكل سريع طوال الوقت عبر الحدود المتسعة بين البلدين بالرغم من كل الاعلانات السووري وعلى حساب هبة القانون والدولة في الاردن حيث لا اجراءات شفافه ولا افصاحات مالية

ورببوية ولا حتى مكاشفات او تساؤلات عنية في خلفية الاسباب التي تدفع لظهور بلباغية من بعض مستويات القرار في الدولة الأردنية مشغولة تماماً بالصصابات السياسية ويضبط ايقاع الشارع المسكين في المدن الرئيسية وبلسفة رفع مزيد من الاسعار وزيادة نسبة التحصيل

طبعاً يبدو استثناء المخدرات لأسباب دينية لافتاً لكن الأكثر غرابة هو عدم استثناء تهريب السلاح مثلاً والذي أصبح بسبب الأزمة السورية وتداعياتها مشكلة كبيرة ومعقدة في الأردن حيث لا يوجد احصاء رقمي ولا سجل جنائي لعدد قطع السلاح التي تم قتلها وتهريبها.

نذكر هنا ما قاله سياسي ورجل دولة مخضرم

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتبة القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
فاكس: 25282818 • هاتف: 25282818

مكتبة المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
مكتبة عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 • هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282818

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282818

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282818

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282818

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282818

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282818

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282818

هواء طلق



لا تكثروا الدق،
لم أعد هنا
إلى أحمد دحبور

واسيني الأعرج

هل تعرف يا أحمد، من قال هذه الجملة الهاربة التي عبرت الزمن والتاريخ، وقلوب الأفراد والجماعات؟ لا بد أنك تتذكرها. فقد كنت في السبعينيات ترددها كلما أصاب قلبك المرفف كسبر صغير أو خيبة؛ تضحك بمرارة. تشرق ابتسامتك المنحرفة قليلاً نحو اليمن؛ طبعاً أعرف، من غير شاعر يستطيع أن يقول هذه الجملة؛ مالك حداد.

كان هذا قبل أكثر من أربعين سنة في الشام، ليس بعيداً عن حي الدويانية القديم، حيث مقر اتحاد الكتاب الفلسطينيين. كنت سيد المكان برفقة نخبة من الكتاب الأعداء الذين حملوا قضيتهم على الرغم من صعوبة الظروف الذي ظل يتلون، لكنه في كل مرة يزداد قسوة. وبعيت أنت بسماحتك وحبك وبعيتك في الآتي. الآن، في ظل عيبك المزعج، لا أعرف من أين أبداً ولا حتى ماذا أقول؛ تتناهي الأشياء دفعة واحدة. أتذكرني أعبير المسافرات لأقف على عتبات موتك قبل موتك. أقف عند مدخل باب المستشفى الكبير الذي لا أرى فيه أي وجه أعرفه، ربما لأنني وصلت متأخراً بسبب الحواجز التي أصبحت متعمداً عليها. وكلما ذكرت أمامي الصعوبات، قلت مختصراً الحديث، أعرفها. وتمتعت وأنت تلتفت صوب البياض الغريب؛ تأخرت كثيراً يا صديقي. قلت وأنا أبحث عن كلماتي؛ لم يسمحوا لي بالدخول بسهولة إليك، فقط لأراك، وربما لأنني لأحب أصلاً المستشفيات ورائحة الأدوية؛ بهار رائحة الموت وعطر الدم. قلت وأنت تخفق من وطأة الكلمات التي كانت تخرج بصعوبة؛ لا عليك، من ساعة ما نقلت إلى المستشفى، أنا في عداد الموتى. لحظة وتطفئ فتدبيل حيفا.

حيفا ابتعدت اليوم كثيراً يا صديقي. مجرد ذاكرة سألحها وأبناء جيلي معنا، وعندما ننسحب سواجدها أبنائنا وأحفادنا، الحقيقة المرة، من تكاد تكون مجرد لغة، وطن محتمل تُسرق حدوده في كل ثانية. كل شيء تغير. تتناهي سنوات 1948 بغواجمها من بيروت إلى حمص. ماذا بقي اليوم من مخيم حمص؟ بل ماذا بقي من حمص نفسها يا صديقي؟ كل شيء يُهيب، وما هُزينا داخل لحمنا، بدم حرقه أمام أعيننا. قلت وأنا أبحث عن كلمات أخرى غير بقعة الظلم التي كانت ترتسم خارج نوافذ المستشفى، والصرخات التي كانت تأتي من بعيد مصحوبة برشقات الرصاص ورخات المطر.

أتملك. أنت هنا، لكنني لا أرى الولد الفلسطيني الذي تعودت عليه في الشام. أرى وجهك المتعب، أجدود التجاعيد العجائبية. لا أفكر كثيراً، أقبل يدك كما كل أيدي الشعراء العظام التي حملت نزار برميثوس التي سرقتها من أحد صواعق زيوس قبل أن يسلمها للبيشمير، وحافظت على شعلتها من الانطفاء.

رغم العواصف والرياح. أسالك. وأنا أبحث عن كلماتي كسارق ليلية أنفاس هاربة؛ كيف صحتك الآن يا أحمد؟ تلتفت نحو لون لم أعد أميزه بين الأسود والحمرة والرماد. تتمتع بشيء من الخيبة؛ الموت لا يخيفني يا صديقي، أكره هذا المكان فقط، فالذي يمنح الموت بسببها، لا يمكن أن يمنح الحياة أيضاً. ألق النافذة وألقت بصعوبة نوحك؛ ستخرج كبيراً يا أحمد من هذه المحنة، كما فعلت دائماً. همس: هل أنت جسد؟ أي كبريا غالي بعد أن صُغر كل شيء، بما في ذلك الشعر؟ وقُلت حواسنا كلها، حتى الشعر يموت وبدء وسكنية. كنت في أقاصي عيك. أستسمحك على الرغم من تواضعك وخجلك. أقبل عينيك كما

تفعل مع كل الذين يستعدون لغايتنا، ولنا، ولنا ملك حياهم الشيء الكثير، أحمد، أيها الطفل الجميل. لنخرج الآن من هذه الكآبة. أريد أن أرجع لك الابتسامة السورقة، ولو بجزن. هل تذكر شاعرنا الكبيرة نادية قندوز، يوم حلت ضيفاً على الجزائر؟

كنت تناديها أجبتي وليس جيبتي، لأن قلبها كان يتسع للجميع، مثل محيط يتحمل كل حماقات البشر. كنت تقول لها أمتا لأنها كانت أمّاً للجميع، وأنت ترى عشقها للفلسطين، اختنا. حبيبتنا، صديقتنا وهي تضحك عالياً، قبل أن تعرق في حكيها عن حياتها الثورية كمرضة، كيف سُكنت في الخمسينيات من طرف الجيش الفرنسي، وتُبيت، ثم كيف اختطفها ورثة

الدم من إختوتها في الثورة، في أحداث 1988، ووُجَّ بها، وهي المجاهدة المريضة، في سيارة مغلقة، ووضع قماش على عينيها كآية جمرة؛ بينما ظلت تشتم مختلفيها دون أن ترى وجوههم، وعندما أنزلوا الغطاء من على وجهها، رأت شيئاً يقفون قبالتها، في زي أممي أزرق، وكاكي، بكت طويلاً لأن الورثا يهدولها، لم يكن الأمر شديداً الأهمية، فهي تعرفهم كلهم وتعرف مقدراتهم على نحو يخالقهم، ولكن كيف صنوا من شباب آتة موت بلا ملاح، كانت تريدكم أجمل وأدفاً في جزائر حلت بها كما يحلم كل الشعراء، كيف سرقوا منهم براءتهم الأولى وحشومهم بخطاب الضعيفة؟ قالت لهم يومها وهي تبكي بعد أن عرفها أحمد، وقبل رأسها مقننراً؛ ميمنا نادية أعزبنا. أمرونا.

تقول إنها يومها شعرت بالخجل الكبير كأن أحدًا أدخل سكنية حادة في قلبها، ولم تستقق إلا عندما وجدت نفسها نائمة في سريرها. غضضت على شفتيك يا أحمد، وقلت: نعم أتذكرها، لا يمكن لماما الحبيبة نادية التي كانت تنادي بطني اللدليل، أن تُنسى. كانت تكتب بالفرنسية، وتحب فلسطين، وتحب الشعر والشعراء العرب، أن تنسى هي لحم الجزائر الذي أحرقته نيران الاستعمار، وجففة الإخوة الأعداء.

كيف حال نادية اليوم؟ تسلم عليك يا أحمد كثيراً وتدعو لك بكل الخير. أجبتُ وأنا ألم ملامحي، خوفاً من اكتشاف الكذبة (نادية قندوز توفيت بسكتة قلبية في الجزائر في 4 نيسان/أبريل 1992 من شدة قهرها وغضبها) قال وهو يضحك: قل لها إن ظلك اللدليل متعب اليوم كثيراً، لكنه ما يزال بحبك. فكرتُ أن أحكي عن منافي بيروت، عن مدن القية العربية التي زادت أعدادها، وعن مخيمات حمص، وقصص الشام يوم كانت دمشق مدينة مليئة حتى القلب بالنور والحب والحياة قبل أن تُرْمَل ويحوطها القتل بغيران جهنم، لكن الآن من بدلي لي بعيداً، وكأنه عصر آخر، أو ربما قرن آخر أبعد بكثير مما كنت أتصور. عندما التفت نحو الأودع للمرة الأخيرة، كان أحمد قد نام في هداية الشعراء الكبار الذين يمنحون الحياة كل شيء، ولا ينتظرون منها شيئاً كبيراً، سوى أن تكون عابدة قليلاً. عنذاً يا أحمد، تمنيت فقط أن أقبل يدك التي حملت شعلة الشعر حتى أحرقتها ولم تتأوه، لكنني لم أستطع، لأنك كنت قد خرجت بسرعة، وأغلقت كل الأبواب وراءك وأنت بالكاد همس: لا تكثروا الدق، لم أعد هنا. لك حبيبي هشاشة وصفاً هذا البنفسج البري، زهرة أمي، في هجعتها الأخيرة على المرتفع الصغير، أيها العاشق الدائم، أيها الطفل الفلسطيني الذي لم يكر إلا قليلاً.

البيسا ومفاجأة فنية جديدة

تستعد نجمة الغناء اللبنانية البيسا لتقديم عمل فني جديد يجمعها مع نجم الغناء المصري تامر حسني في الفترة المقبلة، ويتم التكتم على تفاصيل المشروع حيث اجتمعاً مؤخراً في بيروت لبحث كل التفاصيل

اختار مهرجان «وهران» الدولي للفيلم العربي في دورته العاشرة، تكريم اسم الفنانة المصرية الراحلة كريمة مختار، وستيسلم جائزة تكريمها لبناها الإعلامي معتز الدمرداش.

أعلن منظمو جائزة «بوليتزر» العالمية خلال حفل في نيويورك عن فوز الروائي الليبي هشام مطر، بالجائزة في مجال أدب السير الذاتية عن كتابه «العودة» الصادر بالإنكليزية عن مؤسسة «راندوم هاوس».

يستضيف اتحاد كتاب وأدباء الإمارات في الشارقة الباحث والأكاديمي

أحوال الناس



السوري الدكتور محمد خليل، اليوم الأربعاء في مقر الاتحاد، ليلقي محاضرة تحت عنوان «حوسبة اللغة العربية: الهوة بين المنجز والمتاح» استعرض فيها الواقع التكنولوجي للغة العربية من حيث الإمكانيات التقنية المتاحة، وتحديات البحث في هذا المجال.

أعلن الكاتب الصحافي المصري سيد محمود، رئيس تحرير صحيفة «القااهرة» الأسبوعية الصادرة عن وزارة الثقافة أنه تقدم أسس باستقالته بناء على طلب الوزير بسبب الخلاف في وجهات النظر حول العمل في الصحيفة.

المعلمية من الخارج، وأجرى الباحثون تجارب على 300 طالب في سنن نحو 23 عاماً خلال لعبة نرد على النقود. طلب من الشباب تسجيل نتائج رميات النرد بأنفسهم واستطاعوا بذلك تسجيل نتائج خاطئة لزيادة مكسبهم إلى 90 أرتاكا سويسريا (84 يورو).

وقال الباحثون تحت إشراف كريستيان روف من مختبر أبحاث الأنظمة الاجتماعية والعصبية في جامعة زيورخ إن الطلاب الذين تخضع مناطق في مخيم للتخفيف الكهربي غشوا في 37% من الحالات في حين

تحفيز كهربائي لمخ الإنسان يجعله أكثر أمانة

حب مغامرة أو اندفاع «الكثير من الدراسات برهنت بالفعل على أن استخدام الكهرباء في المخ يمكن أن يؤدي للكثير، حسبما أوضح فالتر باولوس، مدير مستشفى الأمراض العصبية في جامعة جوتنجن الألمانية الذي لم يشارك في الدراسة، وأضاف: «يمكن لهذه الكهرباء إحداث تغيرات وظيفية وبنوية في المخ»، وأشار الخبير الألماني إلى أن تنشيط المخ كهربياً يستخدم في الولايات المتحدة في علاج المرضى المصابين بحالات الاكتئاب وأورام المخ.

أن الطلاب الذين تم تحفيز دماغهم كهربياً لم يغشوا سوى في 15% من الحالات فقط. تم خلال التجربة تحفيز منطقة في الفص الجبهي بالمخ باستخدام تيار كهربائي ضعيف عبر أقطاب كهربية وضعت على فروة الرأس، ومن المعروف لدى الباحثين المختصين أن هذه المنطقة مهمة لتخطيط العمليات الفكرية ومراقبة الصراع الداخلي في الإنسان. وقال الباحثون إنه لا يمكن تفسير سلوك الطلاب بأنه مجرد اختلاف في المبادئ الأخلاقية بينهم أو بأنه

العملية من الخارج، وأجرى الباحثون تجارب على 300 طالب في سنن نحو 23 عاماً خلال لعبة نرد على النقود. طلب من الشباب تسجيل نتائج رميات النرد بأنفسهم واستطاعوا بذلك تسجيل نتائج خاطئة لزيادة مكسبهم إلى 90 أرتاكا سويسريا (84 يورو). وقال الباحثون تحت إشراف كريستيان روف من مختبر أبحاث الأنظمة الاجتماعية والعصبية في جامعة زيورخ إن الطلاب الذين تخضع مناطق في مخيم للتخفيف الكهربي غشوا في 37% من الحالات في حين

زيورخ-د ب أ: قال باحثون من سويسرا وأمريكا إنه من الممكن جعل الإنسان أكثر أمانة من خلال تحفيز مناطق معينة بالمخ كهربياً. وحسب فريق من الباحثين من جامعات زيورخ وشيكاغو وهارفارد في دراستهم التي نشرت الثلاثاء في مجلة بروسيديجس التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم فإن هناك عملية في المخ تجعلنا نلتزم بالصدق والأمانة حتى وإن كان الغش سيعد علينا بنق مادي. وأوضح الباحثون أنه من الممكن التأثير على هذه

في لبنان... اليوغا لتهديب السجناء

الجرية ضاعفت من عدد النزلاء وأصبح السجن مكتظاً بسبعة ترويو على الخمسة آلاف سجين ما تسبب في السنوات العشر الماضية في اندلاع عمليات شغب واضرام نيران داخل العناوين. يتعاون المهرب رع في عمله المتلوي مع جمعيات خيرية لبنانية تعمل على تحسين أوضاع السجناء. وتحاول الجمعيات توجيه السجناء نحو مختلف الممارسات الفنية كالتمثيل المسرحي أمام جمهور صغير والتأليف الروائي عبر سرد قصصهم الشخصية بهدف العلاج النفسي وفهم أسباب الجريمة التي أودت بهم إلى السجن.

وفي حين كان صف اليوغا من الصوف الأسبوعية الإيجابية للسجناء فوجي بشير مع مرور الوقت بعشرات السجناء الجدد يطلبون الانضمام إلى الصف.

بيروت-رويترز: في زنازينهم يدخل عشرات السجناء حيساً طوعاً ذاتياً يأخذهم من وأقنعهم المربي ليتعلموا أصول الانضباط الروحي القائم على رياضة اليوغا. ويعيش مديريهم الشباب بشير مع منذ عام ونصف مغامرة إنسانية وطموحة تتمحور على تعليمهم هذه الرياضة ودمجهم في حياة روحية. ويأمل المدرب اللبناني أن يغير حياة بعض الذين يقضون عقوبتهم في سجن رومية نحو الأفضل وأن يجعلها أكثر إشراقاً وأقل قسوة.

يقع السجن في قرية رومية في جبل لبنان وقد بني في أواخر ستينيات القرن العشرين ليتم افتتاحه عام 1970 بسعة لا تتجاوز 1500 سجين غير أن ظروف الحرب الأهلية وارتفاع نسبة

السجائر الإلكترونية غير صحية لاحتوائها على النيكوتين والمنكهات

برلين-د ب أ: لم تتضح بعد فائدة التحول إلى تدخين السجائر الإلكترونية لجميع المدخنين، إلا تحتوي على العديد من المواد الكيميائية السامة مثل السجائر؟

في هذا الصدد يوضح الباحثون المختصون في مرض السرطان: أي شخص يحاول الحد من إدمانه للسجائر الإلكترونية يمكن أن يعطى إلى أنه يستهلك منتجاً أقل ضرراً. ويقول يوتيه مونس رئيس قسم الوقاية في مركز أبحاث السرطان في مدينة هايدلبرج في ألمانيا: «لا ينبغي للمرء أن يفترض أن أضرارها مماثلة لأضرار السجائر العادية».

ومع ذلك، فإن السجائر الإلكترونية لا تزال غير صحية إلى حد بعيد، لأنها لا تزال تحتوي على النيكوتين والمنكهات، ولا تزال مثيرة للجدل للغاية بين أوساط الباحثين. وبشكل عام، يصعب تقدير الآثار طويلة المدى للسجائر الإلكترونية، حيث أن هناك العديد من الأنواع المختلفة ذات الإضافات المختلفة في السوق. ويقول العلماء: «لا يمكننا أن نقول إلى أي مدى هي أقل ضرراً، ومع ذلك فإن حرق التبغ يطلق عدداً لا يحصى من نواتج الاحتراق السامة والمسرطنة، وهو ما لا يحدث في تدخين السجائر الإلكترونية».

رئيس تحرير رجل لمجلة الأزياء العالمية «فوغ»

لندن-أ ف ب: للمرة الأولى سيتولى رجل هو إوارد إينينغول رئاسة تحرير النسخة البريطانية من مجلة «فوغ» على ما أعلنت مجموعة «كونديه ناست إنترناشونال» الشركة الأم للمجلة المتخصصة في مجال الموضة، وسيحل في الأول من آب/أغسطس محل ألكسندرا شولمان التي شغلت هذا المنصب لمدة 25 عاماً.

وقد أمضى إوارد إينينغول وأصله من غانا، فوطوله في لندن حيث عمل في السادسة عشرة من العمر في وكالة عرض أزياء قبل أن يتولى مناصب عدة في النسختين الإيطالية والأمريكية من «فوغ». وهو يشغل منذ العام 2011 منصب مدير الصحفات الابتكارية في مجلة «بيلبو» الأمريكية التابعة لمجموعة «كونديه ناست إنترناشونال».

وقد منح مجلس الموضة البريطانية إينينغول المقرب من عارضة الأزياء ناومي كابل لقب مبدع العام في 2014 كما كرّمته للمرة الثانية سنة 2016، وهو يعد «شخصية مؤثرة في عالم الموضة وهوليوود والموسيقى» على ما قال عنه رئيس المجموعة جوناثان نيواهاوس.

بقايا وطواط في وجبة سلطة مغلية في فلوريدا

ميامي-أ ف ب: نظرت السلطات الأمريكية في حادثة العثور على بقايا وطواط نافق في وجبة سلطة مغلية كانت تباع في فلوريدا لتحديد إذا ما كان الحيوان يحمل فيروس الكلب. وقد قام موزع هذه الوجبة وهو شركة «فريش إكسبريس» التي تتخذ من أورلاندو (شمال فلوريدا) مقراً لها بسحب عدد «محدود» من هذه السلطات المعدة مسبقاً والمغلية من ماركة «أورغانيك ماركيتسايد سيرينغ ميكس» التي تباع في متاجر «ولمارت» في جنوب الولايات المتحدة.

وسحبت هذه المنتجات بحجة «مشكلة خاصة بحيوان غريب يزعم العثور عليه» في هذه الوجبات الجاهزة. وأشارت المجموعة «توخياً للحد، سحبت كل السلطات المعدة في سلسلة الإنتاج عينها» من دون تحديد الحيوان المعني.

احتفال الزهور بقدم الربيع

احتفالاً بقدوم الربيع التقطت عدسة مصور وكالة «الأناضول» هذه الصورة في حديقة «أميرجان» الشاسعة في أقصى شمال إسطنبول.



مقهى أمريكي يقدم لك قهوة لا مثيل لها أعدها الكمبيوتر

نيويورك-د ب أ: لا ترفع حاجب الاندهاش عندما تدفع 15 دولاراً لفنجانين من القهوة، حيث أن هذا المشروب الذي يعدّه توماس بيريز ليس كذلك الذي تتناوله في منزلك، إلا إذا كان منزلك هو غرفة منزلة لعالم مجنون مهوس بالقهوة. حبوب البن، التي تصنع منها القهوة، مخزنة في أنبوب اختبار ينتهي بمطحنة، بينما يتصاعد البخار من أنبوب قريب، وتسخن المياه في اسطوانة زجاجية. يذکر إطارها المصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ المرء، بمحرك سيارات السباقات عالية الأداء، وليس وعاء تخمير لجرد إنتاج مشروب. وإضافة إلى الأساليب الغربية للتخمير في هذا المكان، فهناك أجهزة كمبيوتر لوحية مثبتة يمكنها استدعاء الآلاف من الوصفات لإعداد القهوة والنشاي. هناك إرشادات حول التفاصيل كافة، من بينها درجة الحرارة والوقت ومستوى المياه والترشيح لكل حبة بن وطريقة تجميعها، إلى جانب أنواع مختلفة من الشاي. يدفع بيريز سلة الترشيح في الجزء العلوي من الأسطوانة، ويُشغل شاشة الآلة. تطلق الآلة المياه وتجري عملية تحضير القهوة. وبعد هذا، يتم دفع المشروب البني الرائع إلى جزء أدنى من الاسطوانة.